

# اللغة السومرية وأثرها في اللغة الأكديّة

أطروحة تقدم بها

خالد حيدر عثمان حافظ العبيدي

إلى

مجلس كلية الآداب في جامعة الموصل  
وهي جزءٌ من متطلبات شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة

بإشراف  
الأستاذ الدكتور  
عامر سليمان إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿Qul iñ صَلَاتِي وَسُكُونِي وَمَحْيَايِي

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَذْلِكَ

﴿أُمِرْتُ وَأَنَا أُولُو الْمُسْلِمِينَ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الأئمَّة)

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

اللغتان السومرية والأكديبة هما لغتا العراق القديم الرئيسان المعروفتان من خلال الكتابات المسماوية التي دونت بهما اللغتان. وقد أمكن التعرف على اللغة الأكديبة (البابلية – الآشورية) في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي عندما فُكَّت نصوص الكتابة المسماوية على أيدي عدد من الباحثين الأوروبيين، وفي أواسط القرن التاسع عشر، وبالتحديد في العام ١٨٥٠م، نشر أحد الباحثين نظرية تقول إن هناك لغة أخرى إلى جانب اللغة الأكديبة (البابلية – الآشورية) تبين فيما بعد بأنها لغة الأقوام السومرية، فسميت اللغة السومرية، وهو اسم استعمله العراقيون القدماء أيضاً بصيغة لشان شُمبرم *lišān šamērim* وقد أظهرت الدراسات اللغوية أن اللغتين السومرية والأكديبة عاشتا جنباً إلى جنب طوال ألف الثالث قبل الميلاد بوصفهما لغتي تناط، وتدوين أحياناً ومنذ بداية ألف الثاني قبل الميلاد بطل استعمال اللغة السومرية من التناط إلا أنها ظلت تستعمل في تدوين عدد من النصوص المهمة ولا سيما النصوص الدينية والفلكلورية وشاع استعمال اللغة الأكديبة في القرون المتتابعة حتى غدت اللغة الرئيسة السائدة في التناط والتدوين إلا أن اللغة السومرية، أو بعبارة أخرى، المصطلحات والمفردات والصيغ السومرية ظلت تستعمل عند التدوين بل ظل الكتبة يستخون النصوص السومرية جيلاً بعد جيل وحتى العصور الآشورية المتأخرة بعد أكثر من ألف وخمسمائة سنة من تاريخ توقف استعمالها بوصفها لغة تناط وتدوين.

إن استعمال الكتبة السومريين والأكديين للغة السومرية إلى جانب اللغة الأكديبة خلال هذه المدة الطويلة التي استعملت فيها لغة تناط وتدوين ومن ثم لغة تدوين واحتلال كل لغة باللغة الأخرى وصراعهما على البقاء قد ترك آثاراً سومرية واضحة في اللغة الأكديبة وزاد في ذلك التأثير أن الأكديين استعملوا الخط المسماوي الذي ابتدأه السومريون لتدوين لغتهم الأكديبة، وقد شمل هذا التأثير الجانب الصوتي والقواعدي واللغوي وظهر واضحًا في النصوص التي افرزها الإزداج اللغوي.

وتؤكد الدراسات الحديثة أن اللغة السومرية لغة منفردة لا تشبه غيرها من اللغات ولا تنتمي إلى عائلة لغوية معروفة، ومن هنا جاءت صعوبة دراسة قواعدها وسماتها وقد درس الباحثون الأوروبيون اللغة السومرية وأصدروا عدداً من البحوث العلمية وخاصة في اللغتين

الألمانية والإنكليزية إلا انه لم يصدر أي بحث عن اللغة السومرية باللغة العربية إلا كتاب واحد أصدره الباحث العراقي فوزي رشيد في العام ١٩٧٢ اعتمد جله على كتاب قواعد اللغة السومرية الذي كان قد أصدره الباحث الألماني Falkenstein ، وفي الآونة الأخيرة، قامت إحدى طالبات قسم الآثار في جامعة بغداد بكتابه أطروحة عن اللغة السومرية عنوانها "قواعد اللغة السومرية في ضوء نصوص سلالة لتش الأولى" بإشراف الأستاذ الدكتور فاضل عبدالواحد علي.

ومع ذلك فإن أيّاً من الدراسات العربية لم تتناول دراسة التأثيرات التي تركتها اللغة السومرية على اللغة الأكديّة كما لم تتحدث عن ظاهرة الإزدواج اللغوي الذي شهدَهُ القسم الجنوبي من العراق لمندة طويلة ربما لقلة المتخصصين من العرب باللغة السومرية، إذ لا يتجاوز عددهم عدد أصابع اليد الواحدة، وصعوبة نقل المصطلحات الأجنبية التي استعملت عند كتابة قواعد اللغة السومرية إلى اللغة العربية، وهكذا ظلت مكتبتنا العربية فقيرة إلى دراسة علمية عن اللغة السومرية باستثناء ذكرنا آنفاً وعن تأثيراتها في اللغة الأكديّة إطلاقاً. من هنا ظهرت الحاجة لمثل هذه الدراسة عليها تسد نقصاً واضحاً في مكتبتنا العربية.

لقد اعتمدنا في دراستنا على أهم ما صدر حديثاً من بحوث أجنبية صدرت باللغة الإنكليزية عن اللغة السومرية وفي مقدمتها كتاب الباحثة Thomson الموسوم بـ 'The samerian Language' وكذلك كتاب الباحث Edzard الموسوم بـ 'The samerian Grammar' كما أخذنا كثيراً مما كتبه د. فوزي رشيد في كتابه 'قواعد اللغة السومرية' فضلاً عن ما عالجته سجي مؤيد في أطروحتها.

قام البحث على أربعة فصول تناول الأول منها إعطاء معلومات عن الخلفية اللغوية للمنطقة التي استعملت فيها اللغتان السومرية والأكديّة في حين تناول الفصل الثاني تقديم موجز لأهم قواعد اللغة السومرية ولاسيما في عهد گوديا وقد ضم الفصل عدداً من المباحث تناول الاسم والفعل والضمائر والأدوات النحوية وتركيب الجملة السومرية.

اما الفصل الثالث، فقد تناول ظاهرة الإزدواج اللغوي التي اتسم بها العراق القديم، وهي ظاهرة قلما نجد ما يماثلها في بلدان أخرى إذ ان اللغتين السومرية والأكديّة استعملتا في وقت واحد ولقرنون عديدة. وقد حاولنا ان نبين فيه مظاهر هذا الإزدواج اللغوي ونتائجها فتناول الفصل تأليف المعاجم اللغوية التي تعد من اقدم المعاجم اللغوية المعروفة حتى الان وازدواجية المناهج الدراسية وظاهرة ترجمة النصوص السومرية إلى اللغة الأكديّة وتكرار نسخها كما تحدثنا فيه عن النصوص ثنائية اللغة أي تلك المدونة باللغتين السومرية والأكديّة.

اما الفصل الرابع والأخير فقد تناول تأثيرات اللغة السومرية في اللغة الأكديّة من حيث دخول المفردات السومرية إلى اللغة الأكديّة وكيفية قراءتها ومن ثم التأثيرات اللغوية والصوتية.

واستكمالاً للفائدة، فقد حاولنا تقديم ثبت شبه كامل بجميع المفردات السومرية الداخلية في اللغة الأكديّة واعتمدنا في ذلك على احدث قاموس كامل عن اللغة الأكديّة وهو القاموس المعد الذي أعده الباحث Jeremy Black وأخرون والمُرمز له CDA والذي صدر عام ٢٠٠٠ ويشير فيه إلى أصول الكلمات إن كانت غير أكديّة الأصل.

إلى جانب ذلك، قدمنا ثبّتاً خاصاً بأفعال الجمع والمفرد والأفعال متغيرة الجذر في اللغة السومرية.

وفي نهاية البحث لا يسعني إلا أن أقدم بـ وافر شكري وثنائي لأستاذي المشرف الأستاذ الدكتور عامر سليمان الذي بذل مجهوداً كبيراً في إنجاز هذا البحث وإخراجه بصورةه الحالية.

كما أنّقدم بشكري للأستاذ خالد سالم إسماعيل على توجيهاته السديدة التي أغنت البحث، وأشكر الدكتور عادل الشيخ على متابعته المستمرة لي، وكذلك أشكر جهود الدكتور حسين ظاهر وإرشاداته والدكتورة أحلام سعد الله والدكتورة ريا محسن للدعم المعنوي الذي لا يمكن إغفاله.

كما أشكر كل من ساعدني وقدم لي يد العون طيلة مدة الدراسة.....

والله من وراء القصد.

# **الفصل الأول**

## **الخلفيَّةُ الْغَوِيَّةُ**

أظهرت التنقيبات الأثرية التي أجريت في مدن وموانع القسم الجنوبي من العراق، ولاسيما في اريدو وتل العبيب، ان أول استيطان في هذا الجزء كان في الألف الخامس قبل الميلاد وان آثار الطبقات الأولى في اريدو والبيب تعود إلى تلك المدة الزمنية وقد تعارف الباحثون على تسمية أقدم أدوار الاستيطان في القسم الجنوبي من العراق باسم دور العبيب، نسبة إلى تل العبيب الذي وجدت فيه لأول مرة آثار هذا الدور.

ومن الطبيعي ان سكان دور العبيب الذين خلّفوا لنا تلك الآثار كانوا يتكلمون بلغة، أو لغات معينة لا سبيل إلى معرفتها طالما لم تكن الكتابة قد ابتدعت بعد، ولذا لم تدون لغة أولئك السكان.

وفي أواسط الألف الرابع قبل الميلاد، أو بعد ذلك بفترة من الزمن، إذ يختلف الباحثون في تحديد تاريخ أقدم الألواح الطينية التي تحمل أقدم العلامات الصورية، ابتكر السكان وسيلة للتدوين تعد أول وسيلة ابتكرها الإنسان، وقد عرفت تلك الوسيلة أو الكتابة لدى الباحثين المعاصرين بالكتابة المسмарية وغدت من أهم سمات الحضارة العراقية القديمة.

كانت العلامات الأولى المبتكرة، علامات صورية لا تقصص عن لغة كاتبها إذ يمكن ان تمثل أية لغة كما يمكن ان تقرأ أيضا بأية لغة بغض النظر عن لغة كاتبها تماما كما نقرأ الان العلامات أو الإشارات الخاصة بالمرور بلغات مختلفة. ومنذ دور مجدة نصر الذي أعقب دور الوركاء الطبقة الرابعة الذي ترقى إليه أقدم الألواح الطينية المكتشفة، والتي تحمل علامات صورية، تمكن الباحثون من تحديد لغة كتبه الرقم الطينية المكتشفة في عدد من المعابد إذ تبين أنها اللغة السومرية.

وفي العصور التالية، وتحديداً في أواسط الألف الثالث قبل الميلاد وبعد قيام المملكة الأكادية في حدود 2371 ق.م بدأ تدوين اللغة الأكادية بالخط الذي عرف بالمسماري نفسه وأصبحت النصوص المسмарية اما سومرية او أكادية او انها مدونة بكلتا اللغتين.

وهكذا كانت اللغة السومرية أقدم لغة بشرية مدونة معروفة حتى الآن إذ ان تاريخ تدوين نصوصها يسبق تاريخ أقدم النصوص الهيروغليفية والغرغرينية والأبلية وال اوغاريتية وغيرها من اللغات بمئات من السنين.

## لغة الفراتيين الأوائل<sup>(١)</sup> Proto-Eaphrateans Language

على الرغم من اننا لا نعرف لغة سكان القسم الجنوبي من العراق الذين عاشوا في دور العبيد ودور الوركاء، إلا ان أحد الباحثين الأوربيين قدم عام ١٩٤٣ نظرية مفادها ان هناك مفردات لغوية في اللغة السومرية تنتهي إلى لغة سكان دور العبيد والوركاء وهم السكان الذين سبقو السومريين في استيطان القسم الجنوبي من العراق، وقد أطلق هذا الباحث، وهو لاندزبرغر Landsberger ، على هؤلاء السكان اسم ‘الفراتيين الأوائل’ Proto-Euphrateans نظراً لأن جميع مستوطناتهم الأولى كانت تقع على ضفاف نهر الفرات، ويرى أن الآثار المكتشفة في الطبقات السفلية من موقع دور العبيد تعود إلى أولئك السكان وهم الذين سبقو السومريين في استيطان هذا الجزء من العراق.

ويدلل لاندزبرغر على رأيه بما استنتاجه من دراسته لأقدم الكتابات السومرية والأكادية التي ترقى بتاريخها إلى ألف الثالث قبل الميلاد، والتي وجد فيها مفردات أساسية في حياة الإنسان وأخرى تسميات خاصة بأسماء أهم مدن وانهار العراق لا تنتهي إلى أي من اللغتين السومرية والأكادية، وهم اللغتان اللتان سادتا المنطقة في الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد وخلص إلى القول أن تلك المفردات والتسميات لابد من أنها تعود إلى لغة السكان الأوائل الذين أسسوا المدن والبلدان الأولى وعاشوا فيها خلال ألف الخامس قبل الميلاد والجزء الأعظم من ألف الرابع قبل الميلاد واليهم تعود الآثار المكتشفة إلا ان لغتهم لم تدون نظراً لأنهم لم يعرفوا الكتابة لذا تبقى مجهولة لدينا إلا من رواسبها في اللغات اللاحقة التي وجدت طريقها إلى التدوين وهم اللغتان السومرية والأكادية.

اما المفردات اللغوية والتسميات التي شخصها لاندزبرغر بأنها تعود إلى لغة الفراتيين

الأوائل فقد ضمت:

---

<sup>(١)</sup> Landesberger, “Die Anfaenge Der Zirilisation in Mesopotamien”, Journal of The Faculty of Longaages, History and Geography of The University of Ankara, II, 1944, P. 33-37,

ENGAR	بنگار	فلاح
APIN	اپین	محرات
NIMBAR	نیمبار	نخل
SULUMB	سولومب	تمر
TIBIRA	تیبریا	نحاس
SIMUG	سیموگ	حداد
NAGAR	ناگار	نجار
MALAH	مالاخ	ملاح
PAHAR	پاخار	فخار
DAMGAR	دامگار	تاجر
IŠBAR	إشبیار	حائک
AŠGAB	اشگاب	إسکافی - جلاد

## أسماء المدن<sup>(١)</sup>

ERIDU	ابريدو	أريدو (ابو شهرني)
URIM	اوريم	أور
URUK	اوروك	الوركاء
KULLAB	كوللاب	
LARSAM	لارسام	لارسا (سنكرة)
LAGAŠU	لاگاشو	لخش (تل الهبة)
GIRSU	گيرسو	جرسـ تلو
NINA	نينا	سرغل
SIRARA	سيرارا	
BAD.TIBIRA	باد - تيبيرا	تلول المدينة
UMMA	اوّما	تل فارة
ADAB	اداب	بسمى
NIPPUR	نيبور	نفر
KEŠ	كبش	
MARAD	ماراد	ونه والصدوم
LARAK	لاراك	تل الولاية

<sup>(١)</sup> ينظر: سليمان، عامر، اللغة الأكادية، الموصل، ٢٠٠٥، ص ٣٣-٣٢ وكذلك ينظر:

Rubio, G., "On The Alheged "Pre-Samerian Substratum" JCS, VOL. 51, 1991, P. 1-11.

ISIN	ايسين	ايشان بحريات
KIŠ	كيش	تلول الاحيمر
SIPPAR	سيپار	أبو حبة
AKŠAK	اكشاك	
AKKAD	اكّد	
BARSIPA	بارسبيا	برس نمرود
EŠNUNNA	ارشوننا	تل اسمر
TUTUB	توتوب	خفاجي

وقد استند لاندزبرغر في استنتاجه على ان هذه المفردات والتسميات ليست سومرية كما انها ليست أكديا، على حقيقة ان الجذور في اللغة السومرية هي عادة أحادية المقطع في حين جاءت هذه المفردات مؤلفة من اكثر من مقطع واحد، كما يرى لاندزبرغر ان نسبة تسميات المدن والأنهار إلى الفراتيين الأوائل نظراً لأن مثل هذه التسميات يطلقها عادة أول من يقوم بتأسيس المدن أو أول من يستوطن فيها أو يعرف الأنهر و غالباً ما تبقى أسماء المواقع الجغرافية شائعة الاستعمال في العصور المتتالية حتى وان تعرضت المنطقة إلى تغيرات عرقية جذرية، ولنا في استعمال أسماء الأنهر العراقية الرئيسية وعدد كبير من أسماء المدن إلى الوقت الحاضر خير دليل على ذلك، مثل ذلك أننا ما زلنا نستعمل أسماء الأنهر نفسها مثل دجلة والفرات أو أسماء مدن مثل بابل وأشور ونينوى واربيل وأور وغيرها وكلها أسماء ورد ذكرها في اقدم النصوص المسمارية.

وقد ايدَ هذا الرأي الباحث گلْب Gelb حيث انه نشر بحثاً في عام ١٩٦٠<sup>(١)</sup> وأضاف أسماء مدن جديدة إلى قائمة لاندزبرغر إذ يرى ان هذه الأسماء ليست سومرية وانها تعود إلى من سماهم لاندزبرغر بالفراتيين الأوائل.

كما ان الباحث كريمير قد أيدَ هذا الطرح في كتابه 'السومريون'<sup>(٢)</sup> وعلى الرغم من ذلك فقد عارض هذا الرأي عدد من الباحثين، ولا سيما الباحثون العراقيون مثل فاضل عبدالواحد

---

<sup>(١)</sup>Gelb, A., "Sumerians and Akkadians in Their Ethno-Linguistic relationship", ACSA, Genere, 1960, P. 262-270.

حيث يرى ان مثل هذه الفكرة لا تخلو من نقاط ضعف ومن نقاط أثبتت الدراسات اللاحقة عدم دقتها.

وأول تلك النقاط القول إن السومريين لم يصلوا إلا في دور الوركاء حيث ان السومريين كانوا موجودين في جنوب العراق منذ عصر العبيد في اقل تقدير فالمستجدات الحضارية التي ظهرت لأول مرة في العصر الشبيه بالكتابي لا يمكن ان تكون حصيلة هذا العصر الأخير وحده. إذ من المعروف ان الأفكار والتجارب الإنسانية تحتاج إلى زمن لكي تتضح وتتبلور ومن ثم لتعبر عن نفسها في صيغ وظاهر جديدة ثم لماذا يرى بعض الباحثين ان هذه المستجدات دليل على "انقطاع حضاري" مع دور العبيد السابق له؟ ولماذا لا نعدها تواصلاً مع هذا الدور ونمروا ونضجاً للمظاهر الحضارية في مجال العمارة والفنون والمعتقدات؟ ويستمر فاضل في مناقشة الرأي القائل بوجود عدد من المفردات الدخيلة في اللغة السومرية من أقوام سبقهم في استيطان جنوب العراق حيث يلخص ذلك في قوله:

١. لابد من الإشارة إلى حقيقة معروفة بين المختصين باللغة السومرية وهي اننا منذ اكتشاف

وجود هذه اللغة قبل قرن ونصف وحتى يومنا هذا فإنها ما زالت لغزاً معقداً من حيث أصولها القديمة أي العائلة اللغوية التي ترجع إليها. لقد فشلت كل الجهد في مجال البحوث اللغوية المقارنة لإرجاع اللغة السومرية إلى عائلة معينة حية كانت أم منقرضة. لذلك فإن البحث في الكلمات الدخيلة وتشخيصها ليس أمراً سهلاً في مجال اللغة السومرية ويكون في معظم الأحيان محفوفاً بكثير من الحذر.

٢. ثبت ان عدداً من أسماء الحرف السومرية موضوع البحث تعود خلافاً لرأي الباحث

لاندزبرغر إلى اصل أكدي أي ان السومريين استعاروها من الأكديين بحكم التعايش مثل دامگار DAMGAR وهي في الحقيقة كلمة أكدية تمكرُم tamkarum والتي تعني "تاجر".

اما البقية من الكلمات التي تضمنتها قائمة الباحث لاندزبرغر والخاصة بأسماء الحرف فقد

ثبت ان معظمها سومري الأصل وانها موجودة باللفظ نفسه تقريباً في اللغة الأكادية حيث استعارها الأكديون من السومريين<sup>(١)</sup>. مثل كلمة SULUMB سولومب "تمر" استعملت في اللغة الأكدية على شكل sullupum سُلُّيم<sup>(٢)</sup>. ومع ذلك، تبقى النظرية التي جاء بها

(١) كريمر، صموئيل، نوح، السومريون، ترجمة فيصل الوائلي، الكويت، ١٩٧٣، ص ٥٤-٥٥.

(٢) يمكن ان تكون مثل هذه المفردات قد دخلت إلى اللغة السومرية من لغة سابقة لها واستعارها الأكديون بعد ذلك.

(٣) علي، فاضل عبدالواحد، من الواح سومر إلى التوراة، بغداد، ١٩٨٩، ص ٣٦-٣٧.

لانذيرگر حول لغة من سماهم بالفراطيين الأوائل proto-Ephrateans قائمة ويأخذ بها أكثر الباحثين.

## اكتشاف وجود اللغة السومرية

ان اللغة السومرية هي اقدم اللغات الإنسانية المعروفة من حيث تاريخ التدوين واللغة السومرية هي لغة الأقوام السومرية التي استقرت في القسم الجنوبي من العراق وبرزت على المسرح التاريخي والسياسي طوال ألف الثالث قبل الميلاد، ومع أهمية اللغة السومرية في تاريخ العراق القديم ومساهمة المتحدثين بها الكبيرة في وضع أسس الحضارة العراقية القديمة، فإن التعرف عليها وعلى لهجاتها لم يتم إلا في فترة متأخرة نسبياً حتى أواسط القرن التاسع عشر الميلادي كان الاعتقاد السائد بين الباحثين في تاريخ العراق القديم ان البابليين والأشوريين، وهم من العرب القدماء الذين كان يطلق عليهم اسم 'الأقوام السامية'، هم أول الأقوام العراقية القديمة التي استعملت الكتابة ودونت لغتها، وان النصوص المسмарية المكتشفة حتى آنئذ هي نصوص بابلية أو آشورية. ومن خلال دراسة وتحليل ما جاء في النصوص المسмарية المكتشفة في بابل وأشور ومعرفة مميزات الكتابة المسмарية تمكن الباحثون من القول ان هناك أقواماً أخرى غير الأقوام البابلية والآشورية ساهمت في بناء الحضارة العراقية القديمة واليها يعود الفضل في اختراع الكتابة المسмарية. ففي عام ١٨٥٠ م أثار الباحث هنكس في محاضرة ألقاها أمام الجمعية الإنكليزية لتطوير العلم شكوكاً حول الفرضية التي تقول بأن البابليين والأشوريين هم الذين اخترعوا الكتابة المسмарية مشيراً إلى حقيقة ان العلامات المسмарية لا تميز تميزاً دقيقاً بين الأصوات الحنكية واللينة والصلبة وبين الطبيعة في حين ان أصوات اللغة البابلية – الآشورية تميز بين هذه الأصوات، وكان من المتوقع ان تعبر الكتابة المسмарية عن أصوات لغة الأقوام التي ابتدعتها تعبيراً دقيقاً لذا إن البابليين لم يكونوا مبدعي الكتابة كما ان العلامات المسмарية تزخر بالعلامات التي تعبر عن مقاطع صوتية وكان ينبغي ان يكون بالإمكان تتبع القيم المقطوعية للعلامات بين كلمات بابلية – آشورية غير ان الواقع خلاف ذلك.

وهكذا تمكن هنكس من القول ان الكتابة المسмарية لم تكن من ابتداع البابليين أو الآشوريين بل من ابداع أقوام أخرى سبقتهم في الاستقرار في المنطقة.

اما العالم الإنكليزي رولنسن Raulenson فقد وجد عام ١٨٥٢ من خلال دراسته لبعض النصوص المسмарية المكتشفة في نينوى. ان هناك جداول مسمارية ثنائية اللغة تضم مفردات بابلية والى جانبها ما يقابلها بلغة أخرى جديدة تماماً لا علاقة لها باللغة البابلية أو الآشورية

وقد أطلق رولنصن على هذه اللغة اسم 'اللغة الأكادية' وعدها من اللغات السينية أو الطورانية، كما أشار بعد ذلك إلى أن هناك نصوصاً مسمارية كشف عنها في بلاد بابل وهي مدونة بهذه اللغة الجديدة التي أطلق عليها اسم 'اللغة الأكادية' وخلص إلى الافتراض بأن الأكديين هم الذين اخترعوا الكتابة المسمارية وهم الذين أسسوا المدن والمعابد الأولى وهكذا تمكن رولنصن من اكتشاف حقيقة وجود السومريين ولغتهم إلا أنه سماهم خطأ باسم آخر غير اسمهم الحقيقي. وفي عام ١٨٦٩ ألقى يوليis اوپرت Jules Oppert محاضرة أعلن فيها بأنه ينبغي أن يسمى هؤلاء الناس الذين سماهم رولنصن بالسائين البابليين أو الأكديين بالسومريين وتسمى لغتهم بالسومرية استناداً إلى ما جاء في عدد من ألقاب الملوك الأوائل من السومريين والأكديين إذ ورد في أحد هذه الألقاب اسم بلاد سومر وأكَد وعلى النحو الآتي:

LUGAL KI.EN.GI Ù URI <sup>KI</sup>	<u>لوگال</u> كي . ابن . كي او <sup>كى</sup> اور
------------------------------------	---

والتي يقابلها في اللغة الأكادية

šar šumeri ù akkadi	شَرْ شُمْرِرْ أَكَدِ
---------------------	----------------------

والتي تعني 'ملك بلاد سومر وأكَد' حيث يعني اسم بلاد سومر باللغة السومرية حرفيًا: 'بلاد سيد القصب'<sup>(١)</sup>. وكان أول من لُقِبَ بـ 'ملك بلاد سومر وأكَد' أحد ملوك الوركاء وهو الملك ابن شا. كوش. ان. نا EN.ŠA.KUŠ.AN.NA الذي حكم بحدود ٢٤٥٠ ق.م وكان اسم 'بلاد سومر' يطلق على المنطقة المحيطة بمدينة نفر (نبيور قديماً) ثم اتسع مدلول الاسم واستعمل للدلالة على القسم الجنوبي من جنوب العراق<sup>(٢)</sup>.

تمثل مدينة نفر الحدود الشمالية لبلاد سومر (قرب مدينة عفك في محافظة القادسية)<sup>(٣)</sup>.

(١) باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارة القديمة، بغداد، ط٢، ١٩٥٧، ص ٥٨.

(٢) ضمت بلاد سومر المدن السومرية الرئيسية وهي اريدو (ابو شهرین) اور (المغير)، اورووك (الوركاء)، وكلاپ ولارسا (سنكرة) ولکش (تل الهباء) وكرسو (تللو) ونتا وسرغل واما وشروباك (تل فارة) وادب (بسماي) ونبيور (نفر) إلى جانب عدد آخر من البلدان والقرى الأقل أهميتها وان جميع هذه المدن تقع في القسم الجنوبي من جنوب العراق.

(٣) Woldey, L., The Sumerians, Newyork, 1965, P. 7.

ومن الجدير بالإشارة انه ليس هناك مدينة محددة تحمل اسم 'سومر' كما هي حال في اسم بلاد أكد وبابل وآشور حيث ان هناك مدنًا تحمل هذه الأسماء بل اقتصر استعمال الاسم على المنطقة فحسب.

ومع ان التسمية التي اقترحها اوپرت كانت دقيقة وصحيحة كما ثبت ذلك فيما بعد فإنه لم يأخذ بها اغلب العلماء في حينه واستمر استعمال مصطلح 'اللغة الأكادية' للإشارة إلى اللغة السومرية لفترة ليست بالقصيرة بل ان أحد العلماء اليهود وهو جوزيف هاليفي Joseph Halevy أنكر وجود الشعب السومري واللغة السومرية أصلًا على الرغم من جميع الأدلة المادية المتوافرة ونشر مقالات متتابعة حول نظريته غير العلمية هذه وقال إن ما يعرف باللغة السومرية هو في الواقع من ابتداع الكهنة البابليين وقد أيده في رأيه هذا عدد من علماء الآشوريات ثم تبين خطأ هذا الرأي وبعدُ عن الواقع التاريخي<sup>(١)</sup>.

وكان من نتائج التقريب في أهم المدن السومرية مثل مدينة ل Kash وNiffer وأور ان تم الكشف عن المئات من النصوص المسمارية المدونة باللغة السومرية بدأت الدراسات العلمية عن اللغة السومرية معتمدة على هذه النصوص وعلى النصوص ثنائية اللغة المكتشفة في مدينة نينوى. ومنذ مطلع القرن العشرين ظهرت عدة بحوث عن قواعد اللغة السومرية وخصائصها.

تبين من الدراسات التي تمت عن اللغة السومرية انها لغة منفردة لا تشبه اللغة الأكادية ولا غيرها من اللغات المحكية المعاصرة أو التالية لها سواء في التركيب أو القواعد أو المفردات أو حتى الأصوات. وتشير الدراسات اللغوية إلى ان اللغة السومرية لا تنتمي إلى أي من العائلات اللغوية المعروفة على الرغم من وجود بعض اوجه الشبه بينها وبين عدد من اللغات كاللغة التركية والهنغارية والفقاقسية إلا ان هذا الشبه لا يرقى إلى درجة القرابة أو الانتماء إلى عائلة لغوية واحدة. ولعل من الممكن القول إن اللغة السومرية تنتمي إلى عائلة لغوية قديمة انقرضت جميع لغاتها من الاستعمال باستثناء اللغة السومرية، وذلك قبل ان تختروع الكتابة وسيلة للتدوين وحفظ اللغات للأجيال التالية، لذلك فلا سبيل إلى معرفة أفراد تلك العائلة اللغوية وخصائصها لعدم وجود الأدلة المادية عنها<sup>(٢)</sup>.

## السومريون ولغتهم:

سمي المتكلمون باللغة السومرية بالسومريين نسبة إلى بلاد سومر أيضا، وقد اختلفت الآراء في اصل السومريين وطريق مجيئهم إلى القسم الجنوبي من العراق

(١) ساکر، هاري، عظمة بابل، لندن ١٩٦٢، ترجمة عامر سليمان، ١٩٧٩، ص ١٦٥.

(٢) سليمان، عامر، اللغة الأكادية، الموصل، ٢٠٠٥، ص ٣٩-٣٧.

وتبينت الطروحات تباعاً كثيرةً ونشر العديد من البحوث والمقالات التي تطرح آراء جديدة أو تقدّم أخرى حتى أصبحت مشكلة أصل السومريين من المشاكل التي تصدرت معظم الكتب والدراسات الخاصة بتاريخ العراق القديم إلى درجة أنه صدر كتاب حمل عنوان: 'المشكلة السومرية' <sup>(١)</sup> The sumerian problem.

وقد أجريت دراسات انتروبولوجية على الهياكل العظمية التي عثر عليها في التنقيبات الأثرية ولكن هذه الدراسة، التي ركزت على الأصل العرقي للسومريين، لم تصل إلى نتائج حاسمة ولم تعط رأياً مدقعاً في أصولهم حيث عثر على جماجم عريضة ثم بدأت هذه الجماجم تظهر بشكل خليط بين الرؤوس الطويلة والعربيضة مع تقادم العصور حتى أخذت النوعية الأولى من الجماجم، العريضة تتناقص تدريجياً وصولاً إلى العرق ذي الرؤوس الطويلة وقد استنتاج الباحثون في هذا المجال إلى أن السومريين كانوا أصحاب الجماجم العريضة ثم طغى عليهم العصر الأكدي وهم ذوو الرؤوس الطويلة<sup>(٢)</sup>، لكن مثل هذه الدراسات لبقايا الهياكل العظمية لم تكن تفضي إلى ما يمكن تسميته بالعرق السومري أو تفرقه على الأقل عن العرق الأكدي فقد أثبتت الدراسات أن السومريين والأكديين اختلطوا منذ العصور الأولى فاصبح من الصعب التفريق بينهم من خلال هكذا دراسات<sup>(٣)</sup>. وهناك آراء ونظريات طرحت حول أصل السومريين ولكن كل تلك الآراء لا تعطي الحقيقة كاملة فهي مجرد آراء أو نظريات قابلة للدحض حين تتوفر الأدلة الكافية حول ذلك الموضوع، ومن تلك الآراء أن السومريين قد جاءوا من بلاد عيلام واستند أصحاب هذا الرأي إلى أن سكان الأهوار في غرب إيران اليوم يعيشون في ظروف مشابهة لما يعيشه سكان الأهوار في جنوب العراق والأهوار والمستنقعات هي امتداد عبر البلدين حتى الوقت الحاضر، وأيضاً وجود زخارف هندسية شديدة التشابك استخدمها السومريون والعيلاميون على حد سواء وفي الفترة الزمنية نفسها<sup>(٤)</sup>. وهناك رأي آخر يؤكّد فكرة أن السومريين قدموا إلى بلاد الرافدين على شكل موجتين انطلقاً بالتتابع من وادي السند وقد دخلت الموجة الأولى إلى العراق مروراً بالأراضي الإيرانية أما الموجة الثانية فقد اتجهت في بادئ الأمر إلى الخليج العربي ثم دخلت إلى بلاد الرافدين من جهة الجنوب ومن الجزر المحاذية للخليج العربي أمثل دلمون (البحرين حالياً) والتي كانت تعدّ من أقدم المراكز التجارية السومرية في الخليج العربي<sup>(٥)</sup>.

<sup>(١)</sup> Jones, T.B., The sumerian problem, USA, 1978, P.32.

<sup>(٢)</sup> الأحمد، سامي سعيد، السومريون، بغداد، ١٩٧٥، ص ٤٢.

<sup>(٣)</sup> علي، فاضل عبدالواحد، 'السومريون والأكديون'، العراق في التاريخ، بغداد، ١٩٨٣، ص ٩٦.

<sup>(٤)</sup> بوتيرو، جان، بلاد الرافدين، الكتابة – العقل – الآلهة، ترجمة البير ابونا، بغداد، ١٩٩٠، ص ٢٧.

<sup>(٥)</sup> Frankfort, H., Archocalagy and The Sumerian Prablem, LONDON, 1982, P. 30-35.

ومن الباحثين من يرجع السومريين إلى مناطق بعد ذلك إذ طرح رأي يقول إن أصل السومريين من أوربا الشرفية تحديداً هنكارياً أو رومانياً وقد استند في ذلك على بعض المفردات المتشابهة بين اللغة السومرية واللغات المستعملة هناك<sup>(١)</sup>.

ومن الآراء الأخرى أن هناك من يطرح أن السومريين من سكان الأقسام الشمالية من العراق جاءوا إلى القسم الجنوبي منه على الشكل جماعات مهاجرة وذلك بسبب تزايد السكان الذي حدث في الأقسام الشمالية أثناء حضارتي سامراء وحلف والذي أصبح لا يتناسب وكمية المواد الغذائية التي تنتجهما المنطقة فلدى هذا التزايد إلى هجرة الفائض وبعد كل هجرة يبدأ من جديد تزايد عدد السكان الذي يؤدي إلى هجرة أخرى، وكانت كل جماعة مهاجرة تسكن في منطقة معينة من القسم الجنوبي من العراق، ثم إن المناطق التي سكنتها هذه الجماعات المهاجرة نمت وتطورت وكانت دويلات المدن السومرية المعروفة<sup>(٢)</sup>.

وبؤيد هذا الرأي الأستاذ طه باقر إذ يرى أن السومريين هم إحدى الجماعات المنحدرة من بعض الأقوام المحطية في وادي الرافدين في عصور ما قبل التاريخ البعيد، وانهم عرفوا باسمهم الخاص آي السومريين نسبة إلى اسم المنطقة التي استوطنوها أخيراً في القسم الجنوبي من العراق آي ان التسمية لاحقة للاستيطان ومشتقة من اسم موضع جغرافي ولا تحمل مدلولاً قومياً بؤيد هذا ان كثير من الأقوام التاريخية التي اشتهرت في وادي الرافدين وأسهمت في تكوين حضارته سميت بأسم المواقع التي حلّت فيها مثل الأكديين نسبة إلى (أكاد) أو (اكادة) العاصمة التي أسسها شرُّ- كين (سرجون) الأكدي والبابليين نسبة إلى مدينة بابل والآشوريين نسبة إلى مدينة آشور على ما يرجح. كما يمكن تتبع أصول الحضارة السومرية إلى جذورها الأولى في عصور ما قبل التاريخ، وان السومريين لم يكونوا اقدم المستوطنين في السهل الرسوبي من جنوب العراق بل جاوروا أقوماً آخر وفى مقدمتهم الأقوام التي سميت فيما بعد بالأقوام الأكدية بخلاف ما ذهب إليه البعض من نسبة الأصل الجبلي الذي نزح منه السومريون، لا نجد في المآثر السومرية وعلى رأس ذلك آدابهم وأساطيرهم وشعائرهم الدينية ما يشير إلى اصل غريب عن بيئته وادي الرافدين الطبيعية، ولا سيما في القسم الرسوبي منه بل ان طابع حضارتهم المميز مشتق من بيئته نهرية ذات أحراش وقصب ونخيل وطمى وغرين وفيضانات<sup>(٣)</sup>.

وعلى الرغم من كل الآراء التي تم ذكرها فإن قدم السومريين واستيطانهم جنوب العراق قد حدث في فترة سبقت ظهور الكتابة لذا فإن إثبات ما ذكرناه آنفاً بشكل قاطع غير ممكن.

<sup>(١)</sup> Binding, J., The Sumerian wonder, Bunisires, 1974, P. 30-39.

<sup>(٢)</sup> رشيد، فوزي، قواعد اللغة السومرية، بغداد، ١٩٧٢.

<sup>(٣)</sup> باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، بغداد، ط٣، ١٩٧٣، ص ٦٦-٧٧.

## تاريخ اللغة السومرية

كان أول استعمال للغة السومرية في التدوين أواخر الألف الرابع قبل الميلاد، السؤال الذي يطرح نفسه ولكن في هذا المقام متى بدأ استعمال اللغة السومرية بوصفها لغة تناطح؟ وما هي العائلة اللغوية التي انحدرت منها اللغة السومرية؟ ويبعد أنه لا يمكن الإجابة على هذا السؤال في الوقت الحاضر إذ انسلخت اللغة السومرية عن عائلتها قبل أن تبتكر الكتابة لذلك لم تدون أي لغة من تلك اللغات التي ترجع إلى عائلة اللغة السومرية نفسها وأصبح من المستحيل تتبع تلك اللغات أو معرفة متى بدأ استعمال اللغة السومرية لغة للتناطح. وعدم معرفة أصل اللغة السومرية ومن أين انحدرت جعل أحد الباحثين أن يعدها مثل لغة الفولابك Volapak ، وهي لغة ابتدعها أحد الإسبان عام ١٨٧٩ ، فقال إن اللغة السومرية لم تكن أصلاً لغة طبيعية حية بل أنها من صنع الكنهنة البابلية، أي أن السومرية هي لغة وضعها الأكديون لغرض التدوين قبل أن يتمكنوا من ابتكار وسيلة لتدوين اللغة الأكادية نفسها<sup>(١)</sup>.

ومهما كان أصل اللغة السومرية والعائلة التي تنتمي إليها فإن أول النصوص التي وصلتنا مدونة باللغة السومرية كانت من مدينة الورقاء وقد سميت كتابة تلك النصوص بالكتابات الاركانية Archaic writing أو الألواح الاركانية Proto-literate ويرى معظم الباحثين أن هذه النصوص ترقى بتاريخها إلى أواخر الألف الرابع قبل الميلاد أو بعد ذلك مباشرة<sup>(٢)</sup>.

ومن خلال أعمال التنقيب الأثري الذي قام بهبعثة الألمانية في مدينة الورقاء بين عامي ١٩٢٨-١٩٢٩ عثر على أولى الألواح التي تحمل علامات صورية<sup>(٣)</sup> وقد عدت تلك الألواح أولى المحاولات لتدوين اللغة السومرية، وكانت تلك المحاولات مقتصرة على تدوين بعض الأمور الاقتصادية وامتد ذلك حتى نهاية العصر الشبيه بالكتابي (٣٢٠٠-٢٨٠٠ق.م) مروراً بعصر جمدة نصر، ومنذ بداية عصر فجر السلالات بدأت اللغة السومرية تبلور من خلال المدونات التي بدأت تظهر في المعابد وخاصة في معبد الآلهة إينانا<sup>(٤)</sup>.

ففي عصر فجر السلالات (٢٨٠٠-٢٣٧١ق.م) أصبحت اللغة السومرية، ومن خلال ما تفصح عنه مدوناتها، لغة رسمية منتشرة في عموم جنوب العراق كما وجدت مدونة على قطع

(١) ساکر، هاري، عظمة بابل، لندن، ١٩٦٦، ترجمة د. عامر سليمان، الموصل، ١٩٧٩، ص ٦١-٦٢.

(٢) Hawkins, J.D., "The Origin and Dissemination of writing western Asia", The Origins of Civilization, Oxford, 1979, P. 131-134.

(٣) إسماعيل، خالد سالم، "أصوات على أصول نظام الكتابة الصورية (الاركانية)"، مؤتمر الورقاء العلمي الأول، جامعة القادسية، ٢٠٠٢، ص ٢.

(٤) باقر، طه، المصدر السابق، ص ٢٣٧.

من آثار هذا العصر عثر عليها في مدينة آشور ونينوى<sup>(١)</sup>، وبعد قيام المملكة الأكادية بقيادة ملوكها شرُّ-كين (سرجون) في سنة ٢٣٧١ ق.م. أصبحت اللغة الأكادية هي اللغة الرسمية لكن هذا لا يعني ان اللغة السومرية أصبحت في طي النسيان بل انها بقيت تستعمل في تدوين النصوص والتراثي الدينية وفي هذا العصر أيضا استعملت المصطلحات السومرية ولو بشكل مقتضب في تدوين النصوص الأكادية، اما من حيث التخاطب فيبدو ان اللغة السومرية ظلت تستعمل على الرغم من سيادة العنصر الأكدي إذ ظل وجود السومريين في تلك المرحلة وظلت لغتهم منتشرة ولكن ربما على نطاق اقل من الفترة السابقة لذلك، ويظن ان السومريين هم من علم الأكديين كيفية الكتابة بالخط المسماري.

اما بعد سقوط المملكة الأكادية على يد الكوتيين حدود (٢٣٠ ق.م) لم يصل إلينا أي نص مدون باللغة السومرية فالمعلومات قليلة في هذا العصر وبشكل خاص معلومات عن اللغة السومرية أو نسبة استعمالها في هذا العصر.

وبعد حرب التحرير التي قام بها اتوهيكال (٢١٢٠ ق.م)<sup>(٢)</sup> استعاد السومريون السيطرة السياسية على بلاد الرافدين وقد أمدتنا السلالة التي أسسها الملك أور - نمو (٢١١٣-٢٠٩٦ ق.م)<sup>(٣)</sup> بنصوص كثيرة تشمل جميع نواحي الحياة، وعادت اللغة السومرية لغة رسمية في البلاد إلى ان سقطت السلالة السومرية الحديثة (سلالة أور- نمو أو أور الثالثة) على يد العيلاميين حيث انتهى كيان السومريين السياسي، لكن على الرغم من انتفاء السومريين السياسي فقد بقيت اللغة السومرية تستعمل بوصفها لغة اكتسبت مع مرور الزمن القانونية والقدسية في تدوين أنواع معينة من النصوص.

ان النصوص المسмарية التي وصلت إلينا من العصر البابلي القديم (١٥٩٥-٢٠٠٦ ق.م) مليئة بالمصطلحات السومرية ولعل اللغة السومرية كانت لغة تخاطب في بلاد بابل والدليل على ذلك وجود نصوص مدرسية تدرب عليها التلاميذ وهي مدونة باللغة السومرية<sup>(٤)</sup>.

واستمرت اللغة السومرية تستعمل بوصفها لغة تدوين للنصوص الدينية والتراثي التي كانت تتلى في المعابد أثناء المراسيم والأعياد في العصر البابلي القديم وهذا دليل كافٍ على ان الموجودين في تلك المناسبات كانوا يعرفون تلك اللغة على الرغم من انهم في الغالب ليسوا سومريين.

<sup>(١)</sup> طه باقر، المصدر السابق، ص ٣٥٥.

<sup>(٢)</sup> ساکز، هاری، المصدر السابق، ص ٧٣.

<sup>(٣)</sup> الشهوانی، أزهار عبداللطيف، "أور نمو مؤسس سلالة أور الثالث (٢١١٣-٢٠٩٦ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، بإشراف أ. د. عبدالقادر الشيخلي، بغداد، ٢٠٠٣، ص ٢٠.

<sup>(٤)</sup> الفؤادي، عبدالله، النصوص المدرسية القرصية الشكل، القسم الأول، بغداد، ١٩٧٩، ص ٤٢-٣١.

والحال تنطبق على العصر البابلي الوسيط (١٥٩٥-١١١٥ق.م)<sup>(١)</sup> من حيث استعمال مصطلحات اللغة السومرية في تدوين النصوص الأكادية.

اما في العصر الآشوري الحديث فقد ازداد تداول المفردات والمصطلحات السومرية حتى غدت النصوص الآشورية زاخرة بالمصطلحات السومرية خاصة الملكية<sup>(٢)</sup> منها حتى العصر البابلي الحديث. حيث وصلنا آخر النصوص السومرية قبل الاحتلال الأخميني وهي نصوص مدرسية ودينية منسوبة عن نصوص سابقة لها<sup>(٣)</sup>.

## مراحل تطور اللغة السومرية:

لقد صنف الباحثون مراحل تطور اللغة السومرية استناداً إلى تاريخ النصوص المكتشفة وشخصوا عدة خصائص لغوية ميزت كل مرحلة عن الأخرى فضلاً عن طريقة كتابة العلامات، وتعود نصوص هذه المراحل إلى عصور مختلفة، وهي:

### ١. النصوص الاركانية ٣٠٠٠ - ٢٦٠٠ ق.م

تعود إليها النصوص المكتشفة في مدينة الورقاء ونصوص أخرى متاخرة عنها نسبياً بحدود ٢٦٠٠ ق.م عثر عليها في موقع عديدة مثل جمدة نصر والعغير وشروباك وكيش، ومعظم نصوص هذه المرحلة مقتضبة وبدائية ذات طابع اقتصادي.

مثال:

1. ŠU.NÍGIN 18 AB.HI.A  ŠU.NÍGIN 14 GU <sub>4</sub> .HI.A  ŠU.NÍGIN 4 (BARIG) 3 (BÁN) 5 SÌLA  I.NUN  ŠU.NÍGIN 1(GUR) 1 (BARIG) 5 (BÁN)  2 $\frac{1}{2}$ SÌLA GA.ÀR GUR	شو. نيَّгин، ١٨ اب. خي. ا  شو. نيَّгин، ١٤ گو، خي. ا  شو. نيَّгин، (باريَّگ) ٣ (بان) ٥ سيلاء  اي٢. نون  شو. نيَّгин ١ (كور) ١ (باريَّگ) ٥  (بان) ٢ سيلاء گا. ار گور
--	---

(١) الأحمد، سامي سعيد، "فترة العصر الكاشي، سومر، ١٩٨٣، ٣٩، ص ٥٢.

(٢) Kataja, L., Whiting, R, "Grants, Decrees and Gifts of The Neo-Assyrian period", *SAA*, Vol. Vol. XII, 1995, P. 110-112.

(٣) علي، فاضل عبدالواحد، المصدر السابق، ص ٤٢.

<p>5. KÙ 𒉌.BA 三分之一 MA.NA 7½ GÍN KÙ GA.BA 2 三分之二 GÍN 15 ŠE<sup>(1)</sup></p>	<p>كوا ٢ اي . با ٦ مانا ٦ گين، كوا ٣ گا . با ٣ گين، ١٥ شبي</p>	
	<p>وترجم النص بالمعنى بقرة مختلفة الأنواع ١٨ سوية ثور مختلف الأنواع ١٤ سوية سوية ٤ (باريگ) و ٣ (بان) من الحليب الدسم سوية ١ (كور) ١ (باريگ) ٥ (بان) ٢ سيلا من الجبن ان كمية الفضة التي تعادل كمية الدهن ٦ من و ٦ گين ان كمية الفضة التي تعادل كمية الجبن ٣ گين و ١٥ شبي</p>	

## ٢. النصوص السومرية القديمة ٢٣٥٠ - ٢٥٠٠ ق.م:

تشمل نصوص هذه المرحلة الكتابات التاريخية لسلالة لگش الأولى وبعضها نصوص طويلة مثل مسلة العقابن للأمير السومري أي - انام كذلك كتابات انتينا ويقع ضمن هذه المجموعة من الكتابات نص الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية المشهورة العائدة إلى اورا - نمكينا (اوركاجينا) آخر ملوك سلالة لگش الأولى، كما تعود إلى هذه المرحلة بضعة آلاف من النصوص الإدارية. أما النصوص الأدبية كالأساطير والملاحم فهي قليلة جداً في هذا العصر إذ لا يتجاوز عدد المؤلفات الأدبية التي تم تشخيصها حتى الآن عن ثلاثة نصوص فقط.

### مثال

<p>d.NIN.GIR.SÚ UR.SAG.<sup>d</sup>EN.LÍL.RA EN.AN.NA.TÚM</p>	<p>دنين . گير . سو ، اور . ساگ <sup>d</sup> ابن . ليل . را ابن . ان . نا . توم ،</p>	
---	--	--

<sup>(1)</sup> Nissen, H.J., and others, Archaic Bookkeeping, Chicago, 1993, P. 102.

	ENSÍ	ابنیٰ <sup>۲</sup>	
5	LAGAŠKI šà.pà.da d.NANŠE ENSÍ.GAL d.NIN.GÍR.SÚ.KA	لَاكاش کی شا۳. پا۳. دا د. نانشی ابنیٰ. گال د. نین. گیر۲. سو۲. کا	۵
10	DUMU EN.TE.ME.NA ENSÍ LAGAŠKI.KA.KE <sub>4</sub> d.NIN.GÍR.SÚ.RA É.BAPPÌR.KA.NI	دو مو ابن . تی . می . نا ابنیٰ لَاكاش کی کا. کی، د. نین گیر۲. سو۲. را ای۲. بَپپِر۲. کا. نی	۱۰
15	KI.BI MU.NA.GI <sub>4</sub> <sup>(۱)</sup> EN.AN.NA.TÚM LÚ É.BAPPÌR d.NIN.GÍR.SÚ.KA KI.BI GI <sub>4</sub> .A	کی. بی مو. نا. گی، ابن . ان . نا . توم، لو۲. ای۲. بَپپِر۲ د. نین. گیر۲. سو۲. کا کی. بی گی، . ا	۱۵
20	DINGIR.RA.NI d.ŠUL.UTUL <sub>12</sub> .AM <sub>6</sub>	دینگیر . را . نی د. شول . او تول۱۲. آم،	۲۰

والذي يعني:

(<sup>۱</sup>) Bord, L. J., Exercices Corrigés de la Petite Grammaire DU sumérien, Paris, 2003, P. 70-71.

	لأجل الإله نين . گير . سو الابن البار للإله انليل ابن . ان . نا . توم، أمير
٥	مدينة لكش المختار من القلب الآلهة ناشي الأمير الكبير الإله نين . گير . سو
١٠	ابن انتميما أمير مدينة لكشي إلى الإله ننكرسو معبد
١٥	اعاده ابن . ان . نا . توم، رجل معبد البابير الإله ننگير سو اعاد الملكية له
٢٠	الإله شول له

٣. نصوص العصرین شَرْ – کین (السرجوني) والکوتی (٢٣٥٠-٢١٤٠ ق.م)

أصبحت اللغة الأكديّة في هذه المرحلة لغة البلاد الرسمية أما في مدة الغزو الكوتي الذي تلي العصر الأكدي فإن أهم ما وصل إلينا من وثائق يكاد ينحصر في الكتابات السومرية لأمراء سلالة لگش الثانية التي عاصرت الجزء الأخير من حكم الكوتيين فضلاً عن المخاريط الطينية التي تسجل منجزات عمرانية لعدد من أمراء هذه السلالة وان أهم وثائق لگش الثانية هي الاسطوانات العائذتان لگوديا واللتان سجل عليهما بأسلوب أدبي رفيع وصفاً لمراحل بناء معبد الإله ننگرسو المعروف بمعبد آي . ننو، إلى جانب عدد من الكتابات المنقوشة على تماثيل هذا الأمير التي تسجل، بين أمور أخرى، فعاليات عمرانية أيضاً تتمثل في بناء معابد الآلهة.

تعد نصوص گوديا على الاسطوانتين المذكورتين آنفاً من أطول النصوص السومرية التي وصلت إلينا حتى الآن كما ان لها أهمية خاصة في دراسة قواعد اللغة السومرية إذ إنها حافظت على قواعد اللغة وقد اعتمدها الباحثون في استنتاج قواعد اللغة السومرية وفيما يأتي مقتبس من الكتابة المنقوشة عليهم:

	d.NIN.HUR.SAG  AMA.KI.ÁG  d.NIN.GÍR.SU.KA  NIN IRI.DA MÚ.A	<u>نین . خور . ساگ</u>  <u>اما . کی . اگ</u>  <u>نین . گیر . سو . کا</u>  <u>نین آیری . دا مو . ا</u>	
5	AMA.DUMU.DUMU.NE.RA  GÙ.DÉ.A  ENSÍ  LAGAŠ <sup>KI</sup> .KE <sub>4</sub>  É.GÍR.SU. <sup>KI</sup> .KA.NI	<u>اما . دومو . دومو . نی . را</u>  <u>گو . دی . ا</u>  <u>ابسی</u>  <u>لاکاش کی کی</u>  <u>ای . کیر . سو کی . کا . نی</u>	5
10	MU.NA.DÙ <sup>(١)</sup>	<u>مو . نا . دو</u>	10

إلى الإله نين خورساگ

(١) Edzard, D., Gudea and His Dynasty, RIM, VoL. 311, p. 159.

	محبوب أمه الإله ننگرسو السيدة	
٥	أم لجميع الأولاد گوديا أمير مدينة لگش في مدينة گرسو معبد لها بني	١٠

#### ٤. نصوص سلالة أور الثالثة (٢١١٣ - ٢٠٠٤ ق.م)

وصلت إلينا من عصر سلالة أور الثالثة مجموعة كبيرة من الوثائق الإدارية والاقتصادية والقضائية المدونة باللغة السومرية. وتمثل الوثائق الأخيرة مجموعة الأحكام القضائية التي أصدرتها المحاكم في مختلف القضايا المتنازع عليها، وهي لذلك ذات فائدة كبيرة في دراسة المجتمع السومري في ذلك الوقت.

كما تم الكشف عن مجموعة من المراسلات الرسمية التي تبادلها عدد من حكام المدن وملوكها إذ تحتوي الرسائل التي تعود إلى الملك أبي - سين آخر حكام سلالة أور الثالثة على قدر كبير من الأهمية، لأنها تسلط الضوء على الأسباب الكامنة وراء سقوط هذه السلالة، وفيما يأتي أنموذج منها:

	d.INANNA  NIN.MÈ  DAM.KI.ÁG.GÁ.NI.IR  d.AMAR. d.EN.ZU	د. ايناننا  نین . می  دام . کی . اگ . گا . نی . ایر  د. امار . د. ابن . زو	
٥	d.EN.LÍL.LE  NIBRU <sup>KI</sup> .A	د. ابن . لیل . لی  نیبرو کی . ا	٥

	MU.PÀ.DA  SAG.ÚS  É. <sup>d</sup> EN.LÍL.KA	<u>مو. پا. دا</u>  <u>ساگ. اوس</u>  <u>ای. ابن. لیل. کا</u>	
10	LUGAL.KALA.GA  LUGAL.URI <sub>5</sub> <sup>KI</sup> .MA  LUGAL.AN.UB.DA.LIMMU.BA.KE <sub>4</sub>  AR.GI.BIL.LU.ZABAR  É.GI <sub>6</sub> .PÀ.RA.KA.NI	<u>لوگال. کالا. گا</u>  <u>لوگال. اوريه کي. ما</u>  <u>لوگال. ان. اوپ. دا. ليممو. با. کي،</u>  <u>ار. گي. بيل. لو. زabar</u>  <u>ای. گي. ياد. را. کا. نى</u>	۱۰
15	MU.NA.AN.DÍM  NAM.TI.LA.NE.ŠÈ  A MU.NA.RU <sup>(۱)</sup>	<u>مو. نا. ان. ديم</u>  <u>نام. تى. لا. نې. شى</u>  <u>أ مو. نا. رو</u>	۱۵

(۱-۳) لى الآلهة ايننا سيده الحرب من زوجها المحبوب

(۴-۱۲) امار - سين الذي كان الإله انليل يدعوه باسم حامي معبد الإله انليل الملك القوي ملك بلاد أور ملك الجهات الأربع.

(۱۳-۱۵) بنا لها في معبد الإله انليل رأس برونزي.

(۱۶-۱۷) وكرّس لها حياته

## ٥. نصوص العصر البابلي القديم (١٥٩٥ - ٢٠٠٤ ق.م)

هي المرحلة التي أعقبت سلالة أور الثالثة وانتهت بسقوط سلالة بابل في حدود ۱۵۹۵ ق.م) على أيدي الحثيين، ومعروف ان اللغة السومرية كانت قد بطل استعمالها بعد سقوط

<sup>(۱)</sup> Fragne, D., "Ur III Period (2112-2004) B.C.", RIM, VOL, 3/2, 2004, P. 25.

سلالة أور الثالثة وحلت محلها اللغة الأكديّة التي أصبحت لغة البلاد الرسمية ولغة التخاطب اليومي.

وعلى الرغم من سيادة اللغة الأكديّة على هذا النحو فقد تم تدوين ونسخ نصوص كثيرة باللغة السومريّة في هذا العصر ، والتي يمكن تصنيفها إلى صنفين أساسين الأول يتكون من الكتابات التذكارية لملوك سلالة ايسن ولارسا أما كتابات ملوك سلالة بابل الأولى فإن القسم الأعظم منها دون بالاكديّة وقليل منها باللغة السومريّة، والثاني يتكون من النصوص الأدبيّة كالملاحم والأساطير والصلوات والأمثال والتعاويذ ومجموعات من الرسائل الشخصيّة والرسمية.

والراجح ان هذه النصوص الأدبيّة دونت خلال القرنين الفاصلين بين حكم ريم - سين ملك لارسا وحكم امي - صدوقا ملك بابل (١٨٢٢ - ١٦٢٦ق.م) ولا بد من التنويه هنا بدور النساخ البابليين في حفظ التراث السومري في هذا العصر عن طريق نسخه من الوثائق السومريّة.

## ٦. نصوص ما بعد العصر البابلي:

بقيت النصوص السومريّة متداولة في نطاق المراكز الثقافية والدينية إلى فترة ما بعد سقوط بابل عام ٥٣٩ق.م حتى العصر السلوقي في القرن الثاني الميلادي، وتشتمل نصوص هذه الفترة على التعاويذ والأمثال فضلاً عن الأناشيد والمناجات<sup>(١)</sup>.

---

<sup>(١)</sup> علي، فاضل عبدالواحد، المصدر السابق، ص ١٨٧ - ١٨٩.

## اللهجات السومرية

تفرع عن اللغة السومرية عدد من اللهجات نتيجة احتكاك المتكلمين بها بأقوام أخرى تتكلم بلغات أخرى، شأنها في ذلك شأن أية لغة تبقى مدة طويلة وتتعرض إلى تأثيرات لغات أخرى تؤثر فيها وتنثر بها. ومن اللهجات السومرية ما نعرفها بالاسم فقط حيث ورد ذكرها في النصوص وأخرى يمكن تلمسها من خلال النصوص التي تم اكتشافها، ومن اللهجات المعروفة من خلال دراسة النصوص:

### ١. ابمبي . GIR EME

هي ترجمة حرافية تعني: 'السان الأميركي' أو 'السان الفخم'<sup>(١)</sup> وهي أكثر اللهجات انتشاراً في بلاد سومر وأقدمها، ويبدو أنها الأقرب إلى ما يمكن عدّ اللغة الفصحى عن غيرها من اللهجات حيث أن أكثر المدونات السومرية جاءتنا مدونة بهذه اللهجة.

### ٢. ابمبي . SAL EME

وهي اللهجة الرئيسية الثانية في اللغة السومرية. ومدونات هذه اللهجة أحدث نسبياً من سابقتها حيث أنها ظهرت كمدونات في العصر البابلي القديم ويبدو أنها ظهرت نتيجة اختلاط المتكلمين بالسومرية مع الأقوام الامورية وتترجم هذه اللهجة بأنها: 'سان النسوة' وقد يترجم المقطع SAL إلى الأكادية بالكلمات رقم raqqum أي: رقيق، وكانت هذه اللهجة ترد عندما يكون الكلام موجه إلى امرأة أو كان الكلام على لسان امرأة وقد تأتي هذه اللهجة على شكل أناشيد دينية كان يتلوها صنف من أصناف الكهنة وهو غالا GALA<sup>(٣)</sup> وهذا الصنف من الكهنة فاقدون للرجلة، ويبدو أن هذا النوع من اللهجات كان ينطق بأسلوب أنثوي متميع.

وهناك مجموعة أخرى من اللهجات التي لا سبيل إلى دراستها بسبب عدم تدوينها إلا أنها كانت مستعملة وقد امكننا التعرف على اسمائها فقط من خلال ورودها في النصوص والمعاجم اللغوية، وهي:

(١) علي، فاضل عبدالواحد، من ألواح سومر إلى التوراة، بغداد، ١٩٨٩، ص ٤٠.

(٢) Edzard, D., "The sumerian Language", CANAE, VOL. III. IV, Newyork, 1995, P. 2115.

(٣) غالا GALA صنف من أصناف الكهنة يقابلها بالأكادية كلَّم kalum ، جاء اللفظ ليرمز إلى صنف من الكهنة يؤدون الألحان الحزينة الخاصة بالتراثيل والنواح والرثاء، وعلى الرغم من احتمالية أن يكون غالا GALA مختصاً فقد تمنع هذا الصنف من الكهنة منزلة مهمة في طقوس المعبد للمزيد ينظر: حسين، ليث مجید، "الكافن في العصر البابلي القديم"، رسالة ماجستير غير منشورة، بإشراف

أ. د. عبدالاله فاضل، بغداد، ١٩٩١، ص ٩٤-٩٥.

<b>اللهجة الكبيرة</b>	EME.GAL	ابمي . گال
<b>اللهجة العالية</b>	EME.SUHUD	ابمي . سوخد
<b>اللهجة المنتخبة</b>	EME.SUH	ابمي . سوخ
<b>اللهجة الشاذة</b>	EME.TINA	ابمي . تينا

فضلاً عن وجود لهجات أخرى خاصة بمهن معينة ويبدو ان هذه اللهجات كان

يستعملها أصحاب المهن الواردة بأسمائها وهي:

<b>لهجة الملاحين</b>	EME.MA.LAH.A	ابمي . ما . لاخ . أ
<b>لهجة رعاة الغنم</b>	EME.UDUL.A	ابمي . اودول . أ
<b>لهجة الكهنة<sup>(١)</sup></b>	EME.NU.EŠA	ابمي . نو . ابشا

## تدوين اللغة السومرية

ان الحديث عن اللغة السومرية وعن سماتها الرئيسية وعن قواعدها لن يكون دقيقاً إلا إذا عرفنا شيئاً عن الكتابة التي استعملت لتدوينها، فالعلاقة بين اللغة والكتابة علاقة وثيقة جداً وقد تؤثر طريقة الكتابة في معرفتنا باللغة تأثيراً كبيراً ولاسيما أن اللغة السومرية وهي من اللغات التي اندثرت وانقرض استعمالها منذ مدة مبكرة جداً سبقت تاريخ عدد كبير من النصوص السومرية نفسها.

ومع ذلك لابد من التمييز بين اللغة والكتابة فاللغة هي وسيلة التعبير عما يجول في خاطر الإنسان يتفاهم بوساطتها مع أخيه الإنسان في حين ان الكتابة هي وسيلة تدوين اللغة، وقد تستعمل كتابة ما لتدوين عدد من اللغات كاستعمال الكتابة المسмарية لتدوين اللغتين السومرية والأكديّة واستعمال الكتابة العربية لتدوين اللغات العربية والفارسية والتركية والكردية وغيرها، وقد يؤثر النظام الكتابي المستعمل في اللغة المدونة بأقل تقدير.

<sup>(١)</sup> رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ٣٢-٣١.

أما اللغة السومرية فقد دونت أصلا في كتابة ابتكرت من أجلها لذا كانت أدق تعبيراً واصدق عند نقل أصوات اللغة السومرية إلا ان واقع الأمر ليس بهذه البساطة التي تبدو عليها لأن النصوص السومرية ولا سيما المبكرة منها لا تتطابق مع اللغة السومرية المحكية أو كما كانت على الألسنة المتكلمين بها، فقد أوضحت الدراسات التي تمت حول الكتابات السومرية (المبكرة) وهي نصوص أوروك وجمنة نصر، أنها كانت كتابة صورية أو رمزية بطبيعتها لذا فإنها لا تنقل اللغة المحكية بدقة بل إنها تنقل أهم الكلمات فقط والتي يمكن أن نسميها جوازاً، كلمات مفاتيح<sup>١</sup> wards catch أي أنها كلمات تساعد القارئ على فهم محتوى النص الذي أراد الكاتب تدوينه وغالباً ما تحل هذه الكتابات من الأدوات النحوية وأدوات الربط، ثم بدأ استعمال الأدوات والنهايات الصوتية تدريجياً.

ان الكاتب السومري لم يحاول ان ينقل اللغة المحكية من خلال تدوينها كما نفعل الآن ولكن اراد ان يفهم القارئ ما يقصد من الكتابة لذا يلاحظ ان الكتابات من لگش لم تكتب فيها العلامات بالترتيب الذي كانت تقرأ فيه (في أواسط ألف الثالث قبل الميلاد) في عهد آي انتم<sup>(١)</sup>.

وظلت الكتابة التي استعملت لتدوين اللغة السومرية هدفها الأول هو التذكر وليس تدوين اللغة المحكية على الرغم من استعمالها المزيد من النهايات الصوتية والعلامات التي تعد من الأدوات النحوية لذا كان على عالم السومريات ان يعيد تركيب اللغة السومرية ويستنتاج أسلوب لفظها من الكتابات التي دونتها الكتبة في عصور لاحقة لتوقف استعمال اللغة السومرية في التخاطب وهي نصوص العصر البابلي القديم بالدرجة الأساس، إذ بطل استعمال اللغة السومرية بوصفها لغة تخاطب منذ او اخر ألف الثالث قبل الميلاد وان النصوص التي دونت في العصر البابلي القديم فصاعداً دونها كتبة لم يتحدثوا باللغة السومرية أصلاً بل انهم تعلموها من نصوص مدونة اسبق عهداً.

ان هذه الظروف التي أحاطت بتدوين اللغة السومرية بالكتابة المسмарية قد أثرت كثيراً في معرفتنا بأسلوب تعلق اللغة السومرية كما كانت على الألسنة المتحدثين بها وجعلت المعرفة بها محدودة جداً على الرغم من ان الكتابة وجدت أصلاً لتدوينها.

---

<sup>(١)</sup> (Thomsen, ML., OP. Cit, P. 20.

وظلت اللغة السومرية المدونة بالكتابة المسмарية في طي النسيان لآلاف السنين حتى بدأ التعرف عليها بعد ان فك الباحثون رموز الكتابة المسмарية في العصر الحديث ومن ثم حاولوا نقل أصوات اللغة السومرية إلى القارئ المعاصر بالحرف اللاتيني المعروف لديهم، ومن المؤكد انه كان لتدوين اللغة السومرية بالخط اللاتيني آثار سلبية إذ انه وجد لتدوين لغة أو لغات هندية - أوروبية وليس لتدوين اللغة السومرية، وقد حاول الباحثون تمييز الكتابات السومرية عن الكتابات الأكديّة التي نقلت بالخط نفسه من خلال تدوينها بحرف كبير captal letteres ووضع نقاط فاصلة بين المقاطع الصوتية السومرية في حين دونت النصوص الأكديّة بحرف صغير ووضعت خطوط أفقية صغيرة بين المقاطع التي تؤلف الكلمات الأكديّة وحيث ان اللغة السومرية هي لغة عراقيّة قديمة وانه يمكن استعمال الخط العربي لتدوينها، واتباعاً للمدرسة العراقيّة في تدوين النصوص المسмарية ونقل أصوات اللغتين السومرية والأكديّة بالحرف العربي الذي يأخذ به الباحثون والأساتذة في قسم الآثار بجامعةنا فقد استعملنا الحرف العربي إلى جانب الحرف اللاتيني عند تدوين النصوص السومرية تماماً كما فعل عند تدوين اللغة الأكديّة.

ونظراً لأن اللغة السومرية لا تميّز بين الحركة القصيرة والحركة الكبيرة فقد نقلنا كل حركة من الحركات المستعملة في المقاطع والكلمات السومرية بأحد أحرف العلة (أ . و . ي) ونقلنا الياء المائلة (e) بالياء الاعتيادية إلا ان النقطتين وضعناهما واحدة فوق الأخرى (ي) لتمييز عن الياء الاعتيادية (أو الكسرة الطويلة المائلة) ولتمييز النصوص السومرية المدونة بالحرف العربي عن النصوص الأكديّة وضمنا خطأ تحت كل كلمة أو عبارة أو جملة سومرية بحيث لا يؤثر ذلك في الكتابة.

## اللغة الأكديّة

### التسمية

اللغة الأكديّة هي اللغة العراقيّة القديمة الثانية بعد السومريّة من حيث تاريخ التدوين وهي لغة معظم النصوص المسماريّة المكتشفة ومصطلح اللغة الأكديّة مصطلح حديث الاستعمال إذ لا يتجاوز تاريخ استعماله أواسط القرن التاسع عشر وكان أول من استعمله الباحث الإنكليزي رولنচون ١٨٥٢، غير أنه ورد في النصوص الأكديّة المسماريّة للدلالة على لغة الأقوام التي أسست في النصف الأول من القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد (حدود ٢٣٧١ ق.م) المملكة الأكديّة واستعمل مصطلح 'اللغة الأكديّة' في معظم الدراسات الحديثة التي صدرت منذ الخمسينات من القرن الماضي وحتى الآن للإشارة إلى لغة سكان العراق القدماء الرئيسة منذ النصف الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد في أقل تقدير حتى توقف بوصفها لغة تخاطب وتدوين نهائياً في أواخر عصور ما قبل الميلاد.

ومع شيوع مصطلح 'اللغة الأكديّة' في الوقت الحاضر إلا أن الباحثين الأجانب الروّاد أطلقوا على لغة النصوص المكتشفة في العراق، ماعدا النصوص السومريّة، اسم 'اللغة الآشوريّة' نسبة إلى بلاد آشور إذ كانت أول النصوص المسماريّة التي وصلت إلى أوروبا قد اكتشفت في القسم الشمالي من العراق في المنطقة التي كانت تعرف قديماً ببلاد آشور في حين سميت لغة النصوص المسماريّة المكتشفة في بلاد بابل باللغة البابليّة وعندما توضحت أوجه التباهي بين لغة النصوص المكتشفة في بلاد آشور مع تلك المكتشفة في بلاد بابل وتبين أن اللغتين تمثلان لهجتين من لهجات لغة واحدة أطلق الباحثون عليهما اسم اللغة البابليّة - الآشوريّة أو اللغة الآشوريّة البابليّة في حين ظل يطلق على العلم الذي اختص بدراسة هذه اللغة ونصوصها المسماريّة اسم علم الآشوريات Assyriology وظل المصطلح الأخير متداولاً حتى وقتنا الحاضر<sup>(١)</sup>.

(١) سليمان، عامر، المصدر السابق، ص ٩٤.

## هوية الأقوام الأكديّة:

ان من الممكّن دراسة وتتبع أصول الأقوام الأكديّة بخلاف السومريّين إذ تمثل هجرة الأكديّين إلى العراق اقدم الهجرات الكبيرة التي خرجت من شبه الجزيرة العربيّة.  
اما متى وصلت طلائع الأقوام التي سميت فيما بعد بالأكديّة إلى القسم الجنوبي من العراق فانه من الصعب تحديد تلك الفترة على وجه الدقة، إلا ان المصادر المسماّriّة تؤكّد وجود أسماء عاربة<sup>(١)</sup> منذ بداية عصر فجر السلاّلات وان هناك سلالة حكمت في مدينة كيش كان من ابرز حكامها مسليّم الذي ورد اسمه أثناء عملية الصلح وإبرام معاهدة بين مدينة لگش واما<sup>(٢)</sup>. وهو اسم عاربي بالتأكيد.

وكذلك يستدل من التوزيع الجغرافي للموقع الأثريّة التي عثر فيها على وثائق مسماّriّة تحمل أسماء أكديّة على ان الأكديّين كانوا منتشرين في رقعة واسعة نسبياً وانهم كانوا يتمتعون بنفوذ واسع في المنطقة التي كانت ضمن مملكة كيش<sup>(٣)</sup>، ومن الباحثين من يرى ان القبائل التي ينتمي إليها الأكديّون كانت موجودة في وسط العراق وجنوبه قبل مجيء السومريّين أنفسهم إليها<sup>(٤)</sup>.

اما اللغة الأكديّة التي استعملت على نطاق واسع في بلاد الرافدين في الآفین الثاني والأول قبل الميلاد وجزء كبير من الآلف الثالث قبل الميلاد فلا يمكن تحديد تاريخ استعمالها بوصفها لغة مخاطبة، وان كان ذلك يتزامن مع مجيء هذه الأقوام إلى العراق، اما نصوصها المدونة فيرقى أقدمها إلى أواسط الآلف الثالث قبل الميلاد<sup>(٥)</sup>، وظلت اللغة الأكديّة تدون بوساطة الكتابة المسماّriّة إلى حدود القرن الأول الميلادي إذ يرقى تاريخ آخر الرقم المسماّriّة الأكديّة المكتشفة من حيث تاريخ التدوين إلى هذه المدة<sup>(٦)</sup>.

(١) علي، فاضل عبدالواحد، 'الأكديون دورهم في المنطقة'، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، العدد ٢٤، سنة ١٩٧٩، ص ١٨٩-١٩٢.  
(٢) للمرزيد حول المعاهدة ينظر:

Kramer, S. N., History Begins of Sumer, LONDON, 1956, P. 76-87.  
(٣) علي، فاضل عبدالواحد، 'الخط المسماّriّي واللغة الأكديّة'، مجلة النهر، العدد ٣٦، سنة ١٩٨١، ص ٣١٦.  
(٤) الأحمد، سامي سعيد، المدخل إلى تاريخ اللغات الجزرية، بغداد، ١٩٨١، ص ١٢.  
(٥) إسماعيل، خالد، فقه اللغات العاربة المقارن، الأردن، ٢٠٠٠، ص ١٢.  
(٦) ديرينجر، الكتابة، ترجمة د. عامر سليمان، بغداد، ٢٠٠١، ص ٤٠.

## **أقدم احتكاك بين اللغتين السومرية والأكديّة:**

سبق ان أشرنا إلى انه لا يمكن تحديد متى كان أول استعمال للغة السومرية وكذلك الحال بالنسبة للغة الأكديّة، ومهما يكن من الأمر فمنذ ان حل الأكديون في وسط العراق وجنوبه وعاشوا مع السومريين جنباً إلى جنب سواء أكانوا هم من استقروا في هذا الجزء من العراق أم السومريون، وبدأ التماس والاحتكاك والصراع بين اللغتين السومرية والأكديّة وبدأت كل لغة من اللغتين تؤثر في الأخرى.

وكان تأثير اللغة السومرية في اللغة الأكديّة اكبر وأوضح، لأن الأولى كانت الأسبق في الاستعمال الرسمي والأسبق في التدوين والتعليم كما ابتدعت الكتابة أصلاً لتدوين اللغة السومرية ونظراً لتزايد عدد المتكلمين باللغة الأكديّة بتزايد قدوم الأقوام من الجهات الشماليّة الغربيّة والغربيّة يقابلها تناقص عدد السومريين من خلال اندماجهم مع الأقوام الأكديّة، بدأت اللغة السومرية تتحسر تدريجيًّا في حين ازداد انتشار اللغة الأكديّة ودخلت اللعنان في صراع لغوی عنيف انتهی أخيراً بغلبة اللغة الأكديّة إلا انه لم يكن صراعاً قوميًّا أو عرقيًّا كما انه لا يعكس صراعاً سياسياً، ومع ذلك لم يكن الانتقال من اللغة السومرية إلى اللغة الأكديّة كاماً بل ظلت اللغة السومرية تستعمل، كما سبق ان أشرنا، حتى بعد زوالها بوصفها لغة تخاطب ومكاتبات رسمية ولكن على نطاق محدود وعند تدوين نصوص معينة<sup>(١)</sup>.

## **تاريخ اللغة الأكديّة وتدوينها:**

على الرغم من ان اللغة الأكديّة كانت مستعملة بوصفها، ولكن على نطاق محدود، لغة تخاطب بين الأقوام الأكديّة قبل تولي هذه الأقوام السلطة السياسيّة عند قيام المملكة الأكديّة (٢٣٧١ ق.م)<sup>(٢)</sup> إلا انها لم تدون إلا بعد قيام المملكة الأكديّة عندما أصبحت لغة المكاتب الرسمية والشخصية إلى جانب اللغة السومرية ودخلت طوراً جديداً من حيث اعتمادها لتدوين النصوص التاريخية فضلاً عن المعاملات والمراسلات اليومية واستمرت اللغة الأكديّة لغة رسمية للبلاد حتى بعد سقوط المملكة الأكديّة على يد الكوتيين حيث ان الكوتيين لم يستعملوا لغتهم في تدوين النصوص اليومية أو الرسمية، وبعد قيام سلالة أور الثالثة والتي قامت في أعقاب طرد الأقوام الكوتية من بلاد أكد أدى ذلك إلى انتعاش اللغة السومرية على حساب اللغة الأكديّة نظراً لأن حكام

(١) سليمان، عامر، المصدر السابق، ص ٩٦.

(٢) على الرغم من ذلك فقد دون الملك السومري لوكال زاكيري أحد نصوصه باللغة الأكديّة وهو دليل على انها انتشرت وأخذت لها مكانة مميزة في ذلك العصر.

سلالة أور الثالثة كانوا من الأقوام السومرية فدونت معظم النصوص الملكية باللغة السومرية فأصبحت تمثل لغة البلاد الرسمية.

لم يدم انتعاش اللغة السومرية مدة طويلة فقد تدفقت الأقوام الامورية التي تتكلم هي الأخرى لغة أكديبة بلهجتها الخاصة مؤسسة عدة مدن في جنوب العراق كانت إحدى أسباب سقوط سلالة أور الثالثة فبدأت اللغة الأكادية تتنعش مرة أخرى أثناء حكم سلالة بابل الأولى التي حكمت في القسم الثاني مما يسمى بالعصر البابلي القديم.

وعلى الرغم من سقوط سلالة بابل الأولى على يد الحثيين (١٥٩٥ق.م) ووقوع البلاد تحت سيطرة الأقوام الكشية الغازية إلا ان الملاحظ زيادة شيوخ اللغة الأكادية وانتشارها إلى خارج حدود بلاد بابل إلى درجة عدت أشبه بلغة دبلامية يتفاهم بها الملوك والحكام فكان الملك الكشي كرانداش الأول (١٤٢٠-١٤١٠ق.م)<sup>(١)</sup> يرسل إلى الملك المصري امنوفس الثالث رسائل مدونة بالخط المسماوي وباللغة الأكادية وكذلك فعل الملك الحثي وغيره من ملوك الشرق الأدنى القديم حيث عثر على العديد من الرسائل من هذا النوع من عاصمة الملك المصري إختانون عرفت لدى الباحثين برسائل ‘تل العمارنة’ أو ‘رسائل العمارنة’ مما يؤكّد استعمال اللغة الأكادية بوصفها لغة تفاهم بين الحكام والملوك الذين لم تكون لغتهم الأصلية أكدية.

وفي بلاد آشور استعملت اللغة الأكادية منذ اقدم العصور التاريخية المعروفة لدينا من خلال النصوص المدونة وقد تميزت اللهجات التي انتشرت في بلاد آشور بخصائص معينة حيث ان اللهجات الآشورية ولاسيما الحديثة منها أولى اللهجات الأكادية التي عرفت في العصر الحديث بعد فك رموز الكتابة المسماوية حتى غلب اسم الآشوريين على اللغة الأكادية في معظم الكتب والبحوث القديمة نسبياً.

وظلت اللغة الأكادية بلهجتها البابلية الحديثة تستعمل في عهد الدولة الكلدية (٦٢٦-٥٣٩ق.م) غير ان استعمال اللغة الآرامية أخذ يزداد شيئاً فشيئاً حتى كاد انتشارها في بلاد بابل وآشور يقضي على اللغة الأكادية فتقلاص استعمال الأخيرة تدريجياً حتى تلاشت وحل محلها اللغة الآرامية بخطها الأبجدي البسيط مقارنة مع الكتابة المسماوية المعقدة.

وعلى الرغم من وقوع بلاد آشور وبابل لمدة طويلة من الزمن تحت الحكم الأجنبي الفارسي الاخميمي ثم المقدوني والسلوقي فالفرثي فالساساني إلا ان اللغة الأكادية ظلت تستعمل ولكن على نطاق ضيق جداً إذ استعملت في تدوين بعض النصوص الدينية والعلمية (الفلكية والرياضية) وظلت كذلك حتى أواخر القرن الأول الميلادي حيث بطل استعمالها نهائياً.

(١) العبيدي، خالد حيدر عثمان، ‘أحجار الحدود البابلية دراسة تحليلية’، رسالة ماجستير غير منشورة، بإشراف خالد سالم، الموصل، ٢٠٠١، ص ١٠.

## **اللهجات الأكديّة<sup>(١)</sup>**

شاعت اللغة الأكديّة مدة طويلاً من الزمن وعلى رقعة كبيرة من الأرض وهذا التوسيع أدى إلى ظهور لهجات متعددة وفي عصور مختلفة إلا أننا لا نعرف جميع اللهجات التي كانت شائعةً ومع ذلك تمكّن الباحثون ومن خلال ما وجد من اختلافات لغوية في النصوص الأكديّة المدونة أن يميّزوا بين عدد منها، والتي وصلتنا نصوصها وقد اعتمدوا في تمييزهم للهجات على العصر الذي تعود إليه النصوص، فميّزوا بين اللهجات الرئيسة الآتية:

### **١. اللهجة الأكديّة القديمة:**

هي من أقدم اللهجات الأكديّة المدونة ومنها تفرعت جميع اللهجات الأخرى في الفترات التاريخية التالية واستعملت هذه اللهجة الأقوام الأكديّة منذ قدمها للعراق حتى نهاية سلالة أور الثالثة أي حتى أواخر الألف الثالث قبل الميلاد ويمكن التمييز بين لهجة نصوص ما قبل حكم شرُكين (سرجون) (٢٣٧١-٢٣٦٢ ق.م.) وللهجة النصوص التي ترقى بتاريخها إلى المدة التالية من ذلك العصر حتى نهاية سلالة أور الثالثة بحدود (٤٠٠٢ ق.م.).

ومنذ أواخر عصر سلالة أور الثالثة تبدأ علامات التباين بالظهور بين اللهجات التي استعملت في القسم الوسطي والجنوبي من العراق أي في بلاد بابل واللهجات التي شاعت في القسم الشمالي من العراق أي في بلاد آشور وقد عرفت المجموعة الأولى من اللهجات باللهجات البابلية في حين أطلق على المجموعة الثانية اسم اللهجات الآشورية.

### **اللهجات البابلية:**

وتتقسم بحسب الفترات الزمنية التي استعملت فيها إلى:

» **اللهجة البابلية القديمة:** هي أقدم اللهجات البابلية التي شاعت خلال العصر البابلي القديم (٤٠٠-١٥٩٥ ق.م.) تلك المدة التي تميّزت بتدفق الأقوام الاموريّة وسيطرتها على الحكم في العراق وتأسیسها عدداً من الدوليات والممالك التي انتهت أخيراً بتوحیدها في مملكة واحدة في عهد الملك حمورابي لذلك كانت هذه اللهجة متأثرة باللهجة الاموريّة التي لم تستعمل

(١) ينظر: سليمان، عامر، اللغة الأكديّة، الموصل، ١٩٩١، ص ٤٨-٢٧ وكذا ماتشيلارو، ادريان، ‘مدخل إلى اللغتين الأكديّة والعربّيّة’، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف عبدالاله فاضل، بغداد، ١٩٩٩، ص ٢٢-١٨.

للتدين، وقد كشفت التنقيبات الأثرية عن عشرات الآلاف من النصوص المسمارية المدونة باللهجة البابلية القديمة منها ما هو غاية في الأهمية مثل قانون حمورابي وقانون اشنونا والعديد من النصوص القانونية والأدبية والاقتصادية والدينية والرياضية.

» **اللهجة البابلية الوسطية:** هي لهجة استعملت في العراق القديم إبان السيطرة الكشية على بلاد بابل (١٥٩٥-١١١٥ق.م) وقد تضاءل في أواخر هذه المدة استعمال حركات الإعراب وطرأت على اللهجة المستعملة بعض التغييرات الجديدة نتيجة استعمالها من قبل الأقوام الكشية الأجنبية، وقد وصل إليها الكثير من النصوص العائدة إلى هذه الفترة منها الأدبية والفلكلورية والطبية والاقتصادية وكان أهمها أحجار الحدود kuduru التي ظهر استخدامها لأول مرة في هذه الفترة<sup>(١)</sup>.

» **اللهجة البابلية الحديثة:** تمثل اللهجة البابلية الحديثة بالنصوص الأكادية التي يرقى تاريخها إلى المدة بين الأول قبل الميلاد وسقوط الدولة الآشورية ونهايتها السياسية في حدود ٦٠٠ ق.م والمكتشفة في بلاد بابل وتحمل هذه النصوص تأثيرات آرامية واضحة وتتميز بفقدان حركات الإعراب.

» **اللهجة البابلية المتأخرة:** استعملت هذه اللهجة خلال العصر البابلي الحديث أو ما يسمى بالعصر الكلدي (٦٢٦-٥٣٩ق.م) وحتى زوال اللغة الأكادية في بلاد بابل وآشور في حدود التاريخ الميلادي وفي هذه المدة كانت اللغة الآرامية أخذة بالانتشار كما كانت حال الخط الآرامي الأبجدي ذي الرموز القليلة والبسيطة مقارنة بالعلامات المسمارية الكثيرة المعقدة. وعلى الرغم من محاولات كهنة بلاد بابل اليائسة في المحافظة على اللهجة البابلية وتقليدهم الأساليب اللغوية القديمة فإن اللغة الأكادية كانت في طريقها للزوال. وقد استعمل الكهنة في محاولاتهم هذه صيغًا وأساليب لم تكن معروفة في لغة التخاطب أبدًا.

## اللهجات الآشورية:

انتشرت اللغة الأكادية في بلاد آشور منذ ألف الثالث قبل الميلاد وتميزت اللهجات الآشورية المتفرعة عنها بخصائص معينة اكتسبتها في بلاد آشور نتيجة تعرضها لمؤثرات داخلية وخارجية تختلف عن تلك التي تعرضت لها في بلاد بابل، ويميز الباحثون بين ثلاث لهجات

<sup>(١)</sup> للمزيد عن أحجار الحدود ينظر: العبيدي، خالد عثمان، المصدر السابق،

آشورية رئيسة تتلاءم والعصور الآشورية الثلاثة المتفق على تحديدها بين الباحثين شاعت خلال الفترة التي عاش فيها الآشوريون في هذا الجزء من العراق وهي:

ـ **اللهجة الآشورية القديمة:** تتمثل هذه اللهجة بلغة النصوص التي ترقى بتاريخها إلى القسم الأول من العصر الآشوري القديم أي إلى المدة ٢٠٠٠ - ١٧٥٠ ق.م وعدها قليل ومعظمها نصوص ملكية اكتشفت في بلاد آشور الأصلية فضلاً عن الرسائل والوثائق الرسمية الكثيرة المكتشفة في المراكز التجارية الآشورية في منطق كبدوكيا في آسيا الصغرى. ومن الدهلي أن هناك بعض الاختلافات بين لهجة النصوص المكتشفة في بلاد آشور نفسها ولهجة النصوص المكتشفة في منطقة كبدوكيا.

ـ **اللهجة الآشورية الوسيط:** تتمثل نصوص هذه اللهجة بالكتابات التي تعود إلى النصف الثاني من ألف الثاني قبل الميلاد ومن أهم هذه النصوص القوانين الآشورية الوسيطة المكتشفة في مدينة آشور والكثير من النصوص القانونية الأخرى وبعض الرسائل والنصوص الأدبية والملكية ومعظم النصوص الأدبية والملكية تحمل تأثيرات بابلية:

ـ **اللهجة الآشورية الحديثة:** ويعود إلى هذه اللهجة الكثير من النصوص كالمراسلات الملكية والمعاهدات والاتفاقيات فضلاً عن الرسائل الشخصية والوثائق المكتشفة في العاصمة الآشورية ولا سيما في مدينتي نينوى وكالخ ومنها الوثائق الاقتصادية والقانونية وتظهر على هذه اللهجة تأثيرات آرامية واضحة.

## **الفصل الثاني**

### **موجز قواعد اللغة السومرية**

لقد استعمل السومريون لغة خاصة بهم وهي اللغة السومورية، وابتدعوا لتدوينها خطأ عرف فيما بعد بالخط المسماري ولهذه اللغة قواعد خاصة لها ومميزات أفردت بها عن بقية اللغات، فاللغة السومورية لغة منفردة لا تعود إلى أي عائلة لغوية معروفة لدينا حيث انه لكل لغة أصول انحدرت منها او لغة أم انبثقت وتطورت عنها وهذا ما لا نجدُه في اللغة السومورية فهي لغة منقطعة لا يعرف لها اصل، ومن الممكن القول ان هذا الانقطاع هو نتيجة اندثار اللغة الأم وفروعها، ان وجدت، باستثناء الفرع السومري، قبل ان تبتكر الكتابة في حين وجدت اللغة السومورية طريقها للتدوين فحفظت للأجيال التالية<sup>(١)</sup>.

لقد تم الكشف عن أعداد كبيرة من النصوص المدونة باللغة السومورية تمكن الباحثون من خلالها استنباط القواعد الخاصة باللغة السومورية وخاصة نصوص سلالة أور الثالثة مثل قانون أور – نمو وكذلك نصوص سلالة لگش الأولى والثانية ومدونات الملك گوديا.

### خصائص عامة:

ومن الخصائص العامة التي اتسمت بها اللغة السومورية ظاهرة الإلصاق agglutinating التي تعني: تكوين ألفاظ ذات معانٍ جديدة بإلصاق كلمتين او أكثر مع بعضها البعض مثل المقطع لو، LÚ الذي يعني: 'رجل' اذا الصق مع المقطع گال GAL الذي يعني: 'عظيم' فيصبح المعنى: لوگال LUGAL اي: 'الرجل العظيم' او 'الملك' وكذلك دوب DUB 'لوح' و سار SAR 'ناسخ' دوب . سار DUB.SAR 'كاتب' و دي DI 'قضية' و كوه KU<sub>5</sub> 'قسم' دي . كوه DI.KU<sub>5</sub> 'قاضي' وهكذا<sup>(٢)</sup>.

وهناك ظاهرة أخرى اتسمت بها اللغة السومورية وهي ظاهرة إسقاط الحرف الأخير إذا تبعه حرف مماثل، صحيح او معتل فمثلاً إذا انتهت الكلمة بحرف صحيح وأعقبه حرف صحيح آخر يسقط الحرف الصحيح الثاني وإذا انتهت بحرف علة وتبعه حرف علة آخر يسقط الحرف الثاني نحو:

MU.DÙ < MU. DÙ.E	مو. دو. اي
------------------	------------

حيث سقط ضمير المفرد الغائب اي E من الجملة وذلك بسبب التقاء حRF في علة.

(١) سليمان، عامر، 'التراث اللغوي'، حضارة العراق، ج ١، بغداد، ١٩٨٥، ص ٢٨٠.

(٢) علي، فاضل عبدالواحد، 'الكتابة واللغة والأدب، العراق في موكب الحضارة'، ج ١، بغداد، ١٩٨٨، ص ١٨٤.

وتعتمد اللغة السومرية بصورة عامة على المفردات ذات المقاطع الأحادية ويكون هذا المقطع مكوناً من حرف صحيح وحرف علة او حرف علة وحرف صحيح نحو:

كو KU ، ابن EN ، مو MU

اما الحروف المستعملة في اللغة السومرية<sup>(1)</sup> فتنقسم إلى قسمين رئيسيين:

الأول يضم حروف العلة وهي لـ A ، اي E ، اي I ، او U .

اما القسم الثاني فهي الحروف الصحيحة، وهي تنقسم من حيث مخارجها اللفظية إلى:

#### ١. الأصوات الشفوية:

وهي الأصوات التي تخرج من خلال الشفتين بـ B ، پ P ، م M .

#### ٢. الأصوات الأسنانية:

وتنطق بعد إغلاق الأسنان الأمامية سـ S ، شـ Š ، زـ Z ، تـ T ، دـ D .

#### ٣. الأصوات الطبقية:

وهي الأصوات التي تنتط من خلال أطباق الحلق في خـ J ، انـگ b ، كـ K ، گـ G .

#### ٤. الأصوات الثوية:

وهي الأصوات تلفظ باتصال اللسان مع اللثة العليا للفـ R ، لـ L ، نـ N .

## أقسام الكلام في اللغة السومرية

يمكن ان يقسم الكلام في اللغة السومرية إلى ثمانية أصناف هي:

١. الأسماء ٢. الضمائر ٣. الأعداد ٤. الأفعال ٥. الظروف ٦. التعجب ٧. الشرط والصلة ٨. الاستفهام.

وكل من هذه الأقسام يرد بصيغة 'كلمات'، وتتم كل كلمة مع أدوات سابقة او لاحقة، اسمية او فعلية او عامة.

ولا يمكن تمييز أقسام الكلام من الكلمة فقط بل لابد ان يعرف صنف تلك الكلمة من مضمون الكلام، فالكلمة دور DUR وحدها لا يعرف هل هي فعل أم اسم أم صفة مثلاً إلا إذا عرف مضمون الكلام ولحقها او سبقها أدوات معينة تحدد معناها.

فالكلمة إذا هي وحدة لغوية او أساس يمكن ان تعطي معنى بذاتها من دون اي إضافة

قبلها او بعدها نحو:

---

<sup>(1)</sup> Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 38-47.

اـي٢ . شـي٣ ŠEـ الـتي تـعـني: 'ـبـاتـجـاهـ الـبـيـتـ' فـإنـ اـيـ2 Éـ هيـ 'ـكـلـمـةـ' مـسـتـقـلـةـ تـعـطـيـ معـنـىـ مـحـدـداـ وـوـاضـحـاـ فـيـ حـيـنـ انـ شـيـ3 ŠEـ هيـ لـاحـقـةـ تـسـمـىـ 'ـأـدـاءـ' وـلاـ تـعـطـيـ معـنـىـ لـوـحـدـهـ وـكـذـالـكـ العـبـارـةـ السـوـمـرـيـةـ اـيـ2 . گـالـ GÁLـ . Iـ الـتيـ تـعـنيـ: 'ـانـهـ هـنـاكـ' ، فـإنـ گـالـ2 GÁLـ قدـ تـرـدـ مـسـتـقـلـةـ فـهـيـ كـلـمـةـ لـهـاـ مـعـنـىـ لـوـحـدـهـ وـهـوـ 'ـكـيـانـ' اـمـاـ السـابـقـةـ اـيـ2 Iـ فـهـيـ لـيـسـ كـذـالـكـ بـلـ انـهـ أـدـاءـ ظـرـفـيـةـ<sup>(1)</sup>.

وبـهـذاـ يـمـكـنـ انـ نـدـرـسـ أـقـسـامـ الـكـلـامـ السـوـمـرـيـ عـلـىـ النـحـوـ الـآـتـيـ:

## أولاً: الأسماء : Nouns

الـاـسـمـ فـيـ الـلـغـةـ السـوـمـرـيـةـ، كـمـاـ فـيـ غـيرـهـاـ مـنـ لـغـاتـ، كـلـ كـلـمـةـ لـهـاـ مـعـنـىـ غـيرـ مـقـرـنـةـ بـزـمـنـ، تـدـلـ عـلـىـ مـخـلـقـ حـيـ اوـ شـيـءـ جـامـدـ طـبـيـعـيـ اوـ صـنـاعـيـ<sup>(2)</sup>.  
وـلـاـ يـخـتـلـفـ الـاـسـمـ فـيـ الـلـغـةـ السـوـمـرـيـةـ عـنـ الـفـعـلـ اوـ الـصـفـةـ فـقـدـ تـسـتـعـمـلـ الـأـفـعـالـ اوـ الـصـفـاتـ كـأـسـمـاءـ وـيـتـمـ تـمـيـزـ ذـلـكـ مـنـ خـلـالـ مـوـقـعـ الـكـلـمـةـ مـنـ الـجـمـلـةـ فـالـاـسـمـ عـادـةـ يـأـتـيـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـجـمـلـةـ فـيـ حـيـنـ يـأـتـيـ الـفـعـلـ فـيـ نـهاـيـةـ الـجـمـلـةـ<sup>(3)</sup>.  
وـيـكـونـ تـسـلـسـلـ الـمـفـرـدـاتـ فـيـ عـبـارـةـ الـاـسـمـ فـيـ الـجـمـلـةـ السـوـمـرـيـةـ كـمـاـ يـأـتـيـ:

### ١. الـاـسـمـ:

يـتـقـدـمـ الـاـسـمـ عـلـىـ بـقـيـةـ الـمـفـرـدـاتـ فـيـ الـعـبـارـةـ الـاـسـمـيـةـ وـيـكـونـ الـاـسـمـ عـلـىـ أـنـوـاعـ مـتـعـدـدـةـ (ـسـنـدـرـهـ لـاحـقاـ).

### ٢. الـصـفـةـ:

تـكـونـ الـصـفـاتـ دـالـةـ عـلـىـ الـاـسـمـ الـمـتـقـدـمـ وـتـصـفـهـ.

### ٣. الـضـافـ إـلـيـهـ:

قـدـ تـكـونـ الـصـفـاتـ فـيـ حـالـةـ إـلـاـضـافـةـ فـيـلـحـقـ بـهـاـ الـضـافـ إـلـيـهـ الـذـيـ يـرـتـبـطـ بـالـصـفـةـ.

### ٤. الـضـمـائـرـ:

تـلـحـقـ الـضـمـائـرـ حـسـبـ الـمـطـلـوـبـ فـيـ الـجـمـلـةـ.

### ٥. أـدـاءـ الـجـمـعـ اـبـنـيـ :

<sup>(1)</sup> Ibid, P. 32.

<sup>(2)</sup> الغـالـينـيـ، الشـيـخـ مـصـطـفـيـ، جـامـعـ الدـرـوـسـ الـعـرـبـيـةـ، جـ1ـ، بـيـرـوـتـ، ١٩٦٦ـ، صـ9٨ـ.

<sup>(3)</sup> Kienest, B., "Zur Wortbildung Des Sumerischen", ZA, VOL, 65, 1975, P. 22.

ترد هذه الأداة إذا كان الاسم جمعاً فهي طريقة تستعمل لجمع الأسماء.

## ٦. حروف الجر:

وترد عادة في نهاية عبارة الاسم<sup>(١)</sup>.

وبهذا يمكن ان تكون عبارة الاسم، في اللغة السومرية، المتكاملة والتي تحتوي على جميع المفردات المذكورة آنفاً كما يأتي:

حرف الجر → أداة الجمع → الضمائر → المضاف إليه → الصفة → الاسم

مثال:

	LUGAL KAL.GA LUGAL URI <sup>KI</sup> .MA <sup>(٢)</sup>	<u>لوگال</u> <u>کال</u> . <u>گا</u> <u>لوگال</u> اوري <sup>کی</sup> . <u>ما</u>	
	"المَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ مَدِينَةِ أُورٍ".		

يلاحظ في هذا المثال ان الاسم تقدم عبارة الاسم وقد لحقت به الصفات 'فالعظيم' صفة و 'ملك مدينة أور' صفة أخرى للموصوف وهو الملك.

مثال:

	d.NIN.SUN DINGIR.RA.NI <sup>(٣)</sup>	<u>د</u> . <u>نِين</u> . <u>سُون</u> <u>دِينَجِير</u> . <u>رَانِي</u>	
	"إِلَهِ نِينُ سُونِ دِينَجِيرِ".		

في هذا المثال ورد الاسم 'نِينُ سُونِ' مع الصفة والضمير.

مثال:

	MU.RU DINGIR.RE.NE.KA < MU.RU. DINGIR.ENE.KA <sup>(٤)</sup>	<u>مو</u> . <u>رو</u> <u>دِينَجِير</u> . <u>رِئِي</u> . <u>نِئِي</u> . <u>کَا</u> > <u>مو</u> . <u>رو</u> <u>دِينَجِير</u> . <u>ابِنِي</u> . <u>کَا</u>	
--	--	--	--

<sup>(١)</sup> رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ٥٧.

<sup>(٢)</sup> Gadd, C.J., and, Kegrain, L., "Royal inscriptions UET, VOL. I., 1928, P. 15.

<sup>(٣)</sup> Ibid, P. 10.

<sup>(٤)</sup> Edzard, D., "Gudea and His Dynasty", RIM, VOL. 3/1, 2004, P. 52.

‘في وسط جميع الآلهة’

حيث ان الاسم تقدم الجملة ثم أداة الجمع ابني ثم حرف الجر كا KA ‘في’.

مثال:

<b>ŠEŠ.LUGAL GU<sub>10</sub>.KE.NE.RA &lt;</b> <b>ŠEŠ.LUGAL GU<sub>10</sub>.AK.ENE.RA</b>	<u>شيش . لوگال گو.١. كي، نبي . را &gt;</u> <u>شيش . لوگال گو.١. اك . ابني . را</u>	
"الى اخوة ملكي"		

في هذه الجملة تقدم الاسم ثم الضمير ثم أداة الجمع وحرف الجر.

مثال:

<b>AMA DINGIR.RE.NE.RA &lt;</b> <b>AMA DINGIR.ENE.RA <sup>(١)</sup></b>	<u>اما دينگير . ري . نبي . را &gt;</u> <u>اما دينگير . ابني . را</u>	
‘أم لجميع الآلهة’		

حيث ورد الاسم ثم المضاف إليه وهو "دينگير DINGIR" ثم أداة الجمع "ابني ENE" ثم حرف الجر "را RA" لـ أو إلى.

أصناف الاسم:

للاسم في اللغة السومرية صنفان اعتيادي ومركب فأما الصنف الاعتيادي فهو الاسم الصريح الذي يدل على علم نحو:

GUDEA ناشي گودبا NANŠI

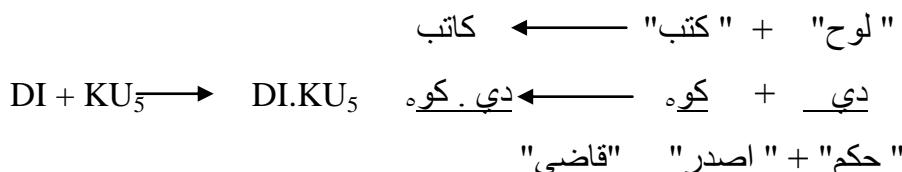
(١) رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ٥٨.

اما الاسم المركب فهو صيغة اسمية يتم تركيبها مع مفردات أخرى تتشكل تراكيب اسمية تحل محل الاسم الاعتيادي ولا توجد قاعدة ثابتة لورود مثل هذه المركبات الاسمية فهي ذات صياغات متعددة عبر العصور السومرية المتعددة ولكن يمكن حصر ورودها في الأنواع الآتية:

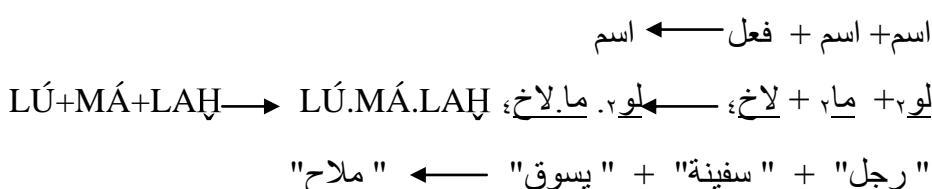
أ. اسم مكون من اسم + صفة نحو:



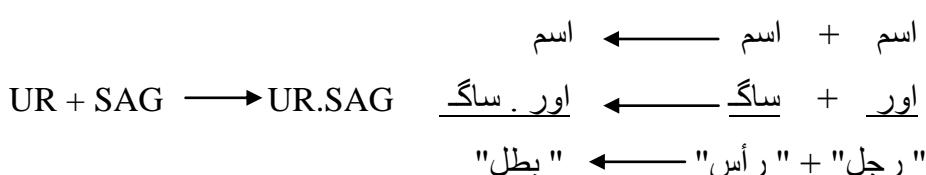
ب. اسم مكون من اسم مع فعل نحو:



ج. اسم مكون من اسم مع اسم مع فعل نحو:



د. اسم مكون من اسم مع اسم آخر نحو:



هـ. اسم مكون من اسم مع فعل وصفة نحو:



SA.ŠUŠ+GAL —→ SA.ŠUŠ.GAL سا.شوش.گال ← سا.شوش.گال ← "الشبكة الكبيرة"<sup>(١)</sup>"رأس" + "جلس" + "كبير"

---

(١) عبداللطيف، سجي مؤيد، "قواعد اللغة السومرية في ضوء سلالة لكش الأولى"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، إشراف فاضل عبدالواحد علي، بغداد، ٢٠٠٤، ص ٦٧.

## ﴿ صياغة الأسماء من الأفعال ﴾<sup>(١)</sup>

قد تصاغ الأسماء من الأفعال أي من عبارة فعلية تحتوي على أداة الجملة الفعلية مع جذر الفعل والضمائر، وترد مثل هذه الصيغ في القوائم المعجمية، ومن أمثلة ذلك:

GA.AN.TUŠ < GA.Ì.N.TUŠ	<u>گا. ان. توش</u> > <u>گا. اي٢. ن. توش</u>
------------------------	---

والتي تقابلها في اللغة الأكديه آشَبُ aššabu التي تعني: "الساكن" حيث نلاحظ في الجملة السومرية ورود سابقة الحال گا GA التي تعني: "ثم" ، ثم أداة الجملة الفعلية إ اي٢ والضمير N ثم جذر الفعل توش<sup>(٢)</sup> TUŠ فهذه العبارة الفعلية تحل محل الأسماء وتعني: "الساكن" أو "الماكت". وفي مثال آخر:

GA.ÀM.KU₄ < GA.Ì.N.KU₄	<u>گا. ام٢. كو،</u> > <u>گا. اي٢. ن. كو،</u>
------------------------	--

والتي يقابلها في اللغة الأكديه ارِبُّ وتعني: "القادر" فقد قلبت الـ اي٢. ن. N وهي أداة الجملة الفعلية والضمير إلى ام٢ ÀM<sup>(٣)</sup> ويبعدوا ان معظم الجمل الفعلية التي تسبق بأداة الحال گا GA تعمل عمل صياغة الأسماء من العبارات الفعلية.

## ﴿ صياغة الاسم بإضافة سوابق معينة ﴾

هناك سوابق معينة تسبق الاسم تصاغ من خلالها الأسماء ويمكن ان تسمى اصطلاحاً بالسوابق الاسمية لأنها تسبق الأسماء، وهذه السوابق هي:

١. نام : NAM

وتسمى هذه السابقة بالسابقة المصدرية إذ يعتقد انها إحدى مركبات الفعل المشترك او الرابط<sup>(٤)</sup>، السابقة نام NAM تدخل على الأسماء لتجعل من تلك الأسماء مصادر.

<sup>(١)</sup> Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 58.

<sup>(٢)</sup> MDA, NO. 536.

<sup>(٣)</sup> MSL, XIII, P. 164.

<sup>(٤)</sup> Lambert,M.L., Trois etudes concernant trois points de la grammaire Sumerienne à l'époque de la III d'Ur, Paris, 1975, P. 38.

مثال:

لوكال LUGAL بمعنى 'ملك'  
نام. لوگال NAM.LUGAL بمعنى 'ملوكيه'

وقد تدخل السابقة نام NAM على الأفعال فتصاغ من ذلك الأسماء، فإذا سبقت نام جذر الفعل يقلب المعنى الفعلي إلى اسم.

مثال:

نام + فعل ← اسم  
نام + تي ← نام. تي  
نام + 'يعيش' ← 'حياة'

ومن الملاحظ ان السابقة نام NAM لا تستعمل مع الأسماء غير العاملة<sup>(١)</sup>.

## ٢. نيگ NÍG أو ني NI

وهي أداة أخرى لصياغة الأسماء وترد بالصيغتين المذكورتين آنفاً وهي تسبق الأسماء والأفعال على حد سواء نحو:

نيگ / NI + فعل ← اسم

مثال:

NI + IR → NÍ.IR<sub>6</sub><sup>(٢)</sup>      ني + اير ← ني . اير  
ني + بكى ← ني + 'بكاء'

وقد ترد اللاحقة A بعد جذر الفعل او الاسم نحو:

ني / NI + فعل / اسم + A ← اسم  
NÍG+DU+A → NÍG.DU<sup>(٣)</sup> ← نيگ . دو + A ← نيگ . دو

<sup>(١)</sup> Ibid, P.17.

<sup>(٢)</sup> Edzard, D., "Sumerian Grammar... OP. Cit, P. 32.

<sup>(٣)</sup>Ibid, P. 24.

نيگ + 'حرك' + أ ← 'المحرك' او 'الذي حرك'  
٣. نو : NU

تدخل هذه الأداة على الأسماء والصفات ويعتقد بعض الباحثين ان نو NU هي مركب

من ضمير ن العاقل لأنها تستعمل مع الأسماء العاقلة<sup>(١)</sup>. نحو:

$NU + SAG \longrightarrow NU.SAG$	<u>نو</u> + اسم ← اسم <u>نو</u> + ساگ ← نو. ساگ <u>نو</u> + 'رأس' ← 'كاهن'
-----------------------------------	--

### ثانياً: الصفة

الصفة تذكر بعد الاسم لبيان بعض أحواله، فالصفة في اللغة السومرية لها ميزات خاصة فهي لا تختلف عن الاسم او الفعل فمن الممكن استعمال الأسماء وجذور الأفعال كصفات فمثلاً الفعل اير IR الذي يعني: 'بكى' إذا جاء صفة يصبح 'بакي' ، وفي حالات قليلة قد تأتي الصفة قبل الاسم الموصوف<sup>(٢)</sup> نحو:

	UR.BA.Ú ÉNSI	اور . با . و <u>ابنسى</u> ،	
		اور . با . و <u>الأمير</u> ،	

في هذا المثال تقدم الموصوف المتمثل باسم اور . با . و على الصفة وهي 'الأمير' ،  
اما في الحالة التي تتقدم فيها الصفة على الموصوف نحو:

	KÙ. <sup>d</sup> INANNA	<u>كو</u> <sup>٢</sup> . <u>ابناننا</u>	
		المقدسة الآلهة اينانا'	

إذ نلاحظ تقدم الصفة وهي كو<sup>٢</sup> KÙ التي تعني 'المقدسة' على الموصوف وهو اسم الآلهة اينانا.

<sup>(١)</sup> Edzard, D. "The Sumerian Language .... OP. Cit, P. 112.

<sup>(٢)</sup> Thomson, M.L., OP. Cit, P. 64.

وقد ترد اللاحقة A بعد الصفة ويعتقد ان عمل هذه اللاحقة هو تحديد المعنى المقصود من الصفة ولتفريقها عن المعنى الفعلي لجذر الفعل الوارد فيها نحو:

مثال:

	LUGAL GAL.GA < LUGAL GALG. A <sup>(١)</sup>	لوگال گال . گا > لوگال کالگ . ا	
		‘الملك القوي’	

والصفة أيضا ترد في بعض الأحيان مكررة في الجملة بعد الاسم الموصوف، والمراد من هذا التكرار هو زيادة الوصف أو التأكيد على صفة الموصوف نحو:

	DINGIR GAL.GAL.LE.NE < DINGIR GAL.GAL.ENE <sup>(٢)</sup>	دينگير گال . گال . لعي . نعي > دينگير گال . گال . ابني	
		‘الآلهة العظيمة’	

حيث ان الصفة جاءت مكررة لزيادة صفة العظمة لدى الآلهة اما أداة الجمع ابني ENE فهي للدلالة على جمع الاسم وهو دينگير DINGIR ‘الآلهة’.

### ثالثاً: الجنس:

من المعروف ان اللغة السومرية لا تفرق بين المذكر والمؤنث فلا يوجد أحد حرف التأنيث كما في اللغات العربية حيث انه من الممكن لمعظم المفردات ان تؤول على أنها مذكر أو مؤنثة<sup>(٣)</sup>.

مثال:

ŠÀ.MUL	شام . مول	‘مقدس’ أو ‘مقدمة’
--------	-----------	-------------------

<sup>(١)</sup> Cadd, C. J., OP. Cit, P. 10.

<sup>(٢)</sup> Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 64.

<sup>(٣)</sup> Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 98.

DINGIR	دينگير	‘اله’ أو ‘آلهة’
GUG	گوگ	‘ظاهر’ أو ‘طاهرة’

وعلى الرغم من هذا فإن هناك طرائق معينة في اللغة السومرية يفرق من خلالها بين المذكر والمؤنث وهي:

### ١. التذكير والتأنيث الحقيقية<sup>(١)</sup>

من الممكن في مثل هذه الحالة تمييز المذكر عن المؤنث من خلال معنى الكلمة نفسها حيث ان هناك كلمات مذكرة لا يمكن ان تكون مؤنثة والعكس صحيح.

مثال:

‘ملك’	LUGAL	لوگال	‘ملكة’	NIN	نین
‘اب’	A.BA	أ. با	‘ام’	A.MA	أ. ما

فمثل هذه الأسماء وغيرها التي يمكن التعرف على جنسها من خلال معناها حيث ان هذا المعنى لا يقبل ان يؤوّل إلى الجنسين معاً.

### ٢. التذكير والتأنيث بإضافة مى NITAḪ أو نيتاخ :

يمكن ان يُذكّر الاسم بإضافة الكلمة نيتاخ NITAḪ وهي كلمة تعني: ‘ذكر’ فإذا أضيفت هذه الكلمة إلى أي اسم يصبح ذلك الاسم مذكراً نحو:

اسم + نيتاخ ← اسم مذكر  
 SAG+NITAḪ → SAG.NITAḪ      ساگ + نيتاخ ← ساگ. نيتاخ  
 ‘رأس’ + ‘ذكر’ ← ‘عبد’

---

<sup>(١)</sup> Falkenstein, A, “Das Sumerische”, Handbuch der Orientalistik, 1957, P. 68-70.

وهناك كلمة أخرى تستعمل للتعبير عن تأنيث الاسم وهي مي<sup>٢</sup> MÍ فهذه الكلمة إذا ما وردت بعد أي اسم يصبح ذلك الاسم مؤنثاً حيث أن مي<sup>٢</sup> MÍ تعني 'أنثى'.

مثال:

	SAG+MÍ →	SAG.MÍ	سَكَّ. مِي٢	سَكَّ + مِي٢	
			رَأْسٌ + اَنْثَى	رَأْسٌ ← اَنْثَى	

غير العاقل:<sup>(١)</sup>

في اللغة السومرية هناك جنس ثالث محايد وهو مشابه لما هو موجود في اللغات الهندو - أوروبية والذي يرمز له في اللغة الإنجليزية بالضمير it ، وللجنس الثالث غير العاقل ضمائر خاصة (ينظر موضوع الضمائر)، وعلى الرغم من ذلك فهناك أدوات إذا ما ألحقت بالأسماء جعلتها غير عاقلة، فاللاحقة A<sup>(٢)</sup> دالة على ظرف المكان وتعامل بذلك معاملة الأسماء غير العاقلة حيث ان الأداة A التي تعني: 'في' تلحق الأسماء غير العاقلة فقط.

مثال:

	UR <sup>KI</sup> .A		اُور <sup>كـي</sup> . <u>A</u>	اُور <sup>كـي</sup> . <u>A</u>	
			‘في مدينة اُور’	‘في مدينة اُور’	

وكذلك الحال بالنسبة للاحقة TA<sup>(٣)</sup> التي تعني 'من' حيث أنها تستعمل كذلك مع الأسماء غير العاقلة.

مثال:

<sup>(١)</sup> Kienast, B., "Probleme Der Sumerisch Grammatik", AS, 1980, P. 54.

<sup>(٢)</sup> Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 98.

<sup>(٣)</sup>Ibid, P. 103.

	UMMA. <sup>KI</sup> TA	<u>اواما</u> كي . تا	
	‘من مدينة اواما’		

## **رابعاً: الفعل:**

الفعل هو كلمة لها معنى مقتربة بزمن<sup>(١)</sup>. وله زمنان ماض ومضارع - وحمطوا  
ومارو وهذا المصطلحان وردا في القوائم المعجمية ويرى اغلب الباحثين ان صيغة حمطوا تدل  
على زمن الماضي ومارو على زمن المضارع<sup>(٢)</sup>. وقد يترجم المصطلحان على انهما فعل دائم  
وغير دائم<sup>(٣)</sup>.

ويحدد زمن الفعل في اللغة السومرية بوساطة السوابق والحتشوات واللواحق التي  
تأتي مع الفعل، فجذور الأفعال السومرية لا تتغير بتغيير المعنى أو الزمن وإنما تتغير  
اللواحق والحتشوات العائنة لجذر الفعل، وبمعنى آخر فإن جذور الأفعال ثابتة والمتغير هو ملحقات  
الفعل.

والفعل السومري عادة متكون من مقطع صوتي واحد والمقطع متكون من حرف  
صحيح وحرف علة.

وبصورة عامة ينقسم الفعل في اللغة السومرية إلى قسمين رئيين، وهذا التقسيم مبني  
على مجموعة من السوابق واللواحق التي يرتبط بها جذر الفعل وهذا القسمان هما:

### **أولاً: الفعل الكامل**

حيث سمي الفعل الكامل بهذا الاسم لإسباقه وإلحاقه بعده من السوابق واللواحق وحسب  
ما يأتي:

<sup>(١)</sup> الغلايني، الشيخ مصطفى، المصدر السابق، ص ٣٣.

<sup>(٢)</sup> Yoshikawa, M., “The Marû and Jamtu Aspects in the Sumerian verbal System”, Oriantalia,  
vol. 37, 1968, P. 402.

<sup>(٣)</sup> رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ٨٥.

أمثلة (١)

شـا	تا	كـا	دوـنـا	نـ	راـ	موـ	نـوـ	ضـمـيرـاـ	الـحـالـةـ	لـاحـقـةـهـ	الـصـمـائـرـ	الـحـاضـرـ	لـاحـقـةـهـ	الـحـالـةـ	سـوـابـقـهـ	أـدـوـاتـجـمـلـهـ	الـسـوـابـقـهـ	الـشـكـلـيـهـ
ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	
ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	
ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	
ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	ـيـاـ	

(١) Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 137.

وقد تأتي جملة الفعل الكامل حاوية على معظم ما ذكر من الحشواد اللواحد وقد تكتفي في بدايتها بأدوات الجملة الفعلية وتنتهي بالضمائر ولكن الجدول السابق يبين جميع الحشواد اللواحد التي قد ترتبط بالجذور الفعلية السومري، كما ينقسم الفعل الكامل إلى قسمين فعل لازم وفعل متعدد<sup>(١)</sup>:

## ١. الفعل اللازم:

هو الفعل الذي يكتفي بالفاعل ولا يتعدى إلى مفعول به، ويأتي الفعل اللازم في اللغة السومرية بأداة الجملة الفعلية وجذر الفعل ولوحدة تأتي بعد جذر الفعل وبمعنى آخر ان الفعل اللازم خالٍ من السوابق قبل الجذر وإنما يكتفي بلوحة بعد الجذر فتصبح الجملة كما يأتي:

الضمائر → جذر الفعل → أداة الجملة الفعلية

مثال:

	<u>بى . گى &lt; بى . گى . ابن</u> BI.GI < BI.GI.EN <sup>(٢)</sup>	
		رجع / يرجع

وصيغة الفعل اللازم في اللغة السومرية غير محددة بزمن، فصيغتا خمطوا ومارو تحده بالنسبة لل فعل اللازم من خلال المعنى العام للجملة<sup>(٣)</sup>.

ومن الملاحظ ان جذور الأفعال السومرية لا تفرق بين الفعل اللازم والمتعدي فمن الممكن ان يأتي جذر أي فعل بصيغة الفعل اللازم او الفعل المتعدد، اما الضمائر الخاصة بالفعل اللازم فهي<sup>(٤)</sup>:

-EN	<u>ابن</u> -	الشخص الأول المفرد (المخاطب)
-EN	- <u>ابن</u>	الشخص الثاني المفرد (المخاطب)
-ENDEN	<u>ابندين</u> -	الشخص الأول الجمع (المتكلمون)
-ENZEN	- <u>ابنزن</u>	الشخص الثاني الجمع (المخاطبون)

<sup>(١)</sup> Edzard, D., “The Sumerian Language”, CANE, VOL. II, Newyork, P. 221.

<sup>(٢)</sup> Steible, H., Die Altsumerischen Bau- und weihinschriften II Bearbeitet, wiesbaden, 1983, P. 184.

<sup>(٣)</sup> Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 142.

<sup>(٤)</sup> Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 119.

ولم يرد الفعل اللازم بصيغة المفرد الغائب<sup>(١)</sup>، ويرى عدد من الباحثين ان الفعل اللازم في اللغة السومرية يمثل صيغة المبني للمجهول من حيث عدم وجود تلك الصيغة بشكل واضح في اللغة السومرية فضلاً عن ذلك فإن هذا الرأي استند على عدم وجود فاعل واضح في سياق بعض الجمل التي ترد بصيغة الفعل اللازم<sup>(٢)</sup>.

## ٢. الفعل المتعدد:

الفعل المتعدد هو الفعل الذي لا يكتفي بالفاعل وإنما يتعدى إلى مفعول به وهو في اللغة السومرية يرد بصيغ خاصة تختلف باختلاف زمان الفعل حيث ان هناك ضمائر خاصة بالفاعل وأخرى بالمفعول به وتختلف باختلاف زمان الفعل، وهي كالتالي:

### ◀ ضمائر الفعل الماضي خمطو hamtu

#### ١. ضمائر الفاعل:<sup>(٣)</sup>

- E -	- ابي -	الشخص الأول (المتكلم):
- N -	- ن -	الشخص الثالث المفرد العاقل:
- B -	- ب -	ضمير غير العاقل:
ن - جذر الفعل - ابش <sup>٢</sup> ÉŠ	ـ جذر الفعل - N	الشخص الثالث الجمع:

وتصبح جملة الفعل المتعدد في زمن الماضي (خمطو) لضمائر الفاعل كالتالي:

أداة الجملة الفعلية → ضمير الفاعل → حذر الفعل

مثال:

MU.NA.AN.SUM.MU.UŠ < MU.NA.N.SUM.ÉŠ <sup>(١)</sup>	> مو.نا.ان.سوم.مو.اوش	
	مو.نا.ن.سوم.ابش <sup>٢</sup>	

<sup>(١)</sup> Yoshikawa, M. "On the Sumerian verbal Infixa" *Orientalia*, VOL. 46, 1977, P. 455.

<sup>(٢)</sup> Hays, J. L., A manual of Sumerian Grammar and Texts, Maliba, 1990, P. 198.

<sup>(٣)</sup> Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 152.

جاءت جملة الفعل هنا بمعنى: أعطوا حيث ان مو MU أداة الجملة الفعلية  
والـ نا NA حشوة الحال والـ N هو ضمير الفاعل والـ SUM جذر الفعل وابش<sup>٢</sup>  
هو ملحق ضمير الفاعل.

## ٢. ضمائر المفعول به<sup>(٣)</sup>:

-EN	<u>ابن</u> -	الشخص الأول والثاني المفرد
-ENDEN	<u>ابندين</u> -	الشخص الأول - جمع
-ENZEN	<u>ابنزن</u> -	الشخص الثاني - جمع

حيث تصبح جملة الفعل المتعدي في زمن الماضي (خمطو) لضمائر المفعول به على

النحو الآتي:

ضمير المفعول به → جذر الفعل → أداة الجملة الفعلية

مثال:

MU.GI <sub>4</sub> <MU.GI <sub>4</sub> .EN <sup>(٤)</sup>	مو.گی، > مو.گی، .ابن
	‘عُدْتُ او عُدْتَ’

## ﴿ ضمائر الفعل المضارع مارو māru ﴾

### ١. ضمائر الفاعل<sup>(٥)</sup>:

-EN	<u>ابن</u> -	الشخص الأول والثاني المفرد
- E	<u>ابي</u> -	الشخص الثالث المفرد

<sup>(١)</sup> Yoshikawa, M., “The Marû and Ḫamtu Aspects in the Samerian verbal System”, Oriantalia, VOL. 37, 1968, P. 404.

<sup>(٢)</sup> Themsen, M. L., OP. Cit, P. 152.

<sup>(٣)</sup> Yoshikawa, M., “The Samerian verbal Prefix” AS, No. 17, 1995, P. 301.

<sup>(٤)</sup> Edzard, D., “The Samerian Language”, CANE, VOL. IV Newyourk, 1995, P. 2113.

-ENDEN      ابندين -      الشخص الأول - جمع

-ENZEN      ابنزن -      الشخص الثاني - جمع

وتصبح جملة الفعل المتعدي في زمن المضارع (مارو) لضمائر الفاعل على النحو الآتي:

ضمير الفاعل → جذر الفعل → أداة الجملة الفعلية

مثال:

	MU.BA.AL < MU.BA.AL.E <sup>(١)</sup>	مو . با . ال < مو . با . ال . اي	
		‘يَحْفِرُ’	

## ٢. ضمائر المفعول به<sup>(٢)</sup>:

-EN -      - ابن -      الشخص الأول والثاني المفرد

- N -      - ن -      الشخص الثالث العاقل المفرد

- B -      - ب -      الشخص الثالث غير العاقل

وتصبح جملة الفعل المتعدي في زمن المضارع (مارو) لضمائر المفعول به كما يأتي:

جذر الفعل → ضمير المفعول به → أداة الجملة الفعلية

مثال:

	MU.GAZ < MU.N.GAZ <sup>(٣)</sup>	مو . گاز < مو . ن . گاز	
--	----------------------------------	-------------------------	--

<sup>(١)</sup>Alster, B., “ON The earliest Samerian Literary Tradition”, JCS, VOL. XXVII, 1976, P. 116.

<sup>(٢)</sup> Falkenstein, A, “Das Samerische”, Hendbuch der Orientalistik, 1959, P. 169.

<sup>(٣)</sup> Cadd, C. J., and, Legrain, L., “Royal inscriptions”, UET, VOL. I, 1928, P. 28.

## ثانياً: الفعل الناقص:

هو النوع الثاني من الأفعال السومرية المصنفة من حيث الارتباط بالسوابق والخشوات والواحقة، والفعل الناقص يقتصر وروده على جذر الفعل وبعض اللواحق التي يتم من خلالها تحديد زمن الفعل وهذه اللواحق تختلف عن اللواحق التي ترتبط بالفعل الكامل.

وال فعل الناقص يأتي بزمنين ماضٍ (خمطو) و مضارع (مارو) ويحدد زمن الفعل الماضي من خلال اللامحة A أ بعد جذر الفعل نحو:

جذر الفعل → A

اما الفعل المضارع فيرد مع اللامحة ابد ED وهي أيضاً ترد في نهاية العبارة

الفعالية نحو:

جذر الفعل → ED<sup>(١)</sup>  
ابد → جذر الفعل

وقد يرد الفعل الناقص بصورة جذر الفعل فقط ويبدو ان معظم الباحثين قد اسندوا تلك الحالة الى زمن الفعل الماضي (خمطو)<sup>(٢)</sup> وهو يرد اما متقدماً على الفاعل والمفعول به او ان يرد مع المفعول به فحسب ويعزى ذلك إلى أنها حالة المبني للمجهول لأن الفاعل لم يذكر فيها<sup>(٣)</sup>.

مثال:

LUGAL.GÁN.TI <sup>(٤)</sup>	لوگال . گان . تی
	‘المَلِكُ الْحَقْلُ اَخْذَ’

<sup>(١)</sup> Edzard, D., “Hamtu Maru und freie Reduplikation beim Sumerischen Verb”, ZA, VOL. 62, 62, 1972, P. 33.

<sup>(٢)</sup> Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 257-258.

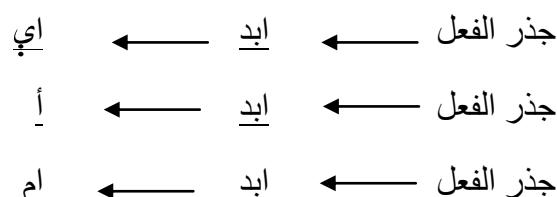
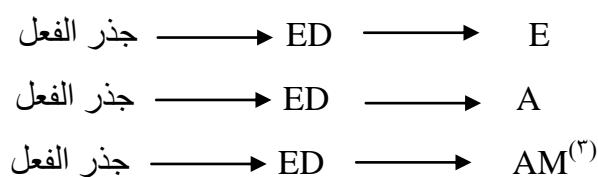
<sup>(٣)</sup> Falkenstein, A., OP. Cit, P. 43.

<sup>(٤)</sup> Cadd, C.J. OP. Cit, P. 32.

ففي هذه الجملة جاء الفاعل، وهو لفظ لوگال LUGAL ملك والمفعول به بلفظ گان GÁN گان أي حقل والفعل الناقص TI تي، أي: أخذ اما الصيغة الثانية لل فعل الناقص وهي الصيغة التي ترد دون فاعل نحو:

	<u>É. GUL<sup>(١)</sup></u>	<u>أي . گول</u>	
		<u>‘البيت هَدَمْ (هُدِمَ)</u>	

إذ نجد في هذا المثال ان الفاعل لم يرد لذا ترجم على انه فعل مبني للمجهول<sup>(٢)</sup>.  
وهنالك حالات أخرى قليلة الورود تلحق بعبارة الفعل الناقص بعض اللواحق نحو:



<sup>(١)</sup> Edzard, D., “Gudea and His Dynasty:, RIM, VOL. 311, 2004, P. 55.

<sup>(٢)</sup> Thomson, M. L., OP. Cit, P. 256-257.

<sup>(٣)</sup> Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 256-257.

**أمثلة (١)**

السوابق الشكلية	أدوات الجملة الفعلية	سوابق الحالة	سوابق الضمير	جزر ال فعل	لاحقة الحاضر	الضمائر	اللاحقة a	لاحقة الحالة
NU	MU	RA	N	DÙ	ED	EN	A	RA
نو	مو	را	ن	دو <sup>۲</sup>	ايد	اين	ا	را
šA	Ì	BA	B	KA		ENE		TA
شا	اي <sup>۳</sup>	با	ب	كا	=	ابني <sup>٤</sup>	=	تا

(١) Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 137.

## نظام الجملة الكاملة:

ت تكون الجملة السومرية الكاملة من عبارات<sup>(١)</sup> عدة يختلف موقعها من جملة إلى أخرى فهناك عبارة الاسم وعبارات المكملاط الظرفية التي تمثل بظروف المكان والزمان والحال وعبارة الفعل بأنواعه وأزمنته المختلفة وتنقسم الجملة الكاملة استناداً إلى عبارة الفعل الوارد فيها إلى قسمين:

### أولاً: نظام الجملة للفعل الكامل

وهذه الجملة تنقسم أيضاً بحسب الفعل إلى قسمين:

#### ١. نظام الجملة للفعل اللازم<sup>(٢)</sup>

كما تقدم آنفاً فإن الفعل اللازم لا يحتاج إلى مفعول به فت تكون الجملة من فاعل ومعلم طرفي وعبارة الفعل اللازم نحو:

الفاعل → معلم ظرفي → جملة الفعل اللازم

مثال:<sup>(٣)</sup>

	GÙ.DÉ.A LAGAŠAKI.ŠÈ MU.DÍM	گو₂. دې₂. أ لاكاشاكى شعى₂ مو. ديم	
	‘كوديا في مدينة لكش عمل’		

#### ٢. نظام الجملة للفعل المتعدد:

تحتوي عبارة الفعل في نظام الجملة الكاملة للفعل المتعدد على مشارك ثالث وهو المفعول به وقد ترد الجملة في هذه الحالة على صيغ عدة أهمها وأكثرها وروداً يأتي على الأشكال الآتية:

جملة الفعل → معلم ظرفي → مفعول به → فاعل

(١) تستعمل كلمة للدلالة على مجموعة من مكونات الجملة السومرية، وهو الفعل وضمائره وسوابقه وكذلك ملحقات الاسم وغيرها، وتكون عبارات صغيرة وهي بمجملها مكونة للجملة السومرية.

(٢) عبد اللطيف، سجي مؤيد، المصدر السابق، ص ٦١.

(3) Edzard, D., OP. Cit. P. 76.

مثال:

$\underbrace{\text{GÙ.DÉ.A ÉNSI LAGAŠA}^{\text{KI}}.\text{KE}_4}_{\text{فاعل}}$ مفعول به	$\underbrace{\text{d.NIN.GIR.SU.KE}_4}_{\text{مفعول به}}$ عبارة الفعل
$\underbrace{\text{NAM,TIL.LA.NI.ŠE}}_{\text{مكمل ظرفي}}$ مكمل ظرفي	$\underbrace{\text{MU.NA.RU}}_{\text{عبارة الفعل}}$ عبارة الفعل
$\underbrace{\text{نinin . kiir . so . kiib}}_{\text{مفعول به}}$ مفعول به	$\underbrace{\text{گوـ دـيـ أـ ابنـيـ لـاـگـاشـاـ كـيـ كـيـ}}_{\text{فاعل}}$ فاعل
$\underbrace{\text{mo . na . ro}}_{\text{عبارة الفعل}}$ عبارة الفعل	$\underbrace{\text{نـامـ تـيلـ لـاـ نـيـ شـبيـ}}_{\text{مكمل ظرفي}}$ مكمل ظرفي
‘ <u>گوديا أمير مدينة لكش لحياته أعطى</u> ’	

اما الصيغة الثانية لل فعل المتعدي بجملته الكاملة فهي:

جملة الفعل → فاعل → مكمل ظرفي → مفعول به → جملة الفعل

مثال:

$\underbrace{\text{GÙ.DÉ.A ÉNSÍ LAGAŠA}^{\text{KI}}.\text{KE}_4}_{\text{فاعل}}$ مفعول به	$\underbrace{\text{É.NINNU}}_{\text{مكمل ظرفي}}$ مكمل ظرفي
$\underbrace{\text{d.NIN.GIR.SU}}_{\text{مفعول به}}$ مفعول به	$\underbrace{\text{MU.NA.DÙ}}^{(1)}_{\text{عبارة الفعل}}$ عبارة الفعل
$\underbrace{\text{ايـ نـينـوـ}}_{\text{مكمل ظرفي}}$ مكمل ظرفي	$\underbrace{\text{کـوـ دـيـ أـ ابنـيـ لـاـگـاشـاـ كـيـ كـيـ}}_{\text{فاعل}}$ فاعل
$\underbrace{\text{موـ نـاـ دـوـ}}_{\text{عبارة الفعل}}$ عبارة الفعل	$\underbrace{\text{نـينـ كـيـ سـوـ}}_{\text{مفعول به}}$ مفعول به

(1) Steible, H., OP. Cit, P. 221.

"گودیا أمیر مدينة لكش معبد نينو للاله ننگرسو نبى"

## ثانياً: نظام الجملة للفعل الناقص

هناك صيغ عدة لنظام الجملة الكاملة للفعل الناقص وعلى الرغم من ان نظام الجملة في هذه الحالة لا يعتمد على قاعدة ثابتة والا أنه يمكن حصر تلك الصيغ بالحالات الآتية<sup>(١)</sup>:

فعلن → مفعول به → ١. عبارة الفعل الناقص

مثال:

EN      IGI.HUŠ      ÍL.ILA < ÍL.ÍL.A<sup>(٢)</sup>

عبارة الفعل      مفعول به      فاعل

ابن . اگي . خوش      ايل<sup>٢</sup> . ايلا > ايل<sup>٢</sup> . ايل . ا

فاعل      مفعول به      عبارة الفعل

‘السيد عينة الغاضبة رفع’

مفعول به → فعلن → ٢. عبارة الفعل الناقص

مثال:

	MÈŠ AN.NÉ PA.DA <sup>(٣)</sup>	مبش <sup>٢</sup> آن . نهي <sup>٢</sup> يا . دا	
		‘الشاب الذي ناداه الإله انو’	

فاعل → عبارة الفعل الناقص → ٣. مفعول به

(1) Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 257-258.

(2) Edzard, D., OP. Cit, P. 52.

(3) رشيد، فوزي ، المصدر السابق، ص ٦١.

مثال:

EAN.NA.TUM GEŠTÚ SUM.MA d.EN.KI.KE <sub>4</sub> <sup>(١)</sup>	ابان . نا . توم <u>گبشتوا</u> سوم . ما ابن . كي . كعي ،
	‘ابناتم الذي منحه الحكمة الإله انكي’

### أصناف الفعل السومري:<sup>(٢)</sup>

هناك أصناف من الفعل السومري تنقسم بحسب وروده في العبارة الفعلية إلى عدة أنواع وهذا التقسيم يتعلق بجذر الفعل وحسب ما يأتي:

#### ١. الفعل الاعتيادي

ويسمى هذا الفعل أيضاً عند بعض الباحثين بالفعل ثابت الجذر<sup>(٣)</sup>، فجذر الفعل لا يتغير يتغير ويرد هذا الفعل بالزمنين الماضي والمضارع وهو برد مع أدوات الجملة الفعلية والضمائر المتصلة بها نحو:

MU.NA.DÍM < MU.NA.N.DÍM <sup>(٤)</sup>	مو . نا . ديم ، > مو . نا . ن . ديم ،
	‘خلق’

#### ٢. الفعل المكرر

وهذا الصنف من الأفعال يتكرر فيه حذر الفعل في عبارة الفعل مع بقاء الملحقات حسب موقع الفعل من الجملة ويكون تكرار الفعل كاملاً في حالة ورود الفعل في زمن الماضي (خمطوا) على نحو الآتي:

(١) عبداللطيف، سجي مؤيد، المصدر السابق، ص ٦٤ وكذلك ينظر:

Steible, H., OP. Cit, P. 141.

(2) Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 112-113.

(3) Yoshikawa, M., “studies in The Sumerian Verbal System”, AS, VOL. 1, 1993, P. 18.

(4) Edzard, D., OP. Cit, P. 44.

	GAR.GAR	<u>گار . گار</u>	
		‘وضَعُ’	

وفي حالة ورود الفعل المكرر في حالة المضارع (مارو) يكون تكرار الجذر جزئياً نحو:

	GÁ.GÁ	<u>گا . گار</u>	
		‘يُضَعُ’	

ولا يعرف على وجه التحديد لماذا هذا التكرار وهذا الاختلاف اللفظيُ صحيحٌ ان العلامات المسماوية تختلف لكن أصوات تلك العلامات متقاربة ما عدا الصوت الأخير في صيغة الماضي (خمطو) والمضارع (مارو) <sup>(\*)</sup>.

مثال:

	ÈŠ É.NINNU KL.ÚS MU.GA.GI <sup>(۱)</sup>	<u>ابش</u> ۲ اي . نيننو <u>كى</u> . او <sup>س</sup> ۲ مو . <u>گا</u> . <u>گي</u>	
		‘بيت اي . نيننو المقدس ينشأ’	

### ٣. الفعل متغير الجذر (المبدل) <sup>(۲)</sup>

في هذا النوع من الأفعال يكون جذر الفعل متغيراً في وروده بين الزمن الماضي والمضارع كما ان التغيير أيضاً يكون كلياً في أفعال وجزئياً في أخرى نحو الفعل GIN گين وهو يرد بهذه الصورة في زمن الماضي (خمطو) بمعنى سار اما إذا ورد في زمن المضارع (مارو) فيتغير إلى DU أي يسير.

---

(\*) هذه الحالة تنطبق على كل الأفعال المكررة ما عدا الفعل شاگ SAG<sub>5</sub> الذي يعكس القاعدة ينظر الملحق ( )

(1) Edzard, D., OP. Cit, P. 91.

(2) Yoshekawa, M, “The Mark and حامٰ..., OP. Cit, P. 24 Edzard, D., OP. Cit, P. 229.

مثال:

LÚ É.NINNU MU.GIN <sup>(1)</sup>	<u>لو، اي، نيننو</u> مو. <u>كين</u>	
‘رجل معبد الخمسين سار’		

اما الأفعال التي تتغير جزئياً فتسمى كذلك بالأفعال المتبدلة<sup>(2)</sup> إذ يزاد على جذرها الفعلية في باختلاف زمن الفعل في الماضي (خمطوا) والمضارع (مارو) فمثلاً الفعل اي É الذي يعني خَرَجَ في زمن الماضي (خمطوا) فإذا ما وردَ بصيغة المضارع (مارو) يصبح اي د E.D أي ‘يخرج’.

### ال فعل المشترك (أفعال الكينونة أو الربط)

ان الغرض الذي يؤديه هذا النوع من الأفعال هو الإخبار عن شيء معين<sup>(3)</sup> أو التوكيد التوكيد لشيء ما، ولهذا النوع من الأفعال لواحق خاصة وضمائر، ولا يكون له زمن محدد، ويرد هذا الفعل في هاتين الأولى بصورة فعل متكامل من حيث أدوات الجملة الفعلية والضمائر الخاصة به وفي مثل هذه الحالة يكون الفعل دالاً على شيء معين أو يستعمل للتعبير عن حدث معين في حين انه يرد في الحالة الثانية بصورة مخفف في نهاية اسم أو صفة أو حرف جر تكون الغاية منه التوكيد<sup>(4)</sup>، ولا يوجد فرق في ضمائر الحالتين إلا في ضمير الشخص الثالث المفرد، والضمائر هي:

### ضمائر المفرد

-ME.EN	- <u>مي</u> . ابن	الشخص الأول والثاني
-ME	- <u>مي</u> -	الشخص الثالث (الفعل الكامل)
-AM <sub>6</sub> / ÀM	- ام / ام -	الشخص الثالث (لفعل المخفف)

(1) Edzard, D., OP. Cit, P. 229.

(2) Edzard, D., OP. Cit, P. 48.

(3) Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 275.

(4) رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ٩٤.

## ضمائر الجمع

-ME.ENDEN	- مي . ابندن	الشخص الأول
-ME.ENZEN	- مي . ابزبن	الشخص الثاني
-ME.EŠ	- مي . ابش	الشخص الثالث

و هذه الضمائر تتطبق على الفعل المشترك المتكامل والفعل المشترك المخفف، والفرق الوحيد هو ان الفعل المشترك المتكامل يرد كفعل متكامل مع أدوات جملة فعلية أحياناً وضمائر، أما الفعل المشترك المخفف فيرد بعدَ اسم أو صفة أو حرف جر (١) نحو:

### الفعل المشترك الكامل:

ضمائر الفعل المشترك → جذر الفعل → ضمائر الفعل الكامل → أداة الجملة الفعلية

(إن وجدت)

مثال:

NIN AMA LAGAŠ <sup>KI</sup> KI.GAR.RA.ME <sup>(٢)</sup>	نِين اَمَا لَاْكَاش <sup>كِي</sup> كِي. كَار. رَا. مِي	
KI.GAR.RA.ME	‘السيدة الام، مدينة لكش حينما أسست’	

حيث ان الفعل المشترك جاء هنا بعدَ الجذر الفعلي كار GAR الذي يعني: ‘أسس’.

اما الفعل المشترك المخفف فيردُ على شكل:

الفعل المشترك → —————— اسم أو صفة

مثال:

(1) Thomsen, OP. Cit, P. 275.

(2) Edzard, D., OP. Cit, P. 70.

DU <sub>10</sub> .GA.ÀM	دو. گا. ام
	‘ساق نبته’

## جذر الفعل السومري

تنقسم الأفعال في اللغة السومرية بحسب جذورها إلى قسمين الأولي هي الأفعال البسيطة التي يكون استعمالها قليلاً، ويكون فيها جذر الفعل من مقطع صوتي واحد مثل KU كـ ‘اسس’ و DU دو ‘ذهب’، أما المجموعة الثانية من جذور الأفعال فهي الأفعال المركبة والتي يكون استعمالها أكثر من المجموعة الأولى، وهذه الأفعال تكون جذورها مكونة من فعل اصلي مضاف إليه اسم أو صفة ولا توجد قاعدة ثابتة لورود الأفعال المركبة، ولكن يمكن حصر ورودها بما يأتي:

١. فعل مركب من اسم → فعل متعدد

مثال:

DE.KU <sub>5</sub> <sup>(1)</sup>	دی. کوه
	‘اصدر حکماً’

٢. فعل مركب من اسم → فعل متعدد

مثال:

IGI.HUL.ÌLA	ایگی. خول. ایلا،
	‘نظر بغضب’

٣. فعل مركب من صفة → فعل متعدد

مثال:

(1) Edzard, D., OP. Cit, P. 70.

	GAL.DI	<u>گال . دی</u>	
		‘تکلم کبیراً (اصبح عظیماً)’	

٤. فعل مركب من اسم + فعل متعدد أو لازم

مثال:

	GAR.GI	<u>گار . گی</u>	
		‘وضع على الأرض (أسس)’	

٥. فعل مركب من أسمين + فعل متعدد

مثال:

	GABA.ŠU GAR	<u>گابا . شو . گار</u>	
		‘وضع يده على صدره (تصدى)’	

٦. فعل مركب من اسم + فعل والواسطة التي حدث بها

مثال:

	TÚ.BAR	<u>تون . بار</u>	
		‘شَطَرَ بالفاس (قطع)’	

٧. فعل مركب من فعل واسم يستعمل استعمال الصفة.

مثال:

	MÍ.DU <sub>11</sub>	<u>مي . دو</u>	
		‘تكلم على طريه النساء (تكلم بلطف)’	

٨. فعل مركب من فعلين أحدهما بسيط والآخر مركب.

مثال:

ŠU.TAG.DU <sub>11</sub> <sup>(١)</sup>	دو . تاگ . شو .
	‘لمس باليد + عمل (لمس، طلى)’

### فعل الأمر:

ان استعمال فعل الأمر في اللغة السومرية قليل الورود، إلا انه بشكل عام يتقدم جذر الفعل في عبارة فعل الأمر على أداة الجملة الفعلية والتي يقتصر الاستعمال فيها على أدلة الجملة الفعلية مو أو الأداة اي<sup>٢</sup> ثم يتبع بالضمائر، التي بدورها تقصر على ضميرين فقط الأول للمفرد والثاني للجمع.

### الضمائر:

- A	-	للمفرد
-ENZSN	ابنزن	للجمع

اما القاعدة العامة لورود عبارة فعل الأمر فهي:

ـ (٢) الضمائر → أداة الجملة الفعلية → جذر الفعل

مثال:

DU.MU.UN.ZÉ.EN < DU.MU.ENZEN	دو. مو. اون . زى . ابن > دو. مو. ابنزن
------------------------------	--

التي تعني ‘ذهبوا’، إذ تقدم الجذر الفعلي دو DU على العبارة الفعلية ثم أداة الجملة الفعلية مو MU ثم لحقته الضمائر والتي جاءت هنا بصيغة الجمع.

(١) رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ٩٠-٨٥.

(2) Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 251 and Edzard, “sumerian...., OP. Cit, P. 128-129.

## أفعال الجمع وأفعال المفرد:<sup>(١)</sup>

هناك مجموعة من الأفعال في اللغة السومرية تختلف من حالة الجمع إلى حالة المفرد وهي تستعمل في كلا الحالتين للدلالة على جمع أو أفراد الفاعل أو المفعول به وهي بصورة عامة محدودة العدد، وقد يختلف الفعل من زمن إلى آخر، فمثلاً الفعل دوگ، DUG<sub>4</sub> بمعنى ‘تكلّم’ اما عند إسناد ضمير الجمع إليه فيصبح اي E أي بمعنى ‘ذهبوا’<sup>(٢)</sup>.

مثال:

	BÍ.IN.DUG <sub>4</sub> < BÍ.NDUG <sub>4</sub>	بىٰ . اين . دوگ، > بىٰ . ن . دوگ،	
--	---	-----------------------------------	--

جاء هنا الفعل دوگ، DUG<sub>4</sub> بصيغة المفرد اما إذا جاء بصيغة الجمع فيكون<sup>(٣)</sup>

	BÍ.NÉ.EŠ < BÍ.N.E.EŠ	بىٰ . نبىٰ . ابش > بىٰ . ن . اي . ابش	
--	----------------------	---------------------------------------	--

فالفعل هنا بصيغة الجمع حيث أصبح اي E بدلاً من فعل المفرد دوگ DUG<sub>4</sub>.

وهناك طريقة أخرى لجعل الفعل والالى الجمع وهو تكراره، ويتم تكرار جذر الفعل فقط ، وكما تدل هذه الحال على التشديد على الفعل وتوكيده أيضاً<sup>(٤)</sup>.

مثال:

	SIKI.UDU.GAN.NA.KAM ŠU.A MI.NI.GAR.GAR <sup>(٥)</sup>	سيكى . اودو . گان . نا . كام شو . أ مي . نى . گار . گار	
	‘صوف النعاج في يده وضع’		

(1) Edzard, D, “Sumerian...., OP. Cit, P. 74-75.

(2) Falkenstein, A. OP. Cit, P. 101.

(3) Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 134.

(4) Yoshikawa, M., OP. Cit, P. 102.

(5) Edeard, D., “GUDEA...., OP. Cit, P. 101.

ومن الملاحظ على المثال السابق تكرار الجذر الفعلي گار GAR وهذا هو التضعيف وبيان الكثرة من المعنى الفعلي 'وضع' .  
وإذا ورد فعل الجمع بصيغة الفعل اللازم فإن المقصود بالجمع هو الفاعل<sup>(١)</sup>. أما إذا جاءَ فعل الجمع بصيغة الفعل المتعدِّي فإن المقصود منه الجمع هو المفعول به<sup>(٢)</sup>.

### **أدوات الجملة الفعلية (سوابق التعریف):<sup>(٣)</sup>**

تختص عبارة الفعل في اللغة السومرية بـ أدوات معينة توضع عادة في مقدمة تلك العبارات وفي العموم يُعدُّ وجودها أساساً في معظم العبارات الفعلية.  
ولا يمكن إعطاء المعنى الحقيقي لتلك الأدوات أو حتى لوظائفها إلا أنه من الممكن إدراجها تحت تطبيقات لغوية، أي: ان وجودها حالة خاصة وهي من خصوصيات اللغة السومرية<sup>(٤)</sup>، وهذه الأدوات أو ما يطلق عليها 'سوابق التصریف' أو 'أدوات الجملة الفعلية'<sup>(٥)</sup>، الفعلية<sup>(٦)</sup>، عديدة إذ اختلف الباحثون في تعدادها ومن أهمها:

#### **١. مو MU:**

هي من أكثر الأدوات الفعلية استعمالاً في اللغة السومرية إذ استعملت مع الأسماء العاقلة وغير العاقلة.

مثال:

MU.NA.DÙ < MU.NA.N.DÙ <sup>(١)</sup>	مو. نا. دو <sup>(٢)</sup> > مو. نا. ن. دو <sup>(٣)</sup>	
	'بني'	

(1) Yoshikawa, M, OP. Cit, P. 101.

(2) Ibid, P. 110.

Falkenstein, A., OP. Cit, P. 82-85.

(3) للمزيد من التفصيل ينظر:  
وكذلك ينظر:

Yoshikawa, M., "Studies in the Sumerian verbal system", AS, VOL. 1., 1993, P. 185-188.

(4) Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 156.

(5) كريم، صامويل، المصدر السابق، ص ٣٠٧

(6) Cadd, C.J., OP. Cit, P. 10.

## ٢. ای ٢ : I

تستعمل كذلك مع الأسماء العاقلة وغير العاقلة ومع الجذور الفعلية المغلقة عندما يكون صوت العلة المكون للجذر الفعلي مؤلفاً من I أي، مثل ZI <sup>(١)</sup> زِي 'عاش' <sup>(٢)</sup>، GI <sup>(٣)</sup> گِي 'وضع'، وكذلك من الفعل المترابط بها بـ و u أي مثل DU <sup>(٤)</sup> دُو 'حرك'، HUM <sup>(٥)</sup> خُوم 'سحق'.

مثال:

	IN.DÙ.A < I.N.DÙ.A <sup>(٦)</sup>	اين . دو ٢ ١ > ای ٢ . ن . دو ٢ ١	
		بني	

وإذا استعملت الأداة I ای ٢ مع حدود الأفعال المعلقة A فإنها تقلب إلى E.

## ٣. BA يا:

تستعمل هذه الأدوات مع الأسماء غير العاقلة وقد تسبق هذه السابقة بسابقة أخرى

وهي I ای ٢.

مثال:

	BA.TE < BA.B.TE <sup>(٧)</sup>	يا . تي > يا . ب . تي	
		، اقترب ،	

## ٤. بي BI :

وقد ترد هذه السابقة على شكل بي I او بي E و هي كذلك ت العمل عمل السابقة با BA

فهي ترد مع الأسماء غير العاقلة، فضلاً عن ورودها مع جذور الأفعال المغلقة اي / A مثل:

(1) MDA, NO. 82.

(2) MDA, No. 85.

(3) MDA; No. 206.

(4) MDA, No. 565.

(5) Cadd, C. J., OP. Cit, P. 10.

(6) Edzard, D. OP. Cit, P. .

<sup>(١)</sup> بـ BA ، 'اقترب' ، <sup>(٢)</sup> تعـ TE ، 'اقترب'

مثال:

	BI.ÚS < BI.B.US <sup>(٣)</sup>	بي . اوس، > بي . ب . اوس،	
		'وضع'	

وتحمة أدوات أخرى للجملة الفعلية لكنها أقل استعمالاً مثل:

الـ A ، الـ AL ، الـ GA

سوابق الحال:

هو مصطلح يطلق على الأدوات التي تسبق العبارة الفعلية بملحقاتها حيث ان هذه الأدوات ترد في مطلق الحالات مرتبطة بعبارة الفعل في الجملة السومرية وهي تسبق في ورودها أدوات الجملة الفعلية وكل سابقة من هذه السوابق عمل خاص ومعنى يؤثر في المعنى الذي تؤديه عباره الفعل<sup>(٤)</sup>.

ومن أهم هذه الأدوات:

١. الأداة خـيـ : HÉ

هي أداة تستعمل للتعبير عن التمني أو الترجي فهي ترد صيغ عدة عبر العصور السومرية المختلفة فقد وردت على شكل خـا Ha أو خـو HU لكن اصلها وأكثرها استعمالاً من خلال اقدم النصوص التي وردت فيها هذه الأداة خـيـ HÉ وترجم بمعنى: 'عسى' أو 'ليت'، وقد وردت هذه الأداة مرتبطة بضمائر الشخص الثاني والثالث فقط المفرد والجمع على حد سواء كما

(1) MDA, No. 5.

(2) MDA, No. 376.

(3) Edzard, D., OP. Cit, P. 87.

(٤) على الرغم من ارتباط هذه الأداة بالعبارة الفعلية فهي ترد في بعض الحالات مرتبطة بالعبارة الاسمية للمزيد ينظر: Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 191

انها تستعمل مع جميع الصيغ الفعلية الازمة والمتعدية فضلاً عن استعمالها مع الأفعال المشتركة أو الرابطة<sup>(١)</sup>.

اما استعمالها من حيث زمن الفعل فهي تستعمل للفعل المضارع (ما روا) فقط لأن الفعل الماضي (خمطه) قد حدث ولا يرجى تغيير ما حدث فيه، إلى جانب وجود أداة للتنبي خاصه لزمن الماضي سنتكلم عنها لاحقاً، اما الفعل اللازم والذي لا يحدد بزمن فعند ارتباطه بالأداة خبى،

HÉ يصير والأعلى الزمن المضارع (ما روا)<sup>(٢)</sup>.

مثال:

	NA GA.DE <sub>5</sub> NA.DE <sub>5</sub> .GU <sub>10</sub> HÉ.DAB < HÉ.Ł.DUB <sup>(٣)</sup>	نا گا. دیه نا . دیه گو . خبی . داب > خبی . ای ۲ . داب	
	‘دعني أصحك وليت نصيحتي أفادتك’		

## ٢. الأداة نو NU:

هي أداة للنفي وتعني ‘لا’ أو ‘لم’ وترد دائماً قبل أداة الجملة الفعلية ولا يقترن ورودها بزمن أو نوع من الأفعال دون الآخر فقد وردت مع جميع الصيغ والأزمنة في مختلف العصور<sup>(٤)</sup>.

مثال:

	AMA NU.TUKU.ME	اما نو . توکو . می	
	‘أنا لا املك أم’		

	ZÉ.ME.A NU.TUKU.ME <sup>(١)</sup>	زبی . می . ا نو . توکو . می	
--	-----------------------------------	-----------------------------	--

(١) رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ١٢٩.

(2) Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 190.

(3) Edzard, D., OP. Cit, P. 190.

(4) Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 156.

،أنا لا أملك أبٌ

ونلاحظ في المثالين السابقين ورود أدلة النفي نو NU مع الأفعال لنفيها، لكن قد ترد هذه الأداة مع الأسماء أيضاً للدلالة على المعنى نفسه وهو النفي، وهذا ما تميز به هذه الأداة<sup>(٢)</sup>.

مثال:

	ALAN.E Ù KÙ.NU ZA.GÌN NU.GA.ÀM <sup>(٣)</sup>	الآن . اي او <sup>٢</sup> <u>كoo</u> . نو <u>زا</u> . <u>گین</u> <sup>٢</sup> نو . <u>گا</u> . ام <sup>٢</sup>	
	‘المثال هنا ليس من المعدن الثمين’		

### ٣. الأداة نا :

تستعمل هذه الأداة استعمالين متقاضيين بحسب زمن الفعل في الجملة إذ تستعمل الأداة نا في الفعل المضارع (ما رو) للنفي أي إذا وردت الأداة NA نا قبل الجملة الفعلية في زمن المضارع (ما رو) فجملة الفعل منفية<sup>(٤)</sup>.

مثال:

	KILIB DINGIR GAL.GAL.ENE Ù NUMUN.ANI ŠÀ KALAM.MA.KA NAM.MU.NI.ÍB* GÁ.GÁ.E.NE *< NA.MU.NI.ÍB	کيليب <sup>٢</sup> ، دينگير <u>گال</u> . <u>ابني</u> او <sup>٢</sup> نومون . ا. نى <u>شآ</u> <u>كalam</u> . <u>ما</u> . <u>كا</u> نام . مو . نى . ايب <sup>٢</sup> * <u>گا</u> . <u>گا</u> . <u>اي</u> . <u>نبي</u> نا . مو . نى . ايب <sup>٢</sup> *	
	‘عسى كل الآلهة العظيمة أن لا تأخذه وتُبقي ذريته في الأرض’		

(1) Edzard, D., OP. Cit, P. 72.

(2) Falkenstein, A., OP. Cit, P. 48.

(3) Edzard, D., OP. Cit, P. 35.

(4) Bauer, A.L., “Altsumerische Beiträge”, WDO, VOL. VI, Berlen, 1971, P. 151.

اما في حالة ورود الأداة نا NA مع الفعل الماضي (خمطوا) فتكون الجملة مثبتة.

مثال:

AN.GAL.TA KI.GAL.ŠÈ GEŠ.TÚG.GA.NI NA.AN.GUB * < *NA.Ì.GUB <sup>(١)</sup>	ان . گال . تا <u>كى</u> . گال . شې <sup>٢</sup> گبش . توگ <sup>٢</sup> . گا . نى <u>نا</u> . ان . گوب* > *نا . اى <sup>٢</sup> . گوب	
‘من السماء العظيمة إلى الأرض العظيمة أبدت رغبتها’		

#### ٤. الأداة bara : BARA

هي أداة تستعمل للنفي أيضاً وترتبط هذه الأداة بعبارة الفعل حسراً وترد بالمعنى نفسه أي النفي في جميع أزمنة الفعل وهي تسمى أيضاً أداة نفي القسم إذ تستعمل في النصوص القضائية في إعطاء وعد بعد عدم فعل الشيء أو نفي الأشياء بصورة مطلقة، ويُعتقد أن هذه الأداة تكون من اتحاد أداة الجملة الفعلية با BA مع أداة القابل أو المفعول به غير المباشر را RA.

مثال:

MU.LUGAL LÚ.D.NIN.GÍR.SU.KA MÍ.ÚS.SÁ.ZU MÍ.ÚS.SÁ.MU BA.RA.ME IN.NA.NI.DU <sub>11</sub> .GA <sup>(٢)</sup>	مو . لوگال <u>لو</u> . دنин . گير <sup>٢</sup> . سو . كا مي <sup>٢</sup> . او <sup>٢</sup> سا . زو مي <sup>٢</sup> . او <sup>٢</sup> سا . مو يا . را . مع <sup>٢</sup> اين . نا . نى . دو <sup>١١</sup> . گا	
‘(عند القسم) باسم الملك قال رجل الإله ننگرسو يجب أن لا يكون صهرك صهري?’		

#### ٥. الأداة ka : GA

هي أداة تستعمل للإثبات وتردُّ بمعنى التوكيد في إثبات الفعل أيضاً، وتستعمل في عبارات الفعل مع ضمير المتكلم الجمع والمفرد لتعطي معنى دعوني أو دعونا نفعل كذا.

(1) Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 197.

(2) رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ١٣٣.

مثال:

	GA.NA.AB.BÉ.EN < GA.I.NA.B.E.EN <sup>(١)</sup> GA.I.NA.B.E.EN	گا.نا.اب.بې، ابن > گا.اي، نا.ب.اي، ابن	
	‘دعوني أخبرها’		

## ٦. الأداة او ٢ U :

تستخدم لتمني حدوث الأشياء في الماضي إذ ترد مع فعل ماضٍ حدث وانتهى وبهذا يقترن ورودها بمعنى التمني (ليت أو عسى) مع الفعل الماضي (خمطوا).

مثال:

	Ù.MU.NA.DIM < Ù.MU.N.A.E.DIM <sup>(٢)</sup> Ù.MU.N.A.E.DIM	او، مو. نا. ديم > او، مو. ن . ا . اي. ديم،	
	‘لو انك صنعته له’		

وإذا وردت الأداة U او ٢ مع الفعل المضارع (مارو) فإنها تستعمل أداة للشرط بمعنى إذا<sup>(٣)</sup>.

	ŠUB.LUGAL.RA ANŠE ŠA.GA Ù.NA.TUD <sup>(٤)</sup>	شوب. لوگال. را انشې شا. گا او، نا. تود	
	‘لتتابع الملك حمار جديد إذا ولد’		

(1) Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 194.

(2) رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ١٣٠.

(3) Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 194.

(4) Steible, H., OP. Cit, P. 224.

## خامساً: الضمائر:

الضمير هو ما يكتنف به عن المتكلم أو المخاطب أو الغائب فهو قائم مقام ما يكتنف به عنه<sup>(١)</sup>. وبصورة عامة فإن الضمائر في اللغة السومرية لا تختلف عن بقية اللغات حيث أنها تنقسم إلى:

### ١. الضمائر المنفصلة:

والضمير المنفصل هو ما يمكن أن يبدأ به، أي أنه يمكن أن يأتي في بداية الجملة ويحل محل الاسم أو الفاعل فيها والضمائر المنفصلة في اللغة السومرية صنفان هما ضمائر المفرد وضمائر الجمع.

#### ضمائر المفرد:

GÁ.E	أي . <u>گا</u>	الشخص الأول (أنا)
ZA.E	أي . <u>زا</u>	الشخص الثاني (أنت)
E.NE/A.NE	أي . <u>ني</u> / أ. <u>ني</u>	الشخص الثالث العاقل (هو)
UR <sub>5</sub> <sup>(٢)</sup>	أوره	الشخص الثالث غير العاقل

#### ضمائر الجمع:

ME.EN.DÉ.EN	مبي . ابن . ديب . ابن	الشخص الأول (نحن)
ME.EN.ZÉ.EN <sup>(٣)</sup>	مبي . ابن . زيب . ابن	الشخص الثاني (أنتم)
ME.EN.ZÉ.EN		

(١) الغليني، المصدر السابق، ص ١١٥.

(٢) تستعمل UR<sub>5</sub> أوره بصيغة قليلة حيث ترد بمعنى مثل نحو: 'مثل هذا' UR<sub>5</sub>.GIN<sub>7</sub> اوره . كين.

Edzard, D., :Sumerian Grammar" Hos, VOL. 71 Notherlands, 2003, P. 55.

(٣) يعتقد بعض الباحثين ان الضمائر المنفصلة الخاصة بالجمع هي اتحاد فعل الرابط او الكينونة مع ضمائر

ضمائر الجمع نحو: مبي + ابندين

وترد الضمائر المنفصلة في اللغة السومرية في محل الفاعل أو المفعول به وتكون مستقلة غير مرتبطة بحشوة أو لاحقة.

مثال:

	GÁ.LUGAL < GÁ.E.LUGAL.E	گا، لوگار > گا، اي . لوگال . اي	
		‘أنا الملك’	

ففي المثال أعلاه نجد ضمير الشخص الأول المفرد GÁ.E گا . اي أنا اما اللاحقة E اي فهي دالة على الفاعل<sup>(١)</sup>. فضلاً عن موقع الفاعل والمفعول به فالضمائر المنفصلة قد ترد في محل المكملات الظرفية<sup>(٢)</sup> وهنا تلحق بها بعض الأدوات مثل أداة الاتجاه والقابل والمعيبة أو قد تلحق بالضمير أداة التشبيه<sup>(٣)</sup>.

مثال:

	INANNA SAG.KI ZALAG.GA.NI GÁ.(E).ŠÈ HU.MU.ŠI.IN.ZÌG <sup>(٤)</sup>	د. ايناننا ساك. كي زالاك. گا . نى گا، (اي) . شبي، هو . مو . شى . زيك	
		‘الإلهة اينانا وجهها المشرق من أجلني قد رفعت’	

فقد لحقت أداة الاتجاه شبي، ŠÈ بالضمير گا، اي GÁ.E فضلاً عن كون الضمير هنا في محل (المكمل الظيفي).  
وستعمل الضمائر المنفصلة أحياناً للتوكيد إذ يرد الضمير في محل الإضافة ومن ثم أدوات الفعل المشتركة أو الرابط نحو:

Thomsen, OP. Cit, P. 69.

للمزيد ينظر:

(1) Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 69.

(2) المكملات الظرفية هي عبارات أو تعبير دالة على المكان أو الزمان ولهذه التعبيرات جملة أدوات سنتكلم عنها لاحقاً.

(3) Steiner, G., Die Altsumerische Bau-und wlihinschriften I Bearbeitet, wiesbaden, 1983, P.187.

(4) Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 70.

## أدوات الفعل المشترك + ak + الضمير المنفصل

	GÁ.KAM < GÁ.E.AK.AM <sub>6</sub> <sup>(١)</sup>	گا، . کام > گا، . ای . اک . ام،	
	‘انهالي / انهلي’		

### الضمائر المتصلة (التملك):

ضمير التملك لا يبدأ به ولا يمكن النطق به وحده لأنه غير مستقل بنفسه عن عامله<sup>(٢)</sup>.

وضمائر التملك في اللغة السومرية من الممكن تسميتها الضمائر المتصلة أيضا لأنها تتصل بمفردات الجملة وهي كذلك على نوعين ضمائر خاصة بالمفرد وأخرى خاصة بالجمع.

#### ضمائر المفرد<sup>(٣)</sup>

GU <sub>10</sub> / MU	گو . مو	الشخص الأول (لي)
ZU	زو	الشخص الثاني (لك)
ANI	اني	الشخص الثالث العاقل (له)
BI	بي	الشخص الثالث غير العاقل

#### ضمائر الجمع

ME	مي	الشخص الأول (لنا)
ZUNENE	زونبني	الشخص الثاني (لكم)
ANENE	انبني	الشخص الثالث (لهم)

<sup>(١)</sup> Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 70.

<sup>(٢)</sup> الغليني، المصدر السابق، ص ١١٦.

<sup>(٣)</sup> Black, J., Samerian Grammar in Babylonian Theory Rom, 1984, P. 35.



مثال:

IR.ZU	اير٢.زو
	،خادمك' (ضمير المفرد)

اما ضمائر الجمع فنقرأ:

URU.ME.A NI <sub>7</sub> .DU <sub>7</sub> PA.NAM.E	اورو . مي . ا نى٢ . دو <sub>7</sub> پا . نام . اي
	،في مدینتنا بـرـز كل شيء جـيدـاً <sup>(١)</sup>

ولضمائر التملك موقع للورود في الجملة السومرية منها ان الضمير يرد بعد الاسم او بعد أداة الجمع ENE ابنـي أو قد يرد بعد الصفة

مثال:

d'NIN.DAR.A LUGAL.URU <sub>16</sub> LUGAL.A.NI <sup>(٢)</sup>	دـنـينـ . دـارـ . اـورـوـ لوـگـالـ . دـارـ . اـنـىـ
	،إـلـىـ إـلـهـ نـينـ . دـارـ . اـمـالـكـ القـويـ مـلـكـهـ

إذ ورد الضمير بعد الصفة وهو ضمير المفرد الغائب.

ويرد الضمير أيضاً بعد الأفعال لكن ذلك قليل الورود.

مثال:

IN.KU.NI < I.N.KU.A.NI <sup>(٣)</sup>	نـىـ . كـوـ . نـىـ > اـيـ٢ـ . نـ . كـوـ . اـ . نـىـ
---------------------------------------	---

<sup>(١)</sup> رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ٤٧-٤٨.

<sup>(٢)</sup> Edzard, D., OP. Cit, P. 132.

<sup>(٣)</sup> Black, J., OP. Cit, P. 72.

ومن الممكن صياغة التوكيد المعنوي من خلال إضافة الأداة NÍ نـى<sup>٢</sup> إلى الضمائر المتصلة أو التملك إذ يتصل الضمير بالسابقة NÍ نـى<sup>٢</sup> والمعنى الذي تعطيه هذه السابقة هو ‘نفس’ أو ‘ذات’ ويطلق عليها الضمائر الانعكاسية إلا أنه من الممكن تعریب ذلك إلى صيغة التوكيد المعنوي في اللغة العربية وعلى هذا الأساس يمكن الصياغة لهذا المعنى على النحو الآتي:

توكيد معنوي → ضمير متصل + NÍ

مثال<sup>(١)</sup>:

$NÍ + GU_{10} \longrightarrow NÍ.GU_{10}$	نـى <sup>٢</sup> + گـو . ۱۰ ← نـى <sup>٢</sup> . گـو . ۱۰
	والتي تعني ‘نفسى’

### سادساً: العدد

في اللغة السومرية هناك صيغ معينة ان وردت في الجملة فإنها تمثل الجمع وبعكسها فهي دالة على الأفراد، ومن الملاحظ ان صيغة المثنى لا وجود لها في اللغة السومرية<sup>(٣)</sup>، حتى في في التعبير عن الأشياء المتماثلة في جسم الإنسان تستعمل صيغة الجمع للتعبير عنها<sup>(٤)</sup>.  
والجمع صيغ عديدة وهناك فرق بين جمع الاسم العاقل عن الاسم غير العاقل وأيضاً هناك صيغ يشترك بها الأسمين (العقل و غير العاقل)، معاً.  
اما عن طرائق الجمع التي يشترك بها الأسمان فهي:

#### ١. استناد إلى فعل الجملة:

ان الجملة تكون بصيغة الجمع إذا ورد فيها فعل من أفعال الجمع<sup>(٥)</sup>.

#### ٢. تكرار الاسم:

<sup>(١)</sup> Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 78.

<sup>(٢)</sup> Ibid, P. 60.

<sup>(٣)</sup> رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ٥٣.  
<sup>(٤)</sup> ينظر أفعال الجمع وأفعال المفرد من هذا البحث.

هي صيغة أخرى من صيغ الجمع حيث يكرر فيها الاسم ولكن ورود الاسم العاقل أكثر من غير العاقل فيها<sup>(١)</sup>.

مثال:

<sup>d.</sup> EN.LIL LUGAL KUR.KUR.RA <sup>(٢)</sup>	<u>د. ابن . ليل لوگال كور . كور . را</u>	
	‘إِلَهُ الْنَّيلِ مَلِكُ كُلِّ الْبَلْدَانِ’	

فيلاحظ في المثال السابق ان تكرار مفردة KUR كور التي تعني: بلد فإذا ما كررت أصبحت بلدان.

أما بالنسبة للاسم العاقل فنقرأ:

<sup>d.</sup> NIN.JUR.SAG NIN.IRI.A MÚ.A A.MA DUMU DUMU.NE <sup>(٣)</sup>	<u>د. نين . خور . ساك نين . ايري . ا مو . ا</u> <u>ا . ما دومو دومو . نبي</u>	
	‘الْأَلَهَةُ تَنْخُورُ سَاكَ السَّيِّدَةُ الْمُبَجَّلَةُ أُمُّ لِجَمِيعِ الْأَطْفَالِ’	

جاء التكرار هنا للاسم العاقل دومو DUMU وهو ‘ طفل ’ فعند تكرارها تصبح ‘أطفال ’ أو ‘ أبناء ’.

### ٣. تكرار الصفة:

عند تكرار الصفة، والتي ترد عادةً بعد الاسم، قد يقصد بها الجميع ولكن ليس دائماً وهي ترد بطرائق الجمع المشتركة بين الاسم العاقل وغير العاقل.

مثال:

DINGIR GAL.GAL <sup>(٤)</sup>	<u>دينگير گال . گال</u>	
-------------------------------	-------------------------	--

<sup>(١)</sup> Fadkenstein, OP. Cit, P. 36.

<sup>(٢)</sup> Cadd, C.J., OP. Cit, P. 10.

<sup>(٣)</sup> Edzard, D., “Gudea...., OP. Cit, P. 29.

،الآلية العظيمة‘

#### ٤. أسماء الجمع:

هناك أسماء ان وردت قد تحلل بشكلين جمع او مفرد، وهذه الحال تتقارب مع طريقة أفعال الجمع ولكن هذه الأسماء ترد بصيغة واحدة وتتحلل بشكلين على وفق المعنى العام للجملة.

مثال:

	ENSÍ		<u>ابنـى</u> ،	
			‘أمير / أمراء’	

	É		<u>اعـى</u> ،	
			‘بيت / بيوت’ <sup>(٢)</sup>	

#### جمع الاسم العاقل:

هناك طريقتان للجمع يختص بها الاسم العاقل فقط وهما:

##### ١. اللاحقة ابنـى : ENE

ترد هذه اللاحقة في الجملة الاسمية (يراجع موضوع الاسم) واللاحقة ابنـى ENE إن وردت دلت على ان الفاعل أو المفعول به جمع، وهي الطريقة الأكثر استعمالاً للجمع في اللغة السومرية.

مثال:

(١) من الممكن ان يقصد بتكرار الصفة التوكيد كما ان تكرار الصفة الخاص بالألوان لا يعطي معنى الجمع وإنما يشير إلى نصاعة اللون أو شدة اللمعان مثل:

‘فروق ناصع البياض’ اودو بير<sup>٢</sup> بير<sup>٢</sup> UDU BÍR. BÍR

ينظر: رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ٥٢.

(٢) عبداللطيف، سجي مؤيد، المصدر السابق، ص ٨٧.

MU.RU DINGIR.RE.NE.KA < DINGIR.ENE.AK.A	مو. رو دينجير . رى . نى . كا > دينجير . ابني . كا . ا	
‘في وسط جميع الآلهة’		

## ٢. اللاحقة مبش : MEŠ

ظهرت هذه اللاحقة في العصر السومري الحديث، وهي عبارة عن فعل الرابط أو المشترك مبي ME مع أداة الإشارة ابش EŠ التي تعني: كل أو معظم، وقد تظهر في النصوص السومرية مبش MEŠ أو قد تبقى كعلامتين منفصلتين وقد تظهر بشكل مبي ME فقط.

مثال:

BAN.DA.EN <sup>D</sup> .NIN.GÍR.SU KA.ME < KA.ME.EŠ	بان . دا . ابن <sup>د</sup> . نين . گير . سو كا . مبي > كا . مبي . ابش	
‘أطفال الإله ننكرسو’ <sup>(١)</sup>		

جمع الاسم غير العاقل:

هناك طريقة واحدة لجمع الاسم غير العاقل وهي اللاحقة خي . A HI.A وهذه اللاحقة تأتي بعد الشيء المراد جمعه وهي عبارة عن مزج الفعل اللازم HI خي مع اللاحقة A . A وهي تعني ‘مزج’ أو ‘جمع’.

مثال:

SUNIGIN 120 GU4 AB HI.A	سونيغين ١٢٠ گو، اب خي . A	
-------------------------	---------------------------	--

<sup>(١)</sup> رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ٥٥.

،المجموع ١٢٠ ما شبه مجموعة أو متنوعة<sup>(١)</sup>

---

(١) المتولي، نواله احمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩٤، ص ٨٧.

## الحالات اللغوية:

في اللغة السومرية شأنها شأن أي لغة أخرى فيها حالات لغوية قواعدية معينة قد تختص اللغة السومرية بأن هذه الحالات لها أدواتها الخاصة بها وهذه الأدوات لها موقع معين من الجملة السومرية فبعضها يرد في الجملة الاسمية أو ملحقاً بها وبعضها يرد في الجملة الفعلية ما عدى حالة واحدة وهي حالة القابل أو مفعول به غير المباشر ترد في العبارتين الاسمية والفعلية ومن أهم تلك الحالات:

### ١. حالة الإضافة:

الإضافة هي نسبة بين اسمين يسمى الأول مضافاً ويسمى الثاني مضاف إليه<sup>(١)</sup>. وفي اللغة السومرية فإن أداة الإضافة هي اك AK وهذه الأداة عادةً لا تظهر في النصوص بشكلها الطبيعي فهي (وكأي أداة أخرى) تلتصل بسابقتها وتسقط اك K أو تشكل مقطع آخر<sup>(٢)</sup>.

وتحال الإضافة ترد بأشكال عده وفي معظم الحالات فإن أداة الإضافة تأتي في نهاية الجملة المكونة من المضاف والمضاف إليه وهي لا تختص بجنس معين دون الآخر فقد ترد في الأسماء العاقلة أو غير العاقلة<sup>(٣)</sup>.

مثال:

d. EN.LIL AD DINGIR.DINGIR RA <  DINGIR.AK	> د. ابنليل اد دينجير . دينجير . را  دينجير . اك	
‘إله انليل أبو جميع الآلهة’		

في المثال السابق فإن المضاف يظهر باسم انليل والمضاف إليه هي الآلهة، وقد ترد حالة المضاف للأسماء غير العاقلة نحو:

<sup>(١)</sup> الغلايبي، المصدر السابق، ص ٢٠٥.

<sup>(٢)</sup> Edzard, D., “Sumerian...., OP. Cit, P. 36.

<sup>(٣)</sup> Thomsen, OP. Cit, P. 90.

<u>É URU.GAL.ZA.BA &lt; É URU.GAL.</u> <u>ZU.AK.BA.A</u>	<u>اي٢ اورو. گال . زا . با &gt; اي٢ اورو. گال .</u> <u>زو . اك . با . ا</u>	
‘المعبد في مدينتك العظيمة’		

وهنا جاء المعبد اي٢ É مضافاً إلى المدينة مع صفاتها وهي في محل المضاف إليه<sup>(١)</sup>.

وقد تحتوي الجملة على أكثر من حالة إضافة وبهذا فإن أدوات الإضافة تردد في نهاية الجملة مكررة على شكل اك . AK . AK نحو:

<u>KUR.KUR LUGAL UNUG<sup>KI</sup>.GA.KA.KA</u> <u>&lt; AK.AK.A</u>	<u>كور. كور لوگال اونوگ<sup>كى</sup>. گا . كا . كا*</u> <u>&gt; اك . اك . ا</u>	
‘البلدان التابعة للملك أور’		

حيث ان حالتي إضافة وردتا في الجملة نفسها فقد أضيفت البلدان إلى الملك والملك إلى مدينة أور<sup>(٢)</sup>.

وهناك مواقع عدة في الجملة الاسمية ترد فيها أداة الإضافة فقد ترد قبل أداة الجمع ابنـي ENE أو قبل الضمائر وفي بعض الحالات قد تقدم الأداة AK على المضاف إليه وذلك لاقتران المضاف إليه ببعض أحرف الجر وإذا وردت أداة الإضافة في موقعها قد يختل المعنى لكن هذه الحالات قليلة أو نادرة.

مثال<sup>(٣)</sup>:

<u>LUGAL.LA É.A.NI &lt; LUGAL.AK.</u> <u>É.A.NI</u>	<u>لوگال . لا اي٢ . ا . نـي &gt; لوگال . اك .</u> <u>اي٢ . اـني</u>	
--	--	--

وقد تدخل أداة الإضافة على أسماء بعض الآلهة لتشكيل مركبات مضافة<sup>(٤)</sup> مثال:

<sup>(١)</sup> Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 90.

<sup>(٢)</sup> Zölyomi, N., “Genitive constructions in Sumerian”, JCS, VOL. 48, 1996, P. 38.

<sup>(٣)</sup> Ibid, P. 39.

Thomsen, M.L., OP. Cit. P. 91.

وكذلك

<sup>d</sup> NIN.HUR.SAG < <sup>d</sup> NIN.HUR.SAG.AK	<u>نین. خور. ساگ</u> > <u>نین . خور. ساگ. اک</u>
--	--

فمعنى اسم هذه الآلهة هو سيدة الجبل، وبهذا فإن أداة الإضافة تدخل ضمن الصيغة التركيبية لاسمها.

## ٢. حالة التشبيه:

للتشبيه في اللغة السومرية عبارة مستقلة بذاتها وتستند هذه العبارة على أداة التشبيه گين GIN أو گين<sup>٧</sup> GIN<sub>٧</sub> ويستعمل التشبيه بأداته للأسماء العاقلة وغير العاقلة، وقد ترتبط أداة التشبيه بالفعل المشترك أو الرابط، أمـ AM<sub>٦</sub> وينتـج عن هذا الارتباط ظهور المقاطع.

GIN<sub>١٨</sub>.NAM نام . گـين<sup>١٨</sup> . نـام و GIN<sub>٧</sub>.NAM

وبصورة عامة فإن أداة التشبيه ترد في نهاية عبارة التشبيه التي تحتوي على المشبه والمـشـبه بهـ نحوـ:

المـشـبه + المـشـبه بهـ + GIN + المـشـبه بهـ + گـين

مثال:

A.BA ŠEŠ.MU.GIN <sup>(١)</sup>	اـيـ <u>با</u> شـيشـ . موـ . گـينـ
	ـ منـ هوـ مـثلـ أـخـيـ

وكما أسلفنا فإن حالة التشبيه ترد مع الاسم غير العاقل أيضا نحوـ:

É <sup>d</sup> NIN.GÍR.SU.KA ERIDU <sup>KI</sup> .GIM KI.SIKIL.LA BÍ.DÙ <sup>(٣)</sup>	اـيـ <u>نـينـ . كـيرـ . سـوـ . كـا</u> اـپـريـدوـكـيـ . كـيمـ ـ كـيـ . سـيكـيلـ . لـاـ . بـيـ . دـوـ
---	---

<sup>(١)</sup> Zölyomi, N., OP. Cit, P. 38.

<sup>(٢)</sup> رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ٧٦.

<sup>(٣)</sup> Edzard, D, OP. Cit, P. 32.

‘هو بنى معبد للإله ننكرسو على أساس نظيف مثل مدينة اريدو’

### ٣. حالة الحركة والاتجاه:

يقصد بحالة الاتجاه كقولنا نحو أو باتجاه كذا وهي صيغة ترد في الجمل السومرية بكثرة والأداة الخاصة بها هي شبي ŠÈ وقد ترد أيضاً بالصيغ ايش EŠ أو ابشي EŠE<sup>(١)</sup>.

وستعمل هذه الحالة بأداتها شبي ŠÈ استعمالات كثيرة ولمعانٍ مختلفة ومن هذه

الاستعمالات:

#### ١. بيان الاتجاه<sup>(٢)</sup>:

أي لبيان حركة واتجاه الأشياء أو الأشخاص من مكان إلى آخر أي تبين المكان المنطلق منه إلى المكان المنتهي إليه نحو:

<b>KI.SUR.RA</b> <sup>d</sup> <b>NIN.GÍR.SU.KA.TA</b> <b>A.AB.ŠÈ AŠKIN LÚ NU.E</b>	<u>كى . سور . را</u> <sup>d</sup> <u>نين . گير . سو . كا .</u> <u>تا . اب . شبي</u> <sup>d</sup> <u>اشكين . لو . نو . اي</u>
‘من كيسورا العائدة للإله ننكرسو إلى البحر لا يوجد أي مراقب’	

#### ٢. تحويل الأشياء:

والقصد منها ان يحول الشيء من حالة إلى أخرى ويدخل ذلك ضمن الصناعات لتحويل المواد الخام إلى صناعات أخرى ومن الممكن ان ترد أيضاً لتغيير مستوى الشخص من حالة إلى أخرى نحو:

<b>KÙ.GI SAḪAR.BA KUR ME.LAH.</b> <b>ḪA.TA IM.TA.E<sub>11</sub> É.MAR.URU<sub>5</sub>.ŠÈ</b> <b>MU.NA.DÌM</b>	<u>كوا . گى ساخار . با كور مي . لاخ .</u> <u>خا . تا ايم . تا . اي . اي . مار . اورو . شبي</u> <u>مو . نا . ديم</u>
---	---

<sup>(١)</sup> Thomsen, OP. Cit, P. 191.

<sup>(٢)</sup> عبد اللطيف، سجي، المصدر السابق، ص ١٥٦.

، هو اشتري ثوب من الذهب الخام من منطقة ميلوخا لصنع غلاف (لإله ننكرسو)<sup>(١)</sup>

مثال آخر:

<u>GU.DÉ.A SIPA.ZI.ŠÈ KALAM.MA</u> <u>BA.NI.PÀ.DA</u>	<u>گو۲. دی۲. ا سیپا . زی . شی۲ کalam . ما</u> <u>با . نی . پا۲ . دا</u>
	، عَيْنَ كُودِيَا (ليكون) الراعي لبلاد سومر <sup>(٢)</sup>

### ٣. استعمالات خاصة بالوقت:

وتستعمل الأداة ŠÈ شي۲ مع الوقت حيث انها تصبح بمثابة ظرف زمان<sup>(٣)</sup> نحو:

<u>U4 UL.LI.A.ŠÈ<sup>(٤)</sup></u>	<u>او، او۱. لی۱. ا. شی۲</u>
	، حتى في المستقبل (حتى الأيام القادمة)

ومن الملاحظ ان أداة الاتجاه ترد في حالة العاقل مع ضمائر الخاصة به والعكس صحيح مثل 'باتجاهي' مو . شي۲ MU.ŠÈ على وفق حاجة الجملة إلى ذلك<sup>(٥)</sup>.  
وهناك استعمالات أخرى للأداة شي۲ ŠÈ لكنها قليلة الورود في النصوص<sup>(٦)</sup>.

### ٤. حالة المعية:

وتتمثل بالأداة دا DA<sup>(٧)</sup> التي تعني 'مع' أو 'بجانب' الشيء، وعلى الرغم من ان هذه هذه الأداة تسمى أداة المصاحبة أو المعية إلا انها ترد بمعان مختلف وأحياناً متضادة، أمّا موقعها في

<sup>(١)</sup> Edzard, D., "Gudea,...., OP. Cit, P. 34.

<sup>(٢)</sup> رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ٧١.

<sup>(٣)</sup> ان ظرف الزمان والمكان في اللغة السومرية يعبر عنها بالأداة اي E والتي تعني (بالقرب من) ينظر:

Edzard, D., Sumerian....., OP. Cit, P. 39-40.

<sup>(٤)</sup> Ibad, P. 43.

<sup>(٥)</sup> Thomsen, OP. Cit, P. 228.

Falkenstein, OP. Cit, P. 40-45

<sup>(٦)</sup> Edeard, D., Sumerian....., OP. Cit, P. 40.

<sup>(٧)</sup> للمزيد حول ذلك ينظر:

الجملة السومرية فهي تكون بعد حشوة القابل في جملة الفعل فضلاً عن وجودها مع الضمائر المتصلة حيث تتصل بها نحو 'معي' مو .دا MU.DA وهي ترد بمعانٍ أخرى فإذا افترنت مع ضمير غير العاقل بي BI فيصبح المعنى حرف عطف 'و' نحو:

	MA.GI.LUM GU <sub>4</sub> .ALIM.BI.DA <sup>(١)</sup>	<u>ما</u> <sup>٣</sup> . <u>گى</u> . <u>لوم</u> <u>گو</u> ، اليم . بي . دا	
	،(المَرْكَب) ما كيلم والثور'		

وترد بمعنى مختلف عن المعية وهو ضد نحو:

	d.NIN.GÍR.SU.DA <sup>(٢)</sup>	<u>نین</u> . <u>گير</u> <sup>٢</sup> . <u>سو</u> . دا	
	،ضد الإله ننكرسو'		

## ٥. حالة الجر:

ولها في اللغة السومرية أداتها الخاصة وهي تا TA التي تترجم إلى معانٍ عدة أهمها <sup>(٣)</sup> 'من' نحو:

	KI.MAŠ.TA <sup>(٤)</sup>	<u>کي</u> . <u>ماش</u> . <u>تا</u>	
	،من كيماش'		

	U <sub>4</sub> BI.TA	<u>او</u> ، <u>بي</u> . <u>تا</u>	
	،من ذلك اليوم'		

<sup>(١)</sup> Edzard, D., "Gudea...., OP. Cit, P. 85.

<sup>(٢)</sup> وهناك معاني أخرى للأداة DA دا وهي قليلة الورود واقتصرت على عصور معينة دون الأخرى حول ذلك ينظر:

Thomsen, OP. Cit, P. 191-192.

<sup>(٣)</sup> Edzard, D., Sumerian..., OP. Cit, P. 40.

<sup>(٤)</sup> Edzard, D., OP. Cit, P. 40.

ومن الملاحظ ان أداة الجر تأتي في معظم الحالات في نهاية العبارة، وهي ترد بمعنى  
بوساطة كذا نحو:

	ŠU ÍB.TA <sup>(١)</sup>	<u>شو ايب . تا</u>	
		<u>بواسطة اليد</u>	

وللأداة تا TA اكثُر من قراءة فهي ترد أَيضاً دا DA أو را RA فالعلامة لها اكثُر من قراءة بالمعنى نفسه<sup>(٢)</sup>. غالباً ما تلحق هذه الأداة ضمير غير العاقل أو اسم مكان أو حيوان<sup>(٣)</sup>.

#### ٦. حالة المفعول به غير المباشر (حالة القابل):

إن الأداة الخاصة بهذه الحالة هي را RA <sup>(٤)</sup> التي تعني: لأجل أو لـ ، وهذا النوع من الحالات يرد في معظم النصوص النذرية التي تمجد الأعمال التي قام بها الملوك السومريون إذ تذكر عموم النصوص أن الملك فلان قد انشأ معبداً للإله فلان وهنا يُميز المفعول به غير المباشر أو حالة القابل إذ ترد في بداية الجملة بمعنى لأجل الإله (×) قام الملك (×) بعمل كذا. ويبدو من الممكن تسمية هذه الحالة بالمفعول لأجله.

مثال:

D.BA.Ú MUNUS.SA.GA DUMU.AN. NA.RA.É IRI.KÙ.GA.KA.NI MU.NA.DU < * D.BA.Ú.RA <sup>(٥)</sup>	<u>د. با . و . مونوس . سا . گا دومو . ان .</u> <u>نا . را . اي . كوي . گا . كا . نى</u> <u>مو . نا . دو * &gt; د . با . و . را</u>	
	<b>لأجل الآلهة باو المرأة الجميلة ابنة الله السماء، بنيت لها معبد في المدينة المضيئة،</b>	

ومن المثال السابق نجد أن المفعول به هو اسم الآلهة باو وصفاتها إذ سقطت أداء القابل را RA وأداة القابل أو مفعول به غير المباشر مرتبطة بوجود ضمائر المفعول به في جملة الفعل وفي المثال السابق كان الضمير نا NA للمفرد الغائب لأنّه تابع للآلهة باو

<sup>(١)</sup> Edzard, D., "Sumerian...., OP. Cit, P. 41.

<sup>(٢)</sup> رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص ١٢٧.

<sup>(٣)</sup> Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 40.

<sup>(٤)</sup> Edzard, D., OP. Cit, P. 40.

<sup>(٥)</sup> Edzard, D., "Gadea...., OP. Cit, P. 19.

ويتغير الضمير الخاص بالمفعول به غير المباشر في جملة الفعل بتغيير المفعول به نفسه والضمائر هي كالتالي:

### ضمائر المفرد:

MA	ما	١. الشخص الأول:
RA / RI	را / ري	٢. الشخص الثاني:
NA	نا	٣. الشخص الثالث:

### ضمائر الجمع:

ME	مي	١. الشخص الأول:
/	/	٢. الشخص الثاني:
NE	نبي	٣. الشخص الثالث:

وجميع هذه الضمائر ترد في عبارة الفعل بعد أداة الجلة الفعلية مباشرةً وقبل ضمائر الفاعل الواردة في جملة الفعل<sup>(١)</sup>.

وأحياناً قد يرد الفاعل في الجملة قبل المفعول به غير المباشر وذلك في حالات يكون الخطاب في النص للأفراد لا للآلهة أو في حالة مخاطبة الأعلى للأدنى، من الإله إلى الملك وهنا ويظهر التمييز في التعابير السومرية حيث أنها تقدم الإله في النصوص النذرية التي يخاطب فيها الإله الملك أما العكس فإن الفاعل يتقدم على المفعول به المباشر نحو:

---

<sup>(١)</sup> Thomsen, OP. Cit, P. 220-221.

U<sub>4</sub><sup>d</sup> LUGAL.URUKAR<sup>KI</sup>.KE<sub>4</sub> EN.NATÚM.RA NAM.LUGAL  
فاعل مفعول به غير المباشر

LAGAŠA<sup>KI</sup> MU.NA.SUM.MA.A<sup>(1)</sup>

او، لوگال . اوروكار <sup>کی</sup> . کی، ابن . نا . توم . را  
فاعل مفعول به غير المباشر

مو . نا . سوم . ما . ا لاگاشکی

‘عندما منح الإله لوگال اورکار الملوكية لمدينة لكش إلى ايناتم’

---

<sup>(1)</sup> Steible, H., OP. Cit, P. 121.

## **الفصل الثالث**

### **الازدواج اللغوی ونتائجُه**

شهد العراق القديم منذ أواسط الألف الثالث قبل الميلاد وحتى نهاية الحكم الوطني في أواسط الألف الأول قبل الميلاد، عندما انهارت السلالة الكلدية أمام الأقوام الاحممية الغازية الفادمة من الشرق، ظاهرة لغوية قلما نجد لها مثيلاً في أي من البلدان القديمة الأخرى وهي ظاهرة الازدواج اللغوي.

لقد استعملت اللغتان السومرية والأكادية، وهما لغتان تختلفان عن بعضهما اختلافاً كبيراً إذ انهما تنتهيان إلى أصول مختلفة، جنباً إلى جنب حتى بعد زوال كيان السومريين السياسي وبط LAN استعمال اللغة السومرية بوصفها لغة رسمية في البلاد، ومع ذلك ظلت، النصوص السومرية تكتب وتتنفس في عصور متاخرة كما ظلت المصطلحات والعبارات والمفردات السومرية تستعمل ضمن النصوص الأكادية من دون أي تحسُّن أو تحيز ضد السومريين أو معهم إلى درجة يصعب معها ان نحدد هوية كتبة تلك النصوص أهُم من السومريين أم من الأقوام العاربة (الأكديين أو الاموريين) ولا سيما في العصر البابلي القديم الذي أعقب سقوط سلالة أور الثالثة التي يفترض ان حكامها كانوا من السومريين وما يلاحظ ان أسماء عدد من حكام هذه السلالة السومرية كانت بصياغة أكادية.

ولمعرفة حقيقة ما كان عليه الازدواج اللغوي في العراق القديم وما افرزه من نتائج لغوية و أدبية لابد من الماممة سريعة بواقع ما كان عليه التكوين الاجتماعي في القسم الجنوبي من العراق خلال الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد، وهل ان هناك صراع عرقي بين السومريين وإخوانهم الذين عرفوا فيما بعد بالأكديين أم لا؟ لقد عاش السومريون والأكديون جنباً إلى جنب فترة زمنية طويلة لا يمكن تحديدها بدقة وهذا ما جعل هذه الأقوام تتداخل وتشترك معاً بصلات وروابط كثيرة.

وعلى الرغم من الاختلاف العرقي واللغوي الذي كان بين السومريين والأكديين فإن هذا الاختلاف لم يؤد إلى صراع عرقي بين الشعوبين إذ ان الصراعات التي كانت تحدث بينهم لم تكن ذات صفة قومية وإنما صراعات سياسية بحته<sup>(1)</sup>

ويبعد ان من أهم أسباب الصراع والاحتلال الذي وقع بين المدن المختلفة والمنتشرة في أنحاء البلاد خاصة في القسم الجنوبي والذي عرف ببلاد سومر وأكد كان منشأ الرغبة في السيطرة على المزيد من الأراضي الزراعية ومصادر المياه ولا سيما وان المنطقة كانت منطقة جغرافية مفتوحة خالية من الحاجز الطبيعية التي قد تفصل - ان وجدت - مدينة عن أخرى وتكون لها حاجزاً دفاعياً يحميها من اعتداء المدن الأخرى، لذا يلاحظ من دراسة تاريخ المنطقة منذ عصورها التاريخية المبكرة ان الصراعات العسكرية كانت تقع بين مدن سومرية وأخرى سومرية

<sup>(1)</sup> Jacobsen, T., "The Aššumed Conflict Between Šumerian and Smites in Early Mesopotamian History", JAOS, VOL. 59, 1939, P. 426.

أيضاً أو أكدياً على حد سواء هذا إذا افترضنا أن هناك مدنًا سومرية وأخرى أكدية في حين أنه ليس لدينا معلومات أكيدة ودلائل مادية على وجود مدن كان جميع سكانها من السومريين وأخرى جميع سكانها من الأكديين، إلى جانب ذلك أثبتت الدراسات الانثروبولوجية أن السومريين والأكديين قد اندمجا بعضهم ببعضهم الآخر وحدثت مصاهرات كثيرة بينهم وكان من نتائج ذلك ولادة أجيال جديدةأخذت ملامح القوميتين وصفاتها<sup>(١)</sup>

ولا يعرف بالضبط متى قدمت الأقوام التي سميت فيما بعد بالأقوام الأكدية إلى القسم الجنوبي من العراق، وتشير الدلائل المتوافرة إلى أنهم كانوا بالتأكيد موجودين في هذه المنطقة منذ مطلع ألف الثالث قبل الميلاد أي في عصر فجر السلالات الأول، كما تؤكد ذلك أسماء حكام السلالات الحاكمة في المنطقة التي كان منها سلالات أسستها هذه الأقوام مثل سلالة كيش الأولى والتي ورد ذكرها في جداول الملوك السومريين والتي حكمت، حسب هذه الجداول، بعد الطوفان مباشرة إذ يلاحظ أن من مجموع ثلاثة وعشرين ملكاً، ذكرت أسماؤهم في هذه السلالة لم تكن الأسماء السومرية لتشكل إلا نسبة قليلة مقارنة مع الأسماء الأكدية<sup>(٢)</sup>.

ويمكن القول إن هذه الأقوام كانت موجودة في القسم الجنوبي من العراق قبل قيام أول سلالة حاكمة أي ربما منذ ألف الرابع قبل الميلاد إلا أن عدم وجود كتابات تؤيد ذلك جعل من الصعب إثبات ذلك ومما يؤكّد الاختلاط والاندماج الموجود بين السومريين والأكديين استعمال الأكديين لأسماء سومرية فمثلاً ابنة الملك شر - كين (سرجون) الأكدي، التي كانت الكاهنة العليا في المعبد كانت تحمل اسمًا سومريًا ابن . خيدو . ابنا HIDU.ENA<sup>(٣)</sup> في حين كانت أسماء عدد من حكام سلالة أور الثلاثة أسماء أكدية واضحة على الرغم من أن حاملها كانوا من السومريين مثل امار . سين amar-sin وكذلك أبي - سين abi-sin وشو - سين šu-sin وجميعها بلا شك أسماء أكدية<sup>(٤)</sup>.

وهكذا استعملت اللغتان السومرية والأكدية جنباً إلى جنب فترة طويلة من الزمن، وبعد أن شاع استعمال اللغة الأكدية لتدوين النصوص الملكية وغيرها من النصوص عندما أسس الأكديون سلالتهم المعروفة في حدود ٢٣٧١ ق.م غدت اللغتان السومرية والأكدية لغتين رسميتين، دونت بهما مختلف النصوص.

ومن الطبيعي أن استعمال اللغتين السومرية والأكدية في آن واحد كان له آثاره اللغوية في كلتا اللغتين إذ أثرت اللغة السومرية تأثيراً كبيراً واضحاً في اللغة الأكدية فهي اللغة الأسبق

<sup>(١)</sup> Jacobsen, T., OP. Cit, P. 488.

<sup>(٢)</sup> Jacobsen, T., "The Sumerian King list", OIVC NO. 11, Checago, 1939, P. 169.

<sup>(٣)</sup> Gelb, J., OP. Cit, P. 258-217.

<sup>(٤)</sup> Speiser, P., "The Legend of Sargon", ANET. VOL. 19, 1976, P. 119.

في التدوين وفي كتابة القصص والأساطير الدينية حتى خدت لغة مقدسة في نظر الواحدين القدماء، وإذا كان القسم الوسطي والجنوبي من العراق الذي عرف ببلاد سومر وأكاد قد شهد تواجد الأقوام السومرية والأقوام الأكديه وعيشهم جنباً إلى جنب لمئات من السنين فمن الطبيعي أن السومريين كانوا يتكلمون لغتهم السومرية وبالمقابل ان الأكديين تكلموا بلغتهم الخاصة وهي اللغة الأكدية في الوقت نفسه، وبهذا تأثر الأكديون باللغة السومرية والسومريون باللغة الأكدية وقد افرز هذا الازدواج اللغوي السومري الأكدي، نتائج على درجة كبيرة من الأهمية فيما يأتي بعض نتائج هذا الازدواج اللغوي التي أمكننا التعرف عليها من خلال ما كشفته النصوص المسмарية:

## ١. المعاجم اللغوية<sup>(١)</sup>

تعد القوائم أو الجداول اللغوية التي اصطلحنا على تسميتها جوازاً ‘المعاجم اللغوية’ من ابرز واهم ما نتج عن الازدواج اللغوي في القسم الجنوبي من العراق ولاسيما في العصر البابلي القديم، فكما هو معروف ان اللغة السومرية كانت هي اللغة السائدة وهي لغة البلاد الرسمية والشائعة أثناء عصور فجر السلالات عند ما كان يحكم المنطقة عدد من السلالات السومرية في المدن المختلفة وهذا ما تؤكده النصوص والوثائق المكتشفة مثل عقود البيع والزواج والرهن إلى جانب النصوص الملكية والرسائل وغيرها.

وبعد ان قامت السلالة الأكادية في القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد (٢٣٧١-٢٢٣٠ق.م) أصبحت اللغة الأكدية، لغة الأقوام التي جاءت أصلاً من شبه الجزيرة العربية وسميت بالأقوام الأكديه نسبة إلى العاصمة أكاد، لغة رسمية إلى جانب اللغة السومرية وكان على الكتبة السومريين والاكديين ان يعملوا على تيسير فهم كل من اللغتين مما اضطرهم إلى تنظيم جداول أو قوائم بالمفردات السومرية وما يقابلها باللغة الأكدية والتي سمي بها المعاجم اللغوية وهي بذلك اقدم المعاجم اللغوية المعروفة في العالم حتى الآن. ويرى تاريخ اقدم القوائم أو المعاجم إلى بدايات الألف الثاني قبل الميلاد أي: إلى العصر البابلي القديم فهناك مدة زمنية تفصل بين تدوين تلك القوائم وتاريخ قيام السلالة الأكادية تقدر بقرون عدة (أربعة قرون تقريباً).

---

(١) كتبت هذه المعاجم في حدود بدايات الألف الثاني قبل الميلاد أي بعد قيام المملكة الأكادية بقرون عدة لذا لا يمكن تحديد كاتبها على وجه الدقة.

ومما يلاحظ ان هذه القوائم لا تحمل أسماء مؤلفيها أو من قام بنسخها ان كانت هي في الواقع نسخاً من أصول أخرى، وهي ظاهرة كانت معروفة في العراق القديم وفي مختلف النصوص الدينية والأدبية واللغوية. وقد أفاد الباحثون المحدثونفائدة جمة من هذه القوائم إذ أنها قدمت لهم معاني كثيرة من المصطلحات السومرية أو الأكادية التي لم تكن معروفة لديهم سابقاً وقد أطلقوا على هذه القوائم تسميات تمثل بالعبارة الأولى التي وردت فيها وهي طريقة كانت معروفة في العراق القديم أيضاً، فسميت إحدى هذه القوائم بمجموعة آن إتشن<sup>(١)</sup> ana ittiša التي تعني: ‘حين الطلب’<sup>(١)</sup> وهي أول عبارة وردت في القائمة في حين سميت سميّت المجموعة الأخرى بـ‘خر، خُبُل’<sup>(٢)</sup> HAR.RA hubullu أو ‘اور-را خُبُل’<sup>(٢)</sup> UR.RA hubullu تعني: ‘دين أو قرض بفائدة’<sup>(٢)</sup>.

وقد تم العثور حتى الآن على عدد من المعاجم اللغوية يمكن تصنيفها إلى أصناف عده، منها موجزة وردت فيها المفردات اللغوية مدونة في حقلين يضم الحقل الأول منها المفردات السومرية وهي متسلسلة حسب الحركات أو أصوات العلة<sup>(٣)</sup> القيمة الصوتية للعلامة ويضم الحقل الأيمن معاني تلك المفردات في اللغة الأكادية، على النحو الآتي:

المفردة السومرية	المقابل باللغة الأكادية	المعنى باللغة العربية
UN.GA	اون. گا ap-pu-na	أب - ب - ن إضافة / زيادة
AN.GA	آن. گا ù-šu-ú	او ۲ - ش ۲ او قساوة

وهناك صنف آخر من القوائم المعجمية نظمت فيها المصطلحات والعبارات بثلاثة حقول ضمن الحقل الأول العلامات السومرية وضم الثاني المعنى الأكدي اما الحقل الثالث فقد ذكر معنى ثانياً ومرادفاً للأول في اللغة الأكادية أي ان الكلمة السومرية اكثير من معنى أكدي واحد وبعلامات مسمارية مختلفة نحو:

<sup>(١)</sup> سليمان، عامر، القانون في العراق القديم، الموصل، ١٩٧٧، ص ١١٥.

<sup>(٢)</sup> CAD, H, 216 b.

<sup>(٣)</sup> سليمان، عامر، “المعاجم اللغوية من مظاهر أصالة حضارة وادي الرافدين”， مجلة المجمع العلمي العراقي، العراقي، ج ١، المجلد ٤٤، بغداد، ١٩٩٧، ص ٢٤٥.

GI.ŠU.KIN	<b>گی. شو. کین</b>	šu-ú-ru	شُ - اء - رُ	bi-im-ma- tum	خِ - ام - مَ ثُم	مشعل
GI.DU.SU.ÍL	<b>گی. دو. سو. ال</b>	tup-šik-ku	تُپ - شِک - کُ	ku-du-ru	كُ - دُ - رُ	مستوى / حدود
GI.SIG	<b>گی. سیگ</b>	ki-ik-ki-šu	کِ - اک - کِ - شُ	bu-uṣ-ṣu	خُ - أص - صُ	(١) سياج / سياج / حصن

وعلى الرغم من كل ذلك فإن كتبة المعاجم اللغوية واجهوا صعوبات عدّة إذ كان عليهم إعطاء كلمات ذات معانٍ متشابهة للكلمات السومرية، وقد يتذرّع ذلك إذ يمكن أن يكون الكلمة السومرية معانٍ أكديّة عدّة فيضطرّ الكاتب إلى تكرار الكلمة السومرية نفسها وإعطاء المعاني المتعددة لها في اللغة الأكديّة نحو:

GIŠ.A.AM.TUR	<b>گيش. آ. أم. تور</b>	lam-mu	لَم - مُ	جَحِيمٌ <sup>(٢)</sup>
GIŠ.A.AM.TUR	<b>گيش. آ. أم. تور</b>	ni-ip-lu	نِ - اپ - لُ	شاب / شجرة
GIŠ.A.AM.TUR	<b>گيش. آ. أم. تور</b>	ziq-pu	زق - پُ	شاب / شجرة
GIŠ.A.AM.TUR	<b>گيش. آ. أم. تور</b>	šit-lu	شِت - لُ	أول الزرع

<sup>(١)</sup> MSL, VII, P. 69.

وكذلك ينظر: سليمان، عامر، الصدر السابق، ص ٣٤٥.

<sup>(٢)</sup> MSL, V, P. 104.

نجد في المثال المذكور آنفًا تكرار الكلمة السومرية في حين ان هناك معانٍ أكديّة عدّة لتلك الكلمة وقد تكون المسألة معكوسة فهناك كلمة أكديّة واحدة لها معانٍ سومريّة كثيرة فيتم تكرار الكلمة الأكديّة وإعطاء المعانٍ السومريّة لها نحو:

MUŠ.IDIM	<u>موش . ايديم</u>	ḥul-miṭ-tu	خُل - مِط - طُ	(١)أفعى كبير كبير
MUŠ.HUL	<u>موش . خول</u>	ḥul-miṭ-tu	خُل - مِط - طُ	ثنين

وهناك قوائم أخرى تتضمن مواضيع مختلفة فمنها مجموعة تتعلق بأسماء الحيوانات نحو:

ŠA.KA.AN	<u>شا . كا . ان</u>	ša-ka-nu	شَ - كَ - نُ	(٢) مُهر
AN.ŠE	<u>ان . شبي</u>	i-me-ru	إِي - مِ - رُ	حمار

ويبدو ان العراقيين القدماء، السومريين والاكراديين، كانوا يعتمدون على تلك القوائم اعتماداً أساساً فهي بمحتهاها تدخل في كل تفاصيل الحياة اليومية، ولم يقتصر تأليف تلك القوائم المعجمية على العصر البابلي القديم بل ان هناك قوائم وردت إلينا من العصر البابلي الوسيط (١١٥٠-١٥٩٥ق.م) وكما هو معروف فإن هذا العصر سيطر فيه الكشيون على بلاد بابل.

وتم الكشف عن تلك القوائم وهي تشير إلى ميل الكتبة إلى إعداد قوائم تضم مفردات سومرية وأكديّة تناولت فيها أسماء أعضاء جسم الإنسان والأفعال التي تشير إلى عمل كل عضو منها بترتيب يبدأ من الرأس وينتهي بالقدم<sup>(٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> MSL, VII, P63.

<sup>(٢)</sup> MSL, III, P. 39.

<sup>(٣)</sup> Oppenheim, L., Ancient Mesopotamia, Chicago, 1954, P. 246.

SAG.DU	<u>ساڭ . دو</u>	qaq-qa-du	قَق - قَ - دُ	(١) رأس رأس
SAG.KI	<u>ساڭ . كى</u>	pu-ú-tum	پُ - وُ - تُم	جبين
ZU.Ú	<u>زو . او</u>	pu	پُ	فم
KIRU	<u>كيرو</u>	ap-pu	آپ - پُ	انف

وهناك قوائم ضمت المصطلحات والعبارات القانونية وترتبط بالمعاملات الاقتصادية حيث أنها ترد عادة في صياغة العقود الخاصة بالبيع والشراء والقرض وغيرها إلى جانب العقود الاجتماعية كالزواج والطلاق والتبني نحو:

IN.LÁ	<u>اين . لا</u>	iš-qu-ul	إـشـ - قـ - أـلـ	(٢) وزن وزن
IN.LÁ.EŠ	<u>اين . لا . ايش</u>	iš-qu-ul	إـشـ - قـ - أـلـ	وزنوا
IN.LÁ.E	<u>اين . لا . اي</u>	i-ša-qal	إـ شـ - قـ - قـ	يزن
IN.LA.E.NE	<u>اين . لا . اي . نعـ</u>	i-ša-qa-lu	إـ شـ - قـ - قـ - لـ	يزنوا

وكا ان هناك قوائم تذكر فيها الضمائر المنفصلة للغتين نحو:

ME.EN.DÈ.A	<u>معـ . ابن . ديـ . اـ</u>	ni-a-ti	نـ - أـ - تـ	(٣) لنا لنا
------------	-----------------------------	---------	--------------	----------------

(١) MSL, V, P. 15.

(٢) MSL, I, P. 5.

(٣) MSL, IV, P. 54.

ME.EN.DÈ.IR	مې . ابن . دې . اير	ni-a-ti	نِ-ا-تِ	لنا
ME.EN.DÈ.RA	مې . ابن . دې . را	ni-a-ti	نِ-ا-تِ	لنا
ZA.RA.AN.ZÉ.EN	زا.را.ان.زې.ابن	ka-nu-ti	کُ-نُ-تِ	أنت
E.NE.NE.RA	اي . نې . نې . را	šu-nu-ti	شُ-نُ-تِ	هم

## ٢. ازدواجية المناهج التدريسية

لقد شهد العراق كما سبقت الإشارة مولد أول طريقة للتدوين معروفة حتى الآن وذلك في النصف الثاني من الألف الرابع قبل الميلاد وقد مرت الكتابة التي استعملت الخط المساري بمراحل عده نذكرها بايجاز:

### ١. المرحلة الصورية : Pictographic stage

تعد المرحلة الصورية أول المراحل التي مرت بها الكتابة المسмарية وقد وصلتنا نماذج منها من الطبقة الرابعة من الوركاء.

وهذه المرحلة تمثل بداية الكتابة إذ استعملت علامات صورية تمثل رسوم الأشياء المراد تدوينها حيث ان كل علامة صورية تمثل كلمة بحد ذاتها ويمكن بهذه الطريقة التعبير عن الأشياء المادية التي يريد الكاتب التعبير عنها، اما الأفعال والصفات والأدوات النحوية والأسماء، مما لا يمكن رسمه، فإنه يصعب التعبير عنه، أو يستحيل، من خلال الطريقة الصورية.

### ٢. المرحلة الرمزية : ideographic stage

المرحلة الثانية حيث تمكن الكاتب فيها من التعبير عن الأفكار والأشياء المعنوية، فأصبحت العلامات لا تعبر عن الشيء الذي تصوره فقط وإنما أصبحت تعبر عن أفكار وتعابير ذات صلة بما تمثله تلك العلامات فمثلاً أصبحت العلامة التي ترسم الشمس لا تعبر عن الشمس فقط بل على الصباح أو النهار أو اليوم أو الضياء أو الحرارة وغيرها من التعبيرات الأخرى ذات العلاقة.

### ٣. المرحلة الصوتية : Phonetic stage

في هذه المرحلة تم استخدام العلامات بقيمتها الصوتية فقط أي بالاعتماد على أسلوب نطق العلامات الصورية والرمزية في كتابة كلمات جديدة لا علاقة بما تدل عليه العلامات الصورية أو الرمزية، أي استعمال صوت العلامة فقط. فالعلامة غدت تستعمل للدلالة على الشيء المادي الذي تمثله أو الشيء أو الفكرة أو الفعل الذي ترمز إليه في الطريقة الرمزية، أمّا في هذه المرحلة فقد استعملت من أجل قيمتها الصوتية فقط<sup>(١)</sup>.

ومنذ العصور المبكرة بعدَ ان ابتدعت الكتابة، كان لابد من وجود معلمين يقومون بتعليم الراغبين بتعلم القراءة والكتابة وكانت عملية التعليم صعبة نظراً لصعوبة الكتابة المسماوية وتعقيدها فضلاً عن استعمال عدد كبير من العلامات فإن لكل علامة ألفاظاً عدة معاني عدة زاد من تعقيد الكتابة فمثلاً العلامة KA<sup>(٢)</sup> التي تعني 'فَمْ' تقرأ أيضاً گو<sup>٢</sup> GU بمعنى: 'صرخ' وتقرأ كذلك كير؛ KIR<sup>٤</sup> 'انف' ولها قراءات ومعانٍ عدة أخرى ومما زاد من التعقيد في تعليم الكتابة المسماوية وجود علامات مختلفة الشكل متشابهة في اللفظ فعلى سبيل المثال يوجد عشرون علامة ذات أشكال مختلف إلا ان لها القيمة الصوتية نفسها مثل دو DU<sup>(٣)</sup>، من هنا فقد واجه المتعلمون لكتابة المسماوية صعوبات كبيرة مما ترتب عنه طول فترة التعليم التي تصل إلى سنوات طويلة<sup>(٤)</sup>.

وقد مررت مناهج التعليم بمراحل مختلفة عبر العصور التي مررت على العراق لذا ميز الباحثون بين المناهج التعليمية من حيث مضمونها كما يأتي:

#### الحقبة الأولى:

تحصر في الألف الثالث قبل الميلاد وتمثلها نصوص عصور فجر السلالات (٢٤٠٠-٢٨٠٠ ق.م) والعصر الأكدي (٢٣٧١-٢٢٣٠ ق.م) وعصر سلالة أور الثالثة (٢١١٣-٢٠٠٤ ق.م) وقد عثر على نصوص تمثلها في موقع عديدة مثل كيش ونفرو لگش وسپار وغيرها.

#### الحقبة الثانية:

<sup>(١)</sup> للمزيد ينظر: سليمان، عامر، اللغة الأكادية.... المصدر السابق، ص ١٢٣-١٢٤.

وكذلك ينظر: Thomsen. L., OP. Cit, P. 274

<sup>(٢)</sup> MDA, NO. 15.

<sup>(٣)</sup> MDA, NO. 20.

<sup>(٤)</sup> Hans, J. N., The Archaic Tezts from Urak world Archology, Vol. 17, No. 3, 1986, P. 318.

هي أغزر المراحل من حيث عدد النصوص المكتشفة وتمثل بنصوص العصر البابلي القديم في حدود (١٥٩٥-٢٠٠٤ ق.م) ولاسيما الفترة المحسورة بين القرنين الثامن عشر والحادي عشر ق.م وعثر على الرقم الطينية من هذه الحقبة في المراكز الحضارية سپار ونيبور وأوروك بالدرجة الرئيسية.

### الحقبة الثالثة:

تمثلها النصوص التي يرقى تاريخها إلى ما بعد العصر البابلي القديم أي في العصورين البابلي والأشوري الوسيطين والعصر الآشوري الحديث وكانت النصوص المدرسية التي عثر عليها من العصر الآشوري الحديث قليلة حيث إننا ندين لهذا العصر بأنه حفظ لنا بمكتباته عدداً كبيراً من النصوص البابلية المنسوبة عن عصور سابقة<sup>(١)</sup>.

وقد أمدتنا النصوص المدرسية التي تتضمن علامات أو كتابات كان الهدف منها تدريب الطلبة على كيفية كتابة العلامات المسмарية وهي بصورة عامة لم تكن تشوّى بالنار وذلك لأنها تعدّ وقتية وليس للاستعمالات طويلة الأجل حتى أنها بقيت غير مشوية في معظمها وكان نتيجة ذلك أنها وصلتنا بحالة رديئة<sup>(٢)</sup>.

لقد كان على العراقيين القدماء، وخاصة بعد أن سيطر الأكديون سياسياً، أن يتعلموا لغتين في آن واحد رغم أن اللغة الأكادية كانت هي السائدة وبهذا فقد اضطر المتعلمون إلى أن يتدرّبوا على تعلم اللغتين السومرية والأكادية فكان هناك مدارس خاصة بالتعليم يعمل فيها أساتذة، ربما كانوا من الكهنة، قائمين على تعليم الطلبة اللغتين السومرية والأكادية.

وقد تعرّفنا على مضمون المناهج التدريسية من خلال النصوص المدرسية التي عثر عليها في البناءات التي تمثل المدارس والملحقة بأبنية المعابد وقد سميت تلك النصوص بالنصوص المدرسية وهي من حيث الشكل مستطيلة أو مربعة أو غير منتظمة إلا أن معظمها كان قرصي الشكل وغالبيتها غير مشوية<sup>(٣)</sup>.

(١) النعيمي، شيماء علي، المنهج التعليمية في العراق القديم في ضوء النصوص المسмарية، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف عامر سليمان، الموصل، ٢٠٠١، ص ١٢.

(٢) Chiera, E., Lists of Personal nome from the Temple school of Nippur, VOL. XV, NO. 1, Philadi Lphia, 1261, P. 41.

(٣) Chieia, OP. Cit, P. 41.

ومن خلال أشكال الرقم أو النصوص المدرسية التي وصلتنا يبدو ان تشكيل تلك الرقم لم يكن على درجة كبيرة من الجودة فالطلبة كانوا غير متخصصون في تشكيل الرقم وإعطائه الشكل المناسب<sup>(١)</sup>.

## مضمون النصوص

ان مضمون النصوص المدرسية يختلف باختلاف المراحل التي يتعلم بها التلميذ فهناك مرحل أولية يتعلم الطلبة فيها تعليماً موجزاً يشمل العلامات المنفردة إذ تكرار العلامة وهي تمثل كلمة واحدة إذا ما قرأت بالطريقة الرمزية مثل

KA KA<sup>(٢)</sup> كا كا

ومن هذا المثال الذي كررت فيه العلامة KA، التي تعني: ‘كلمة’ أو ‘فم’<sup>(٣)</sup> من قبل الطالب وبهذا التكرار يتم حفظ تلك العلامة وطريقة كتابتها ومن الطبيعي ان يعرف الكاتب أو المتعلم المعنى المطلوب منها، وكذلك فعلى الطالب ان يتعلم المفردات السومرية الأولية التي لها أصوات مشتركة أو متقاربة مثل:

	GI.DINGIR	گي . دينگير	
	GI.DINGIR	گي . دينگير	
	GI.GUR.DINGIR	گي . گور . دينگير	

ومن الملاحظ ان المتعلم يبدأ تعليمه للعلامات الرمزية في اللغة السومرية حتى وان كان ذلك التلميذ أكدياً.

فعلى الرغم من زوال كيان السومريين السياسي بقيت اللغة السومرية تدرس إذ ان جميع النصوص المدرسية التي تم العثور عليها التي تعود إلى مختلف العصور كانت تحتوي على العلامات السومرية فاللغة السومرية بقيت تمثل اللغة المقدسة التي

<sup>(١)</sup> الفؤادي، عبداللهي، النصوص المدرسية قرصية الشكل، بغداد، ١٩٧٩، ص ٩١.

<sup>(٢)</sup> النعيمي، شيماء علي احمد، المصدر السابق، ص ٥٤-٥٣.

<sup>(٣)</sup> MDA, NO., 15, P. 51.

يجب تعلمها<sup>(١)</sup>. حتى ان الملوك اللاحقين بقوا يتفاخرون بأنهم أتقنوا كلتا اللغتين الأكديه والسومرية، ومنهم على سبيل المثال الملك الآشوري أشور - بان - اپلي حيث قال في أحد نصوصه "تعلمت من الآلهة ادابا وكسبت معرفة جميع الكنوز الكتابية الغامضة وقرأت الكتابات السومرية والأكديه الصعبة"<sup>(٢)</sup>، ويظهر من هذا النص ان اللغة السومرية كانت تُعلم جنباً إلى جنب مع اللغة الأكديه حتى ان اللغة السومرية تسبق الأكديه من حيث الأهمية أحياناً فنقرأ في أحد النصوص، التي تتعلق بالحياة اليومية للتلاميذ، ان كاتب ذلك النص ينتقص من المتعلم الذي لم يتعلم اللغة السومرية فلا يَعْدُ كاتباً "الكاتب الذي لا يعرف (اللغة) السومرية (أي نوع) من الكتبة هو!"<sup>(٣)</sup>.

وهناك مناهج أكثر تعقيداً تدرس للتلاميذ في المراحل المتقدمة من الدراسة وهي تبدو مقترنة بالمعاجم اللغوية ودراستها، فعموم النصوص كانت متعلقة بتعليم أسماء بعض المهن وأعضاء جسم الإنسان والمصطلحات الفنية والقانونية التي ترد في العقود وأمور أخرى كلها موجودة في النصوص المعجمية بتقسيماتها وهذا الرأي استند إلى النص الذي يتضمن سؤالاً للمتعلم عن إمكانية الترجمة من لغة إلى أخرى "هل تعرف كيف تترجم وتفسر الكلمات عندما تكون الأكديه إلى الأعلى والسومرية إلى الأسفل أو عندما تكون السومرية إلى الأعلى والأكديه إلى الأسفل هل تعرف ما يقابلها للمفردات السومرية بالأكديه"<sup>(٤)</sup>.

ويبدو ان التلميذ في المراحل الأولية كان يتدرّب على العلامات السومرية المقطوعية والتي تتكون من علامة واحدة وهذا ما نجدُه في معظم النصوص المدرسية الأولية والتي تتّألف وكما أسلفنا من علامة واحدة والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا يتدرّب التلميذ في العصور الأكديه، وهو بطبيعة الحال أكدي، على كتابة اللغة الأكديه في مراحل تعليمية الأولية؟ والجواب هو ان التلميذ المبتدئ كان من الصعب عليه ان يتدرّب على الكلمات الأكديه التي تتّألف من مقاطع صوتية متعددة والتي يترتب عليها ضرورة تعلم اكثراً من علامة في وقت واحد، وهذا يمثل صعوبة للمتعلم لذا يكون التعليم في بدايته مركزاً على العلامات الرمزية السومرية، وفي مراحل لاحقة من الدراسة، يتم تعليم التلميذ الكلمات الأكديه التي تدخل فيها تلك العلامات المقطوعية التي درست سابقاً، ولكن في هذه المرحلة تدرس على شكل مقاطع صوتية وليس كلمات رمزية فمثلاً في المثال السابق نجد ان التدرّب في المراحل الأولية يتم على العلامة السومرية كـ KA وتكرر هذه العلامة

<sup>(١)</sup> Pollock, S., Ancient Mesopotamia, Cambridge, 1999, P. 153-154.

<sup>(٢)</sup> luckenbill, D., Ancient Records of Assurian and Babylonian, Newyork, 1923 P. 89.

<sup>(٣)</sup> Jacobsen, T., Sumerian Proverbs Glimpses of everyday life in Ancient Mesopotamia, Newyork, 1968, P. 206.

<sup>(٤)</sup> علي، فاضل عبدالواحد، سومر أسطورة وملحمة، بغداد، ١٩٩٧، ص ٣٨.

مرات عديدة وبعد ان يتم تعلمها بشكل جيد نجدها تدخل في كتابة النصوص المتقدمة التي تتضمن كلمات أكديية ذات مقاطع متعددة مثل كـ-نـ-كـ <sup>(١)</sup> ka-na-ku فالعلامة كـ ka دخلت هنا في كلمة كاملة بالمقاطع الصوتية فقط وبهذا يتم تعليم التلميذ الكتابة باللغتين السومرية والأكادية في وقت واحد.

### ٣. ترجمة القصص والأساطير السومرية ونسخها:

بعد ان استقر الأكديون في بلاد الرافدين وبدأت ملامح تأثيرهم الحضاري تتضح وجدوا ثروة طائلة من الأفكار تجسدت بالنصوص الدينية والأسطورية التي تحتوي على التاج الفكري السومري وكلها توضح العلاقة بين البشر والآلهة وشرح ارتباطهم بالحياة والمقدرات اليومية.

ولم يكن للأكديين، القادمين من البايدية، ثقافة تكفي لإزاحة المعتقدات الدينية التي بلورها السومريون لمئات السنين واستبدلها بما كان عندهم من معتقدات فقد وجدوا أمامهم ديانة ترخر بالأدب الديني الرفيع المدون على عشرات من رقم الطين ترخر بها معابد المنطقة، لكن هذا لا يعني انهم اكتفوا بما وجدوه لدى السومريين لكنهم تأثروا به بشكل كبير وأضافوا إليه بما يتناسب ومعتقداتهم الدينية.

ولهذا بدأ الأكديون بترجمة ما كتبه السومريون من نصوص دينية وكذلك كتابة ما تأثروا به من تلك الكتابات ولقد مثلت القصص والأساطير حيزاً مهماً من التراث العراقي القديم فقد جمعت هذه الكتابات بين روعة التعبير وسعة الخيال وبرهنوا انهم ذوي ملكات لغوية وخيال واسع فهم آمنوا بوجود آلهة خارقة القوة وهي قادرة على عمل أي شيء حتى انهم أيقنوا بوجود صراعات بين الآلهة نفسها <sup>(٢)</sup>.

فالنتاج الأدبي في حضارة العراق القديم وشأنها في ذلك شأن الحضارات الأخرى، يأتي في مقدمة المصادر الأساسية عند الباحثين لمعرفة هذه الحضارة والوقوف على مقوماتها وخصائصها ذلك لأنه افضل مصدر يوصل إلينا الاتجاهات الفكرية من عقائد وآراء في الحياة الخاصة بهم <sup>(٣)</sup>.

فالنصوص الأدبية، ومنها موضوع حديثنا القصص والأساطير، تجسد فيها الازدواج الفكري واللغوي في العراق القديم فالكثير من الأساطير تكررت على الأقل في مضمونها من العصور السومرية وصولاً إلى العصور البابلية وكذلك الحال ينطبق على العصور اللاحقة مثل

<sup>(١)</sup> Carigneauz, A., Teztes Scodairs du Temphe de Nabu ŠA Ḥarê, Baghdad, 1981, P. 42.

<sup>(٢)</sup> Sallberger, E., The Flood, LONDON, 1962, P. 82.

<sup>(٣)</sup> باقر، طه، مقدمة... المصدر السابق، ص ٥.

العصر البابلي الوسيط الذي انتشرت فيه حركة الترجمة والنسخ خاصةً ترجمة الملاحم والأساطير السومرية التي تتضمن الأشعار عن حروب الآلهة فيما بينها، ولا سيما أسطورة لوگال باندا LUGAL BANDA<sup>(١)</sup>. وبطبيعة الحال فإن تأثيرات الأسلوب السومري اللغوي والأدبي قد اثرَ كثيراً في الأسلوب الأكدي ونهج الكتبة الأكديون النهج نفسه الذي نهجه السومريون في كتابه مثل هذه القصص والأساطير إلى جانب ذلك، يلاحظ تغيير أسماء معينة لتنقق مع وجهات نظر الكاتب او المترجم فإذا أخذنا على سبيل المثال قصة الطوفان في الأدب العراقي القديم نلاحظ ان القصة تتشابه على مر العصور إلى حد بعيد فهي تتناول بصورة رئيسة ثلاثة قضايا أساسية أولها خلق الإنسان وما يتبع ذلك من خلق النباتات والحيوانات ونشوء المدن وثانيها حدوث الطوفان الذي اريد به القضاء على البشر كلياً وثالثها ان هناك منقاداً يقوم ببناء سفينة للنجاة وأنه يكافأ مقابل ذلك بالخلود، وإذا ما أخذنا فحوى القصة بشكل عام فهي تدور حول قرار من الآلهة اتخذه بإحداث الطوفان لإنهاء البشر ولكن هناك آلة موالية للبشر ساعدته على بناء سفينة لإنقاذه من الطوفان واستقرار السفينة على الأرض أو جبل وخرج رجل الطوفان من السفينة وقدم القرابين للآلهة فمن الخلد في نهاية الأمر على إنقاذه الإنسان من الفناء<sup>(٢)</sup>.

وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات في تفاصيل القصة السومرية من جهة والقصة الأكادية من جهة أخرى لكن يبقى جوهر الموضوع واحداً، والقتنان تشتراكان في ان الإله ايها في اللغة السومرية، والذي يقابلها الإله انكي باللغة الأكادية، كان منقاداً للجنس البشري اما بطل القصة فيختلف اسمه على وفق الاختلاف التعبير اللغوي في كلتا اللغتين فالقصة السومرية تسميه زي . يو، . سود . را ZI.U<sub>4</sub>SUD.RA الذي يعني: "الذي أطّل الحياة" اما القصة الأكادية فتسميه اتر - خ - سيس atra-ḥa-sis أي 'واسع الحكم'<sup>(٣)</sup>.

وهناك ذكر لقصة الطوفان التي تتدخل مع ملحمة گلگامش فهي تذكر ان بطل القصة هو اوتوا - نـ - پـشتـم UTU-na-pištum أي: 'واهب الحياة'<sup>(٤)</sup> وتنطبق الحال على بقية القصص القصص في الأدب العراقي القديم.

وفيما يأتي مقطعاً من كلتا القصصين السومرية والأكادية.

الأسطورة السومرية للطوفان من العمود الرابع:

(١) الأمين، محمود، "الكاشيون"، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، ج ٦، ١٩٦٣، ص ٤.

(٢) Solberger, E., OP. Cit, P. 84.

(٣) باقر، طه، المصدر السابق، ص ٣٨.

(٤) Shaefer, A., Lipopee de Gihgamesh, Paris, 2003, P. 22.

151	KI.ÙR.ŠÈ DINGIR.RE.E.NE E.GA [....]	کی. اور. شی. دینگیر. ری. ای. نی. ای. گا [.....]	۱۵۱
152	ZI.U <sub>4</sub> .SUD.RA DA.BÉ GUB.BA GIŠ MU. [UN.TUK]	زی. او. سود. را. بی. گوب. با. گیش مو. [اون. توک]	۱۵۲
153	IZ.ZI.DA Á.GÙB.BU MU.GUB BA. [....]	ایز. زی. دا. گوب. بو. مو. گوب با [....]	۱۵۳
154	IZ.ZI.DA INIM GA.RA.AB.DUG <sub>4</sub> INIM[MU HÉ.DAB]	ایز. زی. دا. اینیم گا. را. اب. دوگ، اینیم. مو. خی. دوب	۱۵۴
155	NA.DE <sub>5</sub> .GA.MU GIZZ[AL HÉ.IM. ŠI.AK]	نا. دیه. گا. مو. گیزز [ال خی. ایم. شی. اک]	۱۵۵
156	DAG.ME.A A.MA.RU UGU.KAB. D[UG <sub>4</sub> .GA] BA.Ù[R....]	داگ. می. ا. ما. رو. اوگو. کاب دوگ، گا. .... با. او[ار]....	۱۵۶
157	NUMUN.NAM.LÚ.U <sub>10</sub> HÁ.LAM.E [....]	نومون. نام. لو. او. خا. لام. ای. [....]	۱۵۷
158	DI.TIL.LA INIM PU.ÚH.RU. [UM....]	[.....] دی. تیل. لا. اینیم. یو. او خ. رو. [اوم.....]	۱۵۸
159	INIM.DUG <sub>4</sub> .GA AN <sup>D</sup> .EN[LÍL <sup>D</sup> .NIN. HUR.SAG.GÁ.KE <sub>4</sub> ]	اینیم. دوگ، گا. ان <sup>D</sup> .ابن. [لیل <sup>D</sup> . نین. خور. ساگ. گا، کی،]	۱۵۹
160	NAM.LUGAL.BI BAL.BI[....] <sup>(۱)</sup>	[.....] نام. لوگال. بی. بال. بی	۱۶۰

<sup>(۱)</sup> Lambert, W.G., and, Millard, A.R., ATRA-HASÍS The Babylonian story of the Flood, 368Oxford, 1969, P. 142.

وقد ترجم النص على شكل الآتي:

١٥١. في الآلهة جدارا.....

١٥٢. فسمع زيو سدرا وهو يقف بجانبه

١٥٣. كان يقف والي يساره الجدار

١٥٤. يا جدار أريد ان أكلمك فاستمع إلى كلماتي

١٥٥. وأصرع إلى وصاياتي

١٥٦. سوف تكتسح الأعاصير كل المستوطنات في العواصم

١٥٧. ان هلاك ذرية الإنسان

١٥٨. ان القرار الأخير، كلمة المجلس

١٥٩. الكلمة التي نطق بها انو وانليل ونخورساك

١٦٠. ان إسقاط الملوكية ..... الان<sup>(١)</sup>.....

اما النص الأكدي للأسطورة نفسها فنقرأ فيه:

(١) علي، فاضل عبدالواحد، الطوفان في المراجع المسماوية، بغداد، ١٩٧٥، ص ١٢١  
١١٩

٣٦٤	ù šu-[ú <sup>DIŠ</sup> at-ra-am-ḥa-si-is]	أَرْ شُدُّ - [أَرْ دِيشَتَهَ رَدَ أَمَّهَ خَسَّ - إِسَ]	٣٦٤
٣٦٥	il-šu <sup>D</sup> EN.KI ú-ba-[as-sa-ar]	الَّدَ شُنْ - ابنَ كَيِ أَرْ - بَهَ - [إِسَ - سَأَرَ]	٣٦٥
٣٦٦	i-ta-mu i[t-ti i-li-šu]	اَتَهَمُ اَتَهَشَّ تَهَلَّشَ	٣٦٦
٣٦٧	ù šu-ú id-šu it-t[i-šu i-ta-mu]	أَرْ شُدُّ أَرْ إِدَ شُنْ اَتَهَشَّ شُنْ اَتَهَمُ	٣٦٧
٣٦٨	<sup>DIŠ</sup> at-ra-am-ja-si-is [pi-a]-[šu i-pu-ša-am-ma]	دِيشَتَهَ رَدَ أَمَّهَ خَسَّ إِسَ [إِبَرَهَهَ أَرْ] شُنْ اَهَبُ شَهَ أَمَّهَ مَهَ	٣٦٨
٣٦٩	is-sà-qar a-na be-[lí-šu]	[إِسَ سَهَّهَ] كَرَ أَنَّ بَهَ - [لِهَ شُنْ]	٣٦٩
٣٧٠	a-di-ma-mi ib-[.....]	أَدِهَ مَهَ مَهَ بَهَ - [.....]	٣٧٠
٣٧١	mu-ur-ṣa i-im-mi-du-ni-a-ti a-[na da-ri	مُهَأَرَ صَنَّ إِيمَهَ مِهَدُ نِهَهَ أَتَهَهَ [نَهَهَ دَهَهَ]	٣٧١
٣٧٢	<sup>D</sup> EN.KI pí-a-šu i-pu-ša-a[m-ma] <sup>(١)</sup> ma]	دِيشَتَهَ كَيِ پَهَ لَدَ شُنْ لَهَبُ شَهَ أَمَّهَ مَهَ فَاهَ	٣٧٢
		وترجم النص على الشكل الآتي: ٣٦٤. وأنذاك كان اتراخسيس ٣٦٥. يتحدث إلى الإله انكي ٣٦٦. (وبعد ان) تكلم (مع الله) ٣٦٧. وتكلم الله معه ٣٦٨. فتح اتراخسيس فاه ٣٦٩. وقال مخاطباً سيده	

<sup>(١)</sup> Lambert, W.G., and, Millard, A.R., OP. Cit, P. 66-68.

٣٧٠. طالما ان ....

٣٧١. فهل سينزلون علينا مرضاً

٣٧٢. تم فتح انكي فاه<sup>(١)</sup>

يمكن ملاحظة الاختلاف الموجود بين النصين حيث ان النص السومري يجعل من زيوسيرا بطل القصة ومنقذ البشرية في حين ان النص الأكدي يمجد البطل اتراخاسيس، ولكن فحوى النصين واحد مع الاختلافات التي تتناسب مع الاعتقاد القومي للأكديين أو السومريين.

#### ٤. نصوص ثنائية اللغة:

وهي من أروع الدلائل على الإزدواج اللغوي فهذه النصوص مدونة باللغتين السومرية والأكادية في آن واحد فهي مكونة من أعمدة متاخرة وتشابه إلى حد بعيد مع القوائم المعجمية مع اختلاف ان النصوص المعجمية تتكون من كلمات أو مصطلحات لكن هذه النصوص تشكل عبارات أو جمل كاملة وما يقابلها في اللغة الأكادية وهذا ما يشير إلى ان الكتبة، القراء على حد سواء، كانوا على معرفة باللغة السومرية على الرغم من زوال استعمالها بوصفها لغة تاختط منذ أواخر الألف الثالث قبل الميلاد ولذلك كتبت هذه النصوص باللغتين السومرية والأكادية ومن أمثلة هذه النصوص ما عثر عليه في مدينة آشور، وهي نصوص توردة أمثلا سومرية وما يقابلها باللغة الأكادية وهي عموماً، وحسب رأي معظم الباحثين، تعود إلى العصر البابلي القديم وقد نسخت في العصور اللاحقة وتحديداً في العصر الآشوري الحديث وقد أطلق عليها الباحثون اسم مجموعة الأمثال السومرية<sup>(٢)</sup>.

والنصوص مكونة من عمودين الأيسر منها مخصص للغة السومرية والأيمن للغة الأكادية وقد فصل بين مثلك وأخر بخط مستقيم ويرجع تدوين مثل هذه الأمثال بهذا الشكل الإزدواجي إلى استعمال تلك الأمثال من السومريين والأكديين على حد سواء واستناداً إلى الفترة الزمنية فمن الممكن القول ان هذه الأمثال السومرية قد استعملها المتكلمون باللغة الأكادية، ولكن قد يكون هناك أمثال أكدية استعملها السومريون ولكن لا

(١) علي، فاضل عبدالواحد، المصدر السابق، ص ١٣٩.

(٢) Lambert, W.G., Babylonian wisdom Literature Oxford, 1960, P. 225.

سبيل إلى معرفة ذلك حيث ان هناك أمثلاً قد تستخدم عبر العصور تواصلاً حضارياً من قبل أقوام مختلفة الأعراف ويفصلها فترات زمنية كبيرة ومتباعدة.

وإذا أخذنا الأسلوب الذي اتبعة الكاتب فإننا نلاحظ انه تَعمد أو حاول جاهداً ان لا يدخل أيّاً من المصطلحات السومرية في كتابته للأمثال في اللغة الأكديّة ولكن قد لا ينجح بذلك أحياناً وهذا الأسلوب يعدّ أمراً نادر الوجود في النصوص المسمارية الأكديّة وإذا أسلمنا ان هذه النصوص ذات أصول بابلية قديمة، وهي على العموم كذلك، فالنصوص البابلية القديمة تزخر بالمصطلحات السومرية ويبدو ان الكاتب أراد ان يجعل من عمله دقيقاً فتعمد إلى التفريق بين اللغتين. ومن هذه الأمثل:

Ù.E.DÈ.NÁ. DÈ.ÉN	او .اي . د ٢. نا . د ٢. ابن	it-ti-ka lu-uṣ-lal	ات - تِ - ك لُ - أص - لَل
DINGIR ZI.GA.KÚ.E	دينگير زى . گا . کو . اي	ila šu ni-siḥ-ti šu-kil	ال شُ نِ - سِخ - تِ شُ - كِل
والتي تعني ‘دعني اضطجع معك ودع الإله يأكل حصتك’ <sup>(١)</sup>			

وكذلك نقرأ:

LÚ.ŠÀ.GAR AN. TUKU.A	لو ٢. شا ٣. گار آن. توكو . آ	bi-ru-ú-um	٢- رُ - آ - أم آم
É.SIG <sub>4</sub> .AL.UR <sub>5</sub> .RA IN.BURU.DÈ	اي ٢. سيگ ٣. آل. أوره . را ابن . بورو . د ٢.	É-a-gar-ri i-pal-la-aš	اي ٢ - آ - گُو - ر ا - پَل - لَ - آش

<sup>(١)</sup> Lambert, W.G., OP. Cit, P. 227 and MSL, V, P. 198.

<sup>(٢)</sup> Lambert, W.G., OP. Cit, P. 235 and Pereman, J., The Book of Assyro-Babylonian proverbs, preverbs, LONDON, 1955, P. 180.

والذي يعني

‘الجائع يقتحم مبني (مبني) من الطابوق (صلب)’

وهناك مجموعة أخرى من النصوص الثانية تتكلم عن أسطورة لـ إله ننورتا<sup>(1)</sup> وقد اكتُشفَتْ هذه النصوص في مدينة سپار وتحديداً في معبد الإله شمش وقد سميت بنصوص لوگال - اي LUGAL-e لأنها ابتدأت بهذه الكلمة وبصورة عامة تكونت هذه الأسطورة من نصوص عديدة كتبت بأسطر متسلسلة كان الأول منها باللغة السومرية ثم يليه الثاني بالمعنى نفسه أي مترجم إلى اللغة الأكادية وهكذا:

1.	LUGAL.E U <sub>4</sub> ME.LÁM NIR.GÁL  šar-ru U <sub>4</sub> -ma šá me-lam-mu-šu e-tel-lu	لوگال اي او، مي . لام، نير . گال، شـرـ رـ اوـ، مـ شـ مـ لـمـ مـ شـ اـ تـلـ لـ	1.
	<sup>d</sup> NIN.URTA SAG.KAL USU.MAH.  TUK.A KUR.RA A.GA.NA [LAH.LAH]  <sup>d</sup> min a-šá-ri-du ra-aš e-mu-qa-an  ši-ra-a-ti [ŠÁ.LÍL] sá-di-i e-diš-ši-šú	دـ نـينـ . اوـتاـ سـاـگـ . گـالـ اوـسوـ . ماـخـ . توـکـ . آـ کـورـ . رـاـ آـ گـاـ . نـاـ لـاخـ . لـاخـ دـ مـينـ آـ شـ رـ دـ رـ آـ شـ آـ مـ قـ آـ نـ صـ رـ آـ تـ شـ مـ لـيلـ ، سـ دـ اـ اـ دـشـ . شـ دـ شـ	
	A.[MÀ.URU] MIR.ŠA <sub>4</sub> NU.KUŠ.Ù KI.BAL.A GÁ.GÁ  a-[bu-bu] šib-bu la a-ni-ḥu šá a-na māt nu-kur-tur i-ru-ub-u	آـ مـاـ . أـ روـهـ مـيرـ . شـاءـ نـوـ كـوشـ . وـ کـیـ . بـالـ آـ گـاـ . گـاـ آـ بـ بـ شـبـ بـ لـ آـ نـ خـ شـ آـ نـ مـاتـ نـ دـ کـرـ تـرـ اـ رـ آـ بـ وـ	
	UR.SA MÈ.ŠÈ ti-na gab-bu  qar-ra-du šá a-na ta-ḥa-zi	أـورـ سـاـ مـيـ . شـېـ تـ نـ گـبـ بـ قرـ رـ دـ شـ آـ نـ تـ خـ زـ	

<sup>(1)</sup>Al-rawi, F., “Tablete from The Sippar Library IV. LUGAL. E”, *Iraq*, VOL. LVII, 1995, P.119.

	da-ap-niš iz-za-az-zu	د - آپ - نش إز - ز - آز - زُ	
5.	EN ŠU.SILIG.GA <sup>GIS</sup> MITUM ŠU GÁL be-lum šá ina qa-ti-šu el-le-tum mi-it-ṭa na-šu-ú	ابن شو. سِلِّگ. كَا كِيش مِيتوم شو گَال، ب- لُم ش، إن ق- ت- ش إل- ل- تُم م- اط- طَ ن- شُ و،	٥.
<p>والذي يعني</p> <p>ملك الأيام البهية البطل</p> <p>الإله نينورتا الأول [×] الواقي</p> <p>الأمير القديم والجد العريق الذي لا يتعب (في صد) الأعداء عن البلاد</p> <p>الباسل المقاتل المميز</p> <p>السيد الذي في يده السلاح الإلهي الكبير مرفوعاً</p>			

وهناك نص ثلثي اللغة آخر عثر عليه في مكتبة آشور بان - اپلي في مدينة نينوى يتحدث النص عن الكتابة وأهميتها يتالف من سبعة عشر سطراً احتوى كل سطر منها على قسمين دون القسم الأول منها باللغة السومرية في حين دون القسم الثاني من كل سطر باللغة الأكادية حاملاً المعنى نفسه وقد عثر على ثلاث نسخ من هذا النص في العاصمة نينوى وكذلك عثر على نسخة رابعة منه في مدينة كيش مما يؤكّد انه كان لهذا النص أهمية كبيرة وقد دون في عصور سابقة ولا يعرف على وجه التحديد إلى أي فترة زمنية يعود الأصل ولأهمية النص في تقديم الصورة التي كان ينظر من خلالها العراقيون القدماء إلى الكتابة نقدم ترجمته الكاملة التي قدمها الباحث : Sjoberg

	(١)	NAM.DUB.SAR.RA AMA.GU.DE. KE <sub>4</sub> .E.NE A.A.UM.ME.A.KE <sub>4</sub> .EŠ ṭup-ṣar-ru-tu <sub>4</sub> um-md la-i-ṭa-at	نام . دوب . سار . را آما . گو . دي . كبي ، اي . نبي . آ . آم . م . آ . كبي ، ايش طُپ - شَر - رُ - ت ؛ آم - م لَ - ا - طَ - ات	
--	-----	---	---	--

(١) Sjoberg, W., "In Praise of The Scribad Art", JCS, VOL. 24, 1972, P. 121-131.

	a-bi-um-ma-ni	أ - ب - أ م - م - ن	
	NAM.DUB.SAR.RA NAM IN.DA.AB. TUK.A LA.LA.BI NU.UN.GI <sub>4</sub> ṭup-ṣar-ru-tu <sub>4</sub> ḥa-a-a-ḥa-at-ma la-la-šá ul iš-šeb-bi	نَام . دُوب . سَار . رَا نَام اِين . دَا . أَب . تُوك . أَ لَّا . بَى نُو . نُو . كَى ، كَى ؛ طُپ - شَر - رُ - ت ، ص - أ - خ - آت - م لَّا - شَ ، أَلَّا شَب - ب	
	NAM.DUB.SAR.RA ME.ZU.GÁL LÚ.SU.BI NU.UN.DIRI.GA ṭup-ṣar-ru-tu <sub>4</sub> la lam-da-at a-ḥi-is-sa ul i-ad-dar-šá	نَام . دُوب . سَار . رَا مَي . زُو . كَال ، لَو ، سَو . بَى نُو . أَن . دِيرِي . كَأ طُپ - شَر - رُ - ت ، لَ لَم - د - آت أ - خ - إس - سَ أَل إ - آد - دَر - شَ	
	NAM.DUB.SAR.RA IR.PAG Ù.BÍ.AK Á.TUKU ḤA.RA.AB.DAH.E a-na ṭup-ṣar-[r]u-tu <sub>4</sub> ki-pid-ma né-me-la li-iṣ-[ṣib]-ka	نَام . دُوب . سَار . رَا إِير . پَاك أَو . بَى . أَك أَ . تُوكو خ . رَا أَب . دَاخ . اِي أَنَ طُپ - شَر - رُ - ت ، ك - پ - د - م نَ - مَ - لَ لَ - إص - [صِب] - ك	
5	NAM.DUB.SAR.RA BAR.DAG Ù.BÍ.AK ŠU.NI.GÁL.LA A.RA.AB.TUKU ana [ṭ]up-ṣar-ru-tu <sub>4</sub> tu-pul-ma maš-ra-a li-ṣar-ṣi-ka	نَام . دُوب . سَار . رَا بَار . دَاك أَو . بَى . أَك شَو . نَى . كَال . لَ أ . رَا . أَب . تُوكو أَنَ طُپ - شَر - رُ - ت ، ت - پ - د - م مَش - رَ - أَ لَ - شَر - شَ - ك	. ٥
	AM.DUB.SAR.RA NA.AB.ÍL.EN Á.ZU NA.AN.ŠUB.BÉ.[EN] [ana] ṭup-ṣar-ru-tu <sub>4</sub> la e-ga-a-tá ah-ka la ta-nam-d[i]	نَام . دُوب . سَار . رَا نَا . أَب . أَيْل . اِبن أَ . زُو نَا . أَن . شَوب . بَعْ ، [ابن] [أَن] طُپ - شَر - رُ - ت ، لَ إ - كَ - أ - ت ، آخ - كَ لَ تَ نَم - د	
	NAM.DUB.SAR.RA É.A NI.TUKU	نَام . دُوب . سَار . رَا إِي . أَ نَبِي . تُوكو	

	KI.URÌ. <sup>d</sup> AM.MA.AN.KI.K[E]4  t̄up-šar-ru-tu <sub>4</sub> b̄it bu-ni ni-šir-ti  am-ma-an-ki-[ma]	کی . اوری <sub>۲</sub> . نام . ما . آن . کی . کی <sub>۱</sub> ،  طپ - شر - رُ - ت، بٰت بُ - ن نِ - صر - ت  آم - مَ - آن - ک - [م]	
	[IGI].DU UM.MA.RA.EN KI.URÌ  NA.AN.DA.AB.LÁ.E[N]  ta-da-al-lip-šim-ma ni-šir-ta-šá  ú-kal-lam-[ka]	[اگی]. دو آم . ما . را . ابن کی . لوری <sub>۲</sub>  نا . ان . دا . اب . لا <sub>۲</sub> . ابن  تُ - دَ - آل - لِب - شِم - مَ - صِر - تَ - شَ ،  او <sub>۲</sub> - کَ - لَم - [ک]	
	Ù].DÉ NAM.MU.UN.NA.AB.ŠUB.  BÉ.EN SÁG.ZU DI[DI.E.DÈ]  ah-ka ta-nam-di-šim-ma  ma-sik-ta-ka iq-qab-b[i]	گو . دی <sub>۱</sub> ، نام . مو . آن . نا . آب . شوب .  بچه . ابن ساگ . زو دی . ای . دی <sub>۲</sub> .  آخ - کَ تَ - نَم - دِ - شِم - مَ  مَ - سِك - تَ - کَ اف - قَب - بِ	
10	AM.DUB.S]AR.RA GIŠ.ŠUB.BA.  ZÍL.LA NÌ.TUKU NAM.HÉ[A]  p-šar-ru-tu <sub>4</sub> i-siq da-ma-qí  meš-ri-e ú n[u-uḥ-ši]	نام . دوب . سار . را گیش . شوب . با .  زیل <sub>۲</sub> . لا <sub>۲</sub> . توکو نام . خی <sub>۱</sub> [ ]  طپ - شر - رُ - ت، ا - سِق دَ - مَ - ق <sub>۲</sub>  مش - ر - ای او <sub>۲</sub> نُ - آخ - ش [ ]	۱۰
	.TUR.RA.ZU.TA NAM.MA.SI  AB.GU.LA.T[A XXX]  na şe-ḥe-ri-ka ta-nam-ziq-[i-na  ra-bi-e-ka....]	او، تور . را . زو . تا نام . ما . سی  اب گو . لا ت [ ]  ا - ن ص - خ - ر ک ت - ن - م - زق [ ا - ن  رَبَّ - ای - ک .....]	
	AM.DUB.SAR.RA DUR.DA.GAN.  KA. [XX] NUN ME[XX]  p-šar-ru-tu <sub>4</sub> mar-kas kal-la[t  xx] i-me [xx]	نام . دوب . سار . را دور . دا . گان .  کا . [ ] نون می <sub>۱</sub> [ ]  طپ - شر - رُ - ت، مَ - کس کُ - لَت  ا - م [ ] [ ]	

	Ù.DÉ NAM.MU.UN.DA.AB.GÁ. GÁ.AN SIG <sub>5</sub> .GA.B[I XX]  -aš-šu-ru-šim-ma du-[mu-uq]- šá [....]	گو۲. دی۲ نام. مو. ان. دا. آب. گا۲. گا۲. ان سیگه. گا. پای [xx] ت-آش-ش-ر-شیم-م د-م-اق [ش۲]	
	.ZU DIRI.GA EME.GI <sub>7</sub> ZU.ZU.DÈ EME.[X] ZU.EME.SAL [ZU.ZU.DÈ]  -zu šu-tu-ru šu-me-ru a-ḥa-zu kab-lit la-m[a-dum]	نی۲. زد دیری. گا ابمی. گی۷ زو. زو. دی۲ ابمی. [x] زو. ابمی. سال. ازو. زو. دی۲ اخ-زو ش-ر-ش-م-ر-آ-خ-ز کاب-لیت ل-م-د-م [xx]	
15	A <sub>4</sub> .RÚ.A AB.SAR.E.D[È A.ŞÀ.GA GÍD.E.[DÈ] NÌ.KA.SÁ.DU <sub>11</sub> . [GE.DÈ]XX  na-raa šá-ṭa-ri eq-la[šá-da-d]u nik-kàs-sa ka-šá-du[xxx]	نا۱. رو۱. آب. سار. ای. دای آ. شا۱. گا۱. گید۱. ای۱. دی۲] نی۲. کا۱. سا۱. دو۱. کو۲. دی۲] [xx] ت-ر-آ ش-ر-ط-ر إق-ل [ش-د-د نک-ک-س-ک-ک-ش-د [xx]	۱۵
	XX] É.G[AL XX]  še[x....] é.gal šu-ú ka-[....]	[xxx] ای۲. گ-ل [xxx] س-ش-[xxx] ای۲. گال ش-و، ک-	
	ÙB.SAR A.RI.BI HÉ.A GI.DUSU AB[XXX]  p-ṣar lu-u a-rad i-ṣas-si ina ṭup-ṣik-ku[xx]	دوب. سار آ. ری. بی خی۲. آ. گی. دومو آب [xxx] طپ-ش-ر-ک-و آ-ر-د آ-ش-س-س ان طپ-ش-ک-ث [xx]	

اما المعنى العربي للنص فهو:  
 الكتابة أم الخطباء وأبو العلماء  
 الكتابة فن بهيج لا تشبع منه النفس  
 ليس (من السهل) تعلم الكتابة، ولكن من تعلم الكتابة لا يقلق أبداً  
 جاحد في (ضبط) الكتابة وستغريك  
 كُن مجدًا في الكتابة توفر لك الغنى والرفاهية  
 لا تتقاعس في الكتابة، لا تكون كسولاً  
 ان الكتابة بيت الغنى، وسر الله الانوناكي  
 اعمل دون توقف في الكتابة، وستكتشف لك الأسرار  
 إذا أهملت الكتابة سيشار إليك بالسخرية  
 الكتابة حظ سعيد فيه الغنى والرفاهية  
 منذ طفولتك، لاقيت في تعلمها الأمرين، وفي الكبر جلبت لك الخير والرخاء  
 الكتابة قيد جميع....  
 جد واجتهد وسوف ..... رفاهيتها الجميلة  
 من كان لديه معرفة متفوقة في السومرية ..... وتعلم اللغة السومرية  
 ليكتب مسلة أو يرسم حقلأ أو ينظم حسابات ..... القصر  
 ليكن الكاتب خادماً لها (أي للكتابة)، هو الذي يدعوك للسخرية

إلى جانب ذلك فقد وردتنا العديد من النصوص ثنائية اللغة وتحديداً من العصر البابلي القديم، كما وردت ترجم دققة لنصوص سومرية باللغة الآكديّة، ومن أمثلة ذلك النصوص الملكية الآتية من عهد عدد من ملوك سلالة بابل الأولى:

(١) سليمان، عامر، الكتابة المسماوية، المصدر السابق، ص ٤ .  
 ١٢٨

١. نص ملكي يعود إلى عهد الملك سمسو - ايلونا (١٧٤٩-١٧١٢ق.م) وتحديداً في السنة السابعة عشر من حكمه وهو نص مكون من عمودين متقابلين دون الأول باللغة السومرية والثاني باللغة الأكديّة، ويتحدث النص عن أعمال الأعمار التي قام بها الملك:

ونقرأ منه:

	العمود السومري	العمود الأكدي	
1.	<b>U<sub>4</sub> AN D.EN.LÍL</b> <b>LUGAL.AN.KI.BI.DA.KE<sub>4</sub></b> <b>d.AMAR.UTU DUMU.SAG</b> <b>d.EN.KI.KA.RA</b>	<b>ì-nu AN <sup>d</sup>EN.LÍL</b> <b>šar-ru ša AN [Ù] KI</b> <b>a-na <sup>d</sup>AMAR.UTU</b> <b>[DU]MU re-eš-ti-im ša é-a</b>	
5.	<b>IGI.HÚL.LA.NE.NE.A</b> <b>IN.ŠI.IN.BAR.RE.EŠ.A</b> <b>NAM.EN.UB.DA.LÍMMU.BA</b> <b>MU.NA.AN.SUM.MU.UŠ.A</b> <b>d.A.NUN.NA.KE<sub>4</sub>.NE.ER</b>	<b>ha-di-iš ip-pa-al-su-šum</b> <b>be-lu-ut ki-ib-ra-at ar-ba-im</b> <b>i-din-nu-šum</b> <b>in <sup>d</sup>a-nun-na-ki</b> <b>šu-ma-am šl-ra-am i-bí-ù-šu</b>	
10	<b>MU.MAJ.A MI.NI.IN.[SA<sub>4</sub>].EŠ.A</b> <b>KÁ.DINGIR.RA.KI</b> <b>SUHUŠ AN.KI.GIN<sub>7</sub><sup>(١)</sup></b>	<b>KÁ DINGIR.RA.KI</b> <b>SUHUŠ-šu ki-ma[AN] ù ki</b> <b>[ù]-ki-in-nu-šum</b>	

<sup>(١)</sup> Fragne, D., “old Babylonian period”, RIM, VOL. 4, 1990, P. 382-383.

	العمود السومري	العمود الأكدي	
	<u>او، ان</u> <u>د ابن. ليل،</u> <u>لوگال. ان. كي. بي. دا. كعي،</u> <u>د امار. اوتو دومو. ساك</u> <u>د ابن. كي. كا. را</u>	<u>ا٢-ن ان</u> <u>د ابن. ليل،</u> <u>شر. ر ش ان</u> <u>ا او ٢ كي</u> <u>ان د امار. اوتو</u> <u>[دو]مو ب - إش-ت- إم ش ا ٢ . ا</u>	١.
	<u>ايگي. خول، لا. نبي.نبي. ا</u> <u>اين. شي. اين. بار. ربي. ابش. ا</u> <u>نام. ابن. اوب. دا. لييممو، با</u> <u>مو. نا. ان. سوم. مو. اوش. ا</u> <u>د ا. نون. نا. كعي، .نبي. ابر</u>	<u>خـ. دـ. اـش اـبـ. پـ. آـلـ. سـ. شـم</u> <u>بـ - لـ. آـت كـ. اـبـ. رـ. آـت آـر - بـ. اـم</u> <u>اـ دـنـ. نـ. شـم</u> <u>ان دـ. آـنـ. نـ. كـ</u> <u>شـ. مـ. آـم مـ. رـ. آـم اـ. بـ ٢ - او ٢ - شـ</u>	٥.
	<u>مو. ماخ. ا. مى. نى. اين. ا ساء، ا. ابش. ا</u> <u>كا. دينگير. را. كى</u> <u>سو خوش ان. كى. كين،</u>	<u>كا. دينگير. را. كى</u> <u>سو خوش-ش كـ. م [ان]</u> <u>او ٢ كي</u> <u>[او ٢] - كـ. إنـ. نـ. شـم</u>	١٠
	<p>وترجم النص كالآتي:</p> <p>١-٥ "عندما نظر الإله انو والإله انليل، ملوك السماء والأرض، ببهجة نحو الإله مردوك الابن البكر للإله ايا".</p> <p>٦-٩ "منادياً اسمه المقدس في جمهرة من آلهة الاناكو قائلاً (أعطه سيادة الجهات الأربع)".</p> <p>١٢-١٠ "جعل أساس بابل راسخاً من أجله كما هو أساس السماء والأرض".</p>		

٢. وهناك نص ملكي آخر يعود إلى الملك نفسه وهو سمسو – ايلونا ويؤرخ بالسنة الرابعة والعشرين من حكمه دون على شكل اسطوانة مكونة من أعمدة يذكر فيها الملك انه قام بإعادة أعمار سور مدينة كيش وقد عثر على هذه الاسطوانة في مدينة كيش نفسها.

**ونقرأ منه:**

	العمود السومري	العمود الأكدي	
1.	<sup>d</sup> EN.L[ÍL NAM.LUGAL.LA.NI]  DINGIR.E.N[E.ER]  ÍB.G[U.LA...]  SIPA NAM [TAR.RE]	<sup>d</sup> EN.LÍL ša be-lu-sú  a-na ì-lí šu-úr-ba-at  SIPA mu-ši-im ši-ma-tim  <sup>d</sup> Z.A.BA <sub>4</sub> .BA <sub>4</sub> ù <sup>d</sup> INANNA	
5.	<sup>d</sup> Z.A.BA <sub>4</sub> .BA <sub>4</sub> <sup>d</sup> IN.[ANNA]  [NUN G]AL.E.NE.ER  [G]Ù.MUR IN.AK.EŠ.A.ĀŠ  [IGI.KÙ.G]A.NA NAM.MU.[U]N.  NE.ŠI.DU <sub>4</sub>  [URU] KIŠ <sup>KI</sup>	qar-du-tim i-na i-gi-gi  in bu-ni-šu el-lu-tim  i-mu-ur-šu-nu-ti-ma  URU KIŠ <sup>KI</sup> ma-ḥa-za-am re-eš-ti-  a-am  šu-ba-at-sú-nu ši-ir-tam	
10	[KI.ŠU.P]EŠ.SAG.GÁ  [KI.TUŠ].MAḪ.A.NE.NE  [BÀD].BI DÙ.Ù.DÈ  [SAG].BI DIRI NI.U <sub>4</sub> .BI.DA.KA  ÍL.I.DA <sup>(1)</sup>	BÀD-šu e-pé-ša-am  re-ši-šu e-li ša pa-na  u-la-a-am  li-ib-ba-šu ki-ni-iš  ub-lam-ma	

	العمود السومري	العمود الأكدي	
--	----------------	---------------	--

<sup>(1)</sup> Frayne, D., OP. Cit, P. 385.

	<p><u>شـ اين . ليـلـ، نـامـ. لوـگـالـ. لاـ. نـىـ</u>  <u>ديـنـگـيـرـ. ايـ. نـهـيـ. اـبرـ</u>  <u>اـيـبـ. گـاوـ. لاـ...ـ</u>  <u>سيـيـاـ نـامـ [تـارـ. ايـ]</u></p>	<p><u>شـ اين . ليـلـ، شـ بـ - لـ سـ</u>  <u>آـنـ اـلـ، شـ أـرـ - بـ اـتـ</u>  <u>سيـيـاـ مـ شـ اـمـ شـ مـ تـ</u>  <u>شـ رـاـ. باـ، باـ، اوـ دـ اـيـانـناـ</u></p>	.١
	<p><u>شـ رـاـ. باـ، باـ، شـ اـينـ. [اـنـناـ]</u>  <u>انـونـ. گـاـلـ. ايـ. نـهـيـ. اـبرـ</u>  <u>اـكـاـوـ. موـرـ اـينـ. اـكـ. اـبـشـ. اـشـ</u>  <u>[اـيـگـيـ]. كـوـ. گـاـ. نـاـ نـامـ. موـ. [اوـانـ</u>  <u>نهـيـ. شـيـ. دـوـ</u>  <u>[اوـروـ] كـيـشـ</u></p>	<p><u>قرـ دـ تـ اـنـ اـ گـ.</u>  <u>انـ بـ نـ شـ إـلـ بـ لـ تـ</u>  <u>اـ مـ أـرـ شـ نـ تـ مـ</u>  <u>اوـروـ كـيـشـ كـ مـ خـ زـ آـمـ</u>  <u>رـ إـشـ تـ آـ آـمـ</u>  <u>شـ بـ آـتـ شـ نـ صـ اـرـ تـ</u></p>	.٥
	<p><u>[اـكـيـ]. شـوـ. يـابـشـ. سـاـگـ. گـاـ]</u>  <u>[اـكـيـ]. توـشـ. مـاخـ. اـ. نـهـيـ. نـهـ</u>  <u>[ابـادـ]. بيـ دـوـ. اوـ دـعـ</u>  <u>[ساـگـ]. بيـ دـيرـيـ نـيـ. اوـ. بيـ</u>  <u>داـ. كـاـ اـيلـ. ايـ. دـاـ</u></p>	<p><u>بـادـ دـ شـ !ـ - پـوـ شـ آـمـ</u>  <u>رـ شـ شـ !ـ لـ شـ پـ نـ</u>  <u>أـ لـ آـ آـمـ</u>  <u>لـ إـ بـ بـ شـ كـ نـ إـشـ</u>  <u>أـبـ لـمـ مـ</u></p>	.١٠
	<p>المعنى العام للنص:</p> <p>(٧-١) "الإله انليل الذي سلطته تفوق الآلهة الأخرى الحامي الذي يقرر المصائر بوجهه المشرق نظر الإله زبابا والإلهة عشتار. انهם الأبطال (السومريون الذين يتكلمون بأعلى صوت) بين الآلهة اكيغي".</p> <p>(١٣-٨) "تأثر تأثيراً شديداً لبناء سور مدينة كيش ومعبد المدينة ومساكنها الجميلة بذلك تفتخر المدينة أكثر من ذي قبل".</p>		

٣. نص ملكي يعود للملك أبي - ايشوخ (١٧١١-١٦٨٤ ق.م)، وهو ابن سمسو - ايلونا وخليفة، وقد حكم الملك أبي - ايشوخ مدة تجاوزت ٢٨ سنة لكن الكتابات التي وصلت إلينا من عهده قليلة جداً، ومن تلك الكتابات نص ثنائي اللغة مدون على نص طيني بشكل أعمدة متقابلة يتحدث فيه الملك عن أعماله العمرانية في مدينة لخّي Luhiaia وهي مدينة تقع شمال مدينة بابل.

	العمود السومري	العمود الأكدي	
1.	[ŠÀ] [BAL.BAL] S[U].MU.LA.Ì[L.KE <sub>4</sub> ] IBI[LA]. NIR.G[Á]L [S]Á.AM.SU.I.LU.NA.KE <sub>4</sub>	[ša] [š]u-[mu-la]-ì[l] DUMU.NITA e-te-el-lu[m] ša sa-am-su-i-lu-n[a] NUMUN da-rí-um	
5.	[NUMU]N.[D]A.RÍ [NA]M.LUGAL.LA.KE <sub>4</sub> [LUGAL.KA]LA.GA [LUGAL.KÁ].DINGIR.RA.KI.A [LUGAL.KI.E]N.GI.URI.KE <sub>4</sub> <sup>(١)</sup> -	ša šar-ru-tim LUGAL da-núm LUGAL KÁ.DINGIR.RA.[KI] LUGAL KALAM šu-[me-ri-im] ù ak-ka-[di-im]	
10.	(blank)	LUGAL mu-u[š-te-eš-mi]	

	العمود السومري	العمود الأكدي	
	[شا] <sup>١</sup> . [ابا]. [بال] [سا] <sup>٢</sup> . مو. لا. اي[ل] <sup>٣</sup> . كى؛ ايب[لا]. نير. گ[لا] <sup>٤</sup> ، [س] <sup>٥</sup> . أم. سو. اي. لو. نا. كى؛	[ش] - [م] - [ل] - [ا] دومو نيتا ! - ته - إد - ل[م] ش سـ آمـ سـ إـ لـ نـ[ا] نومون دـ رـ آمـ	.١ .٢ .٣ .٤
	[نوموان]. [دا]. رى <sup>٥</sup>	ش شـ رـ تـ	.٥

<sup>(١)</sup> Fraune, D., OP. Cit, P. 405.

	<u>انا</u> .م . لو <u>گال</u> . لا . كى، <u>لو<u>گال</u></u> . كا لا . كا <u>لو<u>گال</u></u> . كا ا . دين <u>گير</u> . را . كى . ا <u>لو<u>گال</u></u> . كى . ابن . كى . اوري . كى،	<u>لو<u>گال</u></u> د - نم <u>لو<u>گال</u></u> كا . دين <u>گير</u> . را . كى <u>لو<u>گال</u></u> كلام شـ [مـ - ر - ام] أو، أكـ . كـ . دـ . ام	
	(غير مدون)	<u>لو<u>گال</u></u> مو - أ[شـ - تـ - إشـ - مـ]	١٠
		والمعنى العام للنص: ١-٢ "ابي ايشوخ هو سليل سومو- لا - ايل" ٣-٤ "هو الوريث الملكي لسمسو - ايلونا البذرة الخالدة للملك القويّ ملك بابل وملك بلاد سومر وأكـ"	

٤. نص ملكي يعود للملك ايمي – ديتانا (١٦٨٣-١٦٤٧ق.م) وهذا النص مدون على لوح من الطين، وقد عُثر عليه في مدينة نفر وهو كذلك مكون من عمودين الأول منها (الأيسر) سومري والثاني (الأيمن) أكدي.

	العمود السومري	العمود الأكدي	
1.	[.....À]M  [.....]BI.[X].EŠ.TA  [NAM.EN.NA.MU].ŠÈ  [MAS.ŠÙ NU.X.X].ÌL.DA	[.....]  re-ši-[ia] ù-u[l-l]í-[im]  an be-lu-ti-i[a]  ma-an-su-am la an-[šêm]	
5.	[KA.KÙ.GA].NE.NE.TA  [B]Ì.IN.E.EŠ.ḪA].TA  [ <sup>d</sup> UTU] <sup>d</sup> AMAR.UTU.BI.DA  BALA.[GÁ] KI IN.ŠI.IN.Á[G.  GÁ].EŠ.A  NAM.LUGAL.LA.MU  AN.UB.DA.LÍMMU.BA.ÀM	in pí-i-šu-nu el-lim  iq-[bûnim]  <sup>d</sup> UTU ù <sup>d</sup> AMAR.UTU  ra-i-mu BALA-ia  šar-ru-ti  in kib-ra-tim	
10.	ÌB.TA.AN.DIRI.GE.EŠ.ÀM  UN SAG.GI <sub>6</sub> .GA.KE <sub>4</sub>  NAM.EN.NA.NE.A.ḪTA]  MA.RA.AN.TIL.LE.[EŠ.À]M  KI.EN.GI KI.URI.[KE <sub>4</sub> ]  SI.ÍB.TA.AN.[SÁ]	ú-ša-te-ru-ma  UN ša-al-ma-at qa-qa-di-im  an be-lim  ú-ga-am-ma-ru-nim  ma-at šu-me-ri-im ù  ak-[kadîm]	
	UN.DAGAL.AL  KI.TUŠ.NE.ḪA].TA	uš-te-še-er  ni-ši ra-ap-ša-a-[tim]	

	IN.NÉ.NI.DÚR.RU ŠÀ MA.DA.GÁ.AŠ BI.DU <sub>10</sub> U <sub>4</sub> .BI.TA	「šu₁-bat ne-eḥ-tim ù-[šēšibšunūti] [šà]-bi ma-ti-im 「ù₁-[t̪ib]	
--	--	--	--

	العمود السومري	العمود الأكدي	
	[.....] [.....] [بـ]. [x]. ا بش . تـا [نـام . اـبـن . نـا . مـو] . شـعـيـهـ [ماـس . شـوـهـ نـوـهـ . x] . اـيلـ دـا	[.....] بـ - شـ - لـ [ايـ] آـ - أـلـ - لـ - [ام] آن بـ - لـ - تـ - [اي] مـ - آـن - مـ - آـمـ لـ نـ - [شـئـمـ]	.١
	[اـكـا . كـوـهـ . گـا] . نـيـ . نـيـ . تـا [بـايـ] . اـينـ . ايـ . اـ بشـ . تـا [ـ اوـتوـ] ـ اـمارـ . اوـتوـ . بـيـ . دـا بـالـاـ گـاـ ـ کـيـ اـينـ . شـيـ . اـينـ . اـکــ گـاـ . اـ بشـ . اـ نـامـ . نـوـگـالـ . لـاـ . مـوـ انـ . اـبـ . دـاـ . لـمـمـوـ . بـاـ . اـمـ	ان پـ - اـ - شـ - نـ إـلـ - لـمـ إـقـ - [بوـ نـمـ] ـ اوـتوـ اوـهـ ـ اـمارـ . اوـتوـ رـ - اـ مـ بـالـ - اـيـ شـرـ - رـ - تـ انـ کـبـ - رـ - تـمـ	.٥
	[اـيـبـ] . تـاـ . انـ . دـيرـيـ . گـيـ . اـ بشـ . اـمـ نوـ سـاـگـ . گـيـ . گـاـ . كـوـهـ نـامـ . اـبـنـ . نـاـ . نـيـ . اـ تـاـ ماـ . رـاـ . اـنـ . تـيـلـ . لـيـ . [اـ بشـ . اـمـ] کـيـ . اـبـنـ . گـيـ کـيـ . اوـريـ . [کـيـ،] سـيـ . اـيـبـ] . تـاـ . انـ . [سـاـ]	آـ - شـ - تـ - رـ - مـ اـونـ صـ - آـلـ - مـ - آـتـ قـ - قـ - دـ - اـمـ آن بـ - لـمـ أـ - گـ - آـمـ - مـ - رـ - نـمـ مـ - آـتـ شـ - مـ - رـ - اـمـ آـ اـکـ - [کـئـيمـ]	.١٠

<u>اون . داڭال . لا كى . توش . نې</u> <u>[اخا . تا]</u> <u>اين . نې، . نى . دور، . رو</u> <u>شا، ما . دا . گا، . اش بى . دو، . او، . بى . تا</u>	<u>أشـ. تـ. شـ. إـ</u> <u>نـ. شـ رـ. آـپـ. شـ. أـ [تم]</u> <u>اشـأـ. بـتـ نـ. إـخـ. تـمـ</u> <u>أـ. [شـبـشـيشـشـنـوتـ]</u> <u>[شا،ـ بـ مـ تـ. امـ ٦٢٢ - [طـبـ]</u>	1٥
<p>المعنى العام للنص:</p> <p>١- ٥ " (ايمني - ديتانا).... (الآلهة) أصدرت مرسوماً (تنص) بأني رفعت هامتي عالياً وان لا كبير يقف أمام سلطتي"</p> <p>١٨-٦ " الإله شمش والإله مردوك اللذان أحبا مدة حكمي جعلوا ملكي يفوق المناطق الأخرى في بلاد سومر ووكلوا إلى مسؤولية حكم الناس ذوي الرؤوس السوداء ونشر العدالة لبلاد سومر وأكد وأسكنت الناس في أماكن آمنة".</p>		

٥. نص ملكي يعود للملك ايمني - صدوقا (١٦٤٦-١٦٢٦ ق.م) عثر عليه في مدينة نفر وهو موجود حالياً في متحف استنبول في تركيا، والنص بصورة عامة بحالة سيئة وهو يمجد الأعمال التي قام بها الملك من أجل الآلهة عشتار وهو أيضاً مدون بعمودين من الكتابة.

نقرأ منه:

	العمود السومري	العمود الأكدي	
1.	[.....] [.....] [.....] [AM.MI.SA.DU].QÁ	le-at[xx]  mu-um-ma N[EXX]  be-el-ti-[šu]  am-mi-ṣa-du-q[a]	
5.	[.....M]A [.....K]I [.....] [.....] [AM.N]I.[DI.TA.NA]	LUGAL dan-núm  LUGAL KÁ. DINGIR.RA.KI  ka-ri-ib na-na-ar-[x]  DUMU a-ša-re-d[ū]  [š]a am-mi-di-ta-n[a]	
10.	PA <sub>4</sub> .SAG.[XXX]	「a-bi xxxxel [x]	
	<p>ترجم النص الى المعنى الآتي:</p> <p>١- ٣ " (من أجل الإلهة عشتار) السيدة القوية "</p> <p>٤- ٧ " ايسي - صدوقا الملك القوي ملك بلاد بابل الذي يعبد الاشراق "</p> <p>٨- ١٠ " الابن البكر لـ ايسي - ديتانا".</p>		

## **الفصل الرابع**

# **تأثيرات اللغة السومرية في اللغة الأكديّة**

إن تعايش اللغتين السومرية والأكادية واستعمال العراقيين القدماء لهما فترة طويلة قد افرزَ من دون أدنى شك تأثيرات واضحة في كلتا اللغتين وهو أمر طبيعي نجدُه واضحاً في اللغات قديماً وحديثاً أو متى احتكَت لغة بأخرى أو عاشت إلى جوارها أو حلَت محلها.

وهذا ما حدث بالنسبة إلى اللغتين السومرية والأكادية إذ أثرت كل منها في الآخرة تأثيراً واضحاً إلا أن تأثير اللغة السومرية على الأكادية كان أكبر وأعمق وأوضح من تأثير اللغة الأكادية بالسومرية وذلك لأكثر من سبب أولها أن اللغة السومرية سبقت اللغة الأكادية في الاستعمال على اغلب الاحتمالات، وسبقتها في التدوين بكل تأكيد وانها كانت قد أصبحت لغة شبه مقدسة وقد استعملها سكان العراق القديم سومريون كانوا أم أكديون وانها ظلت تستخدم في تدوين عدد معين من النصوص المهمة خاصة الدينية على الرغم من بطلان استعمالها بوصفها لغة رسمية أو لغة تخاطب أو تدوين في الحياة اليومية. إلى جانب ذلك، فقد استعملت الكتابة المسмарية نفسها التي كان قد ابتدعها السومريون لتدوين لغتهم وافرزَ ذلك سلبيات معينة على اللغة الأكادية وان كان قد افرزَ بعض الإيجابيات، كما ان السبق الزمني في الاستعمال والتدوين وال عمر الطويل الذي عاشت خلاله كلتا اللغتين قد نتج عنه دخول العشرات بل المئات من الكلمات والمصطلحات والصيغ السومرية إلى اللغة الأكادية وبالعكس وفيما يأتي أهم اوجه تأثيرات اللغة السومرية في اللغة الأكادية.

## أولاً . المفردات الدخلية:

ويقصد بها تلك المفردات اللغوية التي تنتقل من لغة إلى أخرى لأي سبب كان بصيغتها الأصلية أم بصيغة محرفة، وهذا ما يلاحظ في معظم اللغات التي احتكَت بغيرها من اللغات إلا ان ظاهرة دخول مفردات لغوية سومرية في اللغة الأكادية أوضح من غيرها وأكثر من حيث العدد والمدة الزمنية التي عاشت فيها المفردات الدخلية في اللغة الأكادية يؤكِّد ذلك استعراض أي معجم أكدي حديث يُؤشر أصول المفردات اللغوية الأكادية مثل المعجم المرموز له بالحروف CAD والمعجم المختصر CDA أو معجم AHW أو غيرها من المعجم الأقدم من حيث الصدور تؤكِّد ضخامة عدد المفردات الأكادية التي ترجع أصولها إلى مفردات سومرية وقد قام أحد الباحثين بعمل إحصائية عن المفردات الأكادية ذات الأصول السومرية استناداً إلى ما وردَ في الأجزاء التي نشرت من معجم شيكاغو (CAD) (والذي لم يكتمل صدوره بعد) فوجَدَ ان هناك ما يقرب من سبعمائة مفردة أكدية ذات أصول سومرية، أي انها مفردات سومرية دخلة في اللغة الأكادية وان كان ما يقرب من ثلث هذا العدد مذكوراً في القوائم المعجمية فقط إلا انه من الصعب الآن تقديم إحصائية عن عدد المفردات الأكادية التي دخلت إلى اللغة السومرية إذ ان المعجم السومري ما يزال

في بداياته ولم يصدر عنه سوى المجلدين الخاصين بالحروف A ، B ، وهناك عدد محدود من الكلمات ذات الأصول الأكديّة في المجلد B من المعجم السومري<sup>(1)</sup> المذكور منها خمس كلمات ترد في القوائم المعجمية فقط.

ويؤكد استعراض المفردات الدخيلة في آية لغة ان تلك المفردات قد تحافظ بصيغتها الأصلية قبل انتقالها إلى اللغة الثانية، إلا ان نسبة تلك المفردات قليلة عادةً. اما غالبيتها فتأخذ صيغاً جديدة تتفق واللغة الثانية التي دخلت فيها.

ولنا في المفردات اللغوية الدخيلة في اللغة العربية خير مثال على ذلك إذ ان معظم تلك المفردات اكتسبت صيغاً جديدة وعربّت بحيث غدت وكأنها ذات أصول عربية إذ ظهرت عليها حركات الإعراب واشتق منها أسماء أو أفعال على وفق الأوزان العربية مثل كلمة تلفون التي اشتق منها فعل تلفن – يُتلفون وظهرت حركة الإعراب على نهاية الكلمة وحسب موقعها من الجملة، وينطبق الشيء نفسه على المفردات السومرية التي دخلت في اللغة الأكديّة إذ يلاحظ ان غالبية تلك المفردات اكتسبت صيغاً جديدة فإلى جانب ظهور حركة الإعراب على نهايتها يلاحظ تضعيف الحرف الصحيح الأخير من الكلمة السومرية عند استعمالها ضمن اللغة الأكديّة فمثلاً المفردة السومرية كي. ماخ KI.MAH ومعناها "قبر" اكتسبت صيغة جديدة، عندما دخلت في اللغة الأكديّة إذ وردت بصيغة كِمَحُ kimahhu أي تم تضييف الحرف الأخير وهو الخاء (خ) بـ وأضيفت حركة الإعراب إلى نهاية الكلمة حسب موقع الكلمة من الإعراب، وقد تكون التعديلات الأكديّة على المفردات السومرية الدخيلة إليها بشكل آخر فمثلاً الكلمة السومرية امبـار AMBAR التي تعني: "سرير" أو نوع من الأسرة المصنوعة من القصب أصبح بعد دخولها إلى اللغة الأكديّة اپـار appāru إذ أدغمت الميم m مع صوت الباء b وشكل هذا الإدغام تضييفاً للصوت الأقوى وهو الباء b أو الباء p .

وهناك حالات أخرى يضاف فيها إلى المفردات السومرية تاء التأنيث للدلالة على الجنس إذ لا يوجد في اللغة السومرية علامة خاصة للتأنيث، فمثلاً الكلمة السومرية شو. گـي ŠU.GI التي تدل على نوع من النساء عندما دخلت إلى اللغة الأكديّة وضفت لها علامة التأنيث ووضفت بعدها حركة إعراب فأصبحت الصيغة الأكديّة للكلمـة شُكـيـتْ Šugītu .

وتضم المفردات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديّة مختلف أصناف المفردات من حيث المعنى ومعظمها ذو علاقة بالحياة العامة ومنها أسماء أدوات تستخدم عبر العصور مثل الكلمة اكـا. سـيلـيـك AGA.SILIG وبالصيغة الأكديّة اگـسـلـاـكـو agasalakku التي تعني: "فأس"، ومنها

<sup>(1)</sup> Edzard, D., OP. Cit, P. 178.

أسماء عدد من الأمراض الأنواع من الحيوانات وغيرها، ومن الملاحظ ان معظم تلك الكلمات هي لأشياء من الممكن وجودها واستخدامها عبر مختلف العصور.

وقد ذكرنا الكثير من هذه المفردات في الملحق (١) ولكن لابد من وجود كلمات أخرى اكثراً من ذلك إذا ما درست المفردات الموجودة في قاموس CAD الذي لم يكتمل بعد. وقد حاولنا في الملحق ان نبين المفردات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديّة كما جاءت في المعجم الأكدي الأحدث من حيث الصدور وهو المعجم المرموز له CDA في المعجم الحديثة.

## ثانياً. استعارة المصطلحات والعبارات السومرية:

من الملاحظ في غالبية الوثائق اليومية، وهي الوثائق التي تضم العقود الاقتصادية والاجتماعية على اختلافها، أنها تزخر بالمصطلحات والعبارات السومرية ضمن النص الأكدي الواحد إلى درجة أن بعض تلك الوثائق تبدو وكأنها سومرية اللغة إلا أنه وبعد دراستها تظهر أنها مدونة باللغة الأكادية إلا أنها استعانت بالعبارات والمصطلحات والمفردات السومرية التي كانت قد اكتسبت معاني معينة، والتي كانت ضرورية لإكمال إبرام العقد وشرعيته وهو أمر طبيعي إذ أن هذا النوع من الوثائق كان يدون أصلاً باللغة السومرية فقط وعندما بدأ الكتبة باستعمال اللغة الأكدية ظلوا يستعملون الأساليب السومرية ويحافظون على التقاليد السومرية القديمة فأصبحت وثائقهم تجمع بين اللغة الأكدية والصيغ والأساليب السومرية ولا يقتصر استعمال المفردات والعبارات السومرية ضمن النص الأكدي على العقود والوثائق القانونية بل يتعداً إلى النصوص التاريخية والدينية وغيرها.

كما يلاحظ ان استعمال المصطلحات السومرية يختلف من حيث نسبة الورود من عصر إلى آخر ففي العصر الأكدي كان استعمال تلك المصطلحات قليلاً نسبياً، وذلك بسبب ان الكتبة الأكديين كانوا لا يزالون مبتدئين في كتابة لغتهم فعزفوا إلى التمسك بالمفردات الأكدية لكنهم مع ذلك اضطروا إلى الاستعانة بتلك المصطلحات، ومثال ذلك النص الآتي الذي يعود إلى العصر الأكدي:

	Col, i	العمود ١	
	ša iš-tum da-ar ši-ki-ti NI.SI <sub>11</sub>	شَ اِشْ - تُم د - ار شِ - كِ - تِ ني . سِي . ١١	
5.	šar in šar-rí ma-na-ma ar-ma-nam <sup>KI</sup> ù eb-la <sup>ki</sup>	شَرِ إِن شَر - رِي مَ - نَ - مَ اَر - مَ - نَمَ كِي اوْ اَبَ - لَ كِي	.٥
10.	la u-ša-al-pi <sub>5</sub> -tu in GIŠ.TUKUL-ki <sup>d</sup> nergal pá-da-an <sup>d</sup> na-ra-am- <sup>d</sup> EN.ZU	لَ أ - شَ - آل - پِي - تُ إِن <u>گیش</u> . توکول - کِ د. نِرگل پَ - د - آن د. نَ - رَ - آمَ - د. ابن . زو	.١٠
15.	da-nim <sub>4</sub> ip-te-ma ar-ma-nam <sup>KI</sup> ù eb-la <sup>ki</sup>	د - نِم اِپ - تِب - مَ اَر - مَ - نَمَ كِي اوْ اَبَ - لَ كِي	.١٥
20.	i-dì-šum <sup>(١)</sup>	إِ - دِ - شُمُ	.٢٠

<sup>(١)</sup> Erayne, D.R, "Sargonic and Gutian periods", RIM, VOL. 2, LONDON, 1994, P. 133.

الذي ترجم على النحو الآتي:

(١٠-١) "بينما خلق الإنسان لمرة طويلة من الزمن لم يدمر أي ملك مدينتي

ارمانام وايبلا"

(٢٠-١١) "إله نركال فتح بفضل أسلحته الطريق إلى نرام - سين الكبير وأعطيه

مدينتي ارمانام وايبلا"

ومما يلاحظ في النص المذكور آنفًا أنه لا يوجد فيه إلا كلمتان سومريتان استعملنا ضمن النص الأكدي إلى جانب الأسماء والعلامات الدالة التي يمكن أن نقرأ بالسومرية أو الأكادية، وفي حقيقة الأمر أنها كانت تكتب ولا تقرأ.

اما في العصر البابلي القديم فقد ازداد استعمال تلك المصطلحات، خاصة في تدوين عقود البيع والشراء والمعاملات اليومية كما في عقد البيع الآتي:

obv.	<p>[X.S]AR [É.DÙ].[A]</p> <p>DA DAG <sup>GIŠ</sup>SAG.GUL <sup>GIŠ</sup>IG</p> <p>DA É <sup>DIŠ.d</sup>EN.ZU-I-DIN-NAM</p> <p>Ù DA É <sup>DIŠ</sup>KA-BU-RUM</p>	<p>× . سـ[ار . إـيـ . دوـ]. [اـ]</p> <p>دا دـاـگـ <u>گـيـنـ</u> سـاـگـ . گـوـلـ <u>گـيـشـ</u> إـيـگـ</p> <p>دا إـيـ ، دـيـشـ دـيـشـ ابنـ . زـوـ إـ دـنـ - نـمـ</p> <p>اوـ دـاـ إـيـ ، دـيـشـ كــ . بــ - رـمـ</p>	الوجه
5.	<p>KI i-pi-[iq]-EŠ<sub>11</sub>.DAR</p> <p>DUMU im-gar-<sup>d</sup>UTU</p> <p>LUGAL.A.NI.IR</p> <p><sup>DIŠ.mí</sup>ne-ši-i-ni-ša</p> <p>ù <sup>mí</sup>ša-mu-uḥ-tum</p>	<p>كــيـ إـيـ - إـافـ ـ دـارـ ، دـارـ</p> <p>دوـموـ اـمـ - گــرـ - دـ اوـ توـ</p> <p>لوـگـالـ . آـنـيـ . آـيـرـ</p> <p>دـيـشـ . مـيـ نــ شــ إـ نــ شــ</p> <p>اوـ مـيـ شــ مــ أـخـ - تـمـ</p>	.٥
	<p>[I]N.[Š]I.ŠÁM</p> <p>ŠÁM.TIL.LA.A.NI.ŠÉ</p> <p>〔KÙ〕.BABBAR IN.NA.AL.LÁ</p>	<p>إـانـ . شــائـىـ . شــامـ ،</p> <p>شــامـ ، تـيلـ . لـاـ . أـ . نــىـ . شــويـ ،</p> <p>〔كــوـ〕 . بــابــبارـ أـيـنـ . نــاـ . الـ . لــاـ ،</p>	.١٠

	「ŠÀ.GA」.A.NI 『DU <sub>10</sub>	١. شا. گا . آ. نی ای ۲. دو .	
rev	「INIM.BI」 AL.TIL	القا . اينيم . بي ۲ ال . تيل	
15.	U <sub>4</sub> .KÚR.ŠÈ LÚ.LÚ.R[A NU.MU.UN.GI <sub>4</sub> .GI <sub>4</sub> .DAM]  MU D.TIŠPAK Ù ŠÍL-L[Í- <sup>d</sup> EN.ZU] it- [mu-ú]  ba-qir iba-qá-ru  2 MA.NA KÙ.BABBAR Ì.LÁ.E  Ù li-ša-an-šu 『ill-la-pa-at	او . كور . شبي ۲ لو . لو . ر[ا] نو . مو . اون گي ; . گي ; . دام مو ڈ تيشپاك او ۲ صل ۔ [ل ۔ - ابن . زو] ات - [مُ-و ۲] بـ . قـ ! - بـ . قـ - رـ ٢ ما . نا كور . باببار ای ۲ لـ . اـ او ۲ . شـ . انـ . شـ ۱ الـ ۲ - لـ . پـ - اـت	١٥
20.	MU ŠU.NIR la-bi-ru-um-ma a-na KÁ.TUR <sup>d</sup> UTU IGI. <sup>(۱)</sup>	مو شو . نير لـ - بـ - رـ - أمـ - مـ آ - نـ کا ۲ . تور ڈ او تو اگـ	٢٠

(۱) إسماعيل، خالد سالم، "نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم" رسالة ماجستير غير  
منشورة، إشراف فاروق الراوي، بغداد، ١٩٩٠، ص ٧٩.

<p>الوجه [×] سار بيت مبني</p> <p>مجاور مسكن (ذو) باب مغلق</p> <p>مجاور لبيت سِن – ادِنْم</p> <p>ومجاور لبيت كُبُرُم</p> <p>٥. من إبِق – عشتار</p> <p>ابن امَّكُر – شمش</p> <p>إلى سيدِه</p> <p>السيدة نش – إِنِشُ</p> <p>وشَمْ – أخ – ثُمْ</p> <p>١٠. اشترا</p> <p>بالنسبة لثمنه بالكامل</p> <p>فضة وزنتا</p> <p>قلبه يطيب</p> <p>كلمته تم</p> <p>١٥. في المستقبل (الأيام القادمة) رجل على رجل لا يرجع</p> <p>بأسم الإله تشبك وصل – سِن اقسموا</p> <p>المدعى الذي يدعى</p> <p>٢ مناً من الفضة سيزن</p> <p>ولسانه يلمس</p> <p>٢٠ سنة (تجديد) الراية القديمة للباب الصغير (المعبد) الإله شمش</p> <p>أمام.....</p>
---

كما نلاحظ في العقد المذكور آنفًا، ان الكاتب استعمل عبارات وجمل سومرية كاملة ضمن النص الأكدي، وكما هو واضح من وضع خط تحتها بالخط العربي وكتابتها بالحروف الكبيرة بالخط اللاتيني.

وبقي استعمال المصطلحات السومرية في العصر البابلي الوسيط، إبان السيطرة الكشية، في النصوص الأكادية ولكن بنسبة أقل مما كانت عليه في العصر السابق كما في النص الآتي من العصر البابلي الوسيط:

Obr.	DIŠ samu-ú-[a ù] DIŠ šá-ma-a DUMU-šu DUMU.MEŠ-su šá DIŠ NU <sub>11</sub> .SI.SA <sub>15</sub> KID.BAR <sup>d</sup> rí-ia ŠÁ uru DI-IN-lugal I-NA PA-NI lugal kur elam.ma a-na muh-hi <sup>d</sup> NÀ-ku-dur-ri-ŠEŠ LUGAL	دِيش شـ مـ اوـ [ا اوـ] دِيش شـ مـ ـ دُومو شـ دوـمو . مـبـشـ سـ شـ دـيش نـوـ ١١ . سـ . سـاهـ ١ كـيدـ بـار دـرـ ـ ايـ شـ اوـروـ دـ انـ لـوـگـالـ اـ نـ پـ نـ لـوـگـالـ كـورـ اـبـلامـ ماـ ـ اـ نـ مـخـ خـ دـنـاـ ـ كـ دـرـ رـ شـبـشـ لـوـگـالـ	الوجه
5.	a-na KUR kar- <sup>d</sup> du-ni-ia-áš i-na-bi-tu-nim-ma <sup>d</sup> NÀ-ku-dur-ri-ŠEŠ LUGAL šib-ṭa i-na muh-hi-šu-nu i-pu-uš-ma it-ti-šu a-na KUR ELAM.MA <sup>KI</sup>	ـ اـ نـ كـورـ كـرـ دـ دـ نـ ايـ اـشـ ـ اـ نـ بــ تــ نــ مـ ـ دـنـاـ كـ دـرـ رـ شـبـشـ لـوـگـالـ ـ شـيـخـ طـ ـ اـ نـ مـخـ خـ شـ دـنـ اـ پـ اـشـ مـ ـ اـتـ تـ شـ اـنـ كـورـ اـبـلامـ ماـ <sup>كـ</sup>	.٥
10.	il-li-ku-ma KUR ELAM.MA <sup>KE</sup> ib-pi <sup>(1)</sup>	ـ الـ لــ كــ مـ كـورـ اـبـلامـ ماـ <sup>كـ</sup> ـ اـخـ بــ	.١٠
		الوجه شـمـوـ وـابـنـهـ شـمـاـ منـ مدـيـنـةـ دـيشـ،ـ منـ أـمـامـ مـلـكـ عـلـامـ إـلـىـ أـمـامـ الـمـلـكـ نـبـوـخـذــ نـصـرـ	

<sup>(1)</sup> BBst, XXIV, P. 96.

وكذلك ينظر: العبيدي، خالد حيدر عثمان، المصدر السابق، ص ٤٣.

<p>٥. إلى بلاد كردنیاش</p> <p>هربا</p> <p>الملك نبوخذ نصر</p> <p>قاد الحملة من أجلهما</p> <p>وذهبا معه إلى بلاد عيلام</p> <p>١٠. وأسقط بلاد عيلام.</p>
--

اما في العصر الآشوري الحديث فقد ازداد استعمال المصطلحات السومرية وبشكل واسع ولا يمكن تفسير ذلك إلا بالقول ان استعمال تلك المصطلحات كان نوعاً من أنواع الفلسفة اللغوية لدى الكتبة فمن المعروف ان الإبداع الحضاري تميز في العصور الآشورية ولاسيما في الحديثة منها وهذا الإبداع تناول معظم نواحي الحياة ومنها ما هو متعلق بالكتببة والكتابة، اما من ناحية قراءة تلك المصطلحات فيبدو انها أصبحت تمثل لدى الكتبة علامات معروفة القراءة والاستعمال وذلك من خلال تكرارها المستمر في النصوص، ومن أمثلة النصوص الآشورية النص الآتي الذي يعود إلى عهد الملك ادد - نيراري:

<p>URU.MEŠ A.ŠÀ.MEŠ É.MEŠ</p> <p>GIŠ.SAR.MEŠ Ù</p> <p>UN.MEŠ ša <sup>d</sup>UTU.PAB-ir</p> <p>LÚ.SAG ša <sup>DIŠ.d</sup>IMERIN.GABA</p> <p>MAN <sup>KUR</sup>aš-šar LÚIGI.DUB ša</p>	<p>اورو. ميش آ.شا. ميش اي. ميش</p> <p>گيش . سار . ميش او.</p> <p>اون. ميش ش د اوتو. ياب - ار</p> <p>لو. ساك ش ديش د ايم ابرين. گابا</p> <p>مان کور آش - شر لو. ايگي. دوب ش</p>
--	--

	<p>aš-šur sa LÚ.SAG.ti-šú</p> <p>[XX] <sup>DIŠ.d.</sup>IM.ERIN.GABA MAN</p> <p><sup>KUR</sup>aš-šar a-na</p> <p>TIL.LA.ZIMEŠ-šú ú-zak-ki-ma</p> <p>a-na aš-šar</p> <p>EN-ša i-[din]<sup>(1)</sup></p>	<p>أشـ. شـرـ سـ لـوـ سـاـگـ. تـ. شـ<sup>۲</sup></p> <p>[××] دـشـ دـ اـيمـ. اـبرـينـ. كـابـاـ مـانـ</p> <p>كـورـ أـشـ. شـرـ أـ نـ</p> <p>تـيلـ لـاـ. زـيـ. مـبـشـ شـ اوـ. زـكـ. كـ مـ</p> <p>أـ نـ أـشـ. شـرـ</p> <p>ابـنـ شـ اـ [دـنـ]</p>	
	<p>ترجم النص إلى ما يأتي:</p> <p>"القـرىـ الحـقولـ، الـابـنـةـ، الـبـسـاتـينـ وـالـنـاسـ العـانـدـينـ إـلـىـ شـمـشـ -ـ نـاصـرـ، موـظـفـ بـلـاطـهـ"</p> <p>ادـدـ -ـ نـيرـاريـ (ـالـثـالـثـ) مـلـكـ بـلـادـ أـشـورـ اـبـرـكـ -ـ اـشـورـ، موـظـفـ بـلـاطـهـ</p> <p>-ـ نـيرـاريـ، مـلـكـ بـلـادـ أـشـورـ منـ اـجـلـ الـبقاءـ عـلـىـ حـيـاتـهـ قدـ أـعـفـاهـ -ـ مـنـ الضـرـائـبـ</p> <p>وـتـعـطـىـ إـلـىـ سـيـدـهـ أـشـورـ".</p>		

ومن أمثلة الوثائق اليومية من العصر الآشوري الحديث، نقدم النص الآتي أنموذجاً لذلك:

obr.	<p>NA<sub>4</sub>.KISIB <sup>DIŠ</sup>ARAD.PAB.MEŠ-šú</p> <p>EN MÍ TA-DA-NI</p> <p>(طبعـةـ خـتمـ)</p> <p>MÍ URU-arba-il-i-tú GEME-šú</p> <p>ú-piš-ma <sup>DIŠ</sup>DINGIR.KA.PAB</p>	<p>ناـ؛ كـيشـيبـ دـيشـ اـرادـ. يـادـ. مـبـشـ -ـ شـ<sup>۲</sup></p> <p>ابـنـ مـيـ تـ. دـ. نـ</p> <p>(طبعـةـ خـتمـ)</p> <p>مـيـ اـورـوـ. أـربـ. إـلـ. إـتـ. كـبـمـيـ -ـ شـ<sup>۲</sup></p> <p>اوـ. پـشـ. مـ دـيشـ دـينـگـيرـ. كـاـ. يـابـ</p>	الوجه
5.	<p>TA IGI <sup>DIŠ</sup>ARAD.PAB.MEŠ-šú</p> <p>ina l̄ib-bi 1½MA.NA KUG.UD</p> <p>il-qé kas-pu gam-mur ta-din</p>	<p>تاـ ايـگـيـ دـيشـ اـرادـ. يـابـ. مـبـشـ -ـ شـ<sup>۲</sup></p> <p>إنـ لـبـ. بـ ١½ ماـ. نـاـ كـوـگـ. اوـدـ</p> <p>إـلـ. تـقـيـ. كـسـ. بـ گـمـ. مـرـ تـ. دـنـ</p>	٥.

<sup>(1)</sup> SAA, 1, P. 88.

	MÍ-su šu-a-tu za-ár-pa-at laq-qe-ia-at tu-a-ru	می سُ شُ-ا-تُ زَ-ا-رَ-پَ-ا-ت لَقَ-قَ-ا-يَ-ا-ت تُ-ا-رُ	
10.	de-e-nu DUG <sub>4</sub> .DUG <sub>4</sub> la-áš-šu man-nu šá ina ur-kiš ina ma-ti-ma  i-za-qu-pa-an-ni GIB-u-ni	دِ - إِ - نُ دوگ، دوگ، لَ- أَش، شُ مَن-نُ ش، انَ ار-كِش انَ مَ-تِ-م ا-زَ-قَ-پَ-أَن-ن گیب-ا-ن	.١٠
B.E	lu-u <sup>DIŠ</sup> ARAD.PAB.MEŠ-šú lu-u DUMU.MEŠ-šú  lu-u DUMU.DUMU.MEŠ-šú <lu-u> ŠEŠ.MEŠ-šú	لُ- أَشيش اراد. ياب. مبشن- شُ، لُ- أَ دومو . مبشن- شُ لُ- أَ دومو . دومو . مبشن- شُ < لُ- أ > شبشب . مبشن- شُ	الحافة السفلى
15.	lu.u DUMU.ŠEŠ.MEŠ-šú šá-e-nu	ك- أ دومو . شبشب . مبشن- شُ شَ- إِ- نُ	.١٥
Rev.	DUG <sub>4</sub> .DUG <sub>11</sub> TA <sup>DIŠ</sup> DINGIR.KA.PAB DUNU.NEŠ-šú ù DUMU <DUMU>.MEŠ-šú  de-e-nu DUG <sub>4</sub> .DUG <sub>4</sub> ub-ta-u-u-ná 10 MA.NA KUG.UD SUM-an kas-pu	دوگ، دوگ، تا ديش دينجير. كا. ياب دومو. مبشن- شُ، او دومو < دومو > مبشن- شُ دِ - إِ - نُ دوگ، دوگ، أب- تَ- أ- لَن 10 ما. نا كوگ. او د سوم . آن کَسَ- پُ	الفقا
20.	a-na 10.MEŠ-te ina EN GUR ina la de-ni-šú DUG <sub>4</sub> .DUG <sub>4</sub> -ma la i-laq-qé  ší-ib-<tú> bé-e-nu ina 1 me	آ-نَ 10 مبشن- تِ إنَ ابن گور إنَ لَ بِ - نِ-شُ دوگ، دوگ، - مَ لَ إِ- لَقَ- قَ صِ-إِبَ- < تُ > بِ- إِ- نُ إنَ 1 مَ	.٢٠

	U4.ME  sa-ár-tú ina kala mu.an.na.meš  IGI <sup>DIŠ</sup> ra-ḥi-mu IGI <sup>DIŠ</sup> a-ḥu-nu	أو. مي  سـ- ارـ-تـ، إنـ كـلـ موـ. آنـ نـاـ. مـ بشـ  ايـگـي دـيشـ رـ خـ مـ ايـگـي دـيشـ آـ خـ نـ	
25.	IGI <sup>DIŠ</sup> da-ni-i IGI <sup>DIŠ</sup> ta-  am-su-nu  IGI <sup>DIŠ</sup> su-aš-šur IGI  <sup>DIŠ</sup> ak-da-nu  IGI PAB-ia IGI <sup>DIŠ</sup> ARAD	ايـگـي دـيشـ دـ نـ اـ ايـگـي دـيشـ تـ-  آمـ سـ نـ  ايـگـي دـيشـ سـ آـشـ شـرـ ايـگـي  دـيشـ آـكـ دـ نـ  ايـگـي يـابـ . ايـ يـابـ ايـگـي دـيشـ اـرـادـ	. ٢٥
T.E	IGI <sup>DIŠ</sup> aš-šur-kil-la-an-ni  IGI <sup>DIŠ</sup> SUHUS-a-a IGI <sup>DIŠ</sup>  DINGIR-la-su	ايـگـي دـيشـ آـشـ شـرـ كـلـ لـ آـنـ نـ  ايـگـي دـيشـ سـوـخـوشـ آـ اـ ايـگـي دـيشـ  دـينـكـيرـ لـ سـ	الحافة العليا
30.	IGI <sup>DIŠ</sup> qur-di- <sup>d</sup> U.GUR	ايـگـي دـيشـ قـرـ دـ آـوـ. گـورـ	. ٣٠
L.E	ITI. ŠE U <sub>4</sub> -17-KÁM	اـيـتـيـ. شـيـ اوـ. ١٧ـ. كـامـ	الحافة اليسرى
		وترجم النص إلى ما يأتي:  "ختـمـ أـرـدـ - اـخـبـشـ، مـالـكـ المـرـأـةـ (الـذـيـ) بـاعـ، أـرـبـ - إـلتـ اـمـتـأـهـ، تعـاـقـدـ الـ - يـعـيـ - أـصـرـ وـاحـذـ (اشـتـرـىـ الـأـمـةـ) منـ أـرـدـ - اـخـبـشـ بـسـعـرـ ٦ـ ١ـ مـانـاـ منـ الفـضـةـ، الـثـمـنـ دـفـعـ كـامـلـاـ، تـلـكـ اـمـرـأـتـهـ اـشـتـرـيـتـ وـاسـتـحـصـلـتـ، لـيـسـ هـنـاكـ تـرـاجـعـ (أـوـ) قـضـيـةـ (أـوـ) دـعـوـةـ، مـنـ الـذـيـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ (أـوـ) فـيـ أـيـ وـقـتـ يـبـغـيـ شـكـوـيـ (وـ) يـكـسرـ	

الاتفاق، سواء أكان ارد اخْبَشُ أو أبناءه أو أحفاده أو اخوته أو أولاد اخوته (ويقيم) قضية (أو) دعوة ضد إلـ- بيـ - أصرُ (أو) أبناءه وأحفاده. (الذي) يبغي قضية (أو) دعوة سيدفع ١٠ مَنْ من الفضة ويعيد (الثمن) مضاعفاً إلى ١٠ مرات إلى المالك. وبإمكانه ان يدعى في قضيته لكن لن يلقى. (الضمان ضد الصراع والجذام (مدة) ١٠٠ يوم (و) الجريمة لكل السنوات. الشاهد رَخْمُ. الشاهد اخونُ. الشاهد دَنِي. الشاهد تَمْسُونُ. الشاهد إِرِيبَ - اشْرُ. الشاهد اكْدَانُ. الشاهد اخويَ. الشاهد بـ [ ]. الشاهد اشْرُ - كِلَّنُ. الشاهد أَبْرَايَ. الشاهد إِلِي - لا - اربَ. الشاهد قَرْدي - نَوْكَلُ (دون النص في) اليوم السابع عشر (من) شهر ادُرُ (آذار) في (سنة) لم نابو - دَنِينُ<sup>(١)</sup>.

### كيفية قراءة تلك المصطلحات:

ان مما يشير إلى ان الكتبة أرادوا قراءة العبارات والصيغ السومرية باللغة الأكادية على الرغم من انها مدونة بالعلامات الرمزية السومرية انهم استعملوا النهايات الصوتية الخاصة بالعبارات والمفردات الأكادية المقابلة لما هو مدون باللغة السومرية وكأنما أرادوا إجبار القارئ ان يقرأ هذه المفردات باللغة الأكادية.

ومن أمثلة ذلك ما ورد في قانون حمورابي، وهو احسن الأمثلة على اعتماد اللغة الأكادية بقواعدها النحوية الدقيقة إذ استعملت فيه النهايات الصوتية لبيان موقع الكلمة من الجملة، أي: لبيان حركة إعرابها نحو:

šum-ma A.ŠÀ-am	شُمـ. مـ إـ شـاـمـ - آمـ
la i-ri-iš-ma	لـ إـ رـ إـ شـ مـ
it-ta-di	إـ تـ دـ دـ
šE ki-ma i-te-šu	شيـ كـ مـ إـ تـ شـ

(١) جاسم، صفوان سامي سعيد، "التجارة في بلاد آشور خلال الألف الأول قبل الميلاد"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، إشراف علي ياسين الجبوري، الموصل، ٢٠٠٦، ص ٢١٥.

a-na-ad-di-in	ا-ن- آد- د- إن
ù A.ŠÀ ša id-du-ù	او ٢ ا.شام ش إ د د او
ma-a-a-ri	ما-آ- ر
i-ma-ab-ḥa-aṣ	إ- م- آخ- خ- أص
iša-ak-ka-ak-ma	إش- آك- ك- آك- ما
a-na be-el A.ŠÀ	ا-ن ب- إل ا.شام
u-ta-ar <sup>(1)</sup>	أو- ت- أر
"إذا لم يحرث الحقل وأهمل، يعطى إلى صاحب الحقل حبوباً مثل جاره ويضرب الحقل الذي أهمل بالمر ويعيده إلى صاحب الحق"	

ونلاحظ في المثال أعلاه ان ا.شام - أم A.ŠÀ-am الحقت بها النهاية الصوتية أم am لتدل على ان هذه المفردة تمثل موقع المفعول به لأنها منصوبة على الرغم من انها كتبت بالمقاطع الرمزية السومرية وهي تقابل إقلم eqlam باللغة الأكادية، وتنطبق الحال على العصور اللاحقة إذ بقيت هذه الطريقة تستعمل فيها، فمن العصر البابلي الوسيط نقرأ<sup>(2)</sup>.

d <sup>4</sup> UTU DI.KU <sub>5</sub> KAŠ.KAŠ UN GAL AN-e Ù ki-ti	اوتو دى . كوه كاش . كاش اون گال آن - ! او ٢ كع - ت
"إله شمس القاضي حاكم الرجال الكبير في السماء والأرض"	

ونلاحظ ان العلامة AN ان ، التي تعني: السماء الحقت بها النهاية الصوتية والمتمثلة بالعلامة ٤ بـ لتوضح ان القراءة يقصد بها same شـم وهي اللفظة الأكادية للكلمـة<sup>(3)</sup>.  
وكذلك الحال بالنسبة للعلاماتتين KI-ti كـيـ تـ فالعلامة ti تـ هي نهاية صوتية للكلمة الأكادية erṣti ارصـتـ التي تعـني الأرض<sup>(4)</sup>.

<sup>(1)</sup> المادة ٤٣ من قانون حمورابي بنظر سليمان، عامر، نماذج من الكتابات المسماوية، ج ١، منشورات المجمع العلمي، ٢٠٠٢، ص ١١٠-١١١.  
<sup>(2)</sup> BBst, 8, P. 37.  
<sup>(3)</sup> MDA, NO. 13.

وفي مثال آخر زي - خ ZI-ḥu هي نهاية صوتية فقد قَصَدَ الكاتب

من العلامة زи ZI المعنى الأكدي منها وهو نَسَخٌ našaḥu اي: مَسَحَ، وبهذا يمكننا القول بثقة كافية ان العلامة السومرية التي يتم إلهاها بنهايات صوتية قد تقرأ بالصوت الأكدي استناداً إلى نهاياتها الصوتية.

وهناك حالات أخرى يبدو من خلالها ان الكاتب قد أهمل المعنى الأكدي واكتفى بالصوت الذي تمثله العلامات المسمارية فقط مثل ذلك المصطلحات السومرية التي تدخل في صياغة النصوص الاقتصادية الأكادية:

NU.MU.UN.GI <sub>4</sub> .GI <sub>4</sub> .DAM	نو . مو . أن . گي ، . گي ، . دام
--	----------------------------------

التي تعني "لن يتراجع" حيث ان العلامة گي، GI<sub>4</sub><sup>(۳)</sup> والتي يقابلها باللغة الأكادية تأرُّ târa وردت هذه المصطلحات على شكل:

NU.MU.UN.GI.GI.DAM	نو . مو . أن . گي . گي . دام
--------------------	------------------------------

فقد استعمل الكاتب گي GI<sub>4</sub><sup>(۴)</sup> التي تعني: قصب بدلاً من العلامة

إذا قرأت تلك المصطلحات قراءة أكدية احتل المعنى المطلوب منها.  
وكذلك الحال في استعمال المصطلح الـ TIL الذي يقابلها في اللغة الأكدية  
گمرُ gamru و يعني كامل وهو مصطلح يرد أيضاً في معظم النصوص الاقتصادية من بيع  
وشراء<sup>(۵)</sup> فالكاتب قد يورد العلامة تيل TIL<sup>(۶)</sup> على شكل تيل<sup>(۷)</sup> TÍL أو  
قد يستعمل تيله<sup>(۸)</sup> TIL<sub>5</sub> وبهذا فإن المعنى المطلوب يختلف إذا قرأت العلامات بالمعنى  
الأكدي المرادف لها<sup>(۹)</sup>.

ولا يمكن في الوقت الحاضر إعطاء رأي جازم أو قاطع بكيفية قراءة تلك المصطلحات ويبدو أنها أصبحت تمثل لدى الكتبة علامات معرفة القراءة والاستعمال:

<sup>(۱)</sup> BBst, 3, P. 7.

<sup>(۲)</sup> MDA, NO. 84.

<sup>(۳)</sup> MDA, NO. 326.

<sup>(۴)</sup> MDA, NO. 85.

Schor, M., UAZP, P. 13

ينظر: <sup>(۰)</sup>

<sup>(۵)</sup> MDA, NO. 69.

<sup>(۶)</sup> MDA, NO. 459.

<sup>(۷)</sup> MDA, NO. 480.

<sup>(۸)</sup> (۹) Harris, R., "The Archive of Sin Temple in khafajah", JCS, 1955, P. 77-88.

وذلك من خلال تكرارها المستمر في النصوص وقد تقرأ أكدياً أو سومرياً  
 (هذا إذا التزم الكاتب بالعلامات الصحيحة ولم يلحقها بال نهايات الصوتية).

وبذلك أصبحت تشبه إلى حد بعيد العلامات المرورية المستخدمة في الوقت الحاضر.  
 ولم يقتصر تأثير اللغة السومرية على اللغة الأكادية في استمرار الكتبة باستعمال الصيغ والعبارات السومرية ضمن النصوص الأكادية وبخاصة ذات الطابع القانوني كالوثائق اليومية على اختلافها وفي جميع العصور، بل تعداده إلى طريقة صياغة عدد كبير من العبارات الأكادية التي صيغت على وفق الصياغة السومرية حتى بدت وكأنها ترجمة دقيقة باللغة الأكادية للعبارات السومرية ومن هذه العبارات:

	<b>GÚ ŠUB</b>	<b>کو، شوب</b>	
		"ضرب الرقبة"	

وبيقابلها بالأكدية عباره:

	<b>aḥam nadūm</b>	<b>اخَمْ نَدُوم</b>	
		معنى: "يرمي الذراع" أي ان "يصبح مهملاً"	

	<b>GEŠTU GUB</b>	<b>گ بشتو، گوب</b>	
		"وضع الأذن"	

وبي مقابلها بالأكدية:

	<b>aznam šakanu</b>	<b>ازنَمْ شَكَانُ</b>	
		أي: "يكون يقطأ"	

	<b>IGI GAR</b>	<b>ايگي گار</b>	
--	----------------	-----------------	--

	"وضع العين"	
--	-------------	--

والتي يقابلها باللغة الأكديّة:

	<b>pānam šakānu</b>	پانم شکان	
		"وضع الوجه" بمعنى: "استعد إلى....."	

	<b>A.ŠÀ È</b>	ا.شا٣ اي٢	
		"أخرج" بمعنى: "اجر حقلأ"	

يقابلها في اللغة الأكديّة إقلم شوصوم بالمعنى نفسه

	<b>ŠÀ.ŠÈ GÍD</b>	شا٣ - شبي٢ گيد٤	
		بمعنى "سحب إلى القلب"	

ي مقابلها باللغة الأكديّة عباره:

	<b>ana libbim šadādum</b>	أن لبّم شدادُم	
		بالمعنى نفسه <sup>(1)</sup>	

---

<sup>(1)</sup> Edeard, D., OP. Cit, P. 175-176.

### ثالثاً. تركيب الجملة في اللغة الأكديّة:

من المعروف في اللغات العاربة عامة ومنها اللغة العربية ان الفعل يأتي في صدر الجملة ثم يأتي الفاعل ثم المفعول به وغيرها من المتعلقات في الجملة وهذا السياق من المفترض ان ينطبق على اللغة الأكديّة بوصفها فرعاً من اللغات العاربة غير أن الفعل في الجملة الأكديّة يأتي في نهاية آخر الجملة ويبدو ان هذا نوع من أنواع التأثيرات السومرية في اللغة الأكديّة حيث ان الكتبة كانوا قد تأثروا بشكل كبير في كتاباتهم بقواعد اللغة الأكديّة بما تعلموه من تدوين اللغة السومرية<sup>(١)</sup>.

وإذا أخذنا تسلسل الكلمات في الجملة الفعلية الأكديّة فإننا نجد ان تسلسل الكلمات فيها يختلف من جملة إلى أخرى فقد يتتصدر الفاعل الجملة نحو:

GIR.NITA		<u>كير٢ . نيتا</u>	
aš-šur		أش - شُر	
aš-šur <sup>KI</sup>		أش - شُر كي	
i-pu-uš <sup>(٢)</sup>		إ - پ - أش	
"رجل آشور القويّ (في) مدينة آشور عملَ".			

في مثل هذه الجملة جاء الفاعل وهو 'رجل آشور القويّ' ثم المفعول به وهو 'مدينة آشور' وأخيراً يأتي الفعل الخاص بالجملة 'صنع' أو 'عمل' وإذا ما أجرينا مقارنة مع تركيب الجملة في اللغات العاربة الأخرى فيمكن ان نلاحظ اختلافاً في ترتيب الكلمات بالنسبة لإيراد الفعل وإذا أجرينا المقارنة نفسها مع الجمل الفعلية السومرية فالفعل فيها يأتي في آخرها دائماً مع تغيير في موقع المفعول به والفاعل (ينظر الفصل الثاني) نحو:

LUGAL KI.EN.GI KI.URI.KE <sub>4</sub>	<u>لوگال كى . ابن . گى . أوري . كي</u>		
É.HAR.SAG		<u>اي٢ . خار . ساگاك</u>	
MU.DÙ <sup>(٣)</sup>		<u>مو . دو٣</u>	

(١) سليمان، عامر، اللغة الأكديّة، موصل، ٢٠٠٥، ص ٢٨٨.

(٢) Hallo, w., "Zariqum", JNES, VOL-XV, 1956, P. 220.

(٣) العلوش، إيمان هاني، "كتابات الأسس المسماوية في بلاد الراوفدين"، رسالة ماجستير غير منشورة، موصل، ٢٠٠١، ص ١٤.

التي تعني:

"ملك بلاد سومر وأكد

بيت رأس الجبل

البيت الذي أحبَّ

بني"

وكذلك الحال بالنسبة إلى الجمل الشرطية ففي اللغة الأكديّة تأتي أداة الشرط في أول الجملة ثم الفاعل فالمحظوظ به إن وجد وأخيراً فعل الشرط نحو:

(١)	šum-ma a-wi-lum dumu a-wi-lum ṣi-iḥ-ra-am iš-ta-ri-iq id-da-ak	شُم-مَ آ-و-لُم دو-مو آ-و-لُم صِ-إِخ-رَ-آم إِش-تَ-ر-اق إِد-دَ-اك	والتي تعني: "إذا رجل ابن رجل صغير سرق يقتل"
-----	--	---	--

اما جملة الشرط السومرية فنقرأ:

(١) المادة ١٤ من قانون حمورابي ينظر:

سليمان، عامر، نماذج..... المصدر السابق، ص ٩٩ وكذلك ينظر:

Drive, G., and, Miles, J., The Babylonian Laws, VOL, 1 Oxford, 1952, P. 228.

	TUKUM.BI LÚ.Ù KIRI <sub>6</sub> LÚ.KA  GIŠ IN.SÌG ½ MA.NA KÙ.BABBAR  Ì.LA.E <sup>(١)</sup>	توكوم . بي لو . او . كيري . لو . كا  كيش أين . سيگ . ن ما . نا كو . بابار  اي ٢ . لا . اي	
	"إذا رجل في بستان رجل (آخر) قطع شجرة ثم من من الفضة يدفع"		

وعلى الرغم مما تقدم ذكره فيمكن تمييز بعض الجمل الأكديية التي تشكل أسماء الأعلام إذ يلاحظ فيها ان تسلسل أجزاء الجملة يتتطابق مع بقية اللغات العاربة التي وردت من دون التأثيرات السومرية فعلى سبيل المثال اسم العلم ادن – سين iddin-sin<sup>(٢)</sup> الذي يعني: ‘أعطى الإله الإله سين’ فالجملة مكونة من فعل ماضٍ بسيط وهو ادن، وهو من المصدر ندان nadānu بمعنى: أعطى والفاعل يتمثل باسم الإله سين sin وقد تُفسّر هذه الظاهرة بأنّ أسماء الأعلام المؤلفة من جمل كاملة ربما كانت مستعملة قبل ان تدون اللغة الأكادية بعد قيام السلالة الأكادية ويتأثر الكتبة بأسلوب تدوين اللغة السومرية لذا جاء استعمال الفعل فيها في صدر الجملة تماماً كما نجده في غالبية اللغات العاربة الأخرى، كما في أسماء الأعلام:

	iqi-ša- <sup>d</sup> BA.U  ib-ni- <sup>d</sup> MARDUK  iz-kur. <sup>d</sup> E.A <sup>(٣)</sup>	اقـ. شـ. شـ با . او  ابـ. نـ. شـ ماردوـك  ازـ. كـ. شـ ايـ. اـ	
--	--	---	--

<sup>(١)</sup> المادة ١٣ من قانون أور – نمو: ينظر سليمان، عامر، المصدر السابق، ص ٤٧.

<sup>(٢)</sup> Edzard, D., OP. Cit, P. 174.

<sup>(٣)</sup> للمزيد ينظر مثلاً:

Haffman, H., Amorit personal Name in Mari Tezts, USA, 1956

وكذلك ينظر:

Clay, T., “personal Names from Cuneiform inscriptions of the cassite period”, yos, VOL. I, 1912.

## رابعاً. صياغة الحالة المستمرة : Stative

هناك من يرى ان أسلوب صياغة ما يعرف في اللغة الأكديّة بالحالة المستمرة أو الفعل الدائم stative من الأسماء ربما جاءت بتأثيرات من اللغة السومرية والمعروفة ان الحالة المستمرة هي في حقيقتها تمثل صياغة الماضي مقارنة مع اللغات العاربة الأخرى، ومنها اللغة العربية، وانها استعملت على نطاق ضيق في اللغة الأكديّة وحل محلها صياغة يپرس iprus<sup>(١)</sup> إلا ان صياغة هذه الحالة من الاسم أمر غريب على اللغات العاربة مثل "انا سيد". بلبك belēku و شرّات šarrātu بمعنى: "أنت ملك".

ويبدو ان هذه الصياغة ربما جاءت بتأثير من الصياغة السومرية عند استعمالها الأداة اللاحقة للعطف - مي ME- التي تأتي بالدرجة الأساس مع الأسماء نحو دوب . سار . مي . ابن DUB.SAR.ME.EN بمعنى أنا / أنت كاتب<sup>(٢)</sup>.

## خامساً. جمع الصفة بتضييف الحرف الثاني من الجذر:

هناك عدد محدود من الصفات في اللغة الأكديّة معظمها يدل على نوع من المقاييس، يصاغ الجمع منها بمد حركة الحرف الثاني من الجذر نحو:

rabbûtum	ربوٌتم	بمعنى: "كبير" تصبح بعد الجمع	rabûm	ربوم
arrakûtum	اركوتُم	بمعنى: "طويل" تصبح بعد الجمع	arkum	اركم
šeþherûtum	صخْرُوتُم	بمعنى: "صغير" تصبح بعد الجمع	šeþrum	صخرُم

ومن الممكن مقارنة هذه الطريقة في جمع الصفة في اللغة السومرية عندما تأتي الصفة بعد الاسم نحو:

DINGIR.GAL.GAL.E.NE itū rabbûtum	دينگير گال . گال . اي . نجي الو ربوٌتم	بمعنى: "الآلهة العظيمة" <sup>(٣)</sup>
-------------------------------------	---	--

<sup>(١)</sup> ينظر الدراسة المفصلة حول هذه الصياغة في:  
أمين، عبدالنافع، "أزمنة الفعل في اللغة الأكديّة" أطروحة دكتوراه غير منشورة ، إشراف عامر سليمان،  
الموصل، ٢٠٠٦، ص .

<sup>(٢)</sup> Edeard, D., OP. Cit, P. 177-179.

<sup>(٣)</sup> Edeard, D., OP. Cit, P. 177-179



## سادساً. التأثير الصوتي:

من المعروف ان الأكديين لم يكن لديهم خط خاص لتدوين لغتهم وانهم لم يدونوا لغتهم إلا بعد استقرارهم في بلاد الراشدين وقد استعملوا في تدوين لغتهم الخط الذي كان قد ابتدأه السومريون، على اغلبظن، ومع ذلك كانت اللغة الأكادية اقدم اللغات العاربة من حيث تاريخ التدوين وقد واجه الكتبة عند تدوين اللغة الأكادية صعوبات عديدة فاللغة السومرية بمقاطعها الصوتية لا تتفق مع اللغة الأكدية العاربة التي تشتمل على أصوات حلقية ومفخمة شأنها في ذلك شأن بقية اللغات العاربة كاللغة العربية والأرامية والعبرية وغيرها وان الكتابة التي ابتدأها السومريون جاءت ملائمة لتدوين اللغة السومرية التي لا تحتوي على مثل هذه الأصوات ولهذا كان على الأكديين مواجهة تلك الصعوبات للتعبير عن لغتهم وأصواتها، وحاولوا إيجاد حلول لتجاوز النقص الموجود في الكتابة المسмарية فاستعملوا علامات ذات قيم صوتية قريبة من حيث النطق<sup>(١)</sup>.

ويبدو ان اللغة الأكدية كانت تمتلك بصيغتها المحكية الدائرة على السنة المتكلمين أصواتاً تقابل ما هو موجود في اللغات العاربة الأخرى مثل صوت 'ه' ، 'ح' ، 'ع' ، إلا ان عدم وجود علامات مسمارية تعبر عن هذه الأصوات دفعَ الأكديين إلى الاستعاضة عنها بعلامات تمثل أصواتاً أخرى موجودة في اللغة السومرية، وهي قريبة من حيث النطق من أصوات اللغة الأكدية فاستعاضوا بها عن تلك الأصوات وكتبواها بتلك العلامات ذات القيم الصوتية القريبة منها وهكذا فقدت اللغة الأكدية عدداً من أصواتها الحلقية والمفخمة بتأثير من الكتابة التي ابتدأت أصلاً لتدوين اللغة السومرية، والتي عبرت عن أصواتها، أي: ان اللغة السومرية أثرت في اللغة الأكدية بطريقة غير مباشرة من خلال الكتابة المسмарية التي استعملت لتدوين اللغتين، كما استعمل الكتبة العلامات المعبرة عن حروف العلة للإشارة إلى بعض الأصوات القريبة منها من حيث النطق أيضاً، وبذلك تمكنا من تجاوز الصعوبات وسد النقص ولكن ذلك أدى إلى نتائج سلبية حيث فقدت اللغة الأكدية بعض خصائصها الصوتية في الصيغة المدونة في أقل تقدير فمثلاً المفردة الأكدية انُ inu<sup>(٢)</sup> التي تعني: 'عين' من المحتمل ان الاكديين كانوا يلفظونها: 'عين' فاستعاضوا في تدوينها عن صوت الـ 'ع' بصوت الـ 'ا' و هكذا في بقية الأصوات.

(١) سليمان، عامر، اللغة الأكدية....المصدر السابق، ص ١١٤.

(٢) CDA, P. 130.

## الخاتمة والاستنتاجات

نخلص من استعراض دراستنا المتعلقة باللغة السومرية وتأثيرها في اللغة

الأكاديمية إلى ما يأتي:

١. إن السومريين ليسوا أول من سكن القسم الجنوبي من العراق وإنما سبّقهم إلى السكن فيه أقوام أخرى تم التعرف عليهم من خلال اللقى الأثرية وبعض المفردات التي دخلت من لغتهم إلى اللغة السومرية وسمى هؤلاء ‘الفراتيين الأوائل’.
٢. استطاع الباحثون التفريق بين السومريين وسواهم من خلال لغتهم التي تعدّ أقدم لغة مدونة في العالم والتي ليس لها إِي اصل أو عائلة لغوية معروفة، وقد عرف اسم السومريين من خلال اقتران ذلك الاسم بألقاب الملوك السومريين والأكديين على حد سواء.
٣. لا يعرف بالضبط الأصول الأولى للسومريين ومن أين جاءوا كما لا يُعرف متى دخلوا إلى العراق ولكن هناك نظريات وآراء طرحت بشأن أصولهم الأولى ولكن تبقى نظريات إذ لا يقوم دليل واضح على صحتها. إلا ان اقرب تلك الآراء إلى الواقع انهم من السكان المحليين الذين نزحوا من الشمال إلى الجنوب.
٤. استعملت اللغة السومرية في العراق القديم مدة طويلة من الزمن وكان ذلك الاستعمال متذبذباً بحسب الظرف السياسي حيث ان اللغة السومرية استخدمت لغة رسمية إبان سيطرة السومريين السياسية واستمرت استعمالها حتى بعد زوال السومريين بوصفه كياناً سياسياً ولكن كلغة مقدسة تدون فيها النصوص الدينية والعلمية.
٥. صنفت النصوص السومرية إلى أصناف عدة على وفق مراحل تطورها وهذا استند إلى العصر الذي كتبت فيه تلك النصوص إذ اختلفت مضامين تلك النصوص عبر العصور التي دونت فيها فقد كانت النصوص الأولى (الاركائية) تتضمن نصوصاً اقتصادية مقتضبة وبعد ذلك تطورت في المراحل اللاحقة لتضم نصوصاً تاريخية وقوانين وغيرها.
٦. تكون اللغة السومرية من لهجات عديدة ولكن لم تدون جميعها حيث تم التعرف على أسمائها فقط من خلال ورودها في النصوص المسماوية، وهناك لهجتان رئستان للغة السومرية الأولى ابمبي . گير EME.GIR أو ‘اللسان الأميركي’ والثانية ابمبي . سال EME.SAL أو لهجة النساء.

٧. هناك صراع لغوي بين اللغتين السومرية والأكادية وكانت الغلبة في نهاية الأمر للغة الأكادية بسبب كثرة المتحدثين بها وتزايد أعدادهم عبر مر العصور وسيطرتهم السياسية على العراق القديم.
٨. اللغة السومرية قواعد خاصة بها تتفرق بها عن بقية اللغات، وأحياناً نجد ما يشابهها في لغات أخرى فمثلاً هناك زمان للفعل ماضٍ ومضارع فقط مع وجود فعل الأمر، وهي صفة موجودة في الكثير من اللغات ومنها اللغة العربية، كما أن ظاهرة الإلصاق واضحة في اللغة السومرية، وهو ما نجده في بعض اللغات مثل اللغة الهنكارية.
٩. هناك سوابق ولوائح تحديد المعنى أو الزمن المطلوب من الجملة، كما أن جذور الأفعال في اللغة السومرية هي جذور ثنائية مكونة من حرف صحيح وحرف علة والعكس صحيح، ويمكن استعمال هذه الجذور بوصفها أفعالاً أو صفات أو أسماء بحسب السوابق واللوائح التي ترتبط بها في الجملة.
١٠. تكون الجملة السومرية الكاملة من عبارات متعددة منها عبارة الفعل بملحقاتها وعبارة الاسم والعبارات الظرفية ويختلف موقع كل منها بحسب ورودها في الجملة.
١١. تحتوي اللغة السومرية على حالات لغوية عديدة لكل حالة منها أداة خاصة بها تحديد المعنى المطلوب منها ويختلف موقع تلك الأدوات من حالة إلى أخرى.
١٢. عاش العراقيون القدماء حالة من الازدواج اللغوي نتيجة استعمال لغتين في آن واحد وهما اللغة السومرية واللغة الأكادية وكان نتيجة ذلك كتابة نصوص مدونة بلغتين وبالمعنى نفسه، إلى نصوص ثنائية اللغة.
١٣. لقد أثرت اللغة السومرية على اللغة الأكادية تأثيرات عديدة وواضحة المعالم وكان ذلك نتيجة الاختلافات الكبيرة الموجودة بين اللغتين فال الأولى هي لغة منفردة لا تعود لأي عائلة لغوية معروفة، في حين أن اللغة الأكادية هي لغة عاربة لها قواعد خاصة وأصولها المعروفة التي تختلف جزرياً عن اللغة السومرية.
١٤. كان من نتائج ذلك التأثير دخول الكثير من المفردات السومرية إلى اللغة الأكادية عبر العصور المختلفة التي مررت على العراق القديم وهذا أمر طبيعي في جميع لغات العالم وهو ما يسمى بـ 'الدخيل في اللغة'.
١٥. ولم يقتصر تأثير اللغة السومرية في اللغة الأكادية في دخول المفردات فقط بل أثرت في صياغة الجملة الأكادية نفسها من حيث ورود الفعل في نهاية الجملة.
١٦. اكتسبت المصطلحات السومرية الصياغة القانونية وبذلك فقد ظهرت وبشكل واسع في النصوص الأكادية كما أن نسبة استعمالها تختلف من عصر إلى آخر.

# **الملاحق**

(١) الملحق

الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكادية

	الأصل السومري للكلمة بالحرف اللاتيني	الصيغة الدخيلة في اللغة الأكادية بالحرف العربي	المعنى العربي
١.	A.BIL	ا . بيل aballu	أَبْلُ حوض للماء
٢.	MUNUS.AGRIG	مونوس. اگویگ abrakkatu	أَبْرَكَتْ ربة بيت
٣.	ABRÍG	ابريگ abriqqu	أَبْرِقْ كاهن
٤.	A.BÁR	ا . بار abāru	أَبَارْ معدن الرصاص
٥.	AB.SÍN	اب . سين abashinnu	أَبَشَّنْ خط / أخدود
٦.	AB.DU <sub>7</sub>	اب . دو abdu	أَبْدُ خادم
٧.	AB.GAL	اب . گال apkallu	أَپْكَلْ حكيم
٨.	ÁB.KÙ.GA	اب . کو . کا abkigu	أَبْكِي بقرة
٩.	AB.ŠUḪUR	اب . شوخور abšaḫara	أَبْشَخْرُ نوع من الأسماك
١٠.	DUG <sub>10</sub> .A.DA.GUR <sub>5</sub>	دوگ . دا . گوره adagurru	أَدَكْرُ وعاء تقديم الخمر
١١.	ADAM	ادام adammû	أَدَمْو صراع دم اسود / صراع
١٢.	GIS ADAB	گش اداب adapu	أَدَبْ آلة موسيقية
١٣.	UD.RU	اوڈ . رو adrû	أَدْرُو معز بري
١٤.	AD.GAR	اد . کار adû	أَنْو عامل

5.	<sup>NA4</sup> AD.BAR	اد . بار	atbaru	أَتَبَرُ	حجر البازلت
----	-----------------------	----------	--------	----------	-------------

**الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكدية**

	الأصل السومري للكلمة بالحرف اللاتيني	الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية بالحرف العربي	المعنى العربي		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف العربي
6.	AD.GUB <sub>5</sub>	اد . كوه	atkuppu	أَدْكُبُّ	سلة
7.	AGAM	أَكَام	agammu	أَكَمُّ	مستنقع
8.	UDUN	اودون	adūgu	أَدُوگُّ	فرن
9.	<sup>GIŠ</sup> APIN . LÚ . GÍD.DA	گيش اپين . لو . گيد . دا	agadibbu	أَكَدِبُّ	محراث يدوبي
0.	A.GA	آ. گا	agakku	أَكَكُ	اللبن السائل
1.	A.GA.NUTIL	آ . گا . نو . تيل	aganutillû	أَكَنْتِيلُو	حالة مرضية
2.	A.GAR.GAR.KU <sub>8</sub>	آ. گار. گار. كوه	agargarūtu	أَكَوْگَرُوتُ	موارد السمك
3.	AGARIN <sub>4</sub>	أَكَارِين ،	agarinnu	أَكَرَنُ	مزة البيرة
4.	<sup>GIŠ</sup> AGA.SILIG	گيش آغا . سيليك	agusalakku	أَكَسَلَكُ	نوع من الفؤوس (رمز الهي)
5.	AGA	آغا	aggu	أَكَّ	إكليل
6.	<sup>GIŠ</sup> A.GA.TUKUL	گيش آغا توکول	agatukulla	أَكَتُكُلُّ	النهاية الغليظة من السلاح
7.	A.GI.ID.DU.U	آ. گي. ايد. دو. او	agittû	أَكِتَو	عصابة الرأس

8.	A.GU <sub>4</sub>	أ. گو،	agû	اکُو	فيضان
----	-------------------	--------	-----	------	-------

**الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكدية**

	الأصل السومري للكلمة	الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية			
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
9.	A.GA	أ. گا	agu	اکُ	تاج ذو ثلاثة رؤوس
0.	A.GÚB.BA	أ. گوب، . با	agubbû	اکُبُو	وعاء للماء المقدس
1.	<sup>GIŠ</sup> A.LA.LA	گیش أ. لا. لا	alallû	اللَّوْ	آلة لرفع المياه
2.	ALAM.KU <sub>5</sub>	الام . كوه	alamgātu	السَّمَّاَتُ	منحوتات
3.	ALAM.KU <sub>5</sub>	الام . كوه	alamgû	المَكَوْ	صانع الأختام
4.	ALAN.DÍN.MA	الان . دين، . ما	alandimû	النَّدِمَّوْ	شكل / تمثال
5.	AL.DÙ	ال . دو	aldû	النُّو	حصة / نسبة
6.	<sup>GIŠ</sup> AL . GAR. BALAG.SUR.ZA	گیش ال . گور . بالاگ . سور . زا	algarsurrû	الگَرْسُرُوْ	عصا الطبل
7.	<sup>GIŠ</sup> AL	گیش ال	allu	الْ	مقلاع
8.	SA.AL.HUB	سا . ال . خوب	alluhappu	الخَبُّ	نوع من شباك الصيد
9.	MUL.AL.LUL	مول . ال . لول	alluttu	الثُّ	سرطان البحر
0.	<sup>GIŠ</sup> AL.ZÚ.DIL	گیش ال . زو . ديل	alsudilû	السُّدُلُوْ	آلة زراعية
1.	AL.TAR	ال . تار	altarru	الترُّ	عمل

2.	A.LÁ	٢ . لَا	alû	الوَ	شيطان / شرير
3.	GIŠ Á.LÁ	٢ . لَا كيش	alû	الوَ	نوع من الطبول

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكدية

	الأصل السومري للكلمة	الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية			
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
4.	AMA.GAL	اما . گال	amagallu	آمَگَلُ	غابة
5.	Á.MAH	٢ . ماخ	amahhu	آمَخُ	سور المدينة
6.	A.MA.LU	ا . ما . لو	amalītu	آمَلِيتُ	وظيفة لخدمة الآلهة
7.	DUG AM.MA.AM	دوگ ام . ما . ام	ammammu	آمَمُ	وعاء كبير
8.	AMAR.Á.MUŠEN	امار . ا . موشبـن	ammartū	آمَرْتُو	فرخ العقاب
9.	AM.RU.UM.MA	ام . رو . اوـم . ما	amrummu	آمَرْمُ	منفذ للمياه
0.	A.MA	ا . ما	amû	آمُو	نكهة جيدة للخمر
1.	DUG A.NAG.MAH	دوگ . نـاـگ . مـاـخ	anagmahu	آنـگـمـخُ	وعاء للشرب
2.	AN.DU.GU	ان . دو . گو	anduû	آنـدـکـو	نيزك
3.	AN.DUL <sub>7</sub>	ان . دول	andullu	آنـدـلـلـو	ملجاً / غطاء
4.	AN.GUB.BA	ان . گوب . با	angubbû	آنـگـبـو	الوقوف بالسماء
5.	Ú.AN.HÚL	او . ان . خـوـ	anbullû	آنـخـلـو	نبات
6.	AN.KI.É	ان . كـيـ . ايـ	ankibītu	آنـكـبـيـتـ	من السماء والأرض

7.	AN.TA.LÚ	ان . تا . لوٰ	antallû	أَنْتَلُوٰ	كسوف الشمس
8.	AN	ان	anu	أَنْ	السماء

**الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكدية**

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
9.	AN.ZAH	ان . زاخ	anzahhu	آنَرَحُ	نوع من الزجاج
0.	AB.SÍN	اب . سينٰ	abinnu	آبِنُ	أخدود في الأرض
1.	AMBAR	امبار	appāru	آپَارُ	سرير من القصب
2.	AB.ZU	اب . زو	apsû	آپزقُ	مياه جوفية
3.	AB	اب	aptu	آپتُ	نافذة
4.	ARA <sub>4</sub> .BU	اراٰ . بو	arabû	آرَبُو	دجاج مائي
5.	ARA.AH	ارا . اخ	araħħu	آرَخُ	مخزن للحبوب
6.	A.RA.AH	ا . را . اخ	araħħû	آرَخُو	عنبر / مخزن
7.	ARÁ.HI	ا . را . خي	araħħû	آرَخُو	حالة منافية
8.	A.RÁ.KÁRA	ا . را . كاراٰ	arakarû	آرَكَرُو	عامل
9.	GIŠ AR.GIBÍL	گيش ار . گيبييلٰ	aragibillu	آرَكَبِيلُ	هيكل خشبي
0.	A.RÁ.GUL	ا . را . گول	aragillu	آرَكِلُ	
1.	A.RA.LI	ا . را . لي	arallu	آرَلُ	جحيم

2.	<sup>GIŠ</sup> AN.ZA.AM	گیش ان . را . ام	assammu	أسَّمُ	وعاء كبير
3.	<sup>GIŠ</sup> UR.GI <sub>4</sub> .GI <sub>4</sub>	گیش اور. گی، گی؛	argukku	أرْكَعُ	آلة زراعية

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكدية

	الأصل السومري للكلمة	الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية			
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
4.	AR.ZIK	ار . زيك	arsikku	ارسِلْتُ	نوع من الحبوب
5.	A.RÁ	ا . را ،	arû	أرُو	الناتج / الحاصل
6.	AZAG	ازاك	asakku	أسَكُ	روح شريرة / مجرم
7.	A.SIKIL.LÁ	ا . سيكيل . لا ،	asikillu	أسِكِلُ	الماء المقدس
8.	A.ZU	ا . زو	asû	أسُو	طبيب
9.	A.SUR	ا . سور	asurrû	أسُرُو	مساواة
0.	AŠ.RU	أش . رو	ašru	أشُرُ	مرض يصيب الرأس
1.	<sup>GIŠ</sup> AŠKUD	اشكود	askuttu	أسِكُتُ	مزلاج
2.	A.TAB	ا . تاب	atappu	أتَپُ	جدول
3.	ÉŠ.DAM	ابش ، دام	aštammu	أشْتَمُ	Khan
4.	AD.KID	اد . كيد	atkuppu	أَتَكُبُ	حRFي القصب
5.	A.U <sub>5</sub>	ا . اوه	a'û	أَوْ	حمل
6.	Ú.AZALLÁ	او ، ا . زال . لا ،	azallû	أَزَلَّوْ	نبات طبي

7.	A.ZAN.GUN	ا . زان . گون	azangunû	أَرْنَكُنْثُ	طائر
8.	A.ZU.GAL	ا . زو . گال	azugallu	أَزْكَلُ	رئيس الأطباء

**الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكدية**

		الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية		
		بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
9.	BALAG		بـالـأـكـ	belangu	بـالـكـ	طلب كبير
0.	A.ZA.AN		ا . زا . ان	azannu	أـزـنـ	جعة
1.	BA.LAR		با . لـار	balaru	بـلـرـ	الضفة الأخرى
2.	GIŠ.BAL		گـيشـ . بـالـ	ballukku	بـلـشـ	شجرة
3.	ŠIM.BULUḪ		شـيمـ . بـولـوخـ	baluhhu	بـلـخـ	كوكب سيار
4.	BAN.DA		بـانـ . دـا	bandû	بـنـدو	حساب
5.	BA.AN.DU <sub>8</sub> .DU <sub>8</sub>		بـاـ . انـ . دـوـ . دـوـ	banduddû	بـنـدـوـ	وعاء (سطل)
6.	GIŠ BÁN		بـانـ	bannu	بـنـ	حوض غسل كبير
7.	BAPPIR		بـاـپـپـيرـ	bappiru	بـپـرـ	خبز منقوع بالخمر
8.	É.BAR.RA		اـيـ . بـارـ . رـا	barakku	بـرـكـ	عرش الهي / مقدس
9.	BÁRA.MAH		بارـاـ ، مـاخـ	paramahhu	بـرـمـخـ	قدس الاقdas
10.	BÁRA.SIG.GA		بارـاـ ، سـيـگـ . گـا	barasiggû	بـرـسـگـوـ	مزار صغير
11.	TÚG BAR.DIB		توـکـ ۲ بـارـ . دـيـبـ	bardibbu	بـردـبـ	ثوب /كسوة

٠٢.	<sup>GIS</sup> BAR.DA	گیش بار . دا	bardû	بَرْدُو	قضبان متعاكسة
٠٣.	<sup>UDU</sup> BAR.GAL	اودو بار . گال	bargallu	بَرْكَلُ	أغام

**الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديّة**

		الأصل السومري للكلمة	الصيغة الدخيلة في اللغة الأكديّة		
		بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي
٠٤.	<sup>GIS</sup> BAR.SAL	گیش بار . سال	barsilû	بَرْسِلُوٌ	وعاء
٠٥.	BA.SI <sub>8</sub>	با . سی <sup>٨</sup>	basû	بَسُوٌ	مربع / مكعب
٠٦.	<sup>GIS</sup> BA.TUR	گیش با . تور	baturru	بَتْرُ	قضيب حديد
٠٧.	BIBRA	بیبرا	bibrû	بَبِرُوٌ	طائر
٠٨.	BÙR	بور <sup>٢</sup>	bûru	بُورُ	قياس / نداء للسماء
٠٩.	BAR.BAL	بار . بال	burubalû	بُرْبُلُوٌ	بنية مهجورة
١٠.	<sup>DUG</sup> BAR.ZI. DÙN.BAR	دوگ بار . زی . دون <sup>٢</sup> . بار	burzidunbarakku	بُرْزِذُنْبَرَكُ	وعاء ذو مجرى السقى
١١.	BUR.ZI.GAL	بور . زی . گال	burzigallu	بُرْزَكَلُ	وعاء كبير
١٢.	DIB.BA	دیب . با	dibbu	دِبُ	صفحة
١٣.	DE.E.LI	دبی . ای . لی	dêlu	دِلُ	وحيد / فريد من نوعه
١٤.	DÈ.DAL	دبی <sup>٢</sup> . دال	didallu	دِدَلُ	رماد
١٥.	DI.DI.SU	دبی . دی . سو	didišu	دِدِشُ	علامة على الكبد

16.	DINGIR	دينگير	digirû	دِكْرُف	إله
17.	DI.KUL.DU	دي . كول . دو	dikkuldû	دِكْلُو	خصم
18.	DI.KU <sub>5</sub> .GAL	دي . كود . گال	dikuggallu	دِكْگَلٌ	كبير القضاة

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكادية

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكادية		المعنى العربي
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	
19.	DI.KUD.RU	دي . كود . رو	dikurû	دِكْرُف	قرار الحكم
20.	DI.DIB.BA	دي . ديب . با	didibbu	دِبْبُ	محكمة
21.	DÌM.MAH	ديم . ماخ	dimmaḥhu	دِمَّخ	كاهن
22.	DINGIR.UG <sub>5</sub> .GA	دينگير. اوگ . کا	dingiruggû	دِنْكُرُكُو	إله الميت الخالد
23.	DI.TI.LA	دي . تي . لا	ditillû	دِتِلُو	حكم قضائي
24.	DU <sub>6</sub>	دو	di'u	ليو	منصة العرش
25.	<sup>GIŠ</sup> DUB.GAL	دوب گال	dubgallu	دُبْكَلٌ	منضدة كبيرة
26.	DUB.SAR.MAH	دوب . سار . ماخ	dubsarmaḥhu	دُبْسَرَمَخُ	كبير الكتبة
27.	DUB.ÚS.SA	دوب . اوس . سا	duppussû	دُبِسْتَو	الأخ الأصغر
28.	<sup>GI</sup> DUR.GAL	گي دور . گال	durgallu	دُرْكَلٌ	حبل من القصب
29.	<sup>GIŠ</sup> DÚR.GAR	دور . گار	durgarrû	دُرْكَنُو	كرسي
30.	DÚR.MAH	دور ، ماخ	durmāju	دُرْمَاخُ	حبل غليظ

31.	<sup>NA4</sup> DUH.ŠI.A	نا، دوخ . شي . ا	dušû	دُشُو	حجر الكوارتز
32.	DÚR.GIG	دور، گيگ	durugiqqqu	دُرُكْقُ	مرض الشرج
33.	É.AN.NAKU	اپ، ان . نا . کو	ennakku	إِنَّكُ	عبد الآله عشتار

**الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكدية**

الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية			
بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف العربي	المعنى العربي
34. É.DA	اپ، دا	edakku	إِدَكُ		مبني صغير
35. É.DA.KU.A	اپ، دا . کو . ا	edakkû	إِدَكَوْ		عظمة السمكة
36. E.DA.MU	اپ . دا . مو	edammû	إِدَمَوْ		حلم
37. <sup>GIŠ</sup> E.DA.MU. DUMU	کيش اپ . دا . مو . دومو	edamukku	إِدَمَكُ		خطاء خشبي
38. E.DIN	اپ . دين	edinu	إِدِنُ		صحراء
39. É.GA.TUR.RA	اپ، گا . تور . را	egalturru	إِكَلَتُرُ		بلاط صغير
40. INIM.GAR	اینیم . گار	egerrû	إِجَرَوْ		لفظة
41. <sup>NA4</sup> IGI.ZAG.GA	نا، ايگي . زاگ . گا	egizaggû	إِكَزَّكَوْ		حجر للزينة
42. É.GAL	اپ، گال	ekallu	إِكَلُ		قصر
43. A.KÚM.MA	ا. کوم، ما	egumû	إِكْمَوْ		مياه حارة
44. E.GU.ZU	اپ، گو . زو	eguzû	إِكْزَفُ		صيحة رثاء

٤٥.	É.KUR	اي . كور	ékur	إِكْرُ	معبد الايكور
٤٦.	E.LAL	اي . لال	elallu	إِلَّ	سحابة
٤٧.	AN.TA	ان . تا	elītu	إِلَيْتُ	الجزء العلوي
٤٨.	EL.LAB.HA	ابل . لاب . خا	ellabbubuhu	إِلَّبَخُ	مثانة

**الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكادية**

الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكادية			
بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف العربي	المعنى العربي
NA <sup>4</sup> AL.LI.GA	ناء ال . لي . كا	elligu	إِلَكْ		حجرة
É.MAH.TA	اي . ماخ . تا	emāhu	إِمَاخُ		رسالة
EME.SAL	ابمي . سال	emesallu	إِمْسَلُ		لهجة النساء
É.MAR.KU	اي . مار . كو	emarukku	إِمَرُكُ		تنين الفيضان
EME.GALAM. MA	ابمي . كلام . ما	emegalammû	إِمْكَلَمَّوْ		لهجة الا بمي - كال
EME.TUKU	ابمي . تو كو	emetukû	إِمْتُكُو		واشي
GIŠ EME.APIN	گيش ابمي . اپين	emû	إِمْوُ		لسان المحراث
EN.ME.GI <sub>4</sub>	ابن . موي . گي ،	engiṣu	إِنْجِصُ		طباخ المعبد
EN.GUR	ابن . كور	engurru	إِنْكَرُ		مياه جوفية
IN.GÁL.LA	اين . گال . لا	enimgallû	إِنْمَكَلَّوْ		شرعى

٥٩.	INIM.TAR	ابنیم . تار	enimtarru	إنْتَرُ	رفض الادعاء
٦٠.	ENKUM	ابنگوم	enkummu	إنْكُمْ	حارس المعبد
٦١.	EN.NE.GI	ابن . نې . گې	ennigû	إنْكُو	قسم
٦٢.	EN.NUN.GAL	ابن . نون . گال	ennungallu	إنْكُلُ	رئيس الحراس
٦٣.	ENSI	ابنسی	ensû	إنْسو	مفسر الأحلام

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكدية

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية		المعنى العربي
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	
٦٤.	APIN	اپین	epinnu	إِپِنْ	بذرة
٦٥.	SREN	ابرین	erēnu	إِرِينْ	شجر كثيف الأغصان / جذور
٦٦.	EREŠ	اپربش	erešu	إِرِشْ	كبيرة / سيدة
٦٧.	ÉR.GI.SÙ	ابر٢. گې . سو٢	ergisû	إِرْگِسُو	أغنية حزينة
٦٨.	ERI.GAL	ابري . گال	ergallu	إِرْگَلُ	العالم السفلي
٦٩.	ÉR.KI.TUŠ.A	ابر٢. کي . توش. ا	erkitušû	إِرْکِتُشُو	نوع من الرثاء
٧٠.	ÉR.SAHAR. KILL.BA	ابر٢ . ساخار . کيلي . با	ersaharkibibû	إِرْسَاخَرْكِبِبُو	نوع من الرثاء
٧١.	ÉR.ŠÀ.HUN.GÁ	ابر٢. شا٢. خون.گا٢	eršahungû	إِشَخْنُكُو	صلاة
٧٢.	ÉR.SISKUR.RA	ابر٢ . سيكور . را	ersiskurrû	إِرْسِكُرُو	نوع من الرثاء

73.	ÉR.ŠÈM.MA	ما . شبم <sup>٢</sup> . ابر <sup>٢</sup>	eršemmakku	إرشِمَكُ	نوع من الأناشيد
74.	ÉR.SEM <sub>4</sub> ŠÀ. HUN	. شبم <sup>٣</sup> ، شا <sup>٣</sup> . خون	eršemšahungû	إرشِمشَخْنَغُو	حکمة
75.	É.SAL	اسال <sup>٢</sup> . سال	esallû	إسَلَّو	نظام لري
76.	A.SA.GA	ا . سا . گا	esigu	إسِكُ	جزر

### الكلمات السومرية الدخلية في اللغة الأكادية

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخلية في اللغة الأكادية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
77.	ÁSIKILA	سيكيلا <sup>٢</sup> . ابي <sup>٢</sup>	esikillu	إسِكِلُ	معبد
78.	ÈŠ.GAL	گال . ايش <sup>٣</sup>	ešgallu	إشْكَلُ	مزار كبير
79.	ÈŠ.MAH	ماخ . ايش <sup>٣</sup>	ešmāhu	إشمَاخُ	مزار كبير
80.	ÈŠ.ÈŠ	ايش <sup>٣</sup> . ايش <sup>٣</sup>	eššešu	اشْبَشُ	يوم العيد
81.	ÈŠ	ايش <sup>٣</sup>	eššu	إشُ	مزار
82.	E.ZI.ZU	زي . زو . ابي <sup>٢</sup>	ezizzu	إزْزُ	يقول
83.	<sup>NA4</sup> E.ZI.NU	نو . زي . ابي <sup>٢</sup> . نا <sup>٣</sup>	ezennû	إزِنْتُو	نوع من الحجر
84.	GAB.DIB	دَبَبٌ . دَبَبٌ	gabadibbu	گَبَدَبُ	قلعة / حصن
85.	GABA.RAH	راخ . گابا	gabarabhu	گَبَرَخُ	ثورة / ذعر
86.	GAB.RI	ري . گاب	gabarû	گَبَرُو	خصم

٣٧.	GADA.LAL	گاردا . لال	gadalallu	گَدَلَلُ	نوع من الثياب
٣٨.	GADA.LAL	گادا . لال	gadalalû	گَدَلَلُو	قماش مبطن
٣٩.	GADA.MAH	گادا . ماخ	gadamâhu	گَدَمَاخُ	قماش ممتاز
٤٠.	GADA.RU	گادا . رو	gadaru	گَدَرُ	غطاء من القماش
٤١.	GA.DE	گا . دي	gadê	گَدِي	مقبل / اتِ
٤٢.	GÁ.GI <sub>4</sub>	گا . كي،	gagû	گَوُ	مر مرقوس

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكدية

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٤٣.	GALA.MAH	كالا . ماخ	galamâhu	كَلَمَاخُ	المسؤول عن التشريفات
٤٤.	GAL <sub>5</sub> .LÁ	كاله . لا	gallû	كَلُو	شيطان
٤٥.	GÀM.GÀM	كام . گام	gamgammau	گَمَّگُمُ	نوع من الطيور
٤٦.	GÁ.NUN.MAH	گا . نون . ماخ	ganunmâhu	گَنْنَمَاخُ	المخزن الرئيس
٤٧.	GÁ.NUN	گا . نون	ganûnu	گَنُونُ	مخزن
٤٨.	GA.AN.ZÈR	گا . ان . زبر	ganzer	گَنْزِر	العالم السفلي
٤٩.	GA.RA	گا . را	garû	گَرُوف	مرهم
٥٠.	GI.GUN <sub>4</sub> .NA	گي . گون، . نا	gegunnû	گَلْنَوْ	مسطبة المعبد

٠١.	GE.ER.MÁ.DÙ	گې . ابر. ما . دو	germadu	گِرمَدْ	الجزء السفلي من السفينة
٠٢.	GÌR.SIG <sub>5</sub>	گير . سيگه	gerseqqû	گِرسِقُو	نوع من المعابد
٠٣.	GA.RAŠ.SAG.SAR	گا. راش. ساگ . سار	geršānu	گِرشَانْ	مزروعات
٠٤.	GIŠ GI.BIL	گيش گي . بيل	giballu	كِبَلْ	قصب
٠٥.	GIŠ GI.BAR.BAR.RA	گيش گي . بار . بار . را	gibarrû	كِبَرْ	ألياف القصب
٠٦.	GÍD.DA.GÍD.DA	گيد . دا . گيد . دا	giddagiddû	كِنَّكتُو	مرض يصيب العين

**الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكادية**

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكادية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٠٧.	GI.DIM.DAH	گي . ديم . داخ	gidimduhu	كِدِمْدُخْ	مشروب كحولي
٠٨.	GIŠ GI.DIM	گيش گي . ديم	gidimmu	كِدِمْ	حزمة من القصب
٠٩.	GIŠ GI.GUR.BALA	گيش گي . گور . بالا	gigurbalû	كِغرْ بَلُو	نوع من السلال
١٠.	GIŠ GI.GUR.DA	گيش گي . گور . دا	gigurdû	كِغرْدُو	سلة محمولة
١١.	GI.GUR	گي . كور	gigurû	كِغرُو	رمز
١٢.	GI.HA.AN	گي . خا . ان	giḥannu	كِخَنْ	سلة من القصب
١٣.	GI.HUL	گي . خول	giḥlû	كِخَلُو	مرايسيم الحداد
١٤.	GI.NÍG.GI.NA	گي . نيك . گي . نا	ginigginakku	كِنِيجِنِنكُ	شريط قياس

15.	GI.NÍNDA.NA	گي . نيندا . نا	ginindanakku	گندنک	عصا للقياس
16.	GI.NA	گي . نا	ginû	گنٹو	مساهمة للمعبد / طفل كنثوي
17.	GI <sub>6</sub> .PÀR	گي . بار	gipāru	گبار	مكان في المعبد
18.	GI.BÀ	گي . با	gipû	گپو	سلة التمر
19.	GÌR.GUB	گير . گوب	girgubbu	گرگب	موطن قدم
20.	GI.RI.IM	گي . ري . ايم	girimmu	گرم	نوع من الفاكهة
21.	GÍR.TAB.LÚ. U <sub>18</sub> .LU	كير ، تاب . لو او . لو	girtablilu	گرتابلل	الرجل العقرب

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديمة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكادية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
22.	GI.SA.LU	گي . سا . لو	gisallû	گسلاو	جزء من سطح
23.	GI.SAG.DA.SÁ	گي . سگ . دا . سا	gisandassû	گسنداستو	كمية من القصب
24.	GI.SAB	گي . ساب	gisappu	گسپ	كمية من القصب
25.	GIŠ.GAL	گيش . كال	gisgallu	گسگل	مكان النجوم
26.	GIŠ.KIM	گيش . كيم	giskimmu	گسكم	خبر سار
27.	GISAL	گيسال	gišallu	گشل	سارية العلم
28.	GIŠ.BAR	گيش . بار	gišburru	گشبر	الجزء العلوي من الباب

٣٩.	GIŠ.DÉ.DÙ	گيش دې . دو	gišdedû	گشديتو	آلة موسيقية
٤٠.	GIŠ.DA.DU	گيش دا . دو	gišdedû	گشدبُت	نوع من الأبواب
٤١.	GIŠ.DILI	گيش . ديلي	gišdilû	گشدلُو	سلة خرزات
٤٢.	GIŠ.GAL	گيش . كال	gišgallu	گشكَلُ	قاعدة العرش
٤٣.	GIŠ.GIŠ	گيش . گيش	gišgiššu	گشگِشُ	النير
٤٤.	GIŠ.ḤAŠ	گيش . خاش	gišhaššu	گشخَشُ	صولجان
٤٥.	GIŠ.ḤUM.MAR. ŠUM	گيش خوم . مار . شوم	gišhummu	گشخُمُ	مصطبة
٤٦.	GIŠ.ḤUR	گيش . خور	gišhurru	گشخُرُ	مخطط / تصميم

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكادية

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكادية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٣٧.	GIŠIMMAR	كيشيممار	gišimmaru	گشمرُ	تمر
٣٨.	GIŠ.GIŠ.KAL	گيش گيش . كال	giškallu	گشكَلُ	عصا ثقيلة
٣٩.	GIŠ.KÁ.NA.ŠU.KU	گيش كا . نا . شو . كو	giškanakku	گشكنَكُ	إطار الباب
٤٠.	GIŠ.KUR.RA	گيش كور . را	giškurrû	گشكُرُو	شجرة جبلية
٤١.	GIŠ.MAH	گيش . ماخ	gišmaḥhu	گشمَخُ	جذع الشجرة
٤٢.	GIŠ.NU	گيش . نو	gišnû	گشنُو	سرير

١٣.	GIŠ.BAR	گيش . بار	gišparru	گشپر	فخ / مصيدة
١٤.	GIŠ.ERÍN	گيش . ابرين	gišrinnu	گشن	درجات / سلم
١٥.	GIŠ.TAG	گيش . تاگ	gištaggû	گشتگو	قربان
١٦.	GIŠ.DAL	گيش . دال	gištallu	گشتل	قضيب مقاطع
١٧.	GİR.GUB.BU	گير . گوب . بو	gištappu	گشتپ	نوع من الكراسي
١٨.	GIŠ.DUB	گيش . دوب	gištuppu	گشتپ	حجر للزينة
١٩.	GIŠ.DU	گيش . دو	gištû	کشطه	لوح لكتابة
٢٠.	GUG	گوك	guggu	گو	مقدمة شعرية
٢١.	GÍD.DA	گيد . دا	gittu	گي	منضدة مستطيلة

### الكلمات السومرية الدخلية في اللغة الأكادية

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخلية في اللغة الأكادية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٥٢.	GI.IZI.LÁ	گي . ايزي . لا	gizallû	گرلتو	مشعل / علامة
٥٣.	GI.IZI.NAG	گي . ايزي . ناگ	gizinakku	گرنك	مكان تقديم القرابين
٥٤.	GUDU <sub>4</sub> .ABZU	گودو . ابزو	gudapsû	گدپسو	صف من الكهنة
٥٥.	GÚ.EN.NA	گو . ابن . نا	guennakku	گونك	حاكم
٥٦.	GÚ.GAL	گو . كال	gugallu	گكيل	مفترش قنوات
٥٧.	DUG GU.GUR	دوگ گو . گور	gugguru	گغر	وعاء من الطين

58.	GI.GÚHŠU	گی . گوخشو،	guhušû	گخشو	مذبح من القصب
59.	GU <sub>4</sub> .MAH.E	گو، . ماخ . اي	gumāju	گماخ	الثور المقدس
60.	GUM.GUM.ŠU	گوم . گوم . شو	gumgumšu	گمگمش	هيكل / مذبح
61.	É.GÚ.NA	اي، . گو، . نا	gunû	گنۇ	مخزن
62.	GUG	گوگ	guqqû	گقۇ	مكافأة شهرية
63.	GUR.DUB	گور . دوب	gurduppu	گرڈپ	سلة للسمك
64.	GIŠ.GIŠIMMAR KUR.RA	گيش . كيمار كور. را	gurummaru	گرمرا	نوع من الشجر
65.	GIŠ.ŠU.ÙR	گيش . شو . اور	gušūru	گشور	جذع الشجرة

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديمة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكادية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
66.	GU.TAB	گو . تاب	gutappû	گتپو	غطاء يوضع على ظهر الحمار
67.	HAL.HALLA	حال . حال . لا	ḥalḥallu	خالخال	بيرة
68.	GU.ZAL	گو . زال	guzallu	گزيل	وحشى / قاشى
69.	ḤÉNBUR	حبنبور،	ḥabbūru	خبيور	حر / طليق
70.	ḤAB.ZU	خاب . زو	ḥabazû	خَبَزُو	فلاح

71.	HAL	حال	ḥallu	خُلُّ	وعاء من الطين/علامة
72.	HAL.MAH	حال . ماخ	ḥadmaḥḥu	خَلْمَحٌ	وعاء كبير
73.	HAL.BU	حال . بو	ḥalpū	خَلْبُو	صقيع / جليد
74.	HAB	خاب	ḥappu	خَبٌ	رائحة كريهة
75.	HAR	خار	harḥarru	خَرَخَرٌ	سلسلة
76.	HA.ZA.NU	خا . زا . نو	ḥazannu	خَرَنٌ	نبتة
77.	<sup>NA4</sup> HAR.HÁŠ. DU <sub>8</sub> .ŠE.A	نا، خار . خاش . دو، شيء . ا	harḥašakku	خَرْخَشَكٌ	خرزة ملونة
78.	HARA <sub>4</sub>	خارا،	ḥarū	خرو	وعاء كبير

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديمة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
79.	<sup>NA4</sup> HAR.ZIG. DU <sub>8</sub> SI.A	نا، خار . زيج . دو، شيء . ا	ḥarziqqu	خَرْزَقٌ	خاتم ذو فص حجري
80.	HÉ.GÁL	خي، . گال،	ḥengallu	خِنْجَلٌ	عقوبة
81.	HI.LI.BA	خي . لي . با	ḥilibū	خِلْبُو	العالم السفلي
82.	HÉ.SA <sub>10</sub>	خي، . سا،	hišū	خِشْوَهٌ	شعائر دينية
83.	HUL	خول	ḥullu	خُلُّ	رقبة

٣٤.	HUL.DÚB	خول . دوب	ḥultuppu	خُلْتُبُ	صوت المناشد
٣٥.	HUL.MAH	خول . ماخ	ḥulmāḥu	خُلْمَاخ	نوع من الأفاعي
٣٦.	HUB.HUB	خوب . خوب	ḥupḥuppu	خُبْخُبُ	وعاء
٣٧.	HUB.BU	خوب . بو	ḥuppū	خُبُو	رقصة دينية
٣٨.	HUŠ.A	خوش . ا	ḥuššū	خُشْوَة	لون احمر
٣٩.	UD.KAM	اود . كام	ibbū	أَبْوَةً	يوم الغضب
٤٠.	ID	ايد	id	إِد	نهر
٤١.	É.GAR <sub>8</sub>	اي . گار	igāru	إِكَارُ	سور
٤٢.	I.BÍ.ZA	اي . اي . زا	ibissu	إِبِسُ	خسارة / شقاء
٤٣.	IGI.BAL	ايكي . بال	igiballu	إِكْبَلُ	بستان

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديّة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكديّة		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٤٤.	IGI.BAR	ايكي . بار	igibarū	إِكْبَرُ	عاصفة
٤٥.	IGI.BI	ايكي . بي	igibū	إِكْبُو	متعاكس
٤٦.	IGI.DU	ايكي . دو	igidū	إِكْدو	قائمة
٤٧.	IGI.GÁL	ايكي . گا	igigallu	إِكْجَلُ	حكمة
٤٨.	IGI.GUB.BA	ايكي . گوب . با	igigubbū	إِكْجَبُو	درجة / رقبة

٩٩.	IGI.NU.TUKU	ايگي . نو . توکو	iginutukû	اِكِنْتُکُو	أعمى
١٠.	IGI.SÁ	ايگي . سا ،	igisû	اِكِسُو	هدية
١١.	IGIRA	ايگيرا	igirû	اِكِرُو	نوع من الطيور
١٢.	IGI.DU	ايگي . دو	igištû	اِكِشْتُو	زيت نقى
١٣.	IGI.TE.EN	ايگي . تې . ابن	igitennu	اِكِتَبْنُ	عنيد / شرس
١٤.	IGI	ايگي	igû	اِكُو	عين
١٥.	I.GU.LA	اي ٢ . گو . لا	igulû	اِكُلُو	زيت / مرهم
١٦.	AKKIL	اککيل	ikkillu	اِكِيلُ	صراخ
١٧.	AŠ.IKÚ	اش . ايکو ۲	iku	اِكُ	فدان
١٨.	IG.LAL.A	ايک . لال . ا	iklallû	اِكِلَلُو	ايطار الباب

### الكلمات السومرية الدخلية في اللغة الأكديّة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخلية في اللغة الأكديّة		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٩٩.	IKU	ايکو	ikû	اِكُو	وحدة لقياس المساحة
١٠.	ÍLDAG	ايلداك	ildakku	اِدَكُ	نوع من الأخشاب
١١.	ILLU	اييللو	illu	اِلُ	فيضان
١٢.	<sup>NA4</sup> MUL.UG	نا ، مول . اوگ	illukku	اِلَكُ	حجر كريم
١٣.	A.AL.LA.RI	ا . ال . لا . ري	illurê	اِلُرِي	تعجب

٤.	IM.ÀM.PÀ	ايم . ام . پا	imampû	امپتو	قائمة
٥.	I.GUR	اي . گور	imgurru	امگر	غلاف اللوح
٦.	IM.GÍD	ايم . گيد	imgiddû	امگيدو	عمود كتابي منفرد
٧.	IM.HUL	ايم . خول	imhullu	امخُل	رياح عاتية
٨.	IM.LÁ	ايم . لا	imlû	املو	شكل مخروطي
٩.	<sup>NA4</sup> IM.MA.AN.NA	ايم . ما . ان . نا	immanakku	امنائ	نوع من الأحجار
١٠.	IM.MU	ايم . مو	immû	امؤ	نص / لوح
١١.	MUR.GUD	مور . گود	imrû	امرؤ	عائلة / عشيرة
١٢.	IM.SÙH	ايم . سوخ	imsuhhu	امسخ	اعصار (سلاح الهي)
١٣.	IM.ŠU.GUB.BA	ايم . شو . گوب . با	imšuguppû	امشگپتو	قائمة مواد

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديّة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكديّة		المعنى العربي
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	
٢٤.	IM.ŠÚ	ايم . شو	imšukku	امشك	تحرير كتابة النصوص
٢٥.	IM.ZI.DA	ايم . زي . دا	imzidû	امزدو	قائمة كلمات
٢٦.	I.NE.ŠÈ	اي . نب . شبي	inanna	انن	الآن
٢٧.	IN.BIR	اين . بير	ippīru	اپير	حرب / صراع

28.	ZÌ.MUNU <sub>3</sub>	زي . مونو <sub>۲</sub>	isimmānu	إسمانٌ	نسبة الدقيق
29.	ZÌ.KUM	زي . كوم	isqūqu	إسقوقُ	دقيق خشن
30.	EZEN	ابربن	isinnu	إسنٌ	عيد
31.	IŠIB	ايشيب	išippu	اشِبُّ	الكافن المسؤول عن التطهير
32.	ÉŠ.GÀR	ابش . گار <sub>۲</sub>	iškāru	إسكارُ	مهام العمل
33.	IZI.ŠUB.BA	ايزي . شوب . با	izišubbû	إزشبُو	صعقة البرق
34.	IZI.DA.RI.A	ايزي . دا . ري . ا	izzidarû	إرَدَرُو	سرير ذو حافة واحدة
35.	GIŠKIBIR	گيش كبير	kabilla	كَبِيلُ	الجزء الخشبي من العجلة
36.	KAB.SAR	كاب . سار	kabšarru	كَبَشَرُ	نحات
37.	GÁB.ZU.ZU	گاب . زو . زو	kabzuzû	كَبْزُزُو	مُتعلم / خبير

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديمة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
38.	KA.KI	كا . كي	kakikku	كَكِيكُ	رئيس إدارة
39.	KA.DAB.DÉ.DA	كا . داب . دي <sub>۲</sub> . دا	kadabbedû	كَدَبَدَدُو	حبس النطق
40.	KA.DUḪ	كا . دوخ	kaduḫḫu	كَدْخُ	ثرثار
41.	KA.GÁL	كا . گال <sub>۲</sub>	kagallu	كَجَلُ	ارض مهجورة

٤٢.	GAKKUL	گاكکول	kakkullu	ڪڪُلُ	خطة
٤٣.	KAL.KU <sub>7</sub> .KU <sub>7</sub>	کال . کو . ۷	kalgukku	ڪلگُكُ	معدن زجاجي احمر
٤٤.	GALA	گالا	kalû	ڪلُو	نواح / عويل
٤٥.	KAL.LA	کال . لا	kalu	ڪلُ	معدن زجاجي اصفر
٤٦.	KA.GUR <sub>7</sub>	كا . گو . ۷	kagurru	ڪَگُرُ	وظيفة رسمية
٤٧.	KA.MAR.KU <sub>6</sub>	كا . مار . کو .	kamāru	ڪِمارُ	نوع من أنواع السمك
٤٨.	KÀM	كام	kammu	ڪِم	لوحة
٤٩.	<sup>GIS</sup> KA.MUŠ	گيش كا . موش	kamuššakku	ڪِمشَڪُ	كرسي
٥٠.	GÁN.GUR <sub>15</sub>	گان . گور . ۱۵	kanagurru	ڪِنَگُرُ	ممر ذو مدخل دائري
٥١.	GÁN.ZI	گان . زي	kanašû	ڪِنَشُو	وردة حمراء
٥٢.	GAN	گان	kannu	ڪِنُ	دعاء كبير

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديّة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكديّة		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٥٣.	KA.BAR	كا . بار	kaparru	ڪِپَرُ	راعي
٥٤.	<sup>GIS</sup> KAB	گيش كاب	kappu	ڪِبُ	معدات
٥٥.	KARAŠ	كاراش	karāšu	ڪِراشُ	معسكر
٥٦.	KAR.KID	كار . كيد	karkittu	ڪِرڪِتُ	عاهرة

٥٧.	GÀR	گار٢	karru	كَرْ	مقبض الباب
٥٨.	GÍR.ZAL	كير . زال	karşillu	كَرِصْلُ	سكين / مشرط
٥٩.	GUR <sub>7</sub>	گور٧	karû	كَرْو	مخزن للحبوب
٦٠.	KAR	كار	kāru	كَارْ	ميناء
٦١.	KA.TA.DUG <sub>4</sub> .GU	كا . تا . دوگ، گو	kataduggu	كَتَدْعُكْ	كلام الهي
٦٢.	KAŠ.MAH	كاش . ماخ	kašmahhu	كَشْمَخُ	بيرة من الدرجة الأولى
٦٣.	KA.ŠU.DÙ.A	كا . شو . دو ٢ . ا	kašudû	كَشْلُو	مخبر
٦٤.	KA.TAR	كا . تار	katarru	كَتَرْ	نوع من الفطر
٦٥.	GIŠ KUŠ.KA.TAB	گيش كوش . كا.تاب	katappû	كَتَپَو	لجام
٦٦.	KIB	كيب	kibbu	كِبْ	جسم / هيئة
٦٧.	GIŠ KIBIR	گيش كبير	kibirru	كِبِرُ	سلاح

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديّة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكديّة		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٦٨.	KI.GAL	كي . گال	kigallu	كِيَلُ	قاعدة التمثال
٦٩.	KI.HUL	كي . خول	kiḥullu	كِحْلُ	حدادة
٧٠.	KI.GÁLLA	كي . گال . لا	kikallû	كِيَلَوْ	أرضية صلبة
٧١.	KÌD.KÌD	كيد . كيد	kikittû	كِيتُو	مرايسيم / طقوس

72.	GI.SIG	گي . سيگ	kikkišu	كِكشُ	سياج من القصب
73.	GI.LIB	گي . ليب	kilibbu	كِلَبُ	المجموع / الحاصل
74.	GI.GILIM	گي . گيليم	kilimbu	كِلِمْبُ	حزمة قصب
75.	KI.MAH	كي . ماخ	kimahħbu	كِمَخُ	قبر / ضريح
76.	KIN.SIG	كين . سيگ	kinsikku	كِنسِكُ	قبيل الغروب
77.	KIN.TIL.LA	كين . تيل . لا	kintillû	كِنْتِلُو	عمل منجز
78.	KIRI <sub>6</sub> .MAH	كيري . ماخ	kirimaħħbu	كِرِمَخُ	بستان ملكي
79.	GIRIN	گيرين	kirinnu	كِرِنُ	قطعة طين
80.	KÍR	كير	kirru	كِرُ	صوت عال
81.	KIR <sub>6</sub>	كير	kirû	كِرُو	نهاية / حد
82.	GIR <sub>4</sub>	كير،	kiru	كِيرُ	فرن / تنور

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكدية

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
83.	KISAL	كيسال	kisalla	كِسَلُ	رواق القصر أو المعبد
84.	KISAL.LUH	كيسال . لوخ	kisalluħħatu	كِسَلْخَّاتُ	فاء / ساحة
85.	KISAL.MAH	كيسال . ماخ	kisalmāħ	كِسَلْمَاخُ	ساحة كبيرة
86.	KI.SA.HA	كي . سا . خا	kišaħħu	كِشَخُو	قربان

٣٧.	KIŠIB	كِيشِب	kišibbu	كِشْبُ	ختم
٣٨.	KI.SUR.RA	كِي . سور . را	kisurru	كِسْرُ	حدود
٣٩.	KIŠIB.GAL	كِيشِب . گَال	kišibgallu	كِشِبْگَلُ	مالك الختم
٤٠.	GIŠ.KIN.TI	كِيش . كِين . تِي	kiškattû	كِشْكَتُو	كور / حداد
٤١.	GI.SA	كِي . سَا	kiššu	كِشُ	حزمة قصب
٤٢.	GIŠ KI.DÚR	كِيش كِي . دور	kitturru	كِتْرُ	كرسي
٤٣.	GADA	كَادَا	kitû	كِتُو	حصيرة من القصب
٤٤.	KI.DUTU.KAM	كِي . دُوٰتو . كَام	ki'utukku	كِوتُكُ	تعويذة لِإله شمش
٤٥.	ANŠE.KU.DIN	انشِي . كُو . دِين	kudannu	كُدَنُ	بلغ
٤٦.	GUUKKAL	كُوكَال	kukkallu	كُكَلُ	خروف سمين
٤٧.	GÚG	كُوكَ	kukkû	كُكُو	حلوى

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديّة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكديّة		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٤٨.	KU <sub>6</sub> .LÚ.U <sub>18</sub> .LU	كُو . لو . لو . لو	kulīlu	كُلِيلُ	الرجل السمكة (شخصية أسطورية)
٤٩.	KUNÍN	كونين	kuninnu	كُنِنُ	حوض للماء
٥٠.	KUN.SAG.GÁ	كون . سَأَك . گَا	kunsaggû	كُنسَكَوُ	ذروة / أوج

١.	GÚ.BI.KU <sub>6</sub>	گو . بي . كو .	kuppû	كُبَّة	نوع من الأسماك
٢.	KUR.GAR.RA	كور . گار . را	kargarrû	كُرْگَرَوْ	راقص ديني
٣.	KURUN	كورون	kurunnu	كُرْنُ	نوع من الخمر
٤.	GU.ZA	گو . زا	kussû	كُسَّة	كرسي
٥.	GIŠ.AB.BA	گيش . اب . با	kušabku	كُشَابَكُ	شجرة شوكية
٦.	KUŠ.GU <sub>4</sub> .GAL	کوش . کو ، گال	kašgagalû	كُشَگَلَوْ	طلب
٧.	KUŠ.RA.HU	کوش . را . خو	kušraħħu	كُشَرَخُ	حزام من الجلد
٨.	KÚŠU	کوشو	kušu	كُشْ	سرطان بحري
٩.	KUŠ	کوش	kūšu	كُوشْ	جلد
١٠.	KÙ.DIM	کو . ديم	kutīmu	كُتِيمُ	صانع
١١.	GÚ.TAL	کو . تال	kutallu	كُتْلُ	خلفية الرأس
١٢.	LA.GAL	لا . گال	lagarru	لَگُرْ	كاهن

### الكلمات السومرية الدخلية في اللغة الأكديمة

الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخلية في اللغة الأكدية			
بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف العربي	المعنى العربي
DUG LA.HA.AN	دوگ لا . خا ان	laħannu	لَخَنْ		قارورة
LAHTAN	لاختان	laħtanu	لَخَتَنْ		وعاء لتحضير البيرة
GIS LAH	گيش لاخ	laħū	لَخُو		نوع من الأخشاب

16.	LÀL.ŠÁ.GA.KU	لآل. شا. گا. کو	lalšagakku	لَشَكُّ	قابلة
17.	D <sup>1</sup> LAMMA.MAH	لامما . ماخ	lammaḥbu	لَمَخُ	الإله الشور برأس إنسان
18.	GÍD.DA	گید . دا	liginnu	لَگِنْ	مناضد مدرسية
19.	LI.LI.GI	لي . لي . گي	liligû	لِلَّئُ	نوع من الطيور
20.	LI.LI.İZ	لي . لي . ايز	lilissu	لِسُ	طلب
21.	LÚ.LÍL.LÁ	لو . ليل . لا	liliu	لِلَّوْ	عاصفة إلهية
22.	GIŠ <sup>2</sup> EL.LA.AN.DU	گيش ابل . لا . ان . دو	littû	لِتَّوْ	شبكة
23.	GIŠLU.UK	گيش لو . اوک	luku	لَوْكُ	شجرة
24.	LUKUR.É.GAL	لوکور . اي . گال	lugurgallu	لَگُرْگَلُ	رئيس الكهنة
25.	LÚ.U <sub>18</sub> .LU	لو . او . لو	lullû	لَلَّوْ	بدائي / قديم
26.	LU.LU.MI	لو . لو . مي	lulmû	لَمُؤْ	قرط
27.	LÚ.MAH	لو . ماخ	lumah̄bu	لَمَخُ	كافهـنـ

### الكلمات السومرية الدخلية في اللغة الأكادية

الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخلية في اللغة الأكادية			
بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي	
KUŠ.LU.ÚB	کوش . لو . او ب	luppu	لُبْ	كاف الميزان	
DUG <sup>3</sup> LUD	دوگ لود	luṭtu	لُطْ	كأس	

٣٠.	<sup>GIŠ</sup> DAGAL.LA	گيش داگال . لا	madagallû	مَدَكْلُوٌّ	زورق صغير
٣١.	<sup>GIŠ</sup> MÁ.DÙ.UŠ	گيش ما . دوش	maduššu	مَدْشُ	لوح خببي
٣٢.	<sup>GIŠ</sup> MÁ.GAL	گيش ما . گال	magallu	مَكَلٌ	زورق كبير
٣٣.	MÁ.GAR.RA	ما . گار . را	megarrû	مَكَرَّوٌ	سفينة شراعية
٣٤.	MÁ.GU.LA	ما . گو . لا	magulû	مَكْلُوٌّ	كلك
٣٥.	<sup>GIŠ</sup> MÁ.GUR.GUR	گيش ما . گور . گور	magargurru	مَكْرَكْرُ	تابوت
٣٦.	MÁ.GÍD.DA	ما . گيد . دا	makkītu	مَكَيْتُ	قائد موكب الزوارق
٣٧.	MÁ.GUD <sub>4</sub>	ما . گود	makkūtu	مَكْوَتُ	زورق صغير
٣٨.	MÁ.GUR <sub>8</sub>	ما . گور	makūru	مَكُورُ	قائد الزورق
٣٩.	MÁ.LAH	ما . لاخ	malāhu	مَلَاخُ	ملاح
٤٠.	MÁ.NI.DUB	ما . ني . دوب	maniduppu	مَنِدْبُ	سفينة نقل
٤١.	MÁ.LAL	ما . لال	malallû	مَلَلُوٌّ	زورق خفيف
٤٢.	ME.ZÉ	معي . زي	mazû	مَزَوٌّ	طبل

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديمة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكادية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٤٣.	<sup>GIŠ</sup> MAR	گيش مار	marru	مَرٌّ	مجرفة
٤٤.	MAS.SÙ	ماس . سو	massû	مسَوٌّ	زعيم

٤٥.	GIŠ MÁ.SAL.LA	گيش ما، سال . لا	mašallû	مشَلَّو	زورق
٤٦.	MÁŠ.GAL	ماش . گال	mašgallu	مشَكَّلُ	حيوان للنذر
٤٧.	MAŠ.GI.ZILÁ	ماش. گي . زي. لا .	mašgizillû	مشَكِّرَلَو	معزة للتضحية
٤٨.	MAŠ.GUB	ماش . گوب	mašgubbu	مشَكْبُ	تيس
٤٩.	MAŠ.ḤAL.TAB	ماش . خال . تاب	mašḥaltappû	مشَخَلَتِپَو	كاهن القرابين
٥٠.	MAŠ.MAŠ.GAL	ماش . ماش . گال	mašmašgallu	مشَمَشَكَّلُ	كبير السحرة
٥١.	MAŠ.TAB.BA	ماش . تاب . با	māšu	ماشُ	توأم
٥٢.	MÁ.TUŠ.A	ما . توش . ا	matušû	متُشو	زورق الإله مردوك
٥٣.	MER	مبر	merru	مبُرُ	رياح
٥٤.	ME.LÁM	مي . لام	melammu	مبِلُم	بهاء / جمال
٥٥.	MUG	موگ	mukku	مُكُ	كتان
٥٦.	MAḪ.HUR	ماخ . خور	miḥḥūru	مِخَورُ	قربان
٥٧.	MU.DA.SÁ	مو . دا . سا .	mudašu	مُدَشُ	قائمة أسماء

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديّة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكديّة			المعنى العربي
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف العربي	
٥٨.	MU.DUL	مو . دول	madulu	مُدْلُ	قطب	
٥٩.	MU.ÚL.LA	مو . اول . لا	mullû	مُلُو	جسم معين	

٥٠.	MU.NÚ	مو . نو <sup>٢</sup>	munû	منْو	سرير
٥١.	MU.NU.TUKU	مو . نو . توکو	munutukû	منْتُکو	عقيم
٥٢.	MU.BAD	مو . باد	mupaddû	مُبَنَّو	خروف
٥٣.	Ú.MAR.DÙ.DÙ	او . مار . دو <sup>٢</sup> . دو <sup>٢</sup>	murdudu	مُرْدُدٌ	نبات
٥٤.	MUR.GIG	مور . گیگ	murkigû	مُرْكِگُو	مرض رئوي
٥٥.	MU.ÚR	مو . اور <sup>٢</sup>	murudû	مُرْنُو	حاجز ذو قضبان
٥٦.	MUNUS.Ú.ZÚG	مونوس . او <sup>٢</sup> . زوگ <sup>٢</sup>	musukku	مُسُكٌ	قذر
٥٧.	MU.SAR	مو . سار	mušarû	موشَرُو	كتابة / نقش
٥٨.	MUŠ.GAL	موش . گال	muškalla	مُشكَلٌ	شبكة كبيرة
٥٩.	MUŠ.KÚ	موش . کو <sup>٢</sup>	muškû	مُشكُو	حيوان يأكله الثعابين
٦٠.	MUŠ.IDIM	موش . ايديم	mušidimmu	مُشِدِّمٌ	ثعبان لقب الهي
٦١.	MUŠ.LUH	موش . لوخ	mušlahhu	مشَلَخٌ	ساحر الثعابين
٦٢.	MUŠ.MAH	موش . ماخ	mušmahhu	مشَمَخٌ	أفعى أسطورية

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكادية

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكادية			المعنى العربي
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف العربي	
٧٣.	GIS MUŠ.ŠAP. TIN	گیش موش . شاب . تين	muštaptinnu	مشَتَپَتَنْ	آلة صنع الفخار	

74.	<sup>GIŠ</sup> NA <sub>4</sub> .DÍM	گيش نا، ديم،	nadimmu	نَدِمْ	اله للحز على الحجر
75.	NA.RU.U	نا . رو . او	nadû	نَادُو	مسلة
76.	<sup>NA<sub>4</sub></sup> NA.GÚ.BI. NA	نا . گو . بي . نا	nagubinakku	نَگُبِنَكُ	وعاء حجري
77.	NAM.ÉRIN. BÚR.RU.DA	نام . ابرين . بور . رو . دا	namerimburrudû	نَمِرِمِبُرُرُدُو	طقس لإزالة اللعنة
78.	NAM.TAL	نام . تيل	namtaggû	نَتَكَوْ	دين
79.	NAR.GAL	نار . گال	nargallu	نَرَكَلُ	رئيس المغنيين
80.	NAM.TAL	نام . تال	namtaru	نَمَتَرُ	قدر
81.	<sup>NA<sub>4</sub></sup> NA.ZA.GÌN. NA	نا . زا . گين . نا	nazzaginnakku	نَزَّكِنَكُ	حجر الازورد الأزرق
82.	<sup>GIŠ</sup> NER.PÀ	گيش نبر . پا	nerpû	نَبِرِپُو	وجهه
83.	NU.ÈŠ	نو . ايش	nêšakku	نَبِشَكُ	كاهن
84.	<sup>GIŠ</sup> NI.GÁL.LA	گيش ني . گال . لا	niggallu	نَكَلُ	منجل
85.	NI.GIN	ني . گين	niggaru	نِكَرُ	زار

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديمة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية			المعنى العربي
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي		
86.	NÍG.NA	نيگ . نا	nignakku	نِكَنَكُ		بخور

٣٧.	NÍG.SAG.GIL	نيگ . ساگ . گيل	nigsagilû	نگسَگ	بديل
٣٨.	NÌ.NA.GÚB	ني ٢ . نا . گوب	nignagubbu	نگنَگُبُ	مبخرة
٣٩.	NÍG.KA <sub>9</sub>	نيگ . كا	nikkassu	نڪسُ	أملاك
٤٠.	MUჰ.ALDIM	موخ . الديم	muჰatimmu	مُختَمٌ	طبع
٤١.	NU.KÚŠ.Ù	نو. كوش. او	nukuššu	نُكْشُ	ملحقات الأبواب
٤٢.	NUMUN	نومون	numunnu	نُمُنُ	البذار
٤٣.	NU.IN.ZU	نو . اين . زو	nunzû	نُزُف	جهل
٤٤.	GIS PA.KUD	گيش پا . کود	pakuttu	پکُتُ	عصا خشبي
٤٥.	GIS BULUG	گيش بولوگ	pallukku	پلُڭ	قضيب مزدوج
٤٦.	BAL.SU	بال . سو	palsû	پلسُو	علامة على الكبد
٤٧.	BALA	بالا	palû	پلُو	مدة حكم
٤٨.	PA.PAH	پا . پاخ	papāhu	پيَاخُ	مزار
٤٩.	PA.PAL	پا . پال	papallu	پيَلُ	ينطلق / برعم
٥٠.	NA <sub>4</sub> BAR <sub>6</sub> .BAR <sub>6</sub> .DILI	نا، بار، بار، ديلي	pappardaliu	پيرَدَلُو	حجر العقيق

### الكلمات السومرية الدخلية في اللغة الأكادية

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخلية في اللغة الأكادية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي

١.	<sup>NA4</sup> BABBAR. MIN <sub>5</sub>	ناء، باببار. مينه	papparmīnu	پيرمينُ	حجر كريم
٢.	BA.BA.ZA	با . با . زا	pappāsu	پپاسُ	مأكولات
٣.	BA.BA.ZA	با . با . زا	passu	پسُ	معقد / كنسيج
٤.	BARAG.MAH	باراگ . ماخ	parammāhu	پرماخُ	منصة للشاعر الدينية
٥.	BUR.GUL	بور . گول	parkullu	پرکلُ	صانع الأختام
٦.	BABBAR.HI	باببار . خي	parparḥū	پرپرخو	عشب
٧.	BAR.SIG	بار . سيگ	paršigu	پرشيگُ	خطاء الرأس
٨.	BAR	بار	pāru	پارُ	جلد
٩.	<sup>GIŠ</sup> PAR.ŠA	گيش پار . شا	parššu	پرشُ	عصا مدبية
١٠.	PA <sub>5</sub> .SIG.GA	پاه . سيگ . گا	pasiqqū	پسيقو	ضيق
١١.	BA.DA.RA	با . دا . را	paṭarru	پطرُ	مضروب بهراوة
١٢.	PAD	پاد	pattu	پتُ	قضّة
١٣.	BANŠUR.MAH	بانشور . ماخ	paššurmāju	پشرماخُ	منضدة عالية
١٤.	BIL	بيل	pillu	پيلُ	نوع من الخمر
١٥.	BÍL.BÍL	بيل . بيل	pilpilū	پلپلو	شاذ جنسياً

الكلمات السومرية الدخلية في اللغة الأكادية

	الأصل السومري للكلمة	الصيغة الدخلية في اللغة الأكادية	

	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
16.	<sup>NA4</sup> PIRIG.GUN .NU	نَ، پِيرِيْگُ. گُون . نو.	piriggunû	پِرِگُنُو	حجر ملون
17.	BULUG	بُولوگُ	pulukku	پُلُوكُ	حد / فاصل
18.	BUR.SÌLA	بور . سِيلَا	pursilû	پُرسِيلُو	وعاء
19.	GAL <sub>4</sub> .LA	گَال، . لا	qallû	قَلْوَ	الأعضاء التناسلية للإنسان
20.	PI.ŠÁN	پِي . شان،	pišannu	پِشَنُ	سطل
21.	GU	گُو	qû	قو	خيط / سلسلة
22.	GÙ.MAH	گُو، . ماخ	qumahhu	قَمَحُ	ماشية
23.	RA.AB	را . اب	rappu	رَبُّ	تصفيق
24.	SA.GAL.LA	سا . گَال . لا	sagallu	سَكَلُ	عضلة / قوة
25.	SA.GAR	سا . گَار	sagarrû	سَكَرُو	آلة ذات سلاسل
26.	SAG	ساگ	sagbû	سَكَبُو	رأس / أولا
27.	SAG.DUL	ساگ . دول	sagdullu	سَكَدُلُ	خطاء الرأس
28.	SA.GU.LÁ	سا . گُو . لا	sagulû	سَكَلُو	فخ / مصيدة
29.	SAHAR.GIGIR	ساحار . گِيَغِير	sagulû	سَكَلُو	حماية / حراسة

### الكلمات السومرية الدخلية في اللغة الأكادية

الأصل السومري للكلمة	الصيغة الدخلية في اللغة الأكادية

	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
30.	SAHAR.MUD	ساحار . مود	saharmuddû	سَخَرَمُدُّو	جسم
31.	SAHAR.ŠUB.BA	سخار . شوب . با	šaḥaršubbû	شَخْرَشُبُّو	مرض الجذام
32.	SAG.KI	ساگ . کی	sakkû	سَكَّوْ	طقس ديني
33.	SAL.LA.ḪU.RA	سال . لا . خو . را	sallaḫurû	سَلَخْرُوْ	وعاء للبذور
34.	SA.MAH	سا . ماخ	samahhu	سَمَاخُ	شبكة
35.	ZÀ.MÍ	زا . مي <sup>۲</sup>	sammû	سَمَّوْ	قيثارة
36.	SAM.SAM	سام . سام	samsammu	سَمَسَمْ	نوع من الطيور
37.	<sup>NA4</sup> SAG.KAL	نا ، ساگ . كال	sankallu	سَنَكَلُ	حجر كريم
38.	SAG.KU <sub>5</sub> .DA	ساگ . كوه . دا	sankuddû	سَنَكُنُّو	نوع من الأسماك
39.	SA.PÀR	سار . پار <sup>۲</sup>	sapāru	سَپَارُ	شبكة لصيد الأعداء
40.	SA.PAR	سا . پار	saparru	سَپَرُ	عربة
41.	ŠEG <sub>9</sub> .BAR	شبگ . بار	sappāru	سَپَارُ	حيوان متواحش
42.	SAH <sub>4</sub> .SAH <sub>4</sub> AM	ساخ ، ساخ ، ام <sup>۲</sup>	sehschī	سَخْسَبِخِي	وقت الفجر
43.	SÉ.ER.DU	سي . ابر . دو	serdu	سَرْدُ	شجرة الزيتون
44.	SÍK.BAR.RA	سيك . بار . را	sigbarru	سِكَبَرُ	كافن طويل الشعر

### الكلمات السومرية الدخلية في اللغة الأكادية

الأصل السومري للكلمة	الصيغة الدخلية في اللغة الأكادية

	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٤٥.	UDU SIKI.DÙ	اودو سِيكِي . دوٰ	sikidû	سِكِّدُو	ماشية
٤٦.	Ú.SIKIL	نَّا، اوٰ . سِيكِيل	sikillu	سِكِّلُ	حجر شبه كريم
٤٧.	SÌL.A.GAZ	سِيل٢ . ا٠ . گاز	silagazû	سِلَگَزُو	وعاء للطعام
٤٨.	ZI.GUR.KU <sub>6</sub>	زي . گور . کو٠	singurru	سِنْگُرُ	نوع من الأسماك
٤٩.	ZU.LUM	زو . ليم	suluppu	سُلُّبُ	تاريخ
٥٠.	SUKAL	سوکال	sukkallu	سُكَّلُ	مهنة
٥١.	SÙR	سور٢	sūru	سُورُ	قناة
٥٢.	ŠAPRA	ساپرا	šabrub	شَبَرُو	كاهن المعبد
٥٣.	ŠÀ.ZU	شا٠ . زو	ûabûtu	شَبُوتُ	قابلة
٥٤.	SA.TU	سا . تو	šadû	شَادُو	عبر / ما وراء
٥٥.	SA.GAZ	سا . گاز	šagassu	شَگَسُ	سارق
٥٦.	UZU.ŠÀ.GIG	اوزو . شا٠ . گيگي	šagikku	شَگِكُ	طوال
٥٧.	DUG ŠÀ.GUG	دوگ شا٠ . گوگ	šagubbu	شَكْبُ	وعاء طبخ
٥٨.	ŠA.GUR	شا . گور	šagurrû	شَگُرُو	عاطفة
٥٩.	ŠAH.HUB	شاخ . خوب	šahuppu	شَخْبُ	نوع من الأسماك

### الكلمات السومرية الدخلية في اللغة الأكديّة

الأصل السومري للكلمة	الصيغة الدخلية في اللغة الأكديّة

	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٥٠.	SA.HIR	سا . خير	šaharru	شَخْرُ	شعير
٥١.	ŠÀ.HA	شا . خا	šahhu	شَخْ	نوع من القماش
٥٢.	ŠAH.ŠÁH	شاخ . شاخ	šahû	شَخْو	خنزير
٥٣.	ŠÀ.GA.DUM	شا . گا . دوم	šakattû	شَكَّتُو	ثوب / حزام
٥٤.	ŠA.KI.RA	شا . كي . را	šakirru	شَكِّرُ	دهن الحليب
٥٥.	GIŠ SA.KAB.BA	گيش سا . كاب . با	šakkabakku	شَكَّبُ	جزء من الصندوق
٥٦.	ŠÀ.KAL	شا . كال	šakkullu	شَكْلُ	ساحر
٥٧.	GIŠ ŠENNUR	گيش شبنور	šallūm	شَلَوْم	شجرة
٥٨.	ŠAMAN.LÁ	شaman . لا	šamallû	شَمَلَوْ	مساعد تاجر
٥٩.	SUM.SIKIL.LA	سوم . سيكيل . لا	šammaškillu	شَمَشَكِلُ	بصل
٦٠.	ŠÀ.TAG	شا . توگ	šataku	شَتَاكُ	حفرة / شق
٦١.	ŠÀ.TAM	شا . تام	šatammu	شَتَمُ	مهنة في القصر
٦٢.	ŠA.TUB	شا . توب	šatubbu	شَتُّبُ	رغبة
٦٣.	ŠA.TAM	شا . تام	šatammu	شَتَمُ	مُذَبَّر
٦٤.	ŠE.BIR.BIR. RE.DA	شي . بير . بير . ري . دا	šebirbirredû	شَبَرَبَرَدُو	شعير العلف

### الكلمات السومرية الدخلة في اللغة الأكادية

	الأصل السومري للكلمة بالحرف اللاتيني	الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية بالحرف العربي	المعنى العربي
75.	ŠE.GU.NU	شي . گو . نو	شِگُنْتو شبَّگُنْتو محصول الحبوب
76.	GIŠŠEN.GAL	گيش شين . گال	شِنْگَلْ شِنْگَلْ أيناء للطبع
77.	ŠÈR.GÍD.DA	شبر . گيد . دا	شِبرَگُتْ شِبرَگُتْ نوع من الأغاني
78.	ŠÈR.KÙ.GA	شبر . كو . گا	شِبرَگُو شِبرَگُو نوع من الأغاني
79.	ŠEŠ.GAL	شبس . گال	شِبَّكْ شِبَّكْ الأخ الكبير / معلم
80.	ŠIM.BI.ZI.DA	شيم. بي. زي. دا	شِمْبِيزِدو شِمْبِيزِدو معجون
81.	GIŠŠI.BAR	گيش شي . بار	شِبِرْ شِبِرْ صولجان
82.	GIŠSA.GAR	گيش سار . گار	شِكَرْ شِكَرْ مزلاج
83.	ŠIDIM.GAL	شيديم . گال	شِتِيمْگَلْ شِتِيمْگَلْ بناء / أستاذ
84.	ŠAM	شام	شِيمْ شِيمْ تجارة
85.	ŠU.DIGIR.RA	شو . دينگير . را	شُدِنْگِيرَكْ شُدِنْگِيرَكْ يد الإله
86.	ŠU.GAL <sub>4</sub> .LÁ	شو . گال ، لا	شُكَلَو شُكَلَو موظف
87.	ŠU.GIDIM	شو . گيديم	شُكِدِيمْ شُكِدِيمْ يد الشبح
88.	ŠU.GI.NA	شو . گي . نا	شُكِنْتو شُكِنْتو قربان
89.	ŠU.GI	شو . گي	شُكِيتْ شُكِيتْ نوع من النساء

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكادية

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكديّة		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٩٠.	ŠU.GI.NA	شو . گي . نا	šugimakku	شُنْكِنَكُ	حلاق
٩١.	ŠU.ÍL.LA.KAM	شو. ايل. لا. كام	šu'illakku	شُولَكُ	الصلة برفع الأيدي
٩٢.	SUKKAL	سوکال	šukkallu	شُكَّلُ	موظف القصر
٩٣.	ŠUKUR.GAL	شوکور . گال	šukurgallu	شُكُرْگَلُ	رمح طويل
٩٤.	ŠAKAR	شاكار	šukurru	شُكُرُ	رمح
٩٥.	A.ŠÀ.ŠUKU	ا . شا . شوكو	šukūsu	شُكَاسُ	المنسوب إلى القصر أو المعبد
٩٦.	SI.LA	سي . لا	šulû	شُلُو	فرع / شارع
٩٧.	ŠU.LUH	شو . لوخ	šuluḥbu	شُلُخُ	شعائر التطهير الديني
٩٨.	ŠU.NAM.ERIM	شو . نام . ابريم	šunamerimmakku	شُنَمِرَمَكُ	يد اللعنة
٩٩.	ŠUŠ	وش	šuššu	شُشُّ	سدس
١٠٠.	Ú.ŠE.NÚ.A	او . شي . نو . ا	šunû	شُنُو	نوع من الأشجار
١٠١.	ŠU.SI.JIG	شو . سي . ايـك	šusikku	شُسِكُ	وظيفة في القصر
١٠٢.	É.ŠUTUG	ايـ . شوتوكـ	šutukku	شُتُوكُ	سقف من القصب
١٠٣.	ŠU.TÙM	شو . تومـ	šutammu	شُتُمُ	مخزن

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديّة

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكديّة		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٤.	TABIRA	تابيرا	tabīru	تَبِيرُ	صانع الأواني النحاسية
٥.	TAḪ	تاخ	taḥū	تَخُو	قطة
٦.	<sup>NA4</sup> DAG.GAZ	ناء داگ . گاز	takkassu	تَكَسُّ	قطعة صغيرة من الحجر
٧.	TAL.GÍD.DA	تال . گيد . دا	talgiddâ	تَلْكِيدُ	وعاء للطين
٨.	SU.DIN	سو . تين	šutinnu	شُتُّنُ	خفاش
٩.	DAM.GÀR	دام . گار	tamkāru	تمارُ	تاجر
١٠.	DAL.MAḪ	دال . ماخ	talmāḥu	تَلْمَاخُ	اصلی / أولی
١١.	TAB.BA	تاب . با	tappātu	تَپَّاتُ	وصيلة
١٢.	DABIN	دابين	tappinnu	تَپَّينُ	طحين الشعير
١٣.	DAR.LUGAL	دار . لوکال	tarlugalla	ترلُگَلُ	ديك
١٤.	DAR	دار	tarru	تَرُ	طير / مبرقش (لون)
١٥.	TI.GI.LA	تي . كي . لا	tigillû	تِگَلُو	نظام
١٦.	DI.IM	دي . ايم	timmu	تِمُّ	نصب / ذكرى
١٧.	TAŠ.KA.RIN	تاش . كا . رين	taûkarinnu	تَشَكَرَنُ	دخل
١٨.	TU <sub>6</sub>	تو . تو	tû	تُو	ثوب

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديّة

	الأصل السومري للكلمة	الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية			
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
19.	TU.DEL	تا . دبل	tudellu	تُدْلُ	طائر
20.	TU <sub>6</sub> DUG <sub>4</sub> .GA	تو . دوگ . گا	tuduqqû	تُدْقُّ	تعوذة
21.	DUḪ	دوخ	tuḥḥu	تُخْ	صوت
22.	KUŠ.DÙG.GAN	كوش . دوگ . گان	tukannu	تُكَنْ	حقيقة
23.	TÚG.MAH	توك . ماخ	tumahhu	تُمَخْ	ثوب يستخدم في الطقوس الدينية
24.	<sup>NA4</sup> DÚR.MI.NA .BÀN	نا ، دور . مي . نا . بان . دا	turminabandû	تُرْمِنَدَنْتُو	حجرة ذات أشكال عشوائية
25.	TU <sub>7</sub> .SIG <sub>5</sub> .GA	تو . سيگه . گا	tusiggû	تُسِكَّوْ	حساء
26.	TU <sub>7</sub> .ZAHAN	تو . زاخان	tuzahannu	تُرْخَنْ	حساء غني
27.	TU <sub>7</sub> .ZIZNA <sup>KU6</sup>	تو . زيزنا <sup>كوا</sup>	tuziznakku	تُزْنِكْ	صلصة السمك
28.	TU <sub>7</sub> .UZU.BAL	تو . اوزو . بال	tuzuballû	تُرْبَلُو	صلصة لحم
29.	DUB.BI	دوب . بي	ṭuppu	طُبْ	لوح طيني
30.	DUB.SAR	دوب . سار	ṭupšarru	طُبْشَرْ	كاتب
31.	DUR	دور	ṭurru	طُرْ	عصابة / رباط
32.	U.BAR	او . بار	ubāru	أبَارْ	غريب

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكدية

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
33.	UB.SAḤAR.RA	او ب . ساخار . را	ubsaharrakku	أبْسَخَرَكُ	مكانة دينية
34.	UBU	او بو	ubû	أبُو	قياس
35.	UD.DA.GÍD.DA	او د . دا . گيد . دا	uddagiddû	أدَّكِلَتو	إهمال
36.	UD.DA.KAM	او د . دا . كام	uddakam	أدَّكَم	إلى الأبد
37.	UD.DA.ZAL	او د . دا . زال	uddazallû	أدَّزَلَتو	هدية
38.	UDU.TI.LA	او دو . تي . لا	udutilû	أدَّتِلَتو	خرف سمين
39.	A.GÀR	ا . گار <sub>۲</sub>	ugāru	أَكَارُ	سيطرة / حكم
40.	A.GÀR.ŠU	ا . گار <sub>۲</sub> . شو	ugārišu	أَكَارَشُ	ارض خضراء
41.	UGU	او گو	ugu	أَكْ	موت
42.	UḪU	او خو	uḫbu	أَخْ	مادة مخاطبة
43.	U <sub>4</sub> .HUL.GÁL	او، . خول . گال <sub>۲</sub>	uḥulgallu	أَخْلَكَلُ	يوم مشؤوم
44.	U <sub>4</sub> .HUŠ.GÁL	او، . خوش . گال <sub>۲</sub>	uḥušgallu	أَخْشَكَلُ	عاصفة قوية
45.	U <sub>4</sub> .KA.DUḪ.A	او، . كا . دوخ . ا	ukaduḥha	أَكَدْخَ	المجموعة الشمسية
46.	UKU.NUR	او كو . نور	ukunarû	أَكْنُرُو	يوم سابق
47.	UKU.ŠU	او كو . شو	ukuššû	أَكْشَو	جوهرة

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكدية

	الأصل السومري للكلمة	الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية			
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٤٨.	Ú.LI.IN	٢١ . لي . اين	ulinnu	الْأَنْ	حبل مكذول ملون
٤٩.	GISÙ.LUH	گيش او ٢ . لوخ	uluhbu	الْأُخْ	صولجان
٥٠.	UM.MI	اوم . مي	ummiānu	أُمِّيَّانُ	معني / متخصص
٥١.	Ù.MU.UN.NE. DUG <sub>4</sub>	او ٢ . مو . اون . نبي . دوگـ	umunnedakku	أُمْنَبَدْكُ	رسالة
٥٢.	Ù.BIL	او ٢ . بيل	upellû	أَبْلَوْ	فحم متجر
٥٣.	UB.PAD	اوب . پاد	uppatu	أَبَتْ	حاجز الماء
٥٤.	ÙB	او ٢ ب	uppu	أَبْ	طبل
٥٥.	ÙR.I.GAL	اور ٢ . گال	arigallu	أَرْكَلُ	رمز / اصلي
٥٦.	UR.MAH.LÚ. U <sub>18</sub> .LU	اور . ماخ . لو ٢ . او ١٨ . لو	urmaḥlilu	أَمْخَلُ	الرجل الأسد (شخصية أسطورية)
٥٧.	U <sub>4</sub> .SAKAR	او ؛ . ساكار	uskāru	أَسْكَارُ	هلال القمر
٥٨.	UŠ <sub>11</sub> .BÚR.RU .DA	اوش ١١ . بور ٢ . رو دا	ušburrudû	أَشْبُرُثُو	طقس ديني لابطال السحر
٥٩.	GI.ÚŠ	گـ . اوش ٢	uššu	أَشْ	قصب يابس
٦٠.	N <sub>A4</sub> ESI	نا ؛ ابسي	ušû	أشو	حجر الابسيديسان

### الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكادية

	الأصل السومري للكلمة		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكدية		
	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي
٥١.	UŠUM.GAL	اوشوم . گال	uûumgallu	أشُمْگَلُ	(التنين الكبير) شخصية أسطورية
٥٢.	Ú.TÚL	او ٢ . تول٢	utullu	أَتُلُّ	كبير الرعاعة
٥٣.	Ù.TUP.LU	او ٣ . توب . لو	utuplu	أَتُپُّ	وشاح
٥٤.	ZABAR.DAB	زابار . داب	zabardabbatu	زَبَرَدَبَّتُ	عاملة
٥٥.	ZABAR.DAB	زابار . داب	zabardabbu	زَبَرَدَبُّ	عامل
٥٦.	ZU.UB	زو . او ب	zabbu	زَبُّ	نشوة
٥٧.	ZA.DIM	زا . ديم	zadimmu	زَدِمُّ	النقاش على الحجر
٥٨.	ZA.GU	زا . گو	zaggu	زَگُّ	مجلس ديني
٥٩.	ZA.GÌN.DURU <sub>5</sub>	زا . گين ٢ . دوروه	zagidrû	زَكِدْرُو	زجاج ملون
٦٠.	<sup>NA4</sup> ZA.GÌN	زا . گين ٣	zaginna	زَكِنُ	حجر الديورايت
٦١.	ZA.ḤAL	زا . خال	zaḥalû	زَخَلُو	خليط الفضة
٦٢.	ZA.ḤA.DA	زا . خا . دا	zaḥatu	زَخَتُّ	معركة المؤوس
٦٣.	<sup>NA4</sup> ZÁLAG	زا . لاك	zalāqu	زَلَاقُ	حجر لمعان
٦٤.	ZA.GU	زا . گو	zāqu	زَاقُ	ذراع
٦٥.	ZAR.DU	زار . دو	zardû	زَرْنُو	مقدمة العربية

**الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكديّة**

الأصل السومري للكلمة بالحرف اللاتيني		الصيغة الدخيلة في اللغة الأكديّة بالحرف العربي				
		بالحرف العربي	بالحرف اللاتيني	بالحرف العربي	المعنى العربي	
76.	ZI.BA.AN.NA	زي . با . ان . نا	zibānītu	زبانيتُ	ميزان	
77.	ZÌ.DUB.DUB. BA	زي . دوب . دوب . با	zidubdubbû	زُدْبُدْبُو	كومة صغيرة من الطحين	
78.	ZA.ZÁḪ	زا . زاخ	zibbu	زخُ	علامة على الكبد	
79.	ZI.KU <sub>5</sub> RU.DA	زي . كوه . رو . دا	zikurudû	زكُرُتو	نهاية الحياة	
80.	ZI.NA	زي . نا	zinû	زنو	مجنون	
81.	ZI.SUR.RA	زي . سور . را	zisurrû	زسُرُو	الحلقة الساحرة	
82.	ZÍZ	زيز	zīzu	زيزُ	عيد	
83.	ZÚ	زو	zû	زو	الياف مصنوعة من جريدة النخيل	

الملحق (٢)  
صنف الأفعال المكررة في اللغة السومرية<sup>(١)</sup>

	جذر الفعل	التكرار	زمن الفعل	المعنى
1.	GI <sub>4</sub> گي؛	گي؛. گي؛. GL <sub>4</sub> .GI <sub>4</sub>	خطو / مارد	أرسل
2.	GAR گار	گار. گار GAR.GAR گا. گا GÁ.GÁ	خطو مارو	وضع يَضْعَ
3.	HE خب	خب. خب HE.HE	خمطو / مارو	مزج
4.	KÁR كار	كار. كار KÁR.KÁR	خمطو / مارو	اشرق
5.	KIN كين	كين. كين KIN.KIN	خمطو / مارو	بحث
6.	KU كو	KU.KU	خمطو / مارو	نام
7.	KUR <sub>4</sub> كوه	كوه. كوه KUR <sub>4</sub> .KUR <sub>4</sub> كو. كو KU.KU	خمطو مارو	دخل يَدْخُلُ
8.	MÚ مو	MÚ.MÚ	خمطو / مارو	نبت
9.	NAG ناك	ناك. ناك NAG.NAG نا. نا NA <sub>8</sub> .NA <sub>8</sub>	خمطو مارو	شرب يَشْرُبُ
10.	RA را	را. را RA.RA	خمطو / مارو	ضرب
11.	SI سي	سي. سي SI.SI	خمطو / مارو	ملا
12.	SA <sub>10</sub> سا	سا. سا SA <sub>10</sub> .SA <sub>10</sub>	خمطو / مارو	اشترى

<sup>(١)</sup> Thomsen, M.L., OP. Cit, P. 114.

	جذر الفعل	التكرار	زمن الفعل	المعنى
13.	شاگه ŠAG <sub>5</sub>	شاگه. شاگه ŠAG <sub>5</sub> .ŠAG <sub>5</sub> شا. شا ŠA <sub>6</sub> .ŠA <sub>6</sub>	ما رو خمطو	يَفْرُحُ فَرَحَ
14.	ش بش ŠÉŠ	ش بش. ش بش ŠÉŠ.ŠÉŠ شيء . شيء ŠE <sub>8</sub> .ŠE <sub>8</sub>	خمطو ما رو	دَهْنَ يَدْهُنُ
15.	شو ŠÚ	شو. شو ŠÚ.ŠÚ	خمطو / ما رو	غطى
16.	تاگ، TAG <sub>4</sub>	تاگ، . تاگ، TAG <sub>4</sub> .TAG <sub>4</sub>	خمطو / ما رو	ترك
17.	توه TU <sub>5</sub>	توه . توه TU <sub>5</sub> .TU <sub>5</sub>	خمطو / ما رو	تنفس
18.	توك، TUK <sub>4</sub>	توك، . توك، TUK <sub>4</sub> .TUK <sub>4</sub>	خمطو / ما رو	ارتَعَشَ
19.	توكو TUKU	توكو. توكو TUKU.TUKU	خمطو / ما رو	امْتَلَكَ
20.	اور ڦ ÙR	اور ڦ . اور ڦ ÙR.UR	خمطو / ما رو	سحب
21.	زيگ ZìG	زيگ . زيگ ZìG.ZìG زي . زي ZI.ZI	خمطو ما رو	ارتَفعَ يرتفعُ
22.	زو ZU		خمطو / ما رو	عرفَ

الملحق (٣)  
صنف الأفعال متغيرة الجذر<sup>(١)</sup>

	ال فعل في زمن الماضي خمطوا	ال فعل في زمن المضارع مارو	المعنى
1.	túmlde <sub>6</sub> / توم <sub>٢</sub> دې <sub>٦</sub>	tùm توم <sub>٢</sub>	جلب
2.	DUG <sub>11</sub> دوگ <sub>١١</sub>	E اي <sub>٤</sub>	تكلم
3.	GIN كين	DU دو	سار
4.	RE <sub>7</sub> رې <sub>٧</sub>	SUB <sub>8</sub> سوب <sub>٨</sub>	سار
5.	ÚŠ اوش <sub>٢</sub>	UG <sub>7</sub> / UG <sub>5</sub> اوگه <sub>٧</sub> / اوگ <sub>٥</sub>	مات
6.	É اي <sub>٢</sub>	É.D اي <sub>٢</sub> . د	خرج
7.	RI ري	RI.G رې. گ	سب
8.	TE/TI تې / تې <sub>٢</sub>	TE/TI.G تې . گ / تې <sub>٢</sub> . گ	اقرب

<sup>(١)</sup> Thomsen, M. L., OP. Cit, P. 114-115.

## المصادر العربية

- » تشايلد، جوردون، ماذا حدث في التاريخ، ترجمة جورج حداد، القاهرة، ١٩٥٦.
- » سلمان، حسين احمد، "كتابة التاريخ في وادي الرافدين في ضوء النصوص المسمارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٩٦.
- » كريمر، صموشيل نوح، السومريين، ترجمة فيصل الوائلي، الكويت، ١٩٧٣.
- » رشيد، فوزي، قواعد اللغة السومرية، بغداد، ١٩٧٢.
- » الاحمد، سامي سعيد، السومريون، بغداد، ١٩٩٠.
- » سليمان، عامر، "التراث اللغوي"، حضارة العراق، ج ١، بغداد، ١٩٨٥.
- » علي، فاضل عبدالواحد، "الكتابة واللغة والأدب"، العراق في موكب الحضارة، ج ١، بغداد، ١٩٨٨.
- » علي، فاضل عبدالواحد، من ألواح سومر إلى التوراة، بغداد، ١٩٨٩.
- » حسين، ليث مجید، "الكافن في العصر البابلي القديم"، رسالة ماجستير غير منشورة، بإشراف عبدالله فاضل، بغداد، ١٩٩١.
- » النشة، رفيق شاكر، رحلة إلى الربع الخالي، بيروت، ١٩٦٨.
- » الاحمد، سامي سعيد، المدخل إلى تاريخ اللغات الجزرية، بغداد، ١٩٨١.
- » علي، فاضل عبدالواحد، "الاكتيون دروهم في المنطقة"، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ٤، سنة ١٩٧٩.
- » علي، فاضل عبدالواحد، "الخط المسماري واللغة الأكديّة"، مجلة بين النهرين، العدد ٣٦، سنة ١٩٨١.
- » إسماعيل، خالد، فقه اللغات العاربة المقارن، الأردن، ٢٠٠٠.
- » ماتشيلارو، اوريان، "مدخل إلى اللغتين الأكديّة والعربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، بإشراف عبدالله فاضل، بغداد، ١٩٩٩.
- » العبيدي، خالد حيدر، "أحجار الحدود البابلية kudurru كدورو" ، رسالة ماجستير غير منشورة، باشراف خالد سالم، الموصل، ٢٠٠١.
- » الغلايني، الشيخ مصطفى، جامع الدروس العربية، ج ١، بيروت، ١٩٦٦.
- » عبد اللطيف، سجي مؤيد، قواعد اللغة السومرية في ضوء سلالة لكتش الأولى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بإشراف فاضل عبدالواحد، بغداد، ٢٠٠٤.
- » المتولي، نواله احمد محمود، "مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة" أطروحة دكتوراه غير منشورة، بإشراف فاضل عبدالواحد، بغداد، ١٩٩٤.

- » سليمان، عامر، القانون في العراق القديم، الموصل، ١٩٧٤.
- » سليمان، عامر، "المعاجم اللغوية من مظاهر حضارة وادي الرافدين"، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج ١، المجلد ٤٤، بغداد، ١٩٩٧.
- » النعيمي، شيماء احمد، "المناهج التعليمية في العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، بإشراف عامر سليمان، الموصل، ٢٠٠١.
- » سليمان، عامر، العراق في التاريخ القديم، ج ٢، الموصل، ١٩٩٣.
- » الفوادى، عبدالهادى، النصوص المدرسية قرصية الشكل، بغداد، ١٩٧٩.
- » علي، فاضل عبدالواحد، سومر أسطورة وملحمة، بغداد، ١٩٩٧.
- » باقر، طه، مقدمة في أدب العراق القديم، بغداد، ١٩٧٦.
- » الأمين، محمود، "الكاشيون"، مجلة كلية الآداب، ج ٢، ١٩٦٣، ص ٤٢.
- » إسماعيل، خالد سالم، "نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم"، رسالة ماجستير غير منشورة، بإشراف فاروق الرواوى، بغداد، ١٩٩٠.
- » سليمان، عامر، نماذج من الكتابات المسمارية، ج ١، منشورات المجمع العلمي، ٢٠٠٢.
- » الطوش، إيمان هانى، "كتابات الأسس المسمارية في بلاد الرافدين"، رسالة ماجستير غير منشورة، بإشراف عامر سليمان، الموصل، ٢٠٠١.
- » علي، فاضل عبدالواحد، الطوفان في المراجع المسمارية، بغداد، ١٩٧٥.
- » ساکز، هازی، عظمة بابل، ترجمة د. عامر سليمان، لندن، ١٩٧٩.
- » بوتيرو، جان، بلاد الرافدين، الكتابة - العقل - الآلهة، ترجمة البير أبونا، بغداد، ١٩٩٠.
- » علي، فاضل عبدالواحد، "السومريون والأكديون"، العراق في التاريخ، بغداد، ١٩٨٣.
- » رشيد، فوزي، قواعد اللغة السومرية، بغداد، ١٩٧٢.
- » إسماعيل، خالد، "أصوات على أصول نظام الكتابة الصورية (الاركانية)"، مؤتمر الوركاء العلمي الأول، جامعة القادسية، ٢٠٠٢.
- » الشهوانى، ازهار عبد اللطيف، "أور - نمو مؤسس سلالة اور الثالثة (٢١١٣-٢٠٩٦ق.م.)"، رسالة ماجستير غير منشورة، بإشراف عبدالقادر الشيخلى، بغداد، ٢٠٠٣.
- » الاحمد، سامي سعيد، "فترة العصر الكاشي"، سومر، ٣٩، ١٩٨٣.
- » أمين، عبدالنافع أمين، "أزمنة الفعل في اللغة الأكادية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بإشراف عامر سليمان، الموصل، ٢٠٠٦.
- » جاسم، صفوان سامي سعيد، "التجارة في بلاد آشور خلال الألف الأول قبل الميلاد"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بإشراف علي ياسين الموصل، ٢٠٠٦.

## المصادر الأجنبية

- Gelb, A, “Sumerians and Akkadians in Their Ethno-linguistic relationship”, ACSA, Geneve, 1960.
- Rubio, G., “ON The Alleged “pre-sumerian substratum”, JCS, VOL. 51, 1991.
- Woolley, L., The Sumerians, New York, 1965.
- Thomsen, M, L., “The Sumerian Language”, CSA, VOL. 10, Copenhegen, 1984.
- Edzard, D.o., “The Sumerian Language”, CANE, VOL. III. IV, New York, 1995.
- Kramer, S.N., History Begins of Sumer, LONDON, 1956.
- Vonsolen, W., “Grundries Der Akkadischen Grammatik”, AQ, Roma, 1969.
- Yoshikawa, M., “The Marû and Ḫamṭu Aspectr in the Sumerian Verbed System”, Orientalia, VOL. 37, 1968.
- Steible, H., Die Altsumerischen Bau-und weihinschriften II Bearbeitey, wiesbaden, 1983.
- Yoshakawa, M., “On The Sumerian Varbal Infiz-a Oriantalia, VOL. 46, 1977.
- Hays, J. L., Amanual of Sumerian Grammare and Tezts, Maliba, 1990.
- Yoshikawa, M., “The Sumerian Verbal Prefix”, AS, NO. 17, 1995.
- Alster, B., “On The Erliest Sumerian Literary Tradition”, JCS, VOL. XXVII, 1976.
- Falkenstein, A., “Das Sumerische”, Hand buch der Orientalistik, 1959.
- Cadd, C. J., and, Legrain, L. “Royal inscriptions”, UET, VOL. I, 1928.
- Edzard, D., “Ḫamṭu Maru und freie reduplikation bein Sumerischen verbun” ZA, VOL. 62, 1972.
- Edzard, D., “Gudea and His Dynasty”, RIM, VOL.  $\frac{1}{3}$ , 2004.
- Yoshikawa, M., “Studies in The Sumerian Verbal System”, AS, VOL. 1, 1993.
- Bauer, A.l., “Altsumeishe Beitrage”, WDO, VOL. VI, 1971.
- kienest, B., “Zur worthbildung Des Sumerischen”, ZA, VOL. 65, 1975.
- Lambert, M., Trois etudes Concernant trois points de La grammaire Sumerienne a lepoqu dela IIId Ur, paris, 1975.

- kienast, B., “probleme der Sumerisch Grammatik” Ast 1980.
- Black, J., Sumerian Grammar in Babylonian Theory, Rom, 1984.
- Zölyomi, N., “Genitive Constructions in Sumerian”, JCS, VOL. 48, 1996.
- Jacobsen, T., “The Aššumed Conflict Between Šumerian and simites in Early Mosopotamian History”, JAOS, VOL. 59, 1939.
- Jacobsen, T., “The Sumerian King List”, OIVS, NO. 11, Checago, 1939.
- Speiser, P. “The Legend of Sargon”, ANET, VOL. 19, 1976.
- Oppenheim, L., Ancient Mesopotamia, Chicago, 1954.
- Hans, J. N., “The Archaic Texts from Uruk”, World Archology, VOL. 17, NO. 3, 1986,
- Chiera, E., List of porsonal nam from the Temple School of Nippur, VOL. CV, NO.1, Philadilphia, 1961.
- Black, J., and, Green, A., Gods, demans and Symbols of Anciant Mesopotamia, LONDON, 1998.
- Lucken bild, D., Ancient Records of Assurian and Babylonian, Newyork, 1923.
- Jacobsen, T., Sumerian Proverbs Glimpses of evereday Life in Ancint Mesopotamia, Newyork, 1968.
- Carigneauz, A., Textes Scolaires du Temple de Nabu ŠA Ḥarê, Baghdad, 1981.
- Sollberger, E., The Flood, LONDON, 1962.
- Shaefer, A., Lépopée de Gilgamesh, Paris, 2003.
- Lambert, W.G., Babylonian wisdom Literature, Oxford, 1960.
- Pereman, J., The Book of Assyro-Babylonian Preverbs, LONDON, 1955.
- Al-Rawi, F., “Tablets from The Sippar Library IV. LUGAL. E”, Iraq, VOL. LVII, 1995.
- Frayne, D.R.,“Sargonic and Gutian Periods”, RIM, VOL.2, LONDON, 1994.
- Harris, R., “The Archive of Sin Temple in Khafajah, JCS, 1955.
- Hallo, W., “Zariqum”, JNES, VOL. XV, 1956.
- Drive, G., and, Miles, J., The Babylonian Laws, vol-1, Oxford, 1952.
- Huffman, H., Amorit personad name in Mari Texts, USA, 1956.

- Clay, T., “personad Names from Cuneiform inscriptions of The Cassite period, gos, vol-1` , 1912.
- Landesberger, “Die Anfaenge Der Zivilisation in Mosopotamien”, Jouynad of The Faculty of Languages, History and Geograghy of the University of Ankava, II, 1944, P. 33-37.
- Jones, T.B., The Sumerian Problem, USA, 1979.
- Frankfort, H., Archocalagy and The Sumerian Prablem, LONDON, 1982.
- Binding, J., The Samerian Wender, Bunisives, 1974.
- Hawkins, J.D., “The Origin and Dissemination of Writing westeren Asia”, The Origins of Cirilization, Oxford, 1979.
- Kataja, L., “Whiting, R., “Grants, Decrees and Gifts of The Neo-Assgrian Period”. SAA, VOL. XLL, 1995.
- Bord, L.J., Exercices Corrigés de la petite Grammaire Du Sumérien, Paris, 2003, P. 70-71.
- Lambert, W.G, and, Millard, A.R., ATRA-HASIS the Babylonian Story of the Flood, Oxford, 1969.
- Frayne, D., “Old Bablylonian Period”, RME. VOL. 4, 1990.

## ***Abstract***

**SUMERIAN LANGUAGE AND ITS IMPACT ON**

**AKKADIAN LANGUAGE**

Sumerian and Akkadian are the main two languages in ancient Iraq. These two languages were known to be written with cuneiform characters. As soon as some European scholars embarked on deciphering some cuneiform texts, it became possible to know Akkadian language (both Babylonian and Assyrian) in the first half of the nineteenth century.

Amid the nineteenth century, more specifically, in 1850 B. C., one of the scholars issued a view reads: that there is another language along with Akkadian one (both Babylonian and Assyrian). Afterwards this language became to be known as the language of the Sumerian people, viz, Sumerian language. This name also used by the ancient Iraqis as Lišān sumērim. The linguistic studies have showed that Sumerian and Akkadian languages were survived side by side during the third millennium B. C, as a language for communication and sometimes for writing.

The use of Sumerian language by the Akkadian and Sumerian scribes during this long period of time and the intervention between the two, similarly, the conflict between them to survive lead to great exchange between the two languages. Being this the case, there are clear traces of Sumerian language in the Akkadian one. What deepen theses traces is that the Akkadian utilized the cuneiform inscription, which invented by the Sumerians, in laying down their own Akkadian language. These traces of Sumerian can be seen perspicuously in the bilingual (Sumerian Akkadian) texts at phonetic, grammatical and linguistic levels.

In this study, we rely on recently issued publications on Sumerian language like foreign papers, namely, English ones. In the leading position, we depend on a book entitled “the Sumerian language” that written by the scholar Thomsen.

Similarly, we rely on “the Sumerian Grammar” that authored by Edzard.

To be more beneficial, we have attempted to introduce semi-comprehensive table about the Akkadian words that have Sumerian origins. In this study, we depend on the latest comprehensive dictionary on the Akkadian language. This dictionary is compiled by Jeremy Black et al. It is symbolically known as CDA that issued 2000. In this dictionary, Black refers to the origin of the words if they were non-akkadian.



# *Sumerian Language and Its Impact on Akkadian Language*

*A Thesis Submitted*

*By*

***Khalid Haidar Othman Al-Obaidi***

*To*

*The Council of College of Arts  
University of Mosul*

***In Partial Fulfillment of the Requirements  
for Ph.D Degree***

*In*

*Ancient Archaeology  
Supervised  
By*

*Prof. Dr.  
Amir Sulaiman Ibrahim*

---

**2006 A.D**

**1427 A.H**